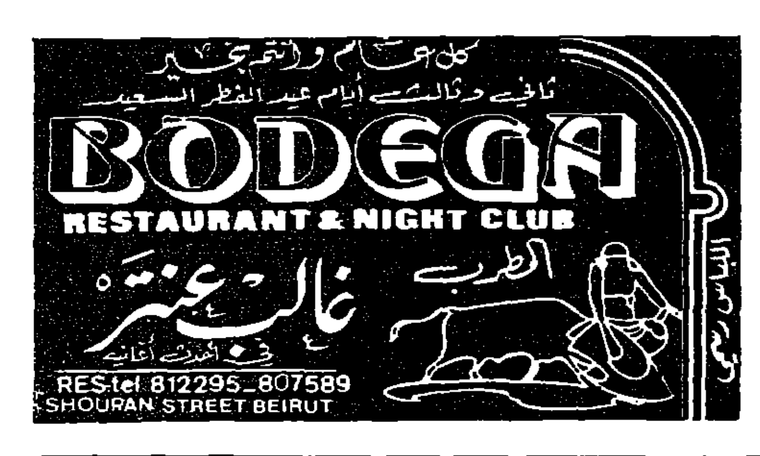




AN-NAHAR Mardi 24 Avril 1990 - 57ème Année - Nº 17608 ● الثلثاء ٢٤ نيسان ١٩٩٠ - السنة ٥٧ - العدد ١٧٦٠٨



تحرك في غير إتجاه للإفادة من "الايجابيات" الاقليمية

خطة "الغربية" تنفذ في أيار منفصلة عن "الشرقية"

توسيع الحكومة طوي وسعادة وساسين يضمان إليها قريباً

عون يمد يده لـ"علاقات أخوية" بين لبنان وسوريا

تتبعت الاوساط السياسية اللبنانية باهتمام امس التطورات التي تشهدها قضية الرهائن الاجنبية المحتجزة في لبنان في ضوء اطلاق الرهينة الاميركية روبرت بولهيل والحديث عن اطلاق اخرى قريبا، وذلك في محاولة لاستكشاف المعطيات الاقليمية والدولية التي ادت الى هذه التطورات الايجابية ومدى علاقتها بمسار الوضع اللبناني في ظل اتفاق الطائف.

واجمعت هذه الاوساط على ان "معطى ايجابيا" يبرز على الصعيدين الاقليمي والدولي انعكس حلحلة في قضية الرهائن ولا بد من أن ينعكس ايجابا لاحقا على القضايا الاقليمية العالقة، بغية حلحلتها وتوفير المناخات الملائمة للبدء بمعالجتها.

وما رشح من المعلومات الديبلوماسية لبعض المراجع الرسمية يفيد ان جو الانفتاح الاميركي - السوري يعكس نوعا من الحلحلة بين واشنطن وطهران من شأنه ان يمهد لحل الخلافات بين الجانبين. واوضحت هذه المعلومات ان دمشق واثقة من التعاطي الايراني الايجابي مع قضية الرهائن لان طهران راغبة في دخول مرحلة تبريد الاجواء الاقليمية والدولية.

وتحدثت مصادر قريبة من الحكم عن محاولات حثيثة بدأت في غير اتجاه للافادة من الانعكاسات الايجابية لتطورات قضية الرهائن لتسهيل تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية الذي سيكون لسوريا دور مهم فيه وان ثمة تمنيا لعدم ربط هذه الخطة بالخطة المتعلقة بالمنطقة الشرقية. وقالت ان الخطة للغربية ستوضع على نار قوية بعد عطلة عيد الفطر. واشارت الى بروز "تفهم بنسبة اكبر" لقرار الشرعية بتسلم الثكن واحياء المؤسسات الرسمية الواقعة في مناطق سيطرة "القوات اللبنانية" واكدت ان البحث يجري جديا في ان تصبح هذه المؤسسات قادرة على تسهيل شؤون المواطنين كل منها في نطاق عملها.

ورجح احد الوزراء تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية خلال ايار المقبل وفقا للتصور الذي وضعته الشرعية، مشيرا الى ان الحكمين اللبناني والسوري على تنسيق متواصل في نطاق السعي الى تنفيذ اتفاق الطائف. واستبعد حصول تطورات عسكرية في المنطقة الشرقية على رغم ما يتردد من معلومات عن احتمال نشوب معركة في منطقة كسروان، وتوقع ان يستمر الوضع في الشرقية على ما هو لاسابيع عدة.

وفي هذا المجال يعتقد مصدر سياسي بارز ان امكان حصول معركة حاسمة بين الرئيس العماد ميشال عون وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع تراجع لان ايا منهما ليس قادرا على خوض معركة حاسمة. واعتبر ان الرهان على تطورات اقليمية ليس الا مبررا للاستمرار في الـ"ستاتوكو" الذي سيؤدي في النتيجة الى تأجيل اي اتجاه نحو الحسم السياسي او العسكري خصوصا لدى العماد عون.

"مرحلة الصبر"

وقال العماد عون امس في ندوة صحافية: "اننا نحاول ان ننفذ سلما اي

- التتمة في الصفحة ٩ -

المحاولة الثانية في غضون شهر

السودان: البشير أكد القضاء على محاولة إنقلابية وإعتقال منفذيها

اكد الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان ان القوات الموالية له سحقت امس الاثنين محاولة انقلابية قام بها عدد من الضباط الصغار وضباط متقاعدون "تم القبض عليهم جميعا".

ونقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية عن بيان رسمي اذاعه الفريق البشير "ان القوات المسلحة السودانية احبطت المحاولة الانقلابية التي قام بها فجر اليوم (امس) عدد من الضباط الذين في الخدمة وآخرون بالمعاش. لقد احبطت المحاولة في مهدها". واضاف ان احباط المحاولة "انقذ البلاد من التشتت والتمزق والضياع وتم احتواء الموقف بدرجة عالية من الكفاية والمقدرة والحس الوطني الصادق". ودافع عن ثورته التي جاءت في حزيران الماضي "لترفع راية السلام ودعت الى مؤتمر الحوار الوطني، الا ان اعداء الشعب والوطن لم يهدأ لهم بال وظهرت منهم فتن تريد اعادة الوضع الى ما يسمى التجمع المتحالف مع الخارج (...) كنا نراقب عن كثب وفي دقة ما يدور، الى ان قرروا التحرك فجرا، لكننا كنا الاسبق بنصرالله. تم احتواء الموقف واعتقال كل من شارك في هذه المحاولة ممن كان في الخدمة العسكرية او بالمعاش واحبطت المحاولة". ودعا المواطنين الى التحلي "باليقظة والحذر وان تكون العيون ساهرة لحماية الشرف والمحافظة على امن الوطن واستقراره". وهنأ القوات المسلحة على ما

- التتمة في الصفحة ٧ -

بطريرك الروم الارثوذكس ديودوروس الاول والاسقف الانغليكاني لمدينة القدس سمير قفعيتي في مؤتمر صحافي في مقر البطريركية امس.

(رويتر تيليفوتو)

واشنطن احتجت على "الاحتلال الاستفزازي"

إغلاق الأماكن المقدسة الجمعة إحتجاجاً وأمر جديد بطرد المستوطنين

قرر امس الرؤساء الروحيون للطوائف المسيحية في القدس، في خطوة لا سابق لها، "اغلاق جميع الاماكن المقدسة في الاراضي المقدسة" الجمعة المقبل، احتجاجا على احتلال مستوطنين يهود بيت الضيافة التابع لدير مار يوحنا في الحي المسيحي في القدس القديمة، في وقت اصدرت السلطات الاسرائيلية المختصة بتنفيذ احكام القضاء امرا جديدا بطرد المستوطنين، واحتجت الولايات المتحدة على "عملية الاحتلال الفظة والاستفزازية".

وافادت مصادر دينية في القدس ان رؤساء طوائف الارثوذكس واللاتين والارمن والاقباط والسريان والاثيوبيين والانغليكان والكاثوليك واللوثريين، قرروا بعد ٣ ايام من المشاورات في مقر بطريركية الروم الارثوذكس، اغلاق الاماكن المقدسة في القدس وبيت لحم في الضفة الغربية المحتلة والناصرة في الجليل يوم الجمعة وان تقرع اجراس الكنائس في الاراضي المقدسة في كل ساعة ابتداء من التاسعة

- التتمة في الصفحة ٧ -

عرفات ناقش في السعودية والكويت إحتمالات عقد القمة الطارئة

واصل رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات جولته على الزعماء العرب للوقوف منهم على رأيهم من القمة الطارئة التي دعت منظمة التحرير الفلسطينية الى عقدها بطلب رسمي تقدمت به الاحد الى جامعة الدول العربية للبحث في "مخاطر هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل والتهديدات الاسرائيلية الموجهة الى العراق ودول عربية اخرى".

وافادت وكالة الانباء السعودية امس ان الملك فهد استقبل مساء الاحد عرفات في مكة واجرى معه محادثات، لم يكشف مضمونها، في حضور وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ووزير الاعلام الفريق علي الشاعر.

وكان الزعيم الفلسطيني وصل الى جدة بعد الظهر لاداء مناسك العمرة.

● في الكويت قال مصدر رسمي كويتي ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح استقبل امس الزعيم الفلسطيني وناقش معه الوضع في العالم العربي وآخر التطورات على الساحة الفلسطينية.

في غضون ذلك صرح ولي عهد الكويت ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح ان بلاده تؤيد عقد قمة عربية طارئة

- التتمة في الصفحة ٩ -

لنبدأ بمصارحة الدول العربية

بقلم مروان اسكندر

اللبنانيون العاديون، الذين يؤلفون الغالبية المقيمة او المهجرة، يقولون: "لقد انتهى لبنان". ومقياس الانتهاء لديهم هو ان طبيعة الحياة والتواصل والتآخي والتعاون قد تعدلت جذريا، وان مؤسسات الدولة تعطلت ولم تعد تفرض على الافراد احترام القانون، كما ان النشاط الاقتصادي تقهقر، ولم يعد لبنان يفسح في مجال الحياة الرغيدة لمن يعمل بكد وشرف، فالتحصيل المادي صار مرتبطا باعمال مخالفة للقانون او لمستوجبات الحياة البشرية.

وهكذا فان لبنان الذي كان، على عيوبه الكثيرة ومحاسنه الكبيرة، انطوى فعلا ولم يعد موجودا، وتأكيد غالبية اللبنانيين انتهاءه انما هو برهان على النقمة العارمة السائدة حيال تولي المسؤولية والقرار في مواقع الحكم او الشارع من لبنانيين واجانب منذ ١٥ سنة وحتى من قبل الى تاريخه.

اليوم موضوع انتهاء لبنان مجتمعا حضاريا يتمتع بمنطلقات النمو ويتشبث باهداف الانماء الاقتصادي الاجتماعي الحضاري، يتعلق بهجرة اللبنانيين ويعلق عليها.

ذلك ان الاقتصاد اللبناني والمجتمع لن ينهضا ما لم تكرس جهود المثقفين واصحاب الخبرات لطبع صورة الحياة والتوقعات على شاكلة افكار الاحرار والمثقفين فعلا وما لم تتكرس حرية الافراد في السعي والعلم وتحقيق الذات على كل صعيد دونما تحديد للمناهج من متسلطين لا يعون حاجات المجتمع ولا هي تعنيهم.

اليوم شبابنا المتعلم مهجر، بسبب ضيق مجالات العمل من جهة، انما وبنسبة اكبر بسبب افتقار الشباب الى امكانات صقل المعلومات بخبرة الآخرين والتفاعل الحضاري مع ذوي الكفايات والمهارات في مختلف الحقول. ذلك ان المستوى الانساني المتطور لاي مجتمع يقاس بكتلة المعلومات المتوافرة لاهله، وكذلك بمدى تفاعل افكار اصحاب المعلومات والخبرات ومشاريعهم بعضها مع البعض. ولا يخفى ان مدى التفاعل يرتهن بحرية الافراد في التعامل بعضهم مع البعض ومناقشة الافكار والبرامج التي يحملها كل منهم أو تتبناها مجموعة من الافراد. وبعد حرية الاجتماع والتفاعل والنقاش يدخل عنصر المستويات التي تقاس عليها الافكار والبرامج، وهذه موجودة خارج مجتمعاتنا اليوم بسبب الانحطاط الذي اصاب

- التتمة في الصفحة ٧ -

تحفظ اميركي عن مبادرة حيال إيران تقابله اشادة بسوريا

طهران لاستمرار عملية إطلاق الرهائن وإغلاق الملف دونه سجناء في إسرائيل



روبرت بولهيل لدى وصوله الى فيسبادن في المانيا الغربية مع زوجته السيدة فريال بولهيل. (رويتر تيليفوتو)

روبرت بولهيل يهم برمي كرة قدم اميركية امام الصحافيين في فيسبادن. (رويتر تيليفوتو)

بدا امس ان من السابق لاوانه التكهن بقرب التوصل الى تسوية شاملة لملف الرهائن الغربية المحتجزة في لبنان، على رغم صدور اشارات جديدة تؤكد هذا الاتجاه غداة اطلاق "منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين" الرهينة الاميركية روبرت بولهيل.

وعلمت "النهار" من مصادر اسلامية اصولية تتابع عن كثب تطور قضية الرهائن، انه لن تكون هناك مبادرة حسن نية جديدة من الخاطفين قبل اقدام "الجانب الآخر" على خطوة من شأنها ان تؤدي الى اطلاق لبنانيين وفلسطينيين تحتجزهم اسرائيل. وفي حال استجابة بعض المطالب التي تصر عليها اوساط اصولية لبنانية مؤيدة لايران، تتوقع هذه المصادر الافراج عن مجموعات من اللبنانيين الشيعة والفلسطينيين من سجون اسرائيلية وعن ١٧ اصوليا من سجون كويتية.

وشددت المصادر الاسلامية الاصولية على "الطابع الانساني" لعملية اطلاق بولهيل، وعلى عدم ارتباط هذه العملية باي صفقة سرية مع واشنطن. ورأت ان الاهتمام يجب ان يتركز الآن على الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، وتاليا على معاناة الناشطين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، فضلا عن مصير سكان المناطق الحدودية التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

الى ذلك، يعتقد مرجع اسلامي اصولي بارز ان السلطات الايرانية لا يساورها شك في ان الافراج عن الودائع الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة، سيتحقق في المرحلة الاخيرة من اغلاق ملف الرهائن الغربية في لبنان.

- التتمة في الصفحة ٧ -

تحذير نواب رفضوا الصيغة الجديدة

أمير الكويت يعلن في حزيران موعد إنتخابات المجلس الوطني

اعلن ولي العهد الكويتي رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح امس انه استجابة للمطالب باعادة الحياة النيابية سيعلن امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في حزيران المقبل موعد انتخابات المجلس الوطني الانتقالي.

ولكن في ظل معارضة ظهرت لقيام المجلس المؤلف من ٧٥ عضوا بينهم ٢٥ يعينهم الامير، حذر الشيخ سعد من ان السلطات لن تسمح بتجمعات معارضة جديدة تطالب بعودة البرلمان الكويتي الذي حله الامير في ٣ حزيران ١٩٨٦ وسط انتقادات نيابية للحكومة وفي ذروة الحرب العراقية - الايرانية بحجة وجود مخاطر تهدد امن الكويت.

وجاء كلام ولي العهد بعدما اعلن الشيخ جابر في بيان مقتضب بثته الاذاعة والتلفزيون الحكوميان الاحد انه اصدر مرسوما اميريا بانتخاب مجلس وطني يكون بمثابة فترة انتقالية لمدة اربع سنوات.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية "كونا" عن الشيخ سعد قوله لرؤساء تحرير الصحف الكويتية ان موعد الانتخابات لم يتحدد بعد لكنه يمكن ان يحدد الشهر الذي ستجرى فيه. وتوقع ان يصدر مرسوم اميري في

- التتمة في الصفحة ٧ -

جنيف: اطلاق اريكيز وكريستن بات قريبا

جنيف - و ص ف - تعزز الامل مساء امس في الافراج قريبا عن موفدين للجنة الدولية للصليب الاحمر في نهاية شهر رمضان كانا خطفا في صيدا في جنوب لبنان في السادس من تشرين الاول الماضي.

وبث التلفزيون السويسري في نشرته المسائية مقابلة مع السيد مصطفى سعد الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا. وجاء في النشرة ان سعد يتمتع "بصدقية اكيدة" لدى الصليب الاحمر والحكومة السويسرية في آن. وهو كان توجه في كانون الاول الماضي الى جنيف لاجراء مفاوضات مع الجانب السويسري.

واعترف الناطق الرسمي باسم الصليب الاحمر السيد جورج بيشوف ان سعد هو "محاور للصليب الاحمر في قضية احتجاز ايليو اريكيز وايمانويل كريستن". واوضح ان الصليب الاحمر "تلقى في الاسابيع الاخيرة اشارات ايجابية تحمل على الاعتقاد ان الافراج عن الموفدين بات قريبا". وذكر بالنداء الاخير للعقيد معمر القذافي للافراج عن جميع الرهائن الغربية في لبنان والذي "خص بالذكر موفدي الصليب الاحمر".

الرئيس الليتواني للجوء الى التحكيم

موسكو بررت فرض القيود ودعت الانفصاليين إلى الحوار

بررت القيادة السوفياتية فرض القيود الاقتصادية على ليتوانيا بافتقار الانفصاليين الى المرونة ودعت هؤلاء الى الحوار من غير ان "تفرض عليهم سيناريو" للخروج من الازمة السياسية التي بدأت تكشف ابعادا اجتماعية خطيرة.

ورفض الناطق باسم الرئاسة السوفياتية السيد اركادي ماسلينيكوف، في مؤتمر صحافي عقده امس في موسكو، تعبير الحصار الاقتصادي، موضحا ان اجراءات القيادة السوفياتية تشكل "اشارة قوية جدا موجهة الى ليتوانيا" مؤكدا ان موسكو "لا تعتزم اذلال احد" وان "من الخطأ التحدث عن طريق مسدود" في شأن هذه الازمة. ورأى انه "ينبغي عدم تسوية المشاكل الاقتصادية والسياسية الخطيرة عبر قرارات ضاغطة"، الا انه تجنب المطالبة بالغاء اعلان استقلال ليتوانيا الذي تم في ١١ آذار الماضي. وكرر المطالبة بالغاء او تعليق القوانين "غير الدستورية" التي اقرها المجلس الاعلى (البرلمان) الليتواني مذذاك والمتصلة بالخدمة العسكرية وبطاقات الهوية لليتوانيين او المؤسسات السوفياتية في هذه الجمهورية.

واشار الى ان اقتراح تجميد استقلال ليتوانيا سنتين قدم اساسا لمحادثات مع

- التتمة في الصفحة ٧ -

لمناسبة عيد الفطر السعيد
٣ حفلات فقط
الخميس والجمعة والسبت ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ نيسان
بدويست
يقدم
المطربة
مايا نبك
والمطرب بسام صالح
الفرقة الموسيقية بقيادة مازن زوايدي
للحجز ٨٠٧١١٤ / ٨٠٧١١٦

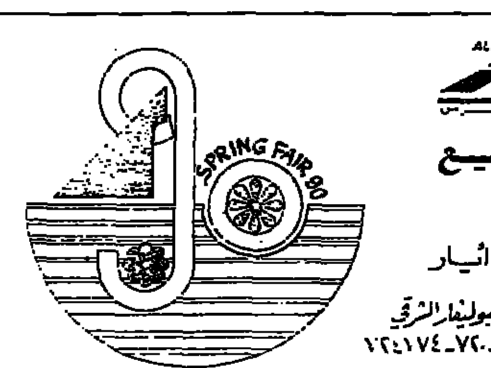
بيان من شركة
آروب للتأمين
arope
نظرا للظروف الراهنة فلقد اتخذت الشركة العربية الأوروبية للضمان وإعادة الضمان (آروب) مركزا موقتا لفرعها بالدورة لدى سنتر كنعان في برمانا - هاتف: ٩٦٠٠٤١ (٠٤).
كما أوجدت مركز مراجعة لها بفرع الكسليك لبنك لبنان والمهجر - هاتف: ٩١٦٢٧٣ (٠٩).

بمناسبة شهر رمضان المبارك
مطعم سناك
لاميب هاوس
يستقبل زبائنه الكرام ويقدم لهم
أشهى وجبات الافطار يوميا وبأسعار خاصة
٤٠٠٠ ل.ل. للشخص الواحد
خدمة للمنازل
للحجز: مطعم لاميب هاوس - تلفون: ٨٦٧١٧٤ - ٨٠٧٠١٤/٥





لمناسبة عيد الفطر السعيد
حسن بربر يقدم ثاني أيام العيد
في الميري لاند وبكل فخر
المطرب الشاب
علاء زلزلي
ضيفة الشرف
مايا يزبك
المطربة
شادية الشعيبي
المطرب بسام صالح مع حشد فني كبير
يقدم البرنامج فهاد
للحجز: الميري لاند ٨٦٢٧٥١ / ٨٦٢٧٥٠ - ٨٠٠١٢٧ - ٨٠٨٦٠٠

AL-JOUNOUB PRESS
AJP


معرض الربيع
صيدا
من ٢٧ نيسان لغاية ٦ أيار
قاعات بناية البركة - البولفار الشرقي
للمراجعة: ٧٢٥٤٧٨ - ٧٢٠٥٠٤ - ٧٢٤١٧٤
FAX 725067 TLX 23294 ISKAN

من لبنان إلى جميع أنحاء العالم في لحظات
مركز الاتصالات الدولية - فردان
نؤمن الاتصالات الخارجية عبر ثلاثة خطوط دولية دون إنتظار
بالاضافة الى خدمات الفاكس.
مركز الاتصالات الدولية
الموقف مؤمن - للمراجعة ٨٠٧١٠٤ - ٨٠٣١٤ - ٣١٠٣١٤ فردان بناية مايفير ... الطابق الأول



لمناسبة عيد الفطر السعيد يقدم ولأول مرة في لبنان
Tiffany's Ballet
والساحر العالمي Paolo
مع الفنان فيصل الرئيس

MW
الأكبر والأرخص سوق "الوقية" للأقمشة
أبناء عفيف يموت
المؤسسة الفريدة من نوعها في لبنان
أجمل أنواع الأقمشة الأوروبية الحديثة
تشتري بالوقية وتوفر ٥٠ بالمئة
بيروت - طلعة شحادة - بناية سنو
تلفون: ٣٠٠٨٦٣ - ٣٠٩٤٢٩

أجمل الاحذية الأوروبية
رجالية - نسائية - ولادية
TAMIMA
تشكيلة صيف ١٩٩٠
الحمراء - شارع المقدسي - هاتف ٣٤٣٨٨٩ - ٣٥١٩٨٣

الموقف هذا النهار

كفرذبيان قليعات اخرى؟

- ٢ -

سياسة عدم استعجال اخراج لبنان من مأزقه الراهن المتمثل بالوضع الحربي المستمر في المناطق الشرقية وباستمرار عجز الشرعية عن بسط سلطتها على الاراضي اللبنانية او ما تيسر منها التي تنتهجها غير جهة خارجية في مقدمها سوريا، هذه السياسة ستؤدي، باجماع المصادر الديبلوماسية الغربية المقيمة في الخارج، الى معاودة الحرب الضروس بين "جيش" العماد ميشال عون و"قوات" الدكتور سمير جعجع في وقت غير بعيد.

لكن هذا الاجماع يرافقه خلاف او بالاحرى تناقض يتعلق بحجم المعارك المرتقبة وبتأثيرها على الوضع اللبناني المعقد سلبا او ايجابا وربما يتعلق كذلك بنتائجها.

فالمصادر الديبلوماسية الغربية الاوروبية تقول ان الحرب بين "ديكي" الشرقية محتمة وان موعدها بات قريبا جدا. وتقول ايضا انها ستتم على محورين اساسيين: الاول جبهة كسروان الممتدة من نهر الكلب مرورا بالقليعات وصعودا حتى اعالي تلك المنطقة. والثاني على جبهة بيروت الشرقية وضواحيها. وتقول ثالثا ان العماد عون هو الذي سيبادر بشن الهجوم العسكري المرتقب وهي تعزو القيام به على محورين الى رغبة لديه في تحقيق نصر على احدهما وقد يساعده في ذلك تشتت قوى "القوات" بين المحورين وعدم معرفة قادتها نياته وتاليا الموقع الذي يريد ان "يطحش" فيه. وتقول رابعا ان المعركة المرتقبة ستكون الاخيرة ولن تستغرق، سواء من حيث العمليات العسكرية او من حيث ذيولها السياسية، اكثر من ثلاثة او اربعة اسابيع، الامر الذي يمكن الشرعية والقوى الداعمة لها من اقليمية ودولية من توظيف نتائجها لمصلحتها. ونتائجها في رأيها (اي المصادر الاوروبية) لن تكون على الارض، حيث لن يسجل اي من الفريقين تقدما على الآخر وانما ستكون سياسية اذ ستؤدي الى "هرهرة" المؤسسة العسكرية وتاليا الى تنحي عون وان مضطرا. كذلك ستؤدي الى اضعاف جعجع وجعله اكثر تقبلا للشرعية و"طائفها" بعيدا عن الشروط والمناورات.

اما المصادر الديبلوماسية الغربية الاميركية فرأيها مختلف بعض الشيء عن رأي زميلاتها الاوروبية. فهي تؤكد ان المعركة الاخيرة بين "الجنرال" و"الحكيم" ستقع. لكنها تكاد أن تجزم ان كسروان ستكون ساحتها وتحديدا اعالي كسروان وهي ترشح بلدة مزرعة كفرذبيان لمصير مماثل لبلدة القليعات. وهو طبعا مصير مؤلم ومؤذ. ونتائج هذه المعركة، تضيف المصادر، لن تغير الواقع الميداني الحالي على الارض بين "جيش" عون و"قوات" جعجع وان حصلت تغييرات طفيفة جدا فيه. اما نتائجها السياسية فستكون مماثلة للنتائج التي تتوقعها منها المصادر الاوروبية خصوصا لجهة تنحية "الجنرال" او تنحيه ولجهة دخول "الحكيم" التركيبة السياسية وان ضعيفا. لكن الاختلاف بين الجهتين هو على التوقيت. فالمصادر الديبلوماسية الغربية الاميركية تعتقد ان عون لن يرمي سلاحه ويسلم سياسيا وان فشل في تحقيق اهدافه العسكرية وتاليا السياسية في المعركة العسكرية المرتقبة. وانما سيكمل هذه المعركة على نحو متقطع لكنه لن ينجح فيما لان نقصا في الذخائر سيحصل عنده وربما في العسكر. الامر الذي يجعله ثمرة ناضجة جاهزة للقطاف. وذلك يستلزم بضعة اشهر قد تمتد حتى اواخر الصيف المقبل.

وبعد ذلك، تقول المصادر اياها، يمكن ان تتحقق جملة امور اولها تأليف حكومة جديدة او توسيع الحكومة الحالية بحيث تضم كل الاطراف الفاعلين بمن فيهم الدكتور جعجع، طبعا باستثناء العماد عون. والعقد المحلية التي تعترض توزير جعجع وتاليا دخوله التركيبة السياسية الشرعية وابرزها عقدة الشمال المسيحي بزعامة الرئيس السابق سليمان فرنجيه وعقدة السيد ايلي حبيقة الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" ستتكفل بحلها سوريا. وهي قادرة في رأيها (اي المصادر الغربية الاميركية) على ذلك. وثانيها حصول نوع من المصالحة بين سوريا والمسيحيين وتحديدا الموارنة بعد عداء استمر زهاء ١٢ سنة على قاعدة تسليم الاولى بدورهم ووجودهم من غير ان يكون ذلك على حساب الطوائف الاخرى والمذاهب وعلى قاعدة اخرى هي شعور المسيحيين ان المصالحة في مصلحتهم وانها لن تهدف الى تركيعهم سواء امام سوريا او امام حلفائها من اللبنانيين وتحديدا المسلمين منهم. اما ثالثها واخرها فقد يكون ايجاد بقعة صافية في بيروت ما خاضعة للشرعية وجاهزة للتمدد في كل الاتجاهات عندما تسنح ظروف خارجية ملائمة وكذلك عندما تكتمل استعداداتها لذلك.

الا يمكن ان تكون نتائج عدم الاستعجال معاكسة للنتائج المتوقعة اعلاه؟

ذلك ممكن، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية ولاسيما الاميركية منها. فالعماد عون قد يتمكن لاسباب لا يمكن التكهن بها من تحقيق نصر عسكري في كسروان مثلا. وذلك يساعده على توسيع رقعة انتشاره فيها. وساعتها تصبح كل توقعات الشرعية وسوريا واللجنة العربية الثلاثية العليا والدول الكبرى التي تدعم الطائف ساقطة، سواء منها التي تتعلق بتنحي عون او تنحيته او التي تتعلق بتسليمه الى الشرعية وتفاهمه معها بعد ان يكون وجه ضربة موجعة الى الميليشيا المعتبرة "عدو" الشرعية في المطلق. وفي هذا المجال تؤكد المصادر نفسها ان نجاحا عسكريا لعون وان محدودا في المكان سيدفعه الى مزيد من التصلب والى مزيد من التمسك بمواقفه التي اصبحت "ايديولوجية" اذا جاز التعبير. وسيدفعه في الوقت نفسه الى الاستعداد سياسيا وعسكريا لاكمال "التحرير" اي تحرير الشرقية من "القوات اللبنانية" وطبيعي ان يستلزم ذلك، في حال نجاحه، وقتا كبيرا وان يكون على حساب البشر والحجر وتاليا الوجود المسيحي في لبنان فضلا عن الدور.

والذي يضاعف هذه المخاوف معلومات وردت من واشنطن اخيرا من مصادر مطلعة على ما يدور في كواليسها وخلف منه الكواليس. وهذه المعلومات تقول ان هناك تيارا في الادارة الاميركية يدعو الى ابقاء الشرقية شرقيتين والى ابقاء جيش العماد فيها لان قضية لبنان لا حل لها الان وقبل حل ازمة الشرق الاوسط. والتيار هذا صغير وقليل الفاعلية الان. ولكن من يضمن ان لا يكبر حجمه في ظروف معينة؟ وخطورة هذا الامر، في حال حصوله، هو انه سيقضي على الشرقية ناسا وقيما. وسيقضي على تسوية الطائف الموقتة اساسا قضاء نهائيا وسينهي الشرعية الدستورية التي لم تتمكن بعد من الوقوف على رجليها على رغم مرور اشهر على تكوينها.

ما هو رأي الشرعية في احتمال حصول نتائج عكسية لعدم الاستعجال تنعكس سلبا عليها؟

قريبون منها يؤكدون انها حصلت على تأكيدات جازمة من سوريا وربما من جهات اخرى خارجية ان "الجنرال" لن يربح وانه اذا بدا قريبا من الربح سيضرب. والامر نفسه بالنسبة الى "الحكيم" باعتبار ان ربحه الكامل وربح عون سيؤذي لا الشرعية وحدها وانما سوريا ايضا ومصالحها. لكن تساؤلات كثيرة تبرز في هذا المجال اهمها: من هي الجهة التي ستتولى ضرب عون اذا حقق ربحا، باعتبار ان الاعتماد على سوريا في هذا الامر صعب وربما مستحيل لاعتبارات معروفة. ومن هي الجهة التي ستتولى ضرب جعجع اذا اخضع الشرقية كلها لسيطرته؟ وطبعا لا اجوبة عن هذه التساؤلات.

سركيس نعوم

لأن عوامل اقليمية ودولية قد تفرض وضع "الستاتوكو"

اتصالات لتأليف لجنة من البطريرك وفرنجيه وحلو تعمل على تحقيق هدنة امنية ثابتة

اقترح الوزير السابق السيد جوزف الهاشم عبر الاتصالات الاخيرة التي اجراها مع بعض القيادات، تأليف لجنة ثلاثية من البطريرك صفير والرئيسين سليمان فرنجيه وشارل حلو مهمتها العمل على تحقيق هدنة امنية ثابتة في "الشرقية" للافساح في المجال لحوار هادئ في شأن مشاريع الحلول التي تطرح.

ويرى الوزير السابق انه اذا كانت العوامل الاقليمية لا تسمح في الوقت الحاضر بان يتوصل الاطراف المعنيون، سواء في "الشرقية" او في "الغربية"، الى اتفاق وكان الوضع مرشحا، بفعل هذه العوامل، للمرور في مرحلة "ستاتوكو"، فيجب، والحال هذه، العمل على منع الدخول في حرب استنزاف لا تقتصر نتائجها على المتقاتلين فحسب، بل تطاول مختلف فئات الشعب وتقضي على بقية امل في النفوس وعلى اخر مقومات الصمود والبقاء.

وفي امكان اللجنة الثلاثية ان تتوسع في ما بعد وان تستعين بمن ترى ضرورة الاستعانة به، سعيا الى تحقيق هدنة امنية ثابتة.

هدنة فحلول

ورشح ان ثمة مقترحات عدة مطروحة للبحث. توصلا الى "تطبيع" الوضع، لكي يصير في الامكان تحريك دولاب العمل ولو في حده الادنى، ومن هذه المقترحات ان تستعين اللجنة الثلاثية بغرفة عمليات تكشف الطرف البادئ بخرق وقف النار في حال حدوثه لتسميته والتشهير به، وان يتم الاتفاق على ان يشكل الجيش المحايد الموضوع الان بأمرة الشرعية ويتولى العميد الركن ايلي حايك قائد منطقة جبل لبنان شؤونه، قوة فصل بين المتقاتلين في "الشرقية". لانه تبين من الاتصالات التي اجريت مع كلا الطرفين المتقاتلين، انه يصعب ابعاد اي منهما، ولو مسافة قصيرة، عن مواقعه نظرا الى انعدام الثقة وخوف كل طرف من ان يتقدم الطرف الاخر ويتمركز في المواقع التي انسحب منها.

واذا امكن تحقيق هدنة امنية ثابتة اقتناعا من كلا الطرفين المتحاربين ان ليس في امكان اي منهما تغيير الوضع على الارض، بعمل عسكري حاسم، وان العوامل الاقليمية والدولية والتطورات المحتملة تفرض حال "ستاتوكو" لبضعة اشهر، فانه يصير في الامكان الافادة من المدة للبحث عن حلول تؤمن وجود شرعية واحدة وجيش واحد ومؤسسات واحدة، حتى وان لم تكن هي الشرعية القوية القادرة في المرحلة الاولى، لان الشرعية، على ضعفها، تظل افضل من الوضع السائد في "الشرقية" والحرب الشرسة فيها، وكذلك الوضع في "الغربية" والحرب المتنقلة فيها بين حركة "امل" و"حزب الله" في الضاحية الجنوبية حينا وفي اقليم التفاح حينا اخر.

شرعية الوحدة العسكرية

ومع ان الامل لا يبدو كبيرا، في ضوء الاتصالات التي اجريت حتى الان، في تحقيق هدنة امنية ثابتة وجعل لغة الحوار هي اللغة المسموعة، فان مرجعا دينيا طرح فكرة الاتفاق اولا على تحقيق وحدة المؤسسة العسكرية من خلال الاتفاق على وحدة قيادتها وذلك بأن يصدر عن حكومة العماد عون مرسوم بتعيين العماد اميل لحود قائدا للجيش، بحيث يصبح تعيينه مقبولا لدى طرفي "الشرقية" و"الغربية" معا، فلا يظل هذا التعيين مقبولا لدى جهة من دون اخرى، الامر الذي يؤخر تحرك الجيش في اتجاه كل المناطق ولا يزيل العوائق من طريقه.

وبصدور هذا المرسوم الذي يحقق وحدة القيادة، يصير في الامكان تحقيق وحدة الجيش والامتناع عن ملاحقة اي ضابط والاقتصاص منه بسبب مسلكه وتصرفه في الحروب الاخيرة.

ويبدأ في المرحلة الاولى، دخول شرعية المؤسسة العسكرية الى كل مواقعها في "الشرقية" بما فيها اليرزة، ويكون دخولها بقوة، نتيجة وفاق كل الاطراف على ذلك، على ان تدخل في مرحلة لاحقة الشرعية المتمثلة بالرئيس الهراوي الى قصر بعبدا، بعد ان ينتشر الجيش ويصير المسؤول وحده عن الامن ويختفي كل ظهور مسلح غير شرعي من الشوارع والاحياء، وان يسبق هذا الدخول اتفاق على تأليف حكومة اتحاد وطني يتمثل فيها كل الاطراف بمن فيهم العماد عون.

دخول اي منطقة بقوة

لكن قيادات "غربية" تستبعد الاخذ بهذه الفكرة، خصوصا في ظل الوضع الراهن على الارض، كما انها لا تؤيد دخول "الشرعية" الى المناطق التي تسيطر عليها "القوات اللبنانية" وحدها لانه سيكون دخولا شكليا لا فاعلية له في ظل وجود مسلح يكون هو الاقوى والافعل، فضلا عن وجود طرف اخر خارج سيطرة "القوات" غير مؤيد لهذا الدخول.

لذا ترى هذه القيادات ان تدخل الشرعية اي منطقة بقوة، فلا يصل الى جانبها او في مناطق سيطرتها اي وجود مسلح غير وجودها. وهي من اجل ذلك تطرح وضع خطة امنية شاملة ومتكاملة لبسط سلطة الدولة بحيث يبدأ تنفيذ المرحلة الاولى منها في بيروت، على ان يخرج منها كل المسلحين مع اسلحتهم الثقيلة والمتوسطة، وان يختفي كل ظهور لهم في مناطق سيطرة الجيش وكل مظهر غير شرعي بما فيه اللباس المرقط.

وعندما ترسخ الشرعية وجودها في العاصمة ويشعر الناس بالطمأنينة وبالامن والامان، يتحقق الالتفاف حولها، وتستجاب الدعوات لتأييدها ودعمها، وتصبح بيروت الهادئة والمستقرة قوة جاذبة لمناطق اخرى، ولا يعود في امكان اي طرف يناهض الشرعية الدستورية عرقلة مسيرتها ولا الاحتفاظ بتأييد الشعب والتفافه، بل سيجد هذا الشعب وقد انفض من حوله. ومتى صار الطرف المناهض للشرعية مجردا من التأييد والدعم الشعبيين ووحيدا في موقفه، يسهل استفراده وابعاده.

اما اذا لم يكن دخول الشرعية الى اي منطقة دخولا قويا وفاعلا من شأنه ان يشيع الامن والامان ويجعل الشعب يشعر بالراحة والطمأنينة، فان الشرعية تكون قد اعطت صورة سيئة عن نفسها، وتكون تاليا قد جعلت خصومها يزدادون قوة ويكسبون مزيدا من تأييد الشعب للوقوف في وجهها.

اميل خوري

"حاولنا الحصول على مساعدات لتجهيز الجيش فلم نلق التجاوب"!

الحص: عون هو الحاجز الاساسي دون تقدم الشرعية وحل الازمة اللبنانية بتنحيه عن موقع يغتصبه

اعتبر رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص "ان حل الازمة اللبنانية لن يتم الا بدءا بتنحي القائد السابق للجيش عن الموقع الذي يغتصبه"، قائلا ان "عصيان" العماد ميشال عون "هو الحاجز الاساسي دون تقدم الشرعية في سعيها لبسط سلطتها على المناطق الشرقية".

ففي حوار مع الصحافيين سئل الرئيس الحص هل تتأخر الشرعية عن بسط سلطتها على الشرقية، على الاقل في المناطق التي ابدت رغبة في استقبالها، فاجاب: "الحقيقة هي ان الحكومة لم تتمكن حتى الان من بناء جيش قادر على مواجهة القوى غير الشرعية القائمة على الساحة. فلقد بذلت قيادة الجيش جهودا مشهودة في سبيل اعادة تنظيم وحدات الجيش واعادة تأهيل افراده وتعزيز قدراته. لكننا لم نتمكن حتى اليوم من امداده بتجهيزات توازي، حتى لا نقول تفوق، مستوى التسلح الذي تتمتع به القوى غير الشرعية التي يفترض في الجيش ان يتصدى لها فيما لو اعترضت سبيله او قررت ان تتحداه. ولقد اظهرت معارك الشرقية حقائق مفجعة ومقلقة عن مستوى التسلح لدى الجهتين المتقاتلتين على ساحتها وقد زادنا هذا اقتناعا بضرورة التزام الحذر تلافيا لاقحام الجيش في مغامرة يمكن ان تعرض مسيرة الشرعية، ومعها مسيرة الوفاق والسلام، للانتكاس وربما الانهيار. حاولنا خلال الاشهر الاخيرة الحصول على مساعدات لتجهيز الجيش بالعتاد اللازم لمواجهة تحديات المرحلة، فلم نلق التجاوب المطلوب. ونحن لا نملك الامكانات المادية الكافية لتحقيق المطلوب عن غير طريق المساعدة الخارجية. ومازلنا نسعى في هذا الاتجاه. والى ان نوفق الى ذلك، فاننا في طبيعة الحال لا نستطيع التدخل في اي مكان يشهد صراعا بين قوى غير شرعية مدججة باسلحة تفوق اسلحة الجيش في كمياتها وعياراتها ونوعياتها".

وسئل عن المخرج من هذا الوضع، فاجاب: "يبقى عصيان القائد السابق للجيش (العماد) ميشال عون هو الحاجز الاساسي دون تقدم الشرعية في سعيها لبسط سلطتها على المناطق الشرقية. فهو بذلك يحتجز جزءا مهما من الجيش اللبناني، والجزء الاهم من عتاد الجيش وسلاحه، وهو بذلك يمنع اعادة توحيد المؤسسة العسكرية، علما ان وحدة الجيش ستكون اذا ما تحققت بمثابة حجر الزاوية في بناء الدولة الواحدة، كما ستكون الاداة الطبيعية والضرورية لبسط سلطة الشرعية في كل مكان من لبنان، في الشرقية كما في سواها من المناطق. ولكن ما يصح قوله في هذا الصدد على ما تبقى من القوى العسكرية التي يصادرها ميشال عون لا يصح على "القوات" التي تخوض صراعا مسلحا معه. فلو لم يكن ميشال عون في الموقع الذي يغتصبه لكانت الشرعية قائمة من خلال الجيش اللبناني في مناطق هيمنته الحالية. ومادام ميشال عون قابعا في موقعه المغتصب سيكون من المتعذر على السلطة الشرعية ان تتقدم الى مواقع لا تستطيع حمايتها بقوتها الذاتية، ولا يجوز للشرعية اساسا حتى التفكير للحظة واحدة في الاعتماد على غير قوى الشرعية من اجل الدفاع عن اية مواقع تتقدم اليها في حال تعرضها لهجمات او مضايقات او تحديات على يد هذا الفريق او ذاك. وليس ما يضمن الا تكون معرضة لكثير من مثل هذه الاحتمالات. لذا نقول اننا نرحب باي موقف يتخذه اي فريق في اتجاه الانفتاح على الشرعية والتقرب منها لكن الواقع ان حل الازمة اللبنانية لن يتم الا بدءا بتنحي القائد السابق للجيش عن الموقع الذي يغتصبه".

الا تستطيع اللجنة الثلاثية العربية والدول الكبرى المساعد في هذا السبيل؟

اجاب: "اللجنة الثلاثية العربية تبذل قصارى جهدها في هذا الاتجاه. لكننا نعتقد ان الدول الصديقة والفاعلة التي ابدت تأييدها ودعمها للشرعية في مواقف معلنة لم تفعل كل ما تستطيع عمليا في الضغط لانهاء حال التمرد والانقسام التي يتصدرها القائد السابق للجيش، او لتمكين الشرعية من اتمام ذلك. وكان يمكن الفاتيكان ان يقوم بدور في هذا السبيل، وكذلك بعض الدول الاخرى المعروفة بقدرتها على التأثير في الموقف".

وعن قطع الرواتب عن موظفي الدولة في المنطقة الشرقية قال: "اننا نعيش مع الموظف معاناته ونتألم جدا لكون الموظف، وهو مواطن بريء، دفع ثمن التجاوزات المالية التي ارتكبها متمرد على القانون والشرعية، اذ احتجز مبالغ طائلة من الاموال العمومية وحولها الى الخارج، فحرم اصحاب الحق الاستفادة منها. استطيع التأكيد ان الحكومة هي حاليا في صدد دراسة هذه القضية ومناقشتها بروح المسؤولية انطلاقا من احساسنا جميعا بعمق المعاناة التي يتعرض لها المواطن البريء على هذا الصعيد".

قرر تسليم ثكنة الناصرية الى الجيش

بري لوقف النار من جانب واحد وتبادل الاسرى في اقليم التفاح

اعلن امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وقفا للنار في اقليم التفاح من جانب واحد في مناسبة عيد الفطر، مبديا استعداده لتبادل جميع الاسرى مع "حزب الله". كذلك اعلن وضع ثكنة الحركة في بلدة الناصرية (قضاء زحلة) في تصرف الجيش مع قبول الدفعة الاولى من المتطوعين في الجيش، على ان تتسلمها وزارة الزراعة بعد انتهاء التدريب كون مبناها هو ملكها اصلا.

وقال الوزير بري في ندوة صحافية عقدها في مكتبه في بربور انه اتصل برئيس الجمهورية الياس الهراوي وقائد الجيش العماد اميل لحود وابلغ اليهما في مناسبة قبول الدفعة الاولى من المتطوعين في الجيش "دعم حركة "امل" ومؤازرتها كعادتها للشرعية وتقديم مبنى ثكنة الناصرية التابعة للحركة في البقاع لوضعها في تصرف الجيش وبعد انهاء فترة التدريبات تقدم الى الوزارة الزراعة". واوضح "ان قيادة الحركة ابلغت هذا القرار الى مجلس الوزراء، وفي امكان قيادة الجيش في اي لحظة من الان فصاعدا التقدم من الاخوة المسؤولين لاتمام عملية التسلم".

واضاف: "من جهة اخرى وفي مناسبة اقرار الموازنة العامة، يهمنا ان نعلن، بعد زيادة الحد الادنى للاجور، ان جميع المتعاقدين والعاملين في اطار وزارة الجنوب ومن بينهم المدرسون يستفيدون ابتداء من هذا الشهر من الحد الادنى للاجور ولمدة ١٢ شهرا كسائر المتعاقدين والمستخدمين في الدولة، وكذلك يستفيد من الحد الادنى للاجور ذوو المعتقلين في سجن الخيام ابتداء من هذا الشهر، واعطيت التعليمات اللازمة ليصار الى الدفع فورا مع اقتراب حلول العيد، هذا العيد الذي يمر على لبنان والتقاتل الداخلي والصراع الاقليمي على اشده، وادراكا منا للمخاطر المتعددة والناجمة عن الوضع المتفاقم في كل لبنان، انما يبقى الشر الاكثر خطورة هو ذلك المنطلق من اقليم التفاح. ويهمني في هذا الاطار وفي مناسبة عطلة الاعياد ان اعلن وقف اطلاق نار من جانب واحد ابتداء من الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم (امس) وايضا نعلن استعدادنا لتبادل جميع الاسرى من الطرفين قبل حلول العيد او في فترة هذه الهدنة".

وسئل عما جرى في المنطقة الغربية وسبل معالجته، فاجاب: "الحل لن يكون الا بان يعطى الخبز للخباز، والخباز هو الشرعية اللبنانية، والشرعية اللبنانية في مناسبة العيد عليها تنطلق من بقعة كبقعة الزيت لتعم الوطن، واذا لم يكن لها امن في الغربية في انتظار ان يكون الامن في الشرقية فلنكون لا بالشام عيدنا ولا بدمر لحقنا العيد".

ولاحظ انه "جرى هتك امن بيروت الغربية، وما جرى تم تحت الكثافة الدخانية لاطلاق الرهينة الاميركية".

وردا على سؤال يتعلق بمشروع التعديلات الدستورية، قال: "نحن كحركة "امل" موقفنا واضح قدمنا مشروعا بعدم قبول اي نص طائفي يدخل في الدستور، لان نص الطائف لهذه الجهة في اعتقادنا اشد خطرا من المادة ٩٥ وتحفظنا لا يزال مستمرا". واشار الى ان "معالي وزير العدل، نتيجة الجراحة التي اجريت له تأخر عن وضع المشروع ووعدنا بتته بسرعة، وسيبلغ تلك الينا حالما يبقيه. وحتى اذا لم يرد اي اعتراض وفي كل الحالات الاقرار يكون في المجلس النيابي".

وكان الوزير بري استقبل امس سفير لبنان في بلجيكا السيد سعيد الاسعد. وتلقى اتصالات من وزير الزراعة السيد محسن دلول والمدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وقائد معهد قوى الامن الداخلي العميد عبد الكريم المقداد والمحامي احمد قبيسي.

رئيس الجمهورية استقبل كبي

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء النائب الدكتور جميل كبي الذي اوضح لدى انصرافه "ان اللقاء هو استمرار لاجتماعات الاسبوع الماضي مع فخامة الرئيس".

وسئل عن المواضيع التي تناولها البحث، فاجاب: "اي مسألة اهم واي موضوع اعز واي قضية اغلى من الوطن الحبيب لبنان، وهو الشغل الشاغل للرئيس الهراوي الذي يعكف على معالجة الوضع بكل جوارحه واحاسيسه، خصوصا انه نذر نفسه لهذه القضية".

وعن تقويمه لاحداث المنطقة الشرقية، قال: "بدأت هذه الاحداث من اجل التنافس على من يملك سلطة القرار، واستمرت من اجل تأمين مراكز لامراء الحرب في التسوية السياسية، وتستمر اليوم وتزداد من اجل ايجاد حل للخروج من المأزق الفعلي الذي يتخبط فيه قادة تلك المنطقة".

القائم بالاعمال المصري:

زيارة الهراوي لمصر لم يتحدد موعدها

اوضح القائم باعمال السفارة المصرية في لبنان السيد عبد الحميد سليمان "ان موعد زيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي لمصر لم يتحدد بعد".

زار امس السيد سليمان رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وصرح عقب الزيارة: "حضرت لتهنئة دولة الرئيس بعيد الفطر المبارك، متمنيا ان يعيده الله السنة المقبلة ولبنان ينعم بالامن والاستقرار. وطبيعي في مثل هذه الظروف ان نتحدث عن الوضع في لبنان عموما".

ونفى ان يكون نقل رسالة من الحكومة المصرية الى الرئيس الحص.

وقال ردا على سؤال ان زيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي لمصر ستتم في ايار المقبل لكن موعدها لم يتحدد بعد".

كذلك زار القائم بالاعمال المصري القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

رئيس الوزراء اتصل بالابرهيمي

اتصل امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص بالموفد المتفرغ للجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابرهيمي الموجود في جدة واطلع منه على نتائج الاتصالات التي تجريها اللجنة لمساعدة لبنان.

واستقبل وزير الزراعة السيد محسن دلول والسكرتير الاول في السفارة اللبنانية في واشنطن السيد بسام نعماني والمفوض العام الممتاز العقيد اسعد الطقش الذي اطلعه على الترتيبات المتخذة لتسليم جوازات السفر الجديدة الى المواطنين.

في بركي

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير عضو المكتب السياسي الكتائبي المحامي ملاح مطر الذي اعرب عن امله في حصول بعض الانفراجات بعد عيد الفطر.

عودة الى دمشق

توجه ظهر امس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة الى دمشق للقاء البطريرك اغناطيوس الرابع.

حمادة الى باريس

سافر امس الوزير السابق السيد مروان حمادة الى باريس في زيارة خاصة، على ان ينتقل منها الى لندن للمشاركة في ندوة عن الازمة اللبنانية.

سفير دولة عربية اجتمع بالعماد ميشال عون، وسيجتمع به مرة اخرى، اعرب عن امله في التوصل الى حل للوضع في "الشرقية".

تلقى الرئيس الياس الهراوي تقريرا عن الاسباب التي ادت الى حصول انفجار في وزارة الدفاع في اليرزة، فاذا هي مخالفة لما جاء في وسائل الاعلام للعماد عون و"القوات اللبنانية".

طلب مسؤول كبير في "الغربية" من وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن عدم الحضور مرتين في الاسبوع الى سرايا جونية كما كان قد اعلن لدى مجيئه الى المنطقة.

الدكتور جوزف عبود

بسبب ارتباطه بمؤتمر طبي، سيغيب من ٥ ايار ١٩٩٠ الى ٣٠ منه. في اثناء غيابه، يرجى الاتصال بالرقمين الآتيين:

٤١٦٧٠٤ (ق.ظ.)
٤١٧٩١١ (ب.ظ.)

الدكتور اندره معكرون
طبيب اسنان

يعاين موقتا
ايام الثلثاء والاربعاء والخميس
في برمانا - ARC EN CIEL
التلفون ٠٤/٩٦٠٣٩٩

مختبر
جبر - غره
التلفون موقتا
٣٤٤٨٧٩ - ٤١٦٠٨٧



صالون يوسف
مساج - نتواياج - مانيكور
الروشة - شارع اوستراليا - مقابل صيدلية الاونيون
هاتف: ٨٠٥٣٦٣



La mode des enfants qui bougent

AT GS junior
HAMRA - MAR ELIAS - SAIDA
شارع المقدسي - مار الياس - صيدا

TONY BOY

كنت
معها تطيب الاوقات
KENT
famous
KENT Lights
مستوردة مباشرة من الولايات المتحدة وموزعة في لبنان من قبل ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية
وزارة الصحة العامة تحذرك من مضار التدخين

"لامشكلة مع "القوات" وملف جعجع مليء بالخلافات"

عون: الموضوع في الشرقية لابد من أن يحسم والطائف شيء زائل ولم أعد أبحث فيه



العماد عون في ندوته الصحافية امس. (مايك ميناسيان عن القناة ٥ لتلفزيون لبنان).

اكد الرئيس العماد ميشال عون "ان الموضوع لا بد من ان يحسم ولكن ليس في الضرورة ان يحسم كما يتخيل المواطن. لن يكون على جسده وبيته (...) سيمر الحسم على جسد من يجب ان يمر عليه وعلى بيته". ورأى أن الطائف "شيء زائل لانه في غير محله ولا يستطيع احد تطبيقه. هذا نوع من تمضية الوقت لذلك لم اعد ابحث فيه".

عقد العماد عون امس ندوة صحافية في قصر بعبدا، فسئل عن الوضع الراهن في لبنان واذا كان الحل لا يزال بعيدا، فاجاب: "اي حل؟ المصيبة ان المشكلة اللبنانية معقدة، وكلما دخل فيها شيء جديد تزداد تعقيدا. ولا شك في ان الوضع الذي نعيشه ليس وضعا محببا او مريحا. وكل شيء يحتاج الى بعض الوقت لينضج. ما من مريض لا يحب الشفاء في الحال. فالذي يحتاج الى ٢٤ ساعة يحب ان يشفى في ساعة، والذي يحتاج الى ٢٤ يوما يحب ان يشفى في يوم، والذي يحتاج الى ٢٤ سنة يحب ان يشفى في سنة. ونحن مرضى، ولكن اذا لم نحترم بعض قواعد المعالجة احيانا نقتل المريض. اليوم، الحرب الاقسى علينا هي الحرب التي نخوضها في داخل البيت، والتي تربط عضويا جميع اللبنانيين، عضويا يتصادمون. انا ليس سهلا انهاء هذه الحرب في سرعة من غير ان تتسبب في مشاكل اكبر. قلت في حديث سابق ان حرب الارض المحروقة والشعب الرهينة فرضت علينا، ويجب الا يعتمد الاسلوب الذي يكمل سياسة الارض المحروقة والشعب الرهينة، حتى ولو نادى الناس كما ينادون ان مر على اجسادنا ومنازلنا ولكن انقذنا. ليس المريض من يحدد طريقة المعالجة. يجب انهاء الحرب الداخلية وربطها بانقاذ الارض وانقاذ الشعب.

هناك مرارة واسى وخسارة. هذه هي الحرب. فالحرب لا تغير ابدا طبيعتها بين بلد واخر، وبين وطن واخر، لكن اساليب المعالجة تختلف وفقا للظروف.

اليوم، كانت هناك محاولات لانهائها سلميا في مفاوضات مع لجنة الوساطة التي لم تستطع التوصل الى نتيجة لان هناك خلافات مبدئية ومسؤوليات وطنية كبرة. حاولنا ان نعطي لجنة الوساطة الوقت الذي تحتاج اليه، لم تستطع التوصل الى نتيجة.

سمير جعجع يريد الدخول في الطائف، قلنا له فليكن ادخل في الطائف، لا احد يمنعك اصلا. كان المطلوب منك اعلان موقف، فقلت انك تريد الدخول في الطائف. فليكن. حاول الدخول في الطائف، رفض في الطائف، رفض في الطائف. كان يعتقد نفسه الحل. قلنا له أنت لست الحل بل المشكلة. كنا نشكل له غطاء ليكون جزءا من الحل، مزق الغطاء وانكشف. وقال: لا انت مكشوف. قلنا له: حسنا، تفضل تابع، فتابع، وبدأ ملف جعجع ينكشف وفيه: اولا مشكلة "القوات اللبنانية"، مشكلة ضمن "القوات اللبنانية". و"القوات" لا تستطيع انقاذ نفسها ولا موقعها السياسي بقيادة جعجع لان ملفه مليء: ملف اشنال - اهدن، ملفه مع حبيقة، ملفه مع الدروز، ملفه مع

- التتمة في الصفحة ٧ -

شعبان أسف للابتهاج "بفعل حقير"

عون يرحب باطلاق بولهيل ويطالب العالم بالتضامن مع لبنان

رحبت مصادر قريبة من الرئيس العماد ميشال عون باطلاق الرهينة الاميركية روبرت بولهيل وتمنت "اطلاق جميع الرهائن على ذلك يذكر ذوي الشأن بان ثمة بلدا اسمه لبنان ما زال رهينة".

وقالت "ان العالم يتجاهل نداءات لبنان المطالبة باعطائه حق تقرير مصيره اسوة بالشعوب الحرة". ونقلت عن العماد عون مطالبته "بمشاركة العالم في التضامن مع معاناة الشعب اللبناني وان يكون منسجما مع شرعة حقوق الانسان ويسهل لهذا الشعب اجراء انتخابات حرة او استفتاء شعبي في اشراف الامم المتحدة وجامعة الدول العربية".

واصدرت كلية بيروت الجامعية بيانا شكرت فيه "كل من ساهم في الافراج عن استاذها البروفسور روبرت بولهيل وتأمل في الافراج السريع عن استاذيها الاخيرين المخطوفين وهما جسي تيرنر والن ستين".

ورأى "التجمع الطالبي من اجل الوحدة" في اطلاق بولهيل "انتصارا للجسم التربوي في لبنان الذي عانى ولا يزال الامرين طوال السنوات الاخيرة". ودعا في بيان اصدره الى الافراج عن جميع المحتجزين والمخطوفين وندد بـ"السياسة الاميركية حيال قضايانا العادلة، ولاسيما لجهة دعمها الصريح للاحتلال الصهيوني لفلسطين وجنوب لبنان والجولان (...)".

شعبان

ومن مراسل "النهار" في طرابلس ان امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان اصدر بيانا فيه: "ايها المسلمون، قبل ان تحرروا رهينة اميركية او المانية لتشغلوا الاعلام العالمي بهذه المبادرة الانسانية، حرروا انفسكم من العقد النفسية وانتم الذين اخذ العدو شعوبكم واوطانها رهينة منذ قيام اسرائيل، بل قبل ذلك منذ اسقط دولتكم الاسلامية واتخذ القرآن رهينة له واطلق الكفر في بلادكم ليأخذ دور الاسلام (...) انني اذ أعلن أسفي لا لاطلاق الرهينة ولكن لابتهاج الصغار بفعل حقير يوحي بما تقف عنده هممهم ليحسنوا العلاقة بعدوهم وعدو الانسانية ولا يفكرون في الابتهاج بالمواقف التاريخية التي تحرر الامة المستعبدة والرهينة المعنية. فان كانت المشاعر الانسانية قد حملتكم على تحرير رمز من رموز اعداء الانسانية، فلتكن فرحتكم اكبر في تحرير امة حملها الله امانة مجاهدة الكفر وتحرير الانسان من السوفيات والانكليز والاميركيين الذين لا يعبأون بكرامة الانسان الا اذا كان يهوديا او ملحدا او صليبيا".

الأحزاب الارمنية في ذكرى المجازر:

للنضال حتى اعتراف تركيا بمسؤوليتها

اكدت الاحزاب الارمنية الثلاثة: الهنشاك والرمغافار والطاشناق، ان الشعب الارمني في ارمينيا وكل بقاع انتشاره يتعهد "مواصلة النضال حتى اعتراف تركيا بمسؤوليتها عن المجازر التي قامت بها ضد الشعب الارمني واسترجاع الاراضي المسلوبة واعادتها الى اصحابها الارمن الاصليين".

وقالت في بيان مشترك اصدرته امس في الذكرى الخامسة والسبعين للمجازر الارمنية:

"تصادف هذه السنة الذكرى الخامسة والسبعون للمجزرة الارمنية التي نفذتها تركيا في حق الشعب الارمني. والارمن في لبنان، كما في سائر بقاع الانتشار الارمني، كانوا يتهيأون للاحتفال بهذه الذكرى الاليمة بكل ارادة وعزم وروح المطالبة باسترجاع الحق.

غير ان الاوضاع الامنية والعسكرية التي نعيشها في لبنان وتهدد كيان هذا الوطن لا تسمح لنا بالتعبير عن ذكرى استشهاد مليون ونصف مليون من شعبنا باحتفالات مناسبة، متناسين اوضاعنا الحاضرة. غير اننا نتعهد اننا سنتابع مطالبنا بالحق ونذكر العالم دائما بما قامت به تركيا في حق شعبنا

ونتيجة لهذه المجازر هجر الشعب الارمني وشرد من اراضيه واستقر في البلاد العربية وفي لبنان حيث اثبت دائما مشاركته الكلية في ازدهار موطنه وتنميته. وعلى رغم الحرب الاهلية الدائرة في لبنان منذ ستة عشر عاما، بقيت الطائفة الارمنية وستبقى متعلقة بلبنان المستقل السيد والموحد.

وبقاء تركيا من دون عقاب يشجع انسباءها الآذريين، وهم من النسل التركي ذاته، فيتجرأون في هذا القرن المتمدن على ان يضيفوا الى التاريخ صفحة سوداء أخرى بتهجيرهم المتعمد للارمن وارتكاب مجازر جديدة في سومغايت وباكو وغيرهما.

نحن نرفع اصواتنا احتجاجا مطالبين بادانة جرائم المجازر الارمنية وباعادة الاراضي الارمنية التي سلبتها تركيا وضمتها قسرا الى اصحابها المحقين الارمن وفي هذه المناسبة نعلن تضامننا الكامل مع الشعب الارمني في كاراباخ ونعتبر نضاله الوطني نضالنا.

ومادامت تركيا تتابع استهتارها ورفضها كل المطالب المحقة والعادلة للشعب الارمني مستغلة التواطؤ والتجاهل المتعمد للعالم الحر الذي يتحرك تبعا لمصالحه السياسية البحتة، يتعهد الشعب الارمني في ارمينيا وكل بقاع انتشاره مواصلة النضال حتى اعتراف تركيا بمسؤوليتها عن المجازر التي قامت بها ضد الشعب الارمني واسترجاع الاراضي المسلوبة واعادتها الى اصحابها الاصليين الارمن".

كذلك اصدرت "الحركة الشعبية الارمنية لبنان" بيانا املت فيه "ان يجد النضال التحرري الارمني تفهما اوسع واعمق في العالم، خصوصا عند الامم والشعوب التي تناضل من اجل تحرير اراضيها واستعادة كرامتها الوطنية والانسانية وفي طليعتها الامة العربية". واكد البيان "العزم على متابعة النضال على رغم كل العوائق وكل مؤامرات قوى الاستكبار العالمية حتى تحرير اخر حبة رمل من اراضي ارمينيا الغربية التي تحتلها الفاشية التركية واراضي كاراباخ وناخيتشيفان التي تحتلها السلطات الاذربيجانية الطورانية".

وايد قرار "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية" الفلسطينية التي حكمت بالاعدام على ماردیروس ماتوسیان.

"التنسيق الشمالية"

طرابلس - "النهار":

طالبت "هيئة التنسيق" الشمالية ببسط سلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية "كقيام السلطة القادرة والعادلة والاستفادة من الدعم العربي عموما والدعم السوري خصوصا لمسيرة توحيد لبنان".

واكدت في بيان اصدرته امس بعد اجتماعها الدوري في مكتب الوزير عمر كرامي برئاسة نائب رئيسها السيد عشير الداية "ان مسيرة توحيد لبنان قطعت شوطا كبيرا، وان الاخوة في الشرقية ثبت لهم ان اتفاق الطائف هو المرجع الوحيد للحل، وان الوضع اظهر بجلاء تام سقوط كل الطروحات السياسية التي ترمي الى تقسيم لبنان وتفتيته. وفي هذه الحال يجب ان ترتفع اصوات المواطنين في الشرقية عاليا لتطلب بسط سلطة الشرعية لخلاص لبنان من المحنة".

ودانت "الحروب المتنقلة بين "امل" و"حزب الله" في بيروت الغربية واقليم التفاح"، داعية الى "اليقظة العربية لما تشكله هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة في فلسطين وتوطينهم فيها من خطر".

واثارت القضايا المعيشية والحياتية فأعلنت ان المادة اللازمة للوحدة الخامسة في قاديشا تأمنت وستشحن جوا بواسطة شركة طيران الشرق الاوسط. وشددت على "ضرورة ان يساهم المستفيدون من الوحدة الثالثة في قضاءي عكار والبترون في تكاليف استمرارها لتستطيع تأمين الطاقة لهذه المناطق".

السفارة الكندية

في مناسبة عيد الفطر المبارك، تقفل السفارة الكندية في دمشق يوم الجمعة ٢٧ نيسان ١٩٩٠.

جامعة آل سنو

في مناسبة عيد الفطر السعيد تستقبل الهيئة الادارية لجامعة آل سنو جميع افراد العائلة في اول ايام العيد من الساعة ١٠،٣٠ الى ١٢،٣٠، وذلك في اوتيل كارلتون.

الهيئة الادارية

(بيان)

الحافظ: القرار بالحل لم يتخذ بعد وكل التركيبة الجهنمية باقية

طرابلس - "النهار":

استدل الرئيس الدكتور امين الحافظ من الاوضاع الحالية "ان نهج تجميد القضية وتعليق الحل ما برح قائما"، وان القرار بالحل لم يتخذ بعد. وصارح بان "كل التركيبة الجهنمية القابعة على ارضنا باقية حتى اشعار اخر" وكل القوى كذلك باقية.

تحدث الرئيس الحافظ في ندوة صحافية عقدها امس في طرابلس. قال: "مع الهدنة العسكرية التي فرضت على المنطقة الشرقية الاسبوع المنصرم، ضاعف الوسطاء تحركهم في الداخل والخارج. ظنا منهم انهم يسيرون في طريق الحل ولو كانت طويلة. وحضر الموفد العربي (السيد الاخضر) الابراهيمي وغادر ثم تحول الى باريس يجتمع ويسأل ويتساءل. وحفلت وكالات الانباء باخبار وتصريحات تدخل في روع الناس ان الاهتمام لدى الفاعلين والقادرين على الحل قائم على قدم وساق، بينما الحقيقة التي يجب ان نعرفها جميعا هي انهم لم يتخذوا بعد القرار بالحل. كل ما يفعلونه هو ان يطلقوا الحبل للاعبين المحليين يتحركون مع مجموعة صغيرة من الافراد الاقليميين والدوليين الذين انتدبوا لمرافقتهم ومواكبة مراوحتهم تمضية الوقت، بينما الواقع ان نهج تجميد القضية وتعليق الحل ما برح قائما، وليس لنا للتأكد من ذلك الا ان ننظر الى ما يعيق مسيرة الحل من تطورات خاصة بالقضية الفلسطينية وهجرة اليهود السوفيات الخبيثة العارمة من دون كابح في كل الاتجاهات وقد كان للطائفة الارثوذكسية العالمية في القدس منها خلال الاسبوع نصيب وافر. وليس لنا ايضا للتأكد من قرار التجميد الا مراقبة التحول في السياسة الخارجية الذي طرأ على حكومات اوروبا الشرقية حتى باتت تنذر بأنها ستضاهي السياسة الاميركية في دعم المخططات الاسرائيلية والصهيونية والتي تتربص بمصيرنا العربي وتجعله اكثر سوادا مما هو الان، بما في ذلك الاجهاز على لبنان الموحد وعلى شعبه الصابر المنكوب. واخشى ان لا اذيع سرا عندما اصارح المواطنين بأن كل التركيبة الجهنمية القابعة على ارضنا باقية حتى اشعار آخر ان (الرئيس العماد ميشال) عون باق و(قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير) جعجع باق والشرعية باقية والميليشيات باقية و"حزب الله" باق والمساعي العربية على انواعها سائرة في حلقة مفرغة باقية والاحتلال الاسرائيلي باق. فالقرار بالانقاذ لم يتخذ بعد، وفي هذه الاثناء لم تقم في لبنان حركة شعبية توحيدية تندفع لمقاومة هذه المؤامرة، بينما عمليات التهجير والهجرة قائمة بنشاط رهيب. ولاسيما عند الطائفة المسيحية. بل الانكى من ذلك ان من يسمون انفسهم وسطاء في ما يسمى المجتمع المسيحي المنقسم على نفسه في المنطقة الشرقية، هم انفسهم الذين يقومون في الوقت الحاضر بتسهيل امر هجرة مواطنيهم بأفواج غفيرة. ولم يعد هدفهم من ذلك سرا خافيا على احد. ذلك انهم يتوخون من ذلك انهاء الدعوة الشرعية القائمة على دولة ديموقراطية موحدة قائمة على توازن او شبه توازن عددي بين مجموعتي الطوائف الاسلامية والمسيحية، والعمل على تقليص عدد المسيحيين في لبنان الى حد لا يكون في الامكان بعده العودة الى اي توازن. معقول. وعندئذ فقط تنفذ فكرة الدويلة المسيحية المكتفية بجبل لبنان، ويعود حلم هونغ كونغ ومونتي كارلو يدغدغ خيالهم. وهم بهذه الغباوة لا يدركون ان اشد اعداء هذا الحلم هي اسرائيل التي تشجعهم الان على المضي في فكرة الدويلة لكنها ستمنعهم من بعد قيامها - لا سمح الله - من الازدهار المنشود الذي يفكرون فيه. لانها هي التي تتهيأ، اي اسرائيل، لاختطاف هذا الدور لنفسها، كما اصبح يعلم القاصي والداني، وهنا كنا نتطلع دائما الى القيادات المسيحية العاقلة البعيدة النظر.

واننا ما زلنا نتفهم المعاناة التي ترزح تحتها بكركي وغبطة البطريرك الصابر بالذات. ولا يسعنا الا ان نعود لنتدارس طريقة التحاور مع الفاتيكان الذي يواجه في الوقت الحاضر عملية ابتزاز صهيونية عالمية مغلفة باغراءات مركزة على عرض اتاحة مجال عودة ازدهار الكنيسة الكاثوليكية في اوروبا الشرقية بمساعدة النفوذ الصهيوني المتعاظم هناك حاليا ويكون ثمن ذلك التغاضي عن تنفيذ المخططات الصهيونية في الشرق الاوسط بما في ذلك لبنان (...)".

آل الخليل تقبلوا التعازي في باريس وحزب الاحرار في بيروت

باريس - "النهار":

استمر امس توافد المعزين بالنائب كاظم الخليل الى منزل ابنته السيدة مهى الشلبي في باريس.

ومنهم على التوالي السادة: الرئيس شارل حلو والرئيس كامل الاسعد والسيدة صولانج بشير الجميل وسفير لبنان في فرنسا السيد جوني عبده وسفير سوريا في فرنسا السيد حنين حاتم والنائب راشد الخوري ورئيس البعثة اللبنانية الدائمة لدى منظمة "الاونيسكو" السفير عادل اسماعيل وسفير لبنان في السنغال السيد ناجي ابو عاصي والوزيران السابقان فؤاد بطرس وميشال اده وكميل ابو صوان وروبير فرنجيه وميشال سماحة وعلي غندور وروبير بولس. وخليل صحناوي وبيار فرعون والمعتمد البطريركي لطائفة الروم الارثوذكس الاسقف غفرائيل الصليبي.

ومن ابرز المتصلين السيدة سونيا الراسي باسم والدها الرئيس سليمان فرنجيه وسفير لبنان في لندن اللواء احمد الحاج وسفير لبنان في واشنطن المهندس نسيب لحود والوزيران السابقان مروان حمادة وجوزف الهاشم ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام والسيد علي عسيران باسم والده الرئيس عادل عسيران.

وسينقل جثمان الفقيد الساعة السادسة والنصف بعد ظهر اليوم من باريس في طائرة خاصة تابعة لطيران الشرق الاوسط الى دمشق، ويشيع ظهر غد الاربعاء في مقام السيدة زينب.

وستنتقل العائلة لاحقا الى بيروت لتقبل التعازي.

في بيروت تقبل رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون واعضاء المجلس الاعلى للحزب التعازي بوفاة النائب الخليل نائب رئيس الحزب سابقا، في مركز مفوضية الحزب في جديدة المتن. واعلن الحزب انحداد ثلاثة ايام على الفقيد الذي كان من مؤسسيه واحد رفاق الرئيس الراحل كميل شمعون.

وقال المهندس شمعون: "اننا نتقدم بعميق التعزية من آل الخليل على فقدهم الرجل الكبير وهم الاصدقاء الحقيقيون، اصدقاء الصغر والرفاق في النضال من اجل حرية لبنان. كاظم بك الخليل هو رجل النضال الذي كان دائما مع الحق وضد الباطل ودفع ثمنا كبيرا جدا من حياته في سبيل هذا الموقف ولم يترك اصدقاءه دقيقة واحدة. ونحن نقدر له هذا الامر واننا على ثقة من اننا وبيت الخليل مستمرون في العمل من اجل حرية لبنان".

وابرق رئيس "الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة الى عائلة الفقيد: "غياب الكبير يحدث فراغا كبيرا ليس في العائلة فقط ولكن في الوطن كله".

"حزب الله" مع حل جذري ووقف دائم وشامل للنار

دعا "حزب الله" الى ايجاد "الحل الجذري الذي يضع حدا نهائيا للنزف الداخلي" والى "التزام وقف دائم وشامل لاطلاق النار" بينه وبين حركة "امل".

في مناسبة عيد الفطر، اصدر "حزب الله" امس بيانا هنأ فيه "ابناء امتنا الاسلامية المجيدة على ما اعانهم الله عليه من حسن الطاعة والعبادة في هذا الشهر المبارك". وقال: "اننا ندعو حركة "امل" الى اعلان وقف دائم وشامل لاطلاق النار، ورفع الحواجز من طرق الاهالي في اقليم التفاح لتسهيل عودتهم الى بيوتهم وقراهم، مؤكدين من جهتنا التزامنا المستمر لوقف النار منذ اعلنا ذلك في السابق. ونجد الفرصة ملائمة لكي تبادر حركة "امل" باطلاق جميع اخواننا المدنيين الذين اعتقلتهم من بيوتهم وقراهم في جبل عامل اذ انه لا مبرر لاعتقالهم ما لم يشاركوا في اي معركة، وسنكون مستعدين بالتأكيد لتبادل الاسرى لدى الطرفين. اننا نجد في استجابة هذه المبادرة خطوة ايجابية على طريق التفاهم والحوار عن اجل التوصل الى حل شامل بيننا وبين حركة "امل"، ونتهز فرصة استقبال عيد الفطر المبارك على النيات الحسنة واعادة النظر في الحسابات تسمح بالشروع في انجاز الحل المنشود الذي يعالج اسباب المشكلة فضلا عن نتائجها. ونعود لنؤكد ما دعونا اليه مرارا، خصوصا خلال هذا الشهر الكريم، من ضرورة التعقل وابداء روح الحرص على ايجاد الحل الجذري الذي يضع حدا نهائيا للنزف الداخلي ويحفظ امن اهلنا وكراماتهم ومستقبلهم. ونجدد دعوتنا اليوم الى التزام وقف دائم وشامل لاطلاق النار والكف عن منع الاهالي من العودة الى قراهم، وبدء الحوار الصريح والكامل والجدي من اجل انهاء الفتنة الكارثة".

● قال احد قادة "حزب الله" الشيخ نعيم قاسم في تأبين المقاوم حسين يوسف باز ("جهاد") ان "كل من يقف محايدا ولا يعلن جوهر الصراع بين "حزب الله" و"امل" هو بذلك يساعد على تطوير الجرح اكثر".

ورفض "حلولا على حساب الاسلام والمقاومة"، داعيا الى "تحكيم عادل ينهي النزف". واكد ان "من الحرام الا نتعاون ونتكاتف لحضن المقاومة، وجريمة كبرى الا ندافع عنها، وعميل كل من يضرب المقاومة والحرام الاكبر مهادنة العدو". وجدد الدعوة لحركة "امل" الى "الجلوس الى طاولة الحوار ولتكن هناك حلول من دون شروط مسبقة".

وتحدث في التأبين الذي اقامته "المقاومة الاسلامية" و"حزب الله" امس في مسجد الامام الرضا في بئر العبد الشيخ عبد المجيد عمار والشيخ حسن بغدادي عن "هيئة علماء جبل عامل".

إفطارات لأحزاب في بيروت ومناطق

الجنوب - "النهار":

اقامت غروب اول من امس "جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية" في النبطية مأدبة افطار في "استراحة تول" حضرها محافظ النبطية السيد حسين قبلان وفاعليات.

بعد الافطار تكلم رئيس الجمعية السيد حسن فقيه عن اعمال الجمعية.

وتلاه رئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد ايوب حميد فحيا الجمعية ومما قال: "ان الجنوب سيبقى على عهده ووعده يتطلع في كل يوم الى الشرعية العادلة والجيش الوطني الباسل والى كل الادارات الرسمية كي تعود الى الجنوب بقوة وتساهم في رفع الغبن عن الانسان ورفع الظلم الذي لحق به منذ عام ١٩٤٣".

وأقام السيد علي الجمال غروب امس مأدبة افطار في منزله في جويا حضرتها فاعليات سياسية ودينية واجتماعية. وتكلم النائب الاسقفي العام للابرشية المارونية في صور والاراضي المقدسة المونسنيور مارون صادر، والسيد علي الجمال ومفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان والعلامة السيد احمد زكي تفاحة والشيخ احمد طراد.

واقامت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية افطارا في مركز الشيخ احمد اسكندراني الاسلامي، تكريما للعاملين في المساجد وفرق المدائح النبوية في بيروت وضواحيها.

وتكلم رئيس الجمعية الشيخ نزار الحلبي فاشاد بدور "الذين جندوا انفسهم لخدمة بيوت الله"، مشددا على "اهمية التكاتف والتعاون بين المسلمين للتوصل الى وحدة اسلامية حقيقية مطخين قول الله تعالى: "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان".

كذلك اقامت الجمعية احتفالا في مسجد المكاري في شارع حمد تكلم فيه الشيخ محمود عبد العال والشيخ عبد القادر فاكهاني.

في "يوم القدس العالمي" اقامت "جمعية التعاون الاسلامي" افطارا في "حوزة الرسول الاكرم" على طريق المطار في رعاية رئيسها الفخري العلامة الشيخ حسن طراد وفي حضور رئيسها الشيخ محمد اسماعيل خليق ووفد من سفارتي الجمهورية الاسلامية في دمشق وبيروت ووفد من "جمعية التعليم الديني" ولفيف من العلماء.

في بعبدا

استقبل امس الرئيس العماد ميشال عون السيد مسعود (بوسي) اشقر الذي سئل على الاثر عن موقفه من التطورات ومن اتفاق الطائف، فاجاب: "نحن في الكتائب اللبنانية حزب واحد نمثل الشباب والمقاومة التي قاتلت ولا يمكن ان نقبل باتفاق الطائف. والفرق بين القيادة الكتائبية الحالية والقاعدة الكتائبية شاسع. وقد عبرنا عن موقفنا من الطائف في التظاهرة التي نظمناها الى بعبدا. ونحن اول حزب مقاوم لا يمكنه ان يقبل بالطائف وقد ايدنا العماد عون لان مواقفه هي كمواقف الشيخ بشير (الجميل) بالنسبة الينا".

وقال عن "الجبهة اللبنانية" الجديدة: "نحن غير ممثلين في "الجبهة اللبنانية"، وان كنا نتفق على النقاط الاساسية في مشروعها لجهة رفض اتفاق الطائف ولا شرعية الهراوي. لكن هناك نقاطا اخرى لسنا متفقين عليها".

وعن تجمع التأهيل في كفرشيما: "لم يكن الموضوع موضوع تأهيل ولا هو موضوع عسكري. انه موضوع انساني واجتماعي ونشكر قيادة الجيش التي اتاحت لنا المجال للعمل مع هؤلاء الشباب لانهم من لحمنا ودمنا. وتجمع كفرشيما فريد من نوعه. فقد اعطينا مأذونيات خلال عطلة العيد لعدد منهم، فذهب الى اهله ثم عاد. وكل الموضوع هو في محاولة حصول مبادلة بين الموقوفين وسبق لي ان اثرت الموضوع مع السيد روجيه ديب لكنه بقي معلقا ولم الق جوابا".

التماس هلال شوال غروب اليوم

اصدرت امس دار الفتوى البيان الآتي: "يجب التماس هلال شهر شوال لعام ١٤١٠ هجرية وجوبا كفائيا وقت غروب شمس يوم الثلثاء الواقع فيه ٢٩ من رمضان المبارك ١٤١٠ هجرية الموافق ١٩٩٠/٤/٢٤. فعلى كل من يراه الحضور الى دار الفتوى بين المغرب والعشاء من اجل اثباته".

عطلة الصحافة في الفطر والعمال

حددت نقابة الصحافة عطلة الصحف في عيدي الفطر والعمال كالآتي: "في مناسبة عيد الفطر السعيد، يتوقف العمل في المؤسسات في اليومين الاولين من ايام العيد وتحتجب الصحف في اليومين التاليين. وكذلك يتوقف العمل الثلثاء المقبل في عيد العمال اول ايار، فتحتجب الصحف الاربعاء المقبل، وذلك عملا بقرار نقابة الصحافة بالاتفاق مع نقابة المحررين".

مناوشات متفرقة في اقليم التفاح

سجلت امس مناوشات متفرقة على محاور اقليم التفاح بين مواقع حركة "امل" و"حزب الله" بعد ليل شهد اشتباكات لم تخل من عنف استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والصاروخية والمدفعية.

واتهم مصدر عسكري مسؤول في حركة "امل" "حزب الله" بقصف بلدات عربا وكفرحتى وجرجوع وجرنايا وحومين بمدفعية الميدان، مما اوقع عددا من الجرحى والحق اضرارا بمنازل عدة في هذه البلدات.

كرامي يرحب بعودة سعادة وساسين

صرح وزير التربية المحامي عمر كرامي ان الوزيرين الدكتور جورج سعادة والسيد ميشال ساسين "سيمارسان اعمالهما بالفعل (في الحكومة) بعد الاعياد"، ورحب "بمن يريد من طلاب المنطقة الشرقية متابعة الدراسة في المناطق اللبنانية الاخرى".

استقبل امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الوزير كرامي، يرافقه القاضي امين حمود. وبعد المقابلة قال الوزير: "في مناسبة عيد الفطر السعيد ولعدم وجودي خلال العيد في بيروت حرصت على أن آتي الى دار الفتوى لاقدم التهنئة الى سماحة الشيخ قباني".

وسئل عن مصير الطلاب في المنطقة الشرقية، فاجاب: "كل شيء متوقف على استتباب الوضع الامني. واذا ارادوا المجيء الى هنا فاهلا وسهلا بهم. على كل حال اتى الكثير من الطلاب الى المناطق الوطنية وفتحت كل المدارس ابوابها واستوعبتهم".

وما هي صحة المعلومات عن عودة الوزيرين سعادة وساسين الى حكومة الوفاق الوطني؟ اجاب: "مثلما فهمنا انهما سيمارسان اعمالهمابالفعل بعد الاعياد. على كل حال هما ليسا مستقيلين. فاهلا وسهلا بهما".

وهل هناك مسعى ايجابي تقوم به اللجنة الثلاثية العربية حيال الوضع اللبناني؟ اجاب: "طبعا لم ينقطع عمل اللجنة الثلاثية وجهدها، وهي مشكورة، ولا تزال تبذل كل جهد لكي تنتهي هذه الاوضاع على خير ما يرام".

واستقبل الشيخ قباني سفير لبنان في لندن السيد محمود حمد قبل مغادرته بيروت الى العاصمة البريطانية لتسلم منصبه الجديد، ثم وفدا من "حركة التجمع الاسلامي" برئاسة السيد سعد الدين حميدي صقر الذي ابلغ اليه "استنكارنا للاقتتال المتنقل الذي يدور منذ فترة في احياء بيروت موقعا الدمار والخراب والقتل". واضاف: "ان بيروت اذ تشكر القوات العربية السورية على انتشارها السريع ولجمها القتال، تطالب الحكومة بحزم موقفها ونشر قوى الامن والجيش اللبناني مع القوات السورية للقيام بدورها على الساحة اللبنانية".

دمشق تطلق ٩ لبنانيين

نتيجة المساعي التي بذلها رئيس الجمهورية الياس الهراوي، اطلقت السلطات السورية ٩ لبنانيين من مختلف المناطق كانوا موقوفين لديها منذ سنوات عدة.

وقد تسلمهم نجلا الرئيس الهراوي في مكتبهما في زحلة بعد ظهر امس وشكرا للقيادة السورية "هذه المبادرة الانسانية الطيبة".

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصادر اجهزة الامن ان مئات من اللبنانيين معتقلون في السجون السورية.

لحد واسرائيليون جالوا على مواقع لـ"الجنوبي"

حاصبيا - "النهار":

جال قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد على مواقع عسكرية في حاصبيا يرافقه قائد وحدة الارتباط اللبنانية - الاسرائيلية في "الحزام الامني" الجنرال رئيف زاخارين وضابط الارتباط في القطاع الشرقي العقيد محمد عز الدين ورئيس "الادارة المدنية" في "الحزام" المقدم حسون وقائد اللواء الشرقي في "الجنوبي" الرائد نبيه ابو رافع.

وادلى الجنرال زاخارين بتصريح نقله "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي قال فيه ان بلاده "ليس لها اي هدف لضم مناطق لبنانية"، مشددا على ان الوجود الاسرائيلي في "الحزام" هو "لتعزيز حسن الجيرة والعلاقات بين الشعبين اللبناني والاسرائيلي". وتمنى ان تكون السنة الجارية" سنة سلام ومحبة وصداقة واخوة وتنجلي الغيمة السوداء عن سماء لبنان".

وتمنى اللواء لحد بدوره ان يعم السلام كل المناطق اللبنانية هذه السنة "حتى يلتقي شمال لبنان وجنوبه".

وتحدث ممثلو "الادارة المدنية" عن الانجازات.

واعلن ان "الجنوبي" سيطلق في عيد الفطر عددامن المعتقلين من سجن الخيام.

"اللقاء الموسع من اجل السلام"

بدعوة من "التجمع الطالبي من اجل الوحدة" انعقد "اللقاء الموسع من اجل السلام" امس في "دار الندوة" في حضور عدد من الشخصيات التربوية والنقابية والاجتماعية، وصدر على اثره بيان تحدث عن الحرب اللبنانية منذ بدايتها، واشار الى "ان المؤامرة افادت من اخطاء سياسية قديمة راحت تبلورها تحت شعارات مختلفة". واوضح "ان اللقاء يسعى الى العمل لعقد مؤتمر وطني عام للسلام والوحدة".

المتطوعون المقبولون جنودا متمرنين للالتحاق بمراكز التدريب

صدر امس عن مديرية التوجيه في قيادة الجيش البيان الآتي: "عممت قيادة الجيش نتائج المتطوعين المقبولين بصفة جنود متمرنين لمصلحة قوى الجيش على الثكن وقيادات المناطق العسكرية. وسيوزع المتطوعون على مخيمات تدريبية انشئت لهذه الغاية في قاعدة رياق الجوية وثكنة صور وثكنة حمانا وثكنة هنري شهاب.

فعلى المتطوعين المقبولين التقدم اعتبارا من ١٩٩٠/٥/١٥ من مراكز التدريب المحددة لهم مصطحبين معهم اخراج قيد افراديا عليه الرسم الشخصي، ومصادقا عليه من الدوائر الرسمية المختصة. ويعتبر غير راغب في التطوع كل من يتخلف عن الالتحاق حتى ١٩٩٠/٥/٢٥ ضمنا.

وتذكر القيادة جميع الذين تقدموا من لجان التطوع السابقة بانه ستعطى الافضلية في عمليات الاستدعاء اللاحقة للمقبولين منهم لدى هذه اللجان".

وصدر عن المديرية نفسها البيان الآتي: "قررت قيادة الجيش اجراء الامتحان الخطي للعناصر الذين تقدموا للتطوع بصفة جندي اختصاصي لمصلحة القوات الجوية على الشكل الآتي: المكان: كلية الحقوق والعلوم السياسية في الصنائع. التاريخ ١٩٩٠/٥/٦ الساعة السابعة صباحا. يحق لمن فاز في الفحص الطبي فقط التقدم للامتحان الخطي ويمكن جميع العناصر التي خضعت للفحص الطبي التقدم من قيادات المناطق والالوية والمواقع والثكن العسكرية للاطلاع على نتيجة الفحص الطبي".

اشتباكات في كسروان والمتن وبيروت أوقعت ٣ جرحى وأقفلت المعبر

عادت امس اعمال العنف الى المحاور المحددة في المنطقة الشرقية بعد انحسار استمر بضعة ايام ودارت اشتباكات اتسعت بالعنف بين مواقع الجيش و"القوات اللبنانية" وتسببت في سقوط ٣ جرحى وفي اقفال معبر المتحف - البربير لبعض الوقت.

والرمايات المتفرقة بدأت ليل الاحد - الاثنين واستمرت حتى الصباح وطاولت قذائف منفعية بعض المناطق في ساحلي المتن وكسروان واعاليهما. وكانت فرق اسعاف انتشلت يوم الاحد عددا من الجثث في خراج بلدة زبوغة في المتن الشمالي

وصباح امس تجددت اعمال القنص على محاور الدورة، ثم اتسعت رقعة التراشق لتشمل محاور الاشرفية - العدلية - الاوليفيتي - طريق النهر، حيث اصيب عنصر من "القوات اللبنانية" بجروح. وطاولت رمايات رشاشة وصاروخية محور النبعة - سن الفيل وتسببت في سقوط جريح في حلة الدكوانة. كذلك جرح نبيل فرح في شارع مار الياس في سن الفيل.

وفي هذه الاثناء تجدد التراشق على محاور القليعات - فيطرون - داريا - عجلتون. وطاول القصف بكفيا وكفرتيان والنعص وقرنة شهوان. وعنف التراشق بعد الظهر وبلغ القصف قمر الحوار وبحنس وجعيتا وزوق مصبح، بينما سجلت اشتباكات بقذائف صاروخية واسلحة رشاشة على محور الفيات - التحويطة. ومساء نشط رصاص القنص على المحاور الاخرى الممتدة من الاشرفية الى سن الفيل والبوشرية.

وظل الوضع متوترا حتى الليل وتخلله سقوط قذائف ساحلا وجبلا.

اما الحرب الاعلامية بين الطرفين فحافظت على وتيرتها التصاعدية.

● في معلومات وزعت في بيروت ان الجالية اللبنانية في مونتريال اقامت الصلاة في الكنائس الكندية بدعوة من فرع "المكتب المركزي للتنسيق الوطني"، استنكارا لكارثة "اوتوكار" المتحف. وشهدت كنائس مار مارون، والمخلص للروم الكاثوليك ومار جرجس للروم الارثوذكس في مونتريال "اكبر تجمع من اللبنانيين من كل الطوائف احتجاجا على هذه الممارسات".

باخرة ركاب الى ضبية اقتادتها "القوات" الى جونية

اعترضت امس "القوات اللبنانية" باخرة ركاب مدنية لدى توجهها من قبرص الى ضبية واقتادتها الى مرفأ جونية حيث احتجزتها.

وافادت مصادر مطلعة ان الباخرة كانت تنقل صاحبها وطاقمها المؤلف من عدد كبير من الاشخاص لدى اعتراضها.

ووصفت مصادر عسكرية في اليرزة الحادث بانه "عملية قرصنة جديدة نفذها المسلحون في عرض البحر".

واصدرت الشعبة الخامسة في هيئة الاركان العامة في "القوات" البيان الآتي: "في السابعة من صباح ١٩٩٠/٤/٢٣ اعترضت دورية من سلاح البحرية في القوات اللبنانية الباخرة "يونيز" قبالة شاطئ المتن الشمالي بهدف تفتيشها، وبعد التحقيق الاولي مع طاقم الباخرة وأحد وكلائها السيد جورج كرم تبين انها كانت تستعد للرسو في مرفأ غير شرعي فتم تحويل سيرها الى مرفأ جونية الشرعي بعد انجاز عملية التفتيش. ان القوات اللبنانية، انطلاقا من معلومات مؤكدة لديها عن محاولات لادخال الاسلحة والذخائر الى بعض الجهات عبر بعض المرافئ غير الشرعية مما يؤدي الى اطالة امد الحرب ومحنة اللبنانيين، تنبه جميع وكلاء النقل والشحن البحري ومكاتب الاستيراد والتصدير الذين ينقلون البضائع والركاب بحرا الى مرافئ المنطقة الشرقية الى ضرورة استعمال المرافئ الشرعية تحت طائلة اعتراض البواخر وتحويلها الى هذه المرافئ. كما تحمل اي مخالف المسؤولية الكاملة عما يمكن ان ينتج من اي مخالفة لمضمون هذا البيان".

وفي مجال اخر، قالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية استنادا الى معلومات امنية من الشريط الحدودي ان الباخرة "كرم - ب" شحنت يوم الخميس الماضي ٤٠٠ طن من الذخائر والاعتدة العسكرية من مرفأ الناقورة وابحرت الى مرفأ جونية. واضافت ان معاوني اللواء انطوان لحد، سامي شدياق ومخايل نصار، اشرفا على هذه الحمولة. وقالت ان "نقلة" اخرى ينتظر ان تكون الباخرة نفسها قد قامت بها امس.

الاسرائيليون أدخلوا تعزيزات الى "الحزام" و"الجنوبي" نفذ مناورة دفاعا عن المعتقل

الجنوب - "النهار":

نقل مراسل "النهار" في حاصبيا عن مصادر امنية ان اسرائيل ادخلت في الساعات الـ٣٦ الاخيرة قوة مدرعة الى "الحزام الامني" من جهة مستعمرة المطلة قوامها ٤٠ مدرعة و٣٥٠ عنصرا وناقلات جند معززة بثلاث بطاريات مدفعية مرفوعة على شاحنات محملة بالذخائر التابعة لها.

وفي الخيام نفذت ليل الاحد قوة مشتركة من افواج عدة في "جيش لبنان الجنوبي" عديدها ٣٠٠ عنصر تساندهم ٢٥ آلية مناورة وتدريبات حول سجن الخيام في اشراف ضباط اسرائيليين. وقال ضابط كبير في هذا الجيش لاذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان هذا التدريب الواسع النطاق نفذ للمرة الاولى منذ انشاء "الجنوبي" والهدف الدفاع عن سجن الخيام في حال تعرضه لهجوم من مقاومين لاخراج سجناء منه أو التسلل اليه من خارج "الحزام". وأوضح ان القوة نفذت عمليات تمشيط وتفتيش وهجمات وهمية وأقامت حواجز من الاسلاك الشائكة ونصبت مكامن لمتسللين قد يعمدون الى تخريب السجن. واطلقت في المناورة التي استمرت طول الليل وانتهت فجر أمس قنابل مضيئة. وانتشرت القوة في اثناء تدريبها في القطاع الشرقي من المنطقة الحدودية.

واطلق "الجنوبي" من معتقل الخيام خليل حسن رمانة وحسن توفيق خنيفس.

ومن مراسل "النهار" في البقاع الغربي ان حسين علي كموني (٤٠ عاما) من بعلبك قضى غرقا في بحيرة القرعون. وهو من حركة "امل".

وليل امس اعلن "الجنوبي" ان قوة منه مشطت منطقة على مشارف عين عطا في حاصبيا بعدما توغلت ٥ كلم الى شمال "الحزام الامني". وعثرت القوة على صواريخ "كاتيوشا" من عياري ١٠٧ و١٢٢ ملم معدة للاطلاق على المستعمرات الاسرائيلية في الجليل وعطلتها. ووجدت كذلك اسلاكا واجهزة تفجير.

ونقل "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي عن ناطق باسم "الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت بعد الظهر على طريق برغز - الدلافة في البقاع الغربي لدى مرور دورية، مما ادى الى اعطاب آلية من دون وقوع اصابات في العناصر. وتبنت "المقاومة الاسلامية" في البقاع الغربي العملية وقالت ان خمس اصابات سقطت بين قتيل وجريح.

ومن مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان الملازم في "الجنوبي" عبد النبي بزي وجه أمس انذارا الى تبنين وعيتا الجبل في القطاع الاوسط من بنت جبيل طلب فيه ملع الحاجز الطيار الذي تقيمه عناصر مسلحة على مفترق البلدتين عند محطة الوقود الخاصة بالحاج وزنة من توقيف السيارات والشاحنات المتوجهة من مناطق الجنوب الى المنطقة الحدودية عبر بوابة بيت ياحون وبالعكس. وقال "ان عدم امتثال عناصر هذا الحاجز الطيار لارادة الاهالي سيضطرنا الى ضرب الحاجز". وذكر بـ"ضرورة اعادة المسروقات المالية والمجوهرات التي كان مسلحون سلبوها من ركاب احدى السيارات الحدودية على ذلك الحاجز قبل اربعة اشهر وقبض رجال مخفر قوى الامن الداخلي في تبنين على بعض السالبين وتعرّف اصحاب المسروقات عليهم اخيرا خلال التحقيق معهم".

واصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا فيه ان "مجموعة شهداء يوم القدس في البقاع الغربي فجرت عبوة ناسفة بدورية للاحتلال الاسرائيلي تضم ملالتين من نوع "م - ١١٣" على طريق الاحمدية فاشتعلت احداها وسرعان ما انقض المجاهدون عليها ودمروها بالاسلحة الصاروخية والرشاشة مما ادى الى مقتل كل من فيها (...) وتغطية لخسائره وتنفيسا لحقده قصف العدو الصهيوني في صورة هستيرية منطقة ابي راشد والسريرة قصفا مركزا عن مرابضه في الاحمدية وابل السقي".

En raison des circonstances exceptionnelles que traverse le Liban, et en vue de continuer à assurer ses services, la Société

MAISON DE LA SECURITE S.A.R.L.

agents exclusifs des
- Coffre-forts DUTO et CONFORTI
- Blindages de portes et Serrures Point-forts VAK-MUEL
- Interphones, Videophones et C.C.T.V. BITRON
- Systemes d'Alarme APIEL

informe son honorable clientèle que son show-room, sis Quartier St. Michel, Rue Nicolas Turk (Fleuve) - Imm. Sahyoun, est toujours à leur disposition, ainsi que son bureau provisoire nouvellement ouvert a

BEIT-MERY - Tel: 970738
(Toute une équipe à votre service)




مباشرة توزيع المساعدات الكويتية و١٦ جريحاً الى فرنسا اليوم

عقد امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي اجتماعا حضره المدير العام للشؤون الاجتماعية نائب رئيس الهيئة العليا للاغاثة الشيخ مهدي صادق واعضاء الهيئة للبحث في توزيع المساعدات الكويتية.

وتقرر توزيع ٢٥ الف حصة من الحليب السائل وقسم من البسكويت الموجودة على الايتام والعجزة في المؤسسات الخيرية المتعاقدة مع الوزارة، وتوزيع القسم الآخر من البسكويت في منطقتي البقاع والبترون.

كذلك اجتمع الوزير الراسي مع ممثلي "اطباء العالم" و"اطباء بلا حدود" في حضور ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور ابو الفضل رحماني للبحث في توزيع الادوية التي تتضمنها المساعدات الكويتية على المؤسسات الصحية الرسمية في لبنان.

والتقى رئيس اللجنة الحكومية لبعثات الجرحى الى الخارج الدكتور كامل مهنا الذي اوضح على الاثر ان ١٦ جريحا سينقلون على متن طائرة فرنسية تصل الاولى والدقيقة ٥٥ بعد ظهر اليوم الى مطار بيروت الدولي حاملة كمية من الادوية. وقال ان ١٢ جريحا اختيروا من اصل ١٤٠ أرسلت ملفاتهم الى فرنسا اواخر عام ١٩٨٩، الى اربع حالات قدمت ملفاتها اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي لدى زيارتها العاصمة الفرنسية اخيرا. واضاف ان بعثة طبية مؤلفة من جراحين برئاسة الدكتور باتريك لابورد ستصل الى لبنان من اجل معاينة ٢٥٠ جريحا ومريضا كانوا قدموا ملفاتهم في السابق، من بينهم ٥٠ حالة لزرع القرنية الى جراحات عظم وحروق وزرع كلى.

منتجات زراعية مُنع استيرادها وأخرى أُخضعت للاجازة المسبقة

منع وزير الزراعة السيد محسن دلول بموجب قرار بالرقم ١/١٥ اصدره امس استيراد بعض المنتجات الزراعية واخضاع استيراد بعضها الآخر لاجازة مسبقة من أجل تنظيم الروزنامة الزراعية. وفي قراره:

"المادة الاولى: يمنع منعا باتا استيراد المنتجات الزراعية الآتية:

١- الحمضيات على اختلاف انواعها.
٢- التفاح على اختلاف انواعه.
٣- الزيتون (ما عدا المصنع الفاخر المعبأ في اوعية لا يزيد وزن عبوتها الصافي عن الكيلوغرامين).
٤- حب الصنوبر وقلبه.
٥- الخرمة "الكاكي".
٦- العنب.

المادة الثانية: يخضع بصورة دائمة استيراد المنتجات الزراعية الآتية لاجازة مسبقة يعطيها وزير الزراعة، او من يكلفه بناء على دراسة دائرة الاقتصاد الزراعي ومطالعة مصلحة الشؤون الفنية المشتركة:

١- فيالج دود الحرير.
٢- البصل المعد للاستهلاك على اختلاف اشكاله الاستهلاكية.
٣- زبيب العنب.
٤- الخيار.
٥- البندورة.
٦- المنتجات الزراعية المعدة للزرع (بذور، درنات، شتول، اجزاء نباتات... الخ).

المادة الثالثة: يسمح باستيراد المنتجات الزراعية الآتية في الاوقات المبينة بجانب كل منها من دون اجازة مسبقة ويمنع استيرادها في بقية الاوقات:

١- الكوسا ابتداء من اول كانون الثاني حتى نهاية آذار.
٢- الباذنجان ابتداء من اول كانون الثاني حتى ١٥ حزيران.
٣- اللوبياء الخضراء ابتداء من اول كانون الثاني حتى نهاية ايار.
٤- الثوم على اختلاف اشكاله ابتداء من اول كانون الثاني حتى ١٥ نيسان.
٥- البطيخ الاحمر والاصفر ابتداء من اول كانون الثاني حتى اول حزيران.
٦- المشمش ابتداء من اول ايلول حتى آخر نيسان.
٧- الاجاص ابتداء من اول تشرين الثاني حتى ١٥ حزيران.
٨- الدراق ابتداء من اول تشرين الثاني حتى ١٥ ايار.

المادة الرابعة: يخضع استيراد الموز والبطاطا المعدة للاستهلاك لاجازة مسبقة في الاوقات المبينة بجانب كل منهما ويمنع استيرادهما في بقية الاوقات:

١- الموز من اول ايار حتى اول آب.
٢- البطاطا من اول كانون الثاني حتى آخر آذار.

المادة الخامسة: تجري دائرة الاقتصاد الزراعي سنويا وفي الوقت المناسب دراسة اقتصادية لأهم المنتجات الزراعية الواردة في هذا القرار وغيره والتي من شأنها رسم سياسة الاستيراد والتصدير واقتراحها وتعرض على لجنة الدروس الاقتصادية لمناقشتها لابداء الرأي وتقديم الاقتراحات اللازمة بما يتفق ومصلحة المزارع والمستهلك على المدى القريب والبعيد.

المادة السادسة: تراعى في تطبيق احكام هذا القرار الاتفاقات التجارية المعقودة بين لبنان وبقية الدول.

المادة السابعة: تلغى جميع القرارات السابقة المتعلقة بتنظيم الروزنامة الزراعية وبخاصة القرار الرقم ١/٣٢ تاريخ ١٩٧٧/٦/١٣ والقرار الرقم ١/٤٧ تاريخ ١٩٧٧/٧/٢٥ والقرار الرقم ١/٣٩ تاريخ ١٩٧٩/١٠/٦.

المادة الثامنة: تستثنى من احكام هذا القرار طلبات الاستيراد المعطاة قبل تاريخ صدور هذا القرار وتنفذ في نطاق الشروط المحددة فيها.

المادة التاسعة: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور صدوره".

مياه الدامور صالحة للشرب

صرح امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي ان مياه آبار الدامور اصبحت منذ يوم الخميس الماضي صالحة للشرب.

وقال ان كميات المياه تقل عن تلك التي كانت تصل من ضبية مما يستوجب تقوية الضخ من الآبار. واضاف ان استكمال المشروع على المدى البعيد سيكون بتأمين مياه اضافية للعاصمة من نهر الاولي.

واوضح ان التغذية تتم مداورة بين المناطق بمعدل ٦ ساعات كل ٦ او ٨ ايام تبعا لتوافر التيار الكهربائي.

● اعلنت مصلحة مياه جبيل انها ستقطع المياه عن المنطقة اعتبارا من صباح اليوم بسبب اعطال على خط الجر وستعاود الضخ عقب اصلاحها.

تعديل احكام قوانين الاسكان كلفة المتر ٦٥ ألفاً والقرض ٢٫٥ ملايين

اقر مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة مشروع مرسوم يقضي بتعديل بعض احكام المرسومين الرقم ٣٦٨٦ تاريخ ١٩٨٧/٢/١١ والرقم ٩٠ تاريخ ١٩٨٩/٤/٢٧ المتعلقين بتطبيق بعض احكام قوانين الاسكان. وفي التعديلات رفع كلفة المتر المربع للسكن الى ٦٥ الف ليرة حدا ادنى وخفض المساحة التي يمولها صندوق الاسكان الى ١٠٠ متر مربع ورفع قيمة القرض الواحد الى ٥ ملايين و٢٠٠ الف ليرة بفائدة ٥ في المئة لذوي الدخل المحدود و٦ في المئة لمتوسطي الدخل.

وهنا نص مشروع المرسوم:

"المادة الاولى: عدلت المادة الاولى من المرسوم الرقم ٩٠ تاريخ ١٩٨٩/٤/٢٧ على النحو الآتي:

"حدد سعر المتر المربع للوحدة السكنية بمبلغ /٦٥٠٠٠/ ل.ل. وهذا السعر يشمل كلفة البناء وما يصيب المتر المربع المبني من ثمن الارض اللازمة للبناء وهذا مقدر بنسبة ٢٠٪ على ان يكون الحد الاقصى لكلفة المسكن ثلاث مرات الدخل العائلي السنوي للمستفيدين وعلى ان لا تتجاوز المساحة التي يمول تنفيذها الصندوق في الوحدة السكنية موضوع طلب القرض /١٠٠/ م.م مئة متر مربع وهذا التحديد هو لاحتساب الحد الاقصى للقرض.

على ان لا تتجاوز في مطلق الاحوال المساحة القصوى للوحدة السكنية مئة وخمسين مترا مربعا".

المادة الثانية: عدلت الفقرات ٢ و٣ و٤ من المادة الثانية من المرسوم الرقم ٣٦٨٦ تاريخ ١٩٨٧/٢/١١ على النحو الآتي:

"٢- يعتبر من ذوي الدخل المحدود اللبناني الذي لا يتجاوز دخله العائلي السنوي ثلاث مرات الحد الادنى للاجر.

"٣- يعتبر من ذوي الدخل المتوسط اللبناني الذي يراوح دخله العائلي السنوي بين ثلاث مرات وأربع مرات الحد الادنى للاجر.

"٤- ان تسمية المعوزين المنصوص عليها في القانون الرقم ٦٥/٥٨ المعدل بالقانون الرقم ٧٣/٣١ تنطبق على اللبنانيين من ذوي الدخل المحدود والمتوسط كما هما محددتان في الفقرتين السابقتين اما الفئات التي يتجاوز الدخل العائلي السنوي لافرادها أربع مرات الحد الادنى للاجر فلا تعتبر من المعوزين ويمكنها اللجوء الى مصرف الاسكان".

المادة الثالثة: عدلت المادة الرابعة من المرسوم الرقم ٣٦٨٦ تاريخ ١٩٨٧/٢/١١ على النحو الآتي:

"تعطى القروض للافراد او المؤسسات لمدة حدها الاقصى عشرون سنة تسدد باقساط شهرية تحرر بها سندات للامر بعد احتساب فائدة سنوية بسيطة تضاف الى قيمة القرض ومعدلها ٥٪ لفئة ذوي الدخل المحدود و٦٪ لفئة ذوي الدخل المتوسط".

المادة الرابعة: تلغى جميع النصوص المخالفة لاحكام هذا المرسوم او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الخامسة: يعمل بهذا المرسوم فور نشره ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

الكهرباء من الجية ١٠ اشهر لمدها

ابلغ وزير الموارد المائية والكهربائية السيد نبيه بري الى مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة، قرارا اتخذ في مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان لاستدراج عروض لمد خط ١٥٠ كيلو فولت لربط العاصمة وضاحيتها بمعمل الجية الحراري. وأن أول عرض تلقاه المجلس افاد ان العمل يستغرق عشرة اشهر.

وسبق لمجلس ادارة المؤسسة ان اجرى مناقصة لمد خط ٦٦ كيلو فولت لانارة العاصمة.

من جهة اخرى، قدم الوزير بري مشروعا مستعجلا الى مجلس الوزراء لانشاء غرفة لـ"الكلور" وتغيير قساطل بطول ١٢٠٠ متر من نوع الفونت لتطهير مياه نبع الطاسة الملوثة التي تغذي النبطية والزهراني، اضافة الى كلفة تطهير مياه الدامور.

مؤتمر الغرف لحوض البحر المتوسط

سافر امس الى يوغوسلافيا رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار ورئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس الدكتور حسن منلا للمشاركة في مؤتمر اتحاد غرف التجارة في حوض البحر المتوسط التي تعقد بين ٢٥ و٢٨ من الجاري.

وفي جدول اعمال الاجتماعات مواضيع عدة تتعلق بالنقل والمواصلات والسياحة وتطور التكنولوجيا وتحديث الصناعة وسواها من المواضيع الاقتصادية.

وسيبحث المؤتمر في علاقات غرف حوض البحر الابيض المتوسط وبلدانها مع السوق الاوروبية المشتركة.

ويشار الى ان لبنان عضو في الاتحاد ويتولى السيد القصار مسؤولية نائب رئيس الاتحاد منذ تأسيسه.

وافادت غرفة بيروت ان رئيسا غرفتي بيروت وطرابلس سيغتنمان فرصة مشاركتهما في المؤتمر "لاجراء اتصالات مع رجال الاعمال المشاركين ومع المسؤولين اليوغوسلاف لشرح الوضع اللبناني في ضوء الخطوات الهادفة الى تمكين الشرعية من بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية والتوصل الى الحلول الكفيلة بانهاء الوضع الراهن للعودة بلبنان الى الامن والاستقرار الامر الذي يؤدي الى زيادة فرص التعاون بين لبنان وسائر الدول في مختلف المجالات خصوصا المجال الاقتصادي".

مستوصف الصليب الاحمر في الطريق الجديدة

افادت دائرة الاعلام في الصليب الاحمر اللبناني في بيان اصدرته امس ان مستوصف الطريق الجديدة التابع له يشهد اقبالا كثيفا من ابناء المنطقة. وتمت في الاشهر الثلاثة الاخيرة معاينة ٢٥٦٢ مريضا من المصابين بمختلف الامراض وقدمت الادوية والعلاجات اللازمة الى ٨١٤ مصابا بامراض مزمنة.

كذلك قدم قسم الخدمات الاجتماعية في المستوصف مساعدات الى ١٤١ يتيما وارملة واستفادت ٢٩٤ عائلة من حصص غذائية وحليب للاطفال، الى تأمين المعالجة الفيزيائية لـ١١ معاقا.

واشارت الى ان المستوصف وزع ٢٣ بالة ملابس على المراكز الاجتماعية الواقعة في منطقة عمله وهي مستشفى دار العجزة الاسلامي، دار الايتام الاسلامية، جمعية عباد الرحمن، مستوصف جامع الامام علي، مستوصف الشهداء، ووزعت ملابس على تلامذة ٤ مدارس رسمية في منطقة الطريق الجديدة.

"النجدة الشعبية" توزع مساعدات

اعلنت "جمعية النجدة الشعبية" في بيان اصدرته امس انه مع بداية المعارك في المنطقة الشرقية وما نتج منها، وجهت نداء الى مختلف الهيئات والمؤسسات الانسانية في العالم لتقديم الدعم والمساعدة للحد من الكارثة المدمرة التي حلت بالمواطنين.

وبناء عليه تلقت من السوق الاوروبية المشتركة عبر جمعية النجدة الشعبية الفرنسية كمية من مواد التنظيف وبعض المواد الغذائية وكمية من الادوية للطوارىء والامراض المزمنة.

وباشرت في اشراف وفد النجدة الشعبية الفرنسية تنفيذ البرنامج الذي يتناول توزيع مواد تنظيف ومواد غذائية في المراكز الآتية:

١ - منطقة النبطية ١٧٠ حصة.
٢ - منطقة شرق صيدا ١٥٠ حصة.
٣ - منطقة البقاع ٣٠٠ حصة.
٤ - بيروت الغربية ١٥٠ حصة.
٥ - بيروت الشرقية ٩٠٠ حصة.
٦ - الرميلة ٨٠ حصة.
٧ - الجبل ١٧٥ حصة.
٨ - المتن الاعلى ٧٥ حصة.

ما يحتاج اليه مستشفى صور



الدكتور محمد بسما في ندوته الصحافية في صور. (محمد درويش)

صور - "النهار":

عقد امس عضو "المؤتمر الشعبي" في صور الدكتور محمد بسما مندوب لجنة اعادة تشغيل المستشفى الحكومي في صور ندوة صحافية شرح فيها الحال المأسوية للمستشفى والنواقص التي يحتاج اليها.

وتلا نص التقرير الذي رفعته اللجنة الى وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية وفيه الموازنة السنوية.

وابرز التقرير العقبات التي تعترض سير العمل ومنها النقص في الاطباء والممرضات والصيادلة والحاجة الى مستودعات واشعة ومطبخ ومعدات ومياه وقسم للغسيل وغرفة للموتى وتدفئة وقسم للعمليات والصيانة وسيارة اسعاف، الى حاجات الاقسام من شراشف وحرامات وطاولة طعام ومقاعد وحاجات المطبخ، ناهيك باللوازم الطبية.

وبلغت الموازنة الشهرية لفصل الصيف ١١،١٠٠ مليون ليرة ولفصل الشتاء ١٢،٦٠٠ مليون ليرة، تضرب بـ١٢ شهرا.

مولدات
KUBOTA
الكهربائية
صامتة
واقتصادية
- مولدات ديزل
- من ٢ الى ١٥ KVA
- صامتة وفعالة
- خدمة ما بعد البيع وقطع الغيار مؤمنة
The Basic Necessities Giant
KUBOTA
Kubota, Ltd. Japan
كاروسري يوسف الدويهي وشركاه
اوتوستراد جل الديب - تلفون ٤١٧٦٤٦ - ٤١١٩٩٥

Cargo Leader
MARITIME SERVICES SARL.
IS GLAD TO ANNOUNCE TO ITS CUSTOMERS THE CONTINUITY OF THEIR REGULAR SERVICE FROM **RAVENNA/TRIPOLI** BY SECURING 3 SAILINGS PER MONTH AT VERY COMPETITIVE RATES FOR ALL YOUR BOOKINGS AND INFORMATION PLEASE CALL US AT FOLOWING NRS:
ADONIS TEL 09-936642
ATTN. MR. S. FRANCIS
MANSOURIEH TEL 04-983783
01-400118
ATTN. MR. M. SLAAMOUN
BAABDA TEL 01-420707
ATTN. MR. A. NASRALLAH
VHF. MARINE. CM. 16. CARGO LEADER.
AGENTS IN RAVENNA MM. MARISPED S.R.L.
VIA ALBERONI 49
48100 RAVENNA
TEL (544) 32323-36051
TLX 550116-550857-550562 MARIT.
ATTN. MM. CESARE/BASSANI

مصرف لبنان آخر آذار
احتياط القطع ارتفع ٣٣ مليون دولار والنقد المتداول الى تراجع

اظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه آخر آذار مقارنا بما كان منتصفه تراجعا في بنود "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" و"سلفات للقطاع العام" و"محفظة السندات المالية"، وارتفاعا في بندي "ديون على القطاع الخاص" و"موجودات مختلفة اخرى" في باب الموجودات. في حين تراجعت ارقام بنود "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" و"ودائع المصارف" و"فروقات قطع الذهب"، وارتفعت ارقام بنود "ودائع القطاع العام تحت الطلب" و"ودائع القطاع العام المجمدة" و"فروقات قطع عملات اجنبية" و"تعهدات تجاه القطاع الخاص" و"مطلوبات اخرى مختلفة"، وبقي بند "الاموال الخاصة" هو هو في باب المطلوبات.

وتراجع مجموع الميزانية نحو ٦١،٧٩ مليار ليرة، اذ بلغ آخر آذار ٢٧٤٠،٤٣ مليار ليرة في مقابل ٢٨٠٢،٢٢ مليار ليرة منتصفه.

وهنا التغييرات:

● في باب الموجودات:

١ - تراجعت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" نحو ٦٨،٧٩ مليار ليرة، تبعا لتراجع سعر اونصة الذهب من ٣٩٩،٥٠ دولارا منتصف اذار الى ٣٧٠،٣٠ دولارا آخره، علما ان سعر صرف الدولار ارتفع من ٥٥٥،٥٠ الى ٥٧١،٠٠ ليرة في هذه الفترة. الى ذلك، سجل احتياط القطع لدى مصرف لبنان ارتفاعا مقداره ٣٣ مليون دولار في النصف الثاني من اذار، بالغا ٧٩٩ مليون دولار آخره في مقابل ٧٦٦ مليون دولار منتصفه.

٢ - تراجعت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" نحو مليار و٢٤٣ مليون ليرة.

٣ - ارتفعت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" نحو مليارين و١٢٢ مليون ليرة.

٤ - ارتفعت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" نحو ٦،٧٥ مليارات ليرة.

٥ - تراجعت ارقام بند "محفظة السندات المالية" نحو ٦٤٢ مليون ليرة لعدم اضطرار مصرف لبنان الى تغطية عجز اي من اصداري الخزينة في النصف الثاني من اذار.

● في باب المطلوبات:

٦ - تراجعت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" نحو ٨٤ مليون ليرة لتحول اصحاب الرساميل الى الدولار.

٧ - وتبعا لذلك تراجعت ارقام بند "ودائع المصارف" نحو ٤،٠٨ مليارات ليرة.

٨ - في بند "تعهدات تجاه القطاع العام"، ارتفعت ارقام "ودائع القطاع العام تحت الطلب" نحو مليار و٦٦٥ مليون ليرة وكذلك "ودائع القطاع العام المجمدة" - وهي في معظمها بالقطع الاجنبي - نحو ٣٣٤ مليون ليرة. اما بالنسبة الى "فروقات القطع"، فقد تراجعت "فروقات قطع الذهب" نحو ٧٩،٥٥ مليار ليرة نظرا الى تراجع سعر اونصة الذهب من ٣٩٩،٥٠ دولارا منتصف اذار الى ٣٧٠،٣٠ دولارا آخره، في حين ارتفعت "فروقات قطع العملات الاجنبية" نحو ١١ مليار ليرة تبعا لارتفاع سعر صرف الدولار من ٥٥٥،٥٠ الى ٥٧١،٠٠ ليرة في الفترة نفسها.

٩ - ارتفعت ارقام بند "تعهدات القطاع الخاص" نحو ٣١ مليون ليرة، نظرا الى عودة المصارف الى الايداع لاجل لدى مصرف لبنان.

١٠ - بقي بند "الاموال الخاصة" هو هو.

١١ - ارتفعت ارقام بند "مطلوبات اخرى مختلفة" نحو ٨،٨٣ مليارات ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

	في تاريخ ٩٠/٣/٣١ بآلاف ل.ل.	في تاريخ ٩٠/٣/١٥ بآلاف ل.ل.
الموجودات		
١ - موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	٢٤٠٥٨٢١٤٥٤	٢٤٧٤٦١٢٤٨٠
٢ - سلفات للقطاع العام (٢)	١٤٥٥٠٣٧٢٧	١٤٦٧٤٦١٤٩
٣ - ديون على القطاع الخاص	١٠٢٤٠١٨٦٥	١٠٠٢٧٩١٩٤
٤ - موجودات مختلفة اخرى	٤٨٥٩٦٣١٩	٤١٨٤٢٧٦٢
٥ - محفظة السندات المالية	٢٨١٠٦٦٨٠	٢٨٧٤٨٦٨٢
المجموع ل.ل.	٢٧٤٠٤٣٠٠٤٥	٢٨٠٢٢٢٩٢٦٧
المطلوبات		
١ - النقد المتداول خارج مصرف لبنان	٢٠٦٩٢١٢٠١	٢٠٧٠١٥٠٥٥
٢ - ودائع المصارف	٩٤٣٤٩٧٣٩	٩٨٤٢٧٢٤١
٣ - تعهدات تجاه القطاع العام		
أ) ودائع القطاع العام تحت الطلب	٣٧٤٥٢٧٧٠	٣٥٧٨٧٢٣٣
ب) ودائع القطاع العام المجمدة	٣٧٣٧٢٤١٦	٣٧٠٣٨٨٣٧
ج) فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق.ن.ت)		
١) فروقات قطع ذهب	١٩٥٦٥٧٨٦٥٢	٢٠٣٦١٢٤٢٤٦
٢) فروقات قطع وعملات اجنبية	٢٨٥٠٥٣٨١٦	٢٧٤٠٠٥٢٨٧
٤ - تعهدات تجاه القطاع الخاص	٣٥٩٩٢٦٦٢	٣٥٩٦١٤٣٣
٥ - الاموال الخاصة	١٤٥٤٠٢٩٦	١٤٥٤٠٢٩٦
٦ - مطلوبات اخرى مختلفة	٧٢١٥٨٢٩٣	٦٣٣٢٩٥٤٠
المجموع ل.ل.	٢٧٤٠٤٣٠٠٤٥	٢٨٠٢٢٢٩٢٦٧

(١) يقوم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.
(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف.
(٣) جرت المقاصة بين حساب السلفات للقطاع العام وحساب الخزينة اللبنانية.

الاكتتابات في سندات الخزينة فائض رسمياً وعجز شرائياً

للاسبوع الثاني على التوالي فاضت الاكتتابات الاسمية في سندات الخزينة ١،٧ مليار ليرة، اذ بلغت ٤٢ مليارا، في مقابل استحقاق ٤٠ مليار ليرة. الا ان حجم الفائض تراجع نظرا الى استمرار الاضطراب في سوق القطع وارتفاع سعر الدولار الاميركي. وعلى اساس القيمة الشرائية يتحول هذا الفائض عجزا.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٠/٤/١٩ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٩ مليارات و٤٦٧ مليونا و٨٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٨ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٣ مليارات و٦٣٨ مليونا و٤٧٥ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٨ مليارات و٨٩٩ مليونا و٦١٠ آلاف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٤٢ مليارا و٥ ملايين و٩٣٥ الف ليرة، في مقابل ١٦ مليارا و٣٦٨ مليونا و٢٥٥ الف ليرة، اي بزيادة مقدارها ٥ مليارات و٦٣٧ مليونا و٦٨٠ الف ليرة ونسبتها ٣٤،٤٤ في المئة.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٤٣،٠٢ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٦،٥٣ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٤٠،٤٤ في المئة لفئة سنة.

وسجل هذا الاصدار فائضا مقداره مليار و٧٤٤ مليونا و٥٧٥ والف ليرة، في مقابل فائض مليارين و٢٥٤ مليونا و٩٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

واستحق ٤٠ مليارا و٢٣١ مليونا و٣٦٠ الف ليرة توزعت بحسب الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٩ مليارات و٩١٥ مليونا و٨١٠ الاف ليرة.
- ٦ اشهر: ٦ مليارات و٧٢٣ مليونا و٩٧٥ الف ليرة.
- سنة: ٣ مليارات و٥٩١ مليونا و٥٧٥ الف ليرة.

وبحسب القيمة الشرائية، بلغت الاكتتابات ١٩ مليارا و٤٤٣ مليونا و٢٥٥ الفا و٧٠٤ ليرات توزعت كالآتي:

- ٣ اشهر: ٩ مليارات و٤٣ مليونا و٦٦ الفا و٢٧٥ ليرة.
- ٦ اشهر: ٣ مليارات و٢٧٥ مليونا و٦٢٤ الفا و٤٢٢ ليرة.
- سنة: ٧ مليارات و١٢٤ مليونا و٥٦٤ الفا و٩٨٦ ليرة.

فيتحول الفائض عجزا مقداره ٧٨٨ مليونا و١٠٥ الاف ليرة.

المجلس المركزي والهيئة المصرفية

استباقا لعطلة عيد الفطر انعقد امس المجلس المركزي لمصرف لبنان برئاسة الحاكم الدكتور ادمون نعيم وفي حضور نوابه الاول والثاني والثالث السادة: محفوظ سكينة، غسان العياش، الدكتور مروان غندور والمدير العام للاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة وغاب النائب الرابع السيد مكرديش بولدوكيان. وبحث المجلس في جدول اعماله، فاقر طلبات روتينية لبعض المصارف واوامر دفع لعدد من الوزارات والادارات العامة.

ومن المقرر ان تنعقد اليوم الهيئة المصرفية العليا وعلى جدول اعمالها اوضاع بعض المصارف ولاسيما النتائج المترتبة على اقفال بنك المشرق وشطبه من لائحة المصارف في ضوء الاتصالات التي تجرى مع المحاكم المختصة في شأنه.

تحذير للمصارف

جاءنا: فقد شك تأمينات سعودية باسم وائل شفيق ابو نصر الدين. يرجى عدم صرفه قبل مراجعة بريد شوران.

شركة لتكو للصيرفة

ورد خطأ مطبعي في لائحة شركات الصيرفة لسنة ١٩٩٠ التي نشرت في "نهار" امس، وهنا تصويبه:

٢١٥ - شركة لتكو للصيرفة - مهدي ناصر وشركاه.

فاقتضى التصحيح والاعتذار.

"اللجان والروابط" في بعلبك

اقام مكتب المؤسسات الاجتماعية في "تجمع اللجان والروابط الشعبية" افطارا في فندق "شهرزاد" في بعلبك الاحد الماضي حضرته شخصيات سياسية وثقافية واجتماعية في المدينة.

والقى السيد حسين عثمان كلمة مما قال فيها: "ان آلام الحرب ومآسيها قد فرضت علينا وطنيا وانسانيا كما فرضت على غيرنا ان نضمد الجروح وان نكفكف الدموع وان نرعى اطفالا وايتاما عبر مؤسساتنا الاجتماعية شبيبة الهدى جمعية الهدى للرعاية الاجتماعية (...)".

بورصة بيروت
تقلبات ضيقة للدولار في بيروت

لم يطرأ تغيير يذكر على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ٥٩٥،٠٠ ليرة في مقابل ٥٩٤،٥٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بارتفاع طفيف مقداره نصف ليرة ونسبته ٠،٠٨ في المئة.

وكان الدولار قد فتح بما بين ٥٩٤،٠٠ و٥٩٥،٠٠ ليرة في ظل ارتباك في اوساط المتعاملين حيال اتجاه السوق، اذ استغل بعضهم غياب اي عروض صباحا لرفعه الى ما فوق عتبة الـ٥٩٥،٠٠ ليرة ولكن سرعان ما اصطدم بتدخل مصرف لبنان بائعا بهذا السعر، فاخذت اسعاره تراوح بين ٥٩٣،٠٠ و٥٩٦،٠٠ ليرة، ثم بين ٥٩٤،٠٠ و٥٩٦،٠٠ ليرة، الى ان اقفل بـ٥٩٥،٠٠ ليرة في سوق تجاوز حجم التداول فيها ١٠ ملايين دولار.

وبدا من التداول ان المتعاملين باتوا يتحضرون لعطلة طويلة في عيد الفطر ستمتد حتى مطلع الاسبوع المقبل. لذا بدا ان معظمهم يؤثر تصحيح مراكزه بالدولار في ظل غموض الوضع السياسي في البلاد، في حين مضى البعض في محاولات رفعه صعودا. الا ان وجود مصرف لبنان في السوق حال كثيرا دون فلتان التسعير واعاده الى دائرة المراوحة والترقب.

الى مزيد من الارتفاع في الخارج

في الخارج، عزز الدولار مواقعه في اسواق القطع العالمية مطلع الاسبوع بعدما تجددت المضاربات على هبوط المارك الالماني عقب القرار الذي اتخذته حكومة بون بالموافقة على مبادلة المارك الالماني الغربي بمارك الماني شرقي بالنسبة الى الرواتب والاجور ومخصصات التقاعد وجزء لا يستهان به من ادخارات الالمان الشرقيين، وذلك ابتداء من اول تموز، لما لهذا الاجراء من مفاعيل تضخمية في المانيا الغربية لن تلبث ان تنعكس سلبا على المارك الالماني.

فكان طبيعيا ان ينشط الطلب على الورقة الخضراء في ظل تحسن معدلات الفائدة في الولايات المتحدة، فاقفلت في سوق لندن بمزيد من الارتفاع كالآتي:

- ١٦٣،٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٦٣٨٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١،٦٩٧٥ مارك الماني في مقابل ١،٦٨٦٥.
- ١،٤٩٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٨٨٠.
- ٥،٦٩٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٦٦٤٠.
- ١٥٧،٠٥٠ ين ياباني في مقابل ١٥٧،١٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ٥/١٦ في المئة لشهر، ٨ [illegible] في المئة لشهرين، ٨ [illegible] في المئة لثلاثة اشهر، ٨ [illegible] في المئة لستة اشهر و٩ في المئة لسنة.

تماسك الذهب وتراجع الفضة

حافظت اسعار الذهب على المستويات المرتفعة نسبيا التي سجلتها الاسبوع الماضي على رغم استمرار الدولار في التحسن، فاقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ٣٧٦،٤٥ دولارا في مقابل ٣٧٦،٦٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٧٥،٦٠ دولارا قبل الظهر و٣٧٥،٢٥ دولارا بعد الظهر.

اما بالنسبة الى الفضة، فبقي اتجاهها ضعيفا نتيجة ارتفاع معدلات الفائدة الاميركية، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥،٠٠٧ دولارات في مقابل ٥،٠٩٩٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥،٠٠٨ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢٣ نيسان ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٢،٢٥	١٢،٥٠
الدينار العراقي	١٤٧،٠٠	١٥٠،٠٠
الدينار الكويتي	٢٠٠٥،٠٠	٢٠٢٥،٠٠
الدينار الاردني	٨٧٠،٠٠	٨٨٠،٠٠
الدينار البحراني	١٥٦٥،٠٠	١٥٧٥،٠٠
الدينار الليبي	٢٠٠،٠٠	٢٠٥،٠٠
درهم الامارات العربية	١٦١،٠٠	١٦٢،٠٠
الريال السعودي	١٥٧،٦٥	١٥٨،٦٥
الريال القطري	١٦٢،٢٥	١٦٣،٢٥
الريال العماني	١٥٢٧،٠٠	١٥٣٧،٠٠
الجنيه المصري	٢١٩،٠٠	٢٢٢،٠٠
الجنيه الاسترليني	٩٧٢،٠٠	٩٧٧،٠٠
المارك الالماني	٣٥٠،٠٠	٣٥٢،٠٠
الفلوران الهولندي	٣١١،٠٠	٣١٥،٠٠
الدراخما اليونانية	٣،٨٥	٣،٩٠
الفرنك الفرنسي	١٠٤،٢٥	١٠٥،٢٥
الفرنك السويسري	٣٩٨،٢٥	٣٩٩،٧٥
الفرنك البلجيكي	١٦،٧٥	١٦،٩٠
الكورون الدانماركي	٩٢،١٥	٩٢،٥٠
الكورون الاسوجي	٩٤،٥٠	٩٤،٧٥

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٥،٤٠	٥،٦٥
الليرة التركية	٠،١٢	٠،٢٠
الليرة القبرصية	١٢١٥،٠٠	١٢٥٠،٠٠
الالف لير ايطالي	٤٧٥،٠٠	٤٨٠،٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٠١٤،٠٠	٢٠٢٠،٠٠
الالف ين ياباني	٣٧٧٥،٠٠	٣٧٩٥،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٥٩٤،٥٠	٥٩٥،٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٥٩٤،٥٠	٥٩٥،٥٠
الدولار الاوسترالي	٤٤٤،٠٠	٤٤٧،٠٠
الدولار الكندي	٥٠٠،٠٠	٥٠٤،٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٥٢٠٠٠	٥٣٠٠٠
الليرة الايرانية	٥١٢٢٥	٥٢٨٢٥
الليرة العثمانية	٤٢٠١٠	٤٢٥١٠
البيزوس المكسيكي	٢٦٧٩٢٠	٢٦٨٤٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٠١٢٦٠٠٢٥	٧٠٢٢٦٠٠٢٥
اونصة الذهب	د ٣٧٣،٥٠	د ٣٧٥،٥٠
كيلو الفضة	٩٦٦٢٠	٩٧٦٢٠
اونصة الفضة	د ٥،٠٦	د ٥،٠٩

اعلان تأسيس في باريس "الجامعة الاقتصادية اللبنانية في العالم"

في مؤتمر صحافي عقده في باريس، اعلن رئيس جمعية الصداقة العربية - النيجيرية السيد منصور عازار تأسيس "الجامعة الاقتصادية اللبنانية في العالم" هدفها المساعدة على اعمار لبنان والنهوض باقتصاده الوطني، موضحا ان الجامعة ليست جمعية خيرية بل مؤسسة اقتصادية.

وقال في بيان تلاه: "آن اوان الفعل وانتهى زمن الكلام. منذ اعوام ونحن نكتب ونقرأ ونسمع ونرى، وحتى الآن لم نسجل في سجل التاريخ الا القليل من صفحات الفعل (...)". وحدد اهداف الجامعة بالآتي:

"اولا: المساعدة على اعمار الوطن الذي عانى، وما زال يعاني، من سنوات الحرب الطويلة والمستمرة، وذلك بواسطة مبادرات خاصة وجماعية مدروسة، وفي ميادين محددة، فور توافر الظروف والامكانات.

ثانيا: تنمية النشاط الاقتصادي في الوطن فور توافر الحد الادنى من الامن مع اعطاء الاولوية نوعيا للقطاعين الغذائي والسكني (الاقتصادي - الاجتماعي) ولقطاع الصناعة الخفيفة وجغرافيا للمناطق الاكثر تضررا.

ثالثا: ايجاد نشاطات تلبي حاجات اولية ذات طابع جماعي، والمشاركة في ايجاد مثل هذه النشاطات على نحو مستقل، او عبر التنسيق مع السلطات العامة وتكميلها في بعض المجالات، او بالتعاون مع مؤسسات محلية أو اقليمية او دولية تصبو الى اهداف مماثلة، وذلك مع المحافظة على هوية بنية الجامعة، وعلى خصوصيتها وعلى حرية عملها".

كذلك حدد بعض المسلمات الاساسية لهوية الجامعة:

أ - غاية الجامعة المقترحة واهدافها: ليست مستمدة من أي حزب سياسي، او اية مجموعة ضغط (لوبي) ولا تمارس التبعية لاية قوة مطلقا، اقليمية او اجنبية، ولذلك تتمتع الجامعة بحرية القرار وتمثل كلا ذا حياد، حياد تام، هدفه الوحيد خدمة الوطن، والبحث عن وسائل تنميته وتطوره، وخدمة المساهمين كافة في الجامعة على كل الصعد. وسيكون من الهموم العملية للجامعة دعم المبادرات المناسبة والمفيدة اضافة الى عنايتها بالمصلحة العامة كلا.

ب - ترفض الجامعة الاقتصادية الانحياز الى اي فريق او حزب، ومرجعها الوحيد في الخيار والقرار هو الاعتماد على تأمين الخير العام، ووحدة الوطن واتجاهه.

ج - تتبنى هذه الجامعة، عند الحاجة وفي نطاق عملها، النظام القانوني الخاص والمناسب، حسب النشاطات التي تقوم بها.

د - تتوجه الجامعة الاقتصادية اللبنانية اولا الى المغتربين والمتحدرين من اصل لبناني، الموجودين في جميع انحاء العالم والذين يتمتعون بامكانات اقتصادية قوية والى اللبنانيين القادرين على المساهمة في دعمها لتحقيق مشروع المصلحة الوطنية الذي يهدف الى توفير الدعم الذي يحتاج اليه اللبنانيون اليوم اكثر من اي وقت مضى.

هـ - تؤكد الجامعة انها ليست جمعية خيرية "لجمع التبرعات" بل هي مؤسسة اقتصادية، تقوم من أجل تحقيق اهدافها بنشاطات تجارية متعددة".

قناة الري من نبع اللبوة

ورشة العمل عند بساتين النبي عثمان. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

واصلت امس اللجان والهيئات الشعبية في البقاع الشمالي متعاونة مع القوات السورية وفي اشراف منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي تنفيذ بناء قناة الري بالباطون من مقسم نبع اللبوة مرورا بالنبي عثمان وصولا الى شمال بلدة العين فالقاع، مما اعاد مياه الري الى القاع منذ شهرين تقريبا بعد انقطاع دام نحو ١٥ سنة. وساهم هذا المشروع ايضا في حل مشاكل الري في المنطقة والتي كانت تتفاقم بين الاهالي والقرى.

ورتبت منظمة البعث زيارة صحافية لمنطقة تنفيذ المشروع الذي اطلق عليه اسم "مشروع المحبة و[illegible] التحالفي والعيش المشترك".

وكانت المنظمة دعت جميع محازبيها والانصار الى "يوم عمل تطوعي" يتقدمهم امين فرع البقاع في المنظمة السيد مصطفى خليل واعضاء القيادة.

واوضح المهندس عباس وهبي ان المشروع يروي اكثر من ٧ الاف دونم في البقاع الاوسط ونحو ١٢ الف في القاع وان تنفيذ مد القناة يتم بالتعاون مع الجميع وهي قديمة العهد عمرها اكثر من الفي سنة كانت تجر فيها المياه الى تدمر في سوريا. وقد نفذ ثلث المشروع ويبقى نحو شهر لانتهائه اذا لم تحصل اية عراقيل مادية.

جامعة سيدة اللويزة

تدعو جامعة سيدة اللويزة أفراد الهيئة التعليمية الى اجتماع يعقد يوم الجمعة ٢٧ نيسان الجاري ١٩٩٠ الساعة العاشرة صباحاً في جامعة سيدة اللويزة وذلك لتبادل الآراء في وضع الطلاب وظروف الفصل الدراسي الأخير.

يرجى من الاساتذة الاتصال قبل الاجتماع بـ:
١ - جامعة سيدة اللويزة - زوق مصبح ٠٩/٩٣٨١٣٦.
٢ - مكتب جامعة سيدة اللويزة - العقبة، زغرتا ٠٦/٦٦١٤٠٨.
٣ - اميديست - انطلياس ٤١١٦١٥ - ٤١١٦٧٦ - ٠١/٤١٠٢٣٨.

الامبراطور سماويّ على ظهر تنّين

● الطيران السحري:

عقيدة مألوفة في كثير من الاديان تقترن بفكرة "الحنين الى الفردوس" واستعادة الزمن الذي عاشته البشرية، والمسمى في الميتولوجيا الاغريقية بالعصر الذهبي، حيث كان التواصل بين السماء والارض قائما لما ينقطع بعد. والناس ينعمون بالغبطة والعفوية والحرية المطلقة واللذائذ الروحية، قبل ان يسقطوا في "الخطيئة" وتنقطع بهم سبل السماوات.

ويتمثل الطيران السحري في اساطير وطقوس وخرافات تتعلق بفكرة الملوك ـ الآلهة، حيث كان حكام جنوب شرقي آسيا، في غابر الزمان يحملون على الاكتاف حتى لا تمس اقدامهم الارض، وهم في هذه الحال يماثلون الارباب الذين يطيرون في اجواز الفضاء. والتقليد نفسه في الصين، حيث الامبراطور شوان يقدر، بحسب الاسطورة الصينية على الطيران. وكان هوانغ ـ تي يرقى السماء على ظهر تنين. وفي عديد من الايقونات الصينية القديمة يرمز ريش الطيور الذي يكتسي به الاباطرة، الى القدرة على الطيران السحري. ولم يكن اكتساب هذه القدرة مقتصرا على الحكام فحسب، كان ايضا من نصيب الكهان والسحرة والحكماء. وفي الديانات البدائية يمثل هذا الدور الشامان، يتسلق جذعا او سلما او دالية، تقع رمزيا في وسط الكون او محوره، يستطيع بواسطته ان يقترب من السماء، ويعيد احياء العلاقة المنقطعة بين العالم الارضي والعالم السماوي، وحيث يسهل اللقاء مع الآلهة ومخاطبتهم.

وتتضمن جلسة الارتقاء الشامانية: التحدث مع الحيوانات "بلغة سرية" وقرع الطبول والرقص تمهيدا للحظة مغادرة روح الشامان جسده، ما يتيح لروحه الطيران في عالم السموات الخيالية. ويعد الطيران السحري وسيلة للتحرر من الشرط الانساني والطبيعي، واستحواذا لقدرة فائقة الطبيعة، ويعبر عن رغبة ممارسيه التحرر من اجسادهم، والانتقال بأرواحهم الى عالم آخر غير عالم المادة. ومثل هذه التجربة مماثلة للموت الرمزي. ونجم عن هذا التصور رموز عديدة في كثير من الاديان والعقائد. مثل تمثل صور الإله او الشخص المؤله برأس طير، او بجناحين كما في مصر والهند. كذلك شيوع فكرة الروح ـ العصفور في الديانة الفرعونية.

وفي المسيحية تشير شعيرة "العمادة" الى رمزية الحنين الفردوسي، والاستحواذ على البراءة الاصيلة قبل السقوط بواسطة المسيح "شجرة الحياة" كما يصفه القديس امبرواز. بل يمكن اعتبار نواة اية تجربة صوفية محاولة لارتقاء الروح الى مستوى من الشعور بالغبطة الروحية التي سبقت وعي الانسان ككائن ارضي وتاريخي.

● كتاب الموتى:

في الديانة المصرية: نصوص دينية وشعائرية لمساعدة روح الميت في رحلته الى عالم الابدية. فيها تفاصيل دقيقة عما يجري يوم الحساب الذي يؤديه المتوفى في ذاك العالم. ومصطلح "كتاب الموتى" اصطلاح حديث. وكان المصريون يشيرون اليه باسم "بيرت ايم هرو" وهو في لغته الاصلية يعني "تعاويذ الخروج نهارا" والكتاب كان يقرأ بصوت جهوري على المحتضر. وجاء تأليفه نتيجة تصور الفراعنة العالم الآخر السفلي كمكان مليء بالفخاخ والمزالق، يقع فيها من لم يعد للأمر عدته، ويمكن للروح اجتنابها لو علمت ما يجب من اجراءات وما ينبغي ان تتلو من اقوال عند بعض المواضع في رحلتها المضنية. وهذا ما يهدف اليه "كتاب الموتى" فلا يبقى امام المرء الا ان يتبع حرفيا ما ورد من ارشادات فيتغلب على المصاعب والعوائق، ويصل الى مملكة اوزيريس (عالم الآخرة) بسلام.

وتمت مراجعة الكتاب مراجعة تامة في عهد الاسرة السادسة والعشرين مع ادخال بعض النظام في ترتيب الفصول. وكتبت بعض نصوص الكتاب على جدران الضرائح والتوابيت. ومن اهم فصوله: الفصل السابع عشر، وضعه كالعديد غيره من الفصول، كهنة هليوبوليس وضمنوه عقيدتهم عن طبيعة الالوهة وخلق الكون. ويصور الفصل (١٢٥): "محاكمة الموتى" كيفية محاسبة الروح وطريقة مخاطبتها لقضاتها الالهيين. وفي مواضع اخرى من الكتاب اشارات الى بوابات وقاعات ومناطق تجوس عبرها الروح، ويحرس كلا منها كائن مقدس، على الروح ان تخاطبه باسمه او تملك "كلمة السر" حتى يسمح لها بمواصلة طريقها.

ترجم الكتاب الى العديد من اللغات، منها ترجمة بالانكليزية لواليس بيدج، وضع لها مقدمة هامة.

●

ومن الكتب المشابهة في الديانة التيبيتية "باردو تودول" أي "دليل الراحلين الى عالم الآخرة"، من اهم الكتب الشعائرية، كتب حوالي القرن الثامن م، وعدّل مرات عدة. ويصف مثل "كتاب الموتى" رحلة الروح في الفترة الفاصلة بين الموت والبعث (البرزخ في المفهوم الاسلامي) وصراعها المرير مع الارواح الخبيثة. و"باردو" اي فترة الانتقال لا تستغرق عند الارواح الخيرة اكثر من تسعة واربعين يوما، اما النفوس الضالة فرحلتها شاقة وطويلة، ولا يتحقق خلاصها الا بتقديم انسباء المتوفى واصدقائه الاضاحي والتمائم واقامة الصلوات على روحه.

●

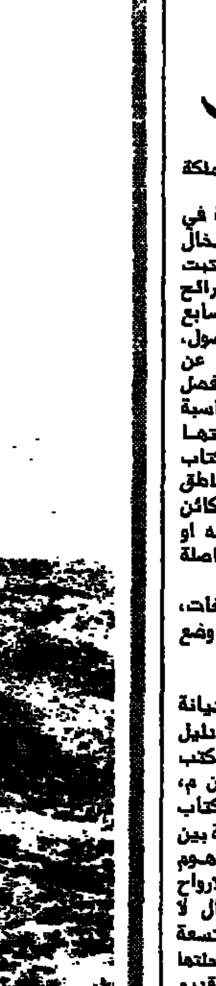
وثمة كتب ونصوص في مختلف الاديان القديمة حول مشكلة الخلاص بعد الموت، تحوي تلقينات سرية او علامات رمزية تضمن لاتباعها سلامة الوصول الى العالم الآخر. وأولت الفرق الغنوصية هذا الموضوع اهتماما زائدا، وصاغت مجموعة من "كلمات السر" التي ترغم حراس "البوابات السرية السماوية" من قوى شيطانية أو ملائكية، على فتح الطريق امام الارواح لتصل الى ملكوت الله. وعثر في بعض المقابر في ايطاليا وكريت على توجيهات حددتها الديانة الاورفية للاجابة عن اسئلة حراس الطريق التي تسلكها الروح في رحلتها الى الابدية.

وعند الفرق الفالنتينية والباراتيينية بعض الاسرار او التعاويذ، على الروح معرفتها لتقدر على تجاوز هوة الفساد والانحلال، واكتشاف منافذ العالم غير المرئي، وهي في حوزة من يمتلك كتاب "قادة المدينة وصولا حتى الأثير"، وهو كتاب يصف ويعدد القوى السفلية التي تمنع الارواح من الخروج من الكون الارضي. كذلك كتاب «Jéou» غني بكلمات السر او الصيغ السحرية التي تجبر "الارخونات" (القوى الروحية) على فتح الابواب.

ويعتبر «Pristis sophia» كتاب الموتى النموذجي عند الغنوصيين الاقباط في مصر الرومانية. وهؤلاء يتصورون العالم غير المرئي منقسما الى غرف تفصل بينها الابواب ويقوم عليها حرس متيقظون لا يسمحون بالدخول الا لمن يحق له ذلك. اما المنطقة السفلى من الكون غير المرئي فتتألف من اثني عشر جحيما يحرس كلا منها ارخونت بهيئة وحشية. وفي هذه المنطقة تحاكم الارواح الخاطئة، وتستقر فيها لفترة ما جزاء لافعالها في الدنيا، او ترسل الى الارض مجددا.

احمد زين الدين

(● من: المعجم الديني الاسطوري)



سآكل صاحبي في النهاية. (سعيد معلاوي)

أغاتا كريستي اقنعة رياضيّات

أمن الممكن التكلم عن ادب بوليسي؟ يعتبره تودوروف ادبا شعبيا او الاحرى ادب جماهير. وموضوعه حل العقدة وعليه فالقصة الحقيقية غائبة او هي مثابة شبح، تفتقر الى حجم سيكولوجي حي. وشخصية المفوض الذي يحل اللغز رتيبة وكذلك شخصيات سائر ابطال الرواية، ذات اتجاه واحد، تفتقر الى المضاعفات والتناقضات والمقالبات البشرية. وينفصل فيها القارىء عن المجرم ويتطهر من الذنب. وذلك يفترض مجتمعا منغلقا. ولكن التشويق والترقب قد ينبعان من الواقع الاجتماعي الذي يحبك الرواية فتكتسب عندئذ معنى سوسيولوجيا سببه القلق الاجتماعي وامتعاض الذات في مجتمع صناعي وحضري معاصر. وتلك الخلفية ليست موجودة ضرورة في روايات اغاتا كريستي البوليسية وعددها ثمانون، وفي غالبيتها من النهج عينه: في مكان مغلق، اقترفت جريمة. وعلى التحري ان يزيح قناع المجرم عبر استنتاجات ذات طابع قريب من الرياضيات. وفي ذلك صرامة تداخلها فعامة من حين الى آخر وينتج من هذا كله سحر هو في الانتظار المتلهف والذي يتكهن - القارىء بانه سينتهي منطقيا.

وفن اغاتا كريستي في جعل القارىء مولعا ومتيما الى حد كبير، يفترض معرفة عميقة بالنفس البشرية. وباعت اغاتا كريستي التي ولدت منذ مائة عام ما يربي على مئة مليون نسخة من قصصها مترجمة الى اكثر من مئة لغة. وبيعت ايضا حقوق اقتباس رواياتها الى شركات سينمائية بمبالغ قياسية.

ولدت أغاتا كريستي في مقاطعة ديفون، جنوبي انكلترا سنة ١٨٩١ وفقدت اباها ولم تزل طفلة ولم تعرف المدرسة بل علمتها أمها في البيت ووجهتها لتكتشف ما في ذاتها من امكانيات خلق. عاشت تلك الذات مؤهلاتها ومواهبها دون جمود او ضجر ويتفق ان تفرزهما المدرسة مع علم نهائي يقتل في التلميذ النزعة الى التفكير والاكتشاف. تقول: "اصبحت عملية تعليمي في البيت مبعثا على شعور قوي بالسعادة والمتعة. واقتصر تعليمي على ما تلقيته على امي، فلم اذهب الى مدرسة ولم يكن لي مربية. وكنت اصغر بنات الاسرة، اميل الى العزلة، وخلقت في خيالي اصحابا الاعبهم ويلاعبونني، وهؤلاء الاصحاب الخياليون اكثر حيوية وامتاعا من الاطفال الذين كانوا يحضرون الى بيتنا للعب معي". وكبر هؤلاء الاصحاب ونموا وترعرعوا واصبحوا واقعا في روايات شائقة. ومع هذا، ينتمون الى الخيال ينسجهم في اذهان ملايين القراء. وتلك الثنائية من قدر الانسان، تجنبه الى داخله، يقرأها ويقرأها حتى تشاركه واقعه. واشهر ابطال اغاتا هيركول بوارو. ويكتب دوستويفسكي: "الخيال هو والواقع الشيء ذاته، بدون واقع لا نسيج للخيال". فكيف اذا كان الواقع منذ الطفولة خيالا والخيال واقعا؟ وهل روايات اغاتا كريستي شيء يختلف عن واقعها؟ واصيبت يوما بزكام ولم تستطع الخروج من البيت فقالت لها امها: عليك ان تكتبي قصة. وفكرت في قصة ولم يكن من السهل كتابتها على ورق وفيما بعد تجعل اغاتا مخيلة القارىء تبحر وتبحر انطلاقا مما تكتبه. والرواية تحتوي على اللغز البوليسي وعلى حله، والقارىء يتخيل ويبتكر حلولا وحلولا وربما اكتشف الحقيقة قبل نهاية الرواية ومع ذلك، يفاجأ والمتعة والتشويق لا ينتهيان مع حل اللغز. والرواية ليست بوليسية للترفيه وحسب.

واوشكت اغاتا ان تيأس مذ ارسلت مخطوطات روايات بوليسية الى دور نشر فأعيدت لها بعيد وقت، ثم ارسلت مخطوطة بوليسية الى الناشر، بودلي هيد ومرت سنة، وبعدها رسالة من الناشر يسألها الحضور لمقابلة، ووقعت العقد لنشر الرواية. "ولم اكسب مبلغا كبيرا من ذلك، ولكن نشر الرواية كان حافزا قويا لي ان امضي قدما في مجال التأليف. ولم يخطر لي من قبل ان اجعل من الكتابة مصدرا منتظما للدخل. بل لم يخطر لي ان ازاول الكتابة دائما. ولم اشعر باني كاتبة حقا الا بعد ستة كتب". وامضت اغاتا فترة من الانتظار المرهف والمضطرب والحماسي والمحموم وذاقت في صميم وجودها معنى "السوسبانس". الذي هو، استمرارا، ذروة تشويق يحبس به قارىء الرواية البوليسية انفاسه. وليس "السوسبانس" ارهافا بقدر غبطة للعقل والمخيلة، ويدخل القارىء في عالم حميم ليتنبأ بالقاتل، واسمه يواكبه في كل صفحة تقريبا. وتنتهي الرواية ويود القارىء لو لم تنته بعد لانه اختبر حالة نفسية شيقة وهو، في آن، ساه عن ذاته، في صحبة ابطال الرواية. وهؤلاء الابطال لهم شخصيتهم وليست مرسومة في شكل نهائي، بل انها في صيرورة الانفعالات والعواطف والمواقف والتطورات حتى من المستحيل التأكيد ان اغاتا كانت اكتشفت المجرم عندما بدأت تكتب الرواية. وهذا ما يعطي الكتابة حجما انسانيا يمنح الرواية حقيقتها البوليسية.

وفي ١٩٢٨ طلقت زوجها العقيد ارشيبالد كريستي، وكانت لها سنوات من السفر ولم تكن ترجع الى انكلترا، منذ المدة، الا في العطلات المدرسية لرؤية ابنتها. والسفر من هواياتها المفضلة. وكل من قصصها رحلة من نوع فريد، وانت في المكان عينه. وبعد سنتين التقت في العراق ماكس مالون، وكان يعمل في الحفريات الاثرية وتزوجته. وقضت اشهرا كل عام في سوريا والعراق وتقول: "انني احب الصحراء واحب الكتابة في الصحراء ففي الصحراء لا مسارح او اوبرات او حدائق وتلفونات تعكر عليك صفوك اثناء الكتابة". وهذا الفراغ الساحر ملأته عبقرية اغاتا، وهي لا تحب الازدحام ولا الصخب ولا السينما ولا المشروبات الكحولية، مولعة بالشمس والبحر والازهار والسباحة والتنس. والعزف على البيانو والمطالعة. ورواياتها ارتوت من هذه الاجواء وفيها تترتب الاحداث وتتماسك وتقود القارىء الى نتيجة لا يمكنه ان يصل الى غيرها. وكأنه في صدد معادلات رياضية، ويتفق ان مكان الارقام هناك الواقع البشري. وهنا المتعة الصافية. وقد تكون أغاتا برمجت رواياتها وذلك لا يبدو جليا للقارىء. والكاتبة غائبة عن الرواية التي تقرأ وهنا يذكر بكالفينو عندما يقول: "كم كان لي ان اكتب جيدا لو لم اكن هنا ...". وعبقرية اغاتا في حل اللغز مع الابقاء على جو انساني، اليف وغامض معا. لا تنفخ على روح الرواية فتطفئه عندما تنتهي الرواية وتشير هي الى القاتل. وفي رواياتها البوليسية يتكلم الابطال فيما بينهم عن الجريمة ويقولون احيانا: "وكما في الرواية البوليسية..."، فيضعون نفسهم والقارىء ايضا في مواقف حدودية بين جو الواقع وجو الرواية. وهذا التباس لطيف ومثير يرافق قارىء رواية "جريمة قطار الاوريانت اكسبرس" مثلا. والقطار اوقفته الثلوج مكتظا بالركاب على غير عادة في موسم الشتاء. وعلى متنه هيركول بوارو وكذلك الثري راتشتا يقتل في الليلة الاولى. ويكتشف بوارو هوية راتشتا الحقيقية: انه كاسيتي خاطف الطفلة ارمسترونغ ابنة عائلة ميسورة جدا. وكاسيتي قتل الابنة واخفى الجثة وظل يبتز الاموال من العائلة قبل اكتشافه. وافلت من العقبات للافتقار الى الادلة والقرائن ضده. ويستجوب كل من في القطار ويبدو لاول وهلة ان لا احد له علاقة مباشرة براتشتا او يعرف هويته الحقيقية. واما جثة راتشتا فطعنت اكثر من عشر مرات كيفما اتفق، وبعض الجروح سطحية، مثابة خدوش وبعضها عميق جدا. ولدى الاستجواب الثاني تحوم الشبهات على كل من رواد القطار ويستحيل الجزم أن احدهم هو القاتل تحديدا. ومن الرواد: المجريان الكونت اندرياني وزوجته والاميرة الروسية الثرية دراغوميروف ومربية الاولاد البريطانية داري ديبنام ورجل الاعمال فوسكاريلي من اصل ايطالي، والسيدة هوبرت الاميركية الغريبة الاطوار وهاردمان، رجل اعمال اميركي. ويبدو التحقيق في حيرة. بيد ان بوارو يغمض عينيه ويفكر ويسكنه حدس لا يخطىء ويتخيل الجريمة كالآتي: كل نزلاء القطار، اقوياء وضعفاء، في وسعهم ان يستعملوا خنجرا وهو سلاح ابيض وصامت: "ربما اخدع نفسي ولكنني اتخيل المشهد كما يلي: كل واحد يدخل مقصورة السيد راتشتا ويطعن. ولا احد يتعرف الجرح الذي تسبب به ولا احد يعرف من الذي عاجل بالضربة القاضية..."، لأن الاميرة اندرياني خالة الطفلة ارمسترونغ وديبنهام حاضنتها وفوسكاريلي السائق ودراغوميروف صديقة العائلة. واما "السيدة هوبارت، ولها الدور الرئيسي في الدراما، فانها جارة راتشتا. في القطار، عرضة للشبهات اكثر من اي كان ولا يسعها ان تتقدم باي ذريعة. وكي تلعب في شكل ممتاز دور الشخص المضحك قليلا وهي تعبد اولادها، يجب ان تكون ممثلة قديرة. وهذه الفنانة كانت في عائلة ارمسترونغ، انها ام السيدة ارمسترونغ، ليندا آدين، الفنانة الشهيرة... وملأ صوت النجمة مجال القطار الضيق... هذا الصوت الفني العميق والشجي الذي حرك مشاعر ما لا يحصى من المشاهدين".

ورواد القطار كلهم قضوا على كاسيتي او نفذوا فيه حكم الاعدام الذي يستحقا وهل اعتمد هركول بوارمو في اكتشافه على حدسه او على اسس علمية وتحليلية وواقعية؟ او استند الى مخيلة اغاتا كريستي المبدعة وعندما احتوت الرواية على البعيد عن المعقول وعلى غير المحتمل والذي يأخذ مع ذلك، بمشاعر القارىء؟ رواية أغاتا كريستي عالم تدخله فيصبح من واقعك. وكريستي تأخذ من الواقع والخيال ما هو اكثر واقعية وخيالا. وفي ذلك مبالغة. ومن هنا لا يلجأ الى المبالغة للتعبير بصدق عن واقعه؟ وبهذا المعنى، اغاتا كريستي تنظر، قبل كل شيء، الى واقع الانسان. وهيركول بوارو قصير القامة، كثير الاناقة وواثق في شكل مذهل. ومن الصعب ان تلتقي في دوائر الشرطة بهركول بوارو ، ويبقى مثالا اينما كان. وفي بعض الروايات عانس عجوز هي جين ماربل استطاعت بذكائها ونظرتها الثاقبة ان تساعد الشرطة على اكتشاف القتلة في قرية سانت ماري ميد. وايضا ماربل هي البارزة في قصة "ما رأته المسز ماكلكدي". وفي كل الروايات جو اسطوري، راعب وممتع، ولا يخلو من نظرة سيكولوجية تقبلها تلقائيا لانها من واقعك.

ومن لم يحلم بالطموح والمغامرات مثل الشابة الجميلة آنا بيدنكفيلد، ابنة عالم فقير في قرية بعيدة عن لندن. اذ يموت ولا يترك الا القليل. وتذهب آنا الى لندن لتحلم بالمغامرات وباحلام يغذيها ضجر ثقيل. الى ان تشاهد رجلا يقع على خط القطار ويموت وتقتل امرأة في بيت في ضاحية لندن، والبوليس لا يرى العلاقة بين الحادثين. ويبدو وكأنه يغلق باب التحقيق قبل فتحه، وتدخل آنا مجال المغامرات حيث الشبهات تحوم على رجل يرتدي هنداما كستنائيا، واثقة ان المجرم ليس هو وتبحر آنا على باخرة تجمع كل من يمكن ان تكون له علاقة بالجريمة. ويبدو السير اوستيس بيدلر وهو برلماني محترم بعيدا وحده عن تلك العلاقة. وتتوالى الاحداث وتشير اليه: انه هو المجرم وكان يهيىء الرجل ذا الهندام الكستنائي كبش محرقة. وتتضح براءته وتتزوجه آنا. وساهمت كثيرا في اثبات تلك البراءة. ويشد حب طاهر وجامح كلا منهما الى الآخر. والرواية في نهايتها تسبح في جو رومنطيقي، رقيق وساحر يجعل الزوجين يفضلان العيش في روائع افريقيا الداكنة ومجاهلها واخطارها كائنين بدائيين، على الترف والبذخ في باريس ولندن. وتلك الرومنطيقية غير المصطنعة تقدم المجرم بيدلر مجرما قريبا من القلب، ولا تقتله اغاتا بل تدعه يحيا في مخيلة القارىء عند الانتهاء.

عبدالله عازار



اغاتا كريستي (١٨٩١ ـ ١٩٧٦).

زيـارة سـرّيـة

I

اثاث كتيجان الملوك، تمسه الاميرة
جاثم نمر البطانية، يفترس النوم،
زهرة، زهرة تنتف السجادة اقدامهما.
هاربان بين الخزانات،
همس الابواب للابواب : الابواب مفتوحة.

II

يتمطى المخطط، يلتهم الهواء،
رقرقة الوسائد،
قوائم التخت مفصاف،
تفك الغزالة فخاخ الغزلان،
قرنفل يضيء الغابة :
وجه فتاة، وآثار صياد.

III

كما البساتين ترحل، لحافها مقلوب،
الستائر المسدلة لا تعتذر
تهطل العائلة ندف سكون...
داخل علبتها، دميتي العروسة، تبكي المساء.

IV

فاجأتنا الكنبات
فتجلت الاشباح مخملا،
كف الغبار يمسح امي السمينة،
يطير الفستان عصفورا، البروش منقار.

V

تنق رتابة الساعة
مكان يهجر عفشه للغرباء.

VI

تقيس الحجرات، ساحرة ودود
والاولاد ينفخون بوق الرحيل.

VII

تلصق الكتب عتمة الادراج،
نقوش الخزانة ترتعش شهوة،
ازهار سقطت عن مزهرية :
زيت الانتظار.

VIII

سفر طويل، الفراش العريض
يسبل جفنيه كقناع افريقي.

IX

هنا اخي مربع برواز
القديسون، النواقيس، والكيتار،
غصة ذهبية كان الكلام،
سماعة التلفون تتعثر بالأب
وبضعة كتب موزاييك.

X

ملاك ينوس، حريري الاعطاف
نعطيه خوفنا، يبتكر لهفة
كدنا نحلق والاثير،
الجيران شياطين تحصي الوقت.،

XI

طبعات الاقدام قبل الاقدام،
تتراجع نحو الفيترينة
خرفا، زجاجا، تحفا، تنزف اللمعان
الوانها، سواد المستحيل.

XII

مسامير الشتاء تصلب الغرف،
نقطة الصلب جسداننا.

XIII

تتموج المماشي انيال ستاجيب
وراءنا السلالم تنحني متعثرة
زر قميص نسيناه وتعويذة للحب،
رائحة الخشب، البرطمانات، الجرن،
بسكليت مكسور،
غريب انين التخشيبة، لمسة للزوال،
لا احد سوانا، يسبقنا الماضي،
امامنا، ينشر شراشف الطفولة.

XIV

الحيرة كرزة، تتمتم الشفتان،
شعر كستنائي، والبساط الفة ناعمة
ابدا نهرب صوب البيت فينا.

جنان جاسم حلاوي

(● غرفة اسفل المدينة، صيدا / ١٩٩٠).

زكريا محمد

صدرت لزكريا محمد مجموعة قصائد عنوانها: "اشغال يدوية"، في السلسلة الشعرية الثانية عن دار رياض الريس للكتب والنشر، طبعة اولى في لندن ١٩٩٠، في ٩٥ صفحة من القطع الكبير.

ولد الشاعر زكريا محمد في نابلس عام ١٩٥١. وله مجموعة شعرية واحدة "قصائد اخيرة"، ١٩٨٤، ويقيم في قبرص. ومن كلمة الغلاف:

"تمتاز قصائد هذه المجموعة بالعفوية والشفافية وتنزع مخيلة شاعرها الى التقاط اليومي من اشياء العالم بتفاصيله وجزئياته المدمرة والمدمرة، وبتلك الاخرى التي سلمت من الاذى، يفجر فيها القول طاقة غير مسبوقة تجعلنا نفاجأ بما لم يكن متوقعا، ما لا سبيل الى حدسه وادراكه قبل حضوره الشعري.

"وتختص قصيدة زكريا محمد بتجاوزها "فكرة" الحنين، الى "فكرة" اللوعة، معه يتحول الصوت الى بوح أليم، يشف عن ظلال ولمحات من ذكريات قريبة وبعيدة تغذي روحا شقية، ووعيا شقيا، هذيا الشعري، وتجوهرا به (...)".

أمجد ناصر

صدرت للشاعر امجد ناصر مجموعته: "وصول الغرباء" في السلسلة الشعرية الثانية عن دار رياض الريس للكتب والنشر، طبعة اولى في لندن ١٩٩٠، في ٦٠ صفحة من القطع الكبير.

ولد امجد ناصر في الاردن عام ١٩٥٥، وله ثلاث مجموعات شعرية، عمل في الصحافة العربية في بيروت وقبرص ولندن، ويقيم ويعمل في لندن مشرفا على القسم الثقافي في صحيفة "القدس". ومن كلمة الغلاف:

"بعد ميزة الحيرة التي تطبع السؤال الشعري وتفجر قلق القصيدة، لدى امجد ناصر تشكل العلاقة بين اشياء الماضي واشياء الحاضر الموضوعة الاثيرة لشعره في هذه المجموعة وفي أخرى سابقة عليها هي "رعاة العزلة".

... قصيدة امجد ناصر بشكها ويقينها تتفانى في اعطاء الشخصي حريته. معها نقع، من جملة ما نقع عليه، على نزوع فتي لتوليد الشعري من السرد، وتجسيد الحسي وتحويل البوح الى مستوى صوري يتشابك مع المستويات الاخرى التي يتألف منها نسيج شعره، وعلى ميل الى تمييز القصيدة عن الآني بكل ما يمكن ان يصدر عنه من تهديد للشعري وافساد للشعرية".

كامل صالح

صدرت لكامل صالح مجموعة قصائد عنوانها: "شوارع داخل الجسد"، عن دار الهيثم ببيروت، طبعة اولى ١٩٩٠، والغلاف والرسوم للفنان عمران القيسي، في ١٤٤ صفحة من القطع الوسط والاهداء: "الى من تحملا معي وجع الشوارع التي تعيش في جسدي، الى والديّ". ومن "كلمة اولى":

"... الغرفة هادئة، باب يفتح، شخص يقترب من السرير، يشعل سيكارته يشرب سيكارته الممزوجة بالعرق، دخان يتصاعد، يدنو نحو الطاولة، يكتب:

قررت ان اعشق القلم وامارس الحب مع الورقة".

المـُفكّـرة

الاسم	العنوان	التلفون
آي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٢٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٢
ابي عجرم	بشارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افيديان	الصيفي	٤٢٢٢٤٢
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة المكاوي	٣٣١٢٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٢٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٢٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بخوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٢
بريستول	الصنوبرة	٨١١٢٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٢٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٢
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٢
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٢٤٨٢١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦٦
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٢٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العملية	الاشرفية ساسين	٣٢٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء ـ ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر ـ الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

يعلن في حينه.

البرنامج الثاني

٦.٠٠ لولو الصغيرة (رسوم متحركة)، ٦.٣٠ بابيي سيتر (مسلسل اميركي)، ٧.٠٠ عالم عم امين (مسلسل مصري)، ٨.٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨.٣٠ الاخبار بالعربية، ٩.٠٠ اخطار الغد، ٩.٠٥ وايز غاي (مسلسل اميركي)، ١٠.٠٠ اروع القصص: كيندي، ١١.٠٠ لا اله الا الله.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).
٢ ـ "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ ـ "اشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ ـ "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ ـ "بلوب" (رعب).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"فضيلة الانتحار" (عنف، بلاتون).

٢ ـ "عنف اميركا" (عنف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"المعجزة" (عنف ومغامرات).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ ـ "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"النسر الاسود" (مغامرات).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
٢ ـ "ايام الجحيم" (عنف).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٢ ـ "اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "ابرهيم افندي والـ٤٠ حرامي" (ابرهيم مرعشلي وديانا رحمة)

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"قاتلة الرجال" (عنف على طريقة المرأة).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٢):
١ـ "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ ـ "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ ـ "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).

● كونكورد
"هو فتاتي" (كوميدي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ "السلاح القاتل ٢" (بوليسي).
٢ ـ "ماني كيد" (كوميدي).
٣ ـ "عنترها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ ـ "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"تيرنر وهوش" (اجتماعي).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الطبيب الشرس الوحش" (بطولة يونس شلبي، سعيد صالح).

مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الاسير" (عنف ومغامرات).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "صعلوك بالوكالة" (ابو سليم وفرقته).

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): تعمل بناء على وحيك لتطوير سيطرتك الداخلية الذاتية. وقدرتك على الاستيعاب والذكاء.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): مراجعة لارباحك ليتك تقوم بها. وربما اعوزتك الثقة المالية منذ بعض الوقت.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): آونة جيدة في وجهك، وتعمد الى الارتحال او الصعود في الجبل، وفي امكنة وعرة. او تلازم صمتك.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): الحذر واليقظة دائما، ولعلك في مرحلة طيش وانت لا تنتبه.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): لا لزوم للحماسة الزائدة خلال لقاء جديد. وتأخذ وقتك لمعرفة الشخص اكيدا قبل احتمال الخيبة.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول). تتبع حدسك حتى في اعمالك لكل يوم. وتتكيف جيدا مع ايقاعات الحياة.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): لست مرغما على سلوك الدروب البعيدة دائما، او سترى ان فوائدك كل مرة اقل.

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): تتبع المجرى في الاتجاه الطيب، ولن تقاومه، بل انت معه.

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): تنتبه للفحات الهواء لانك الان سريع العطب صحيا. والوقاية علاج.

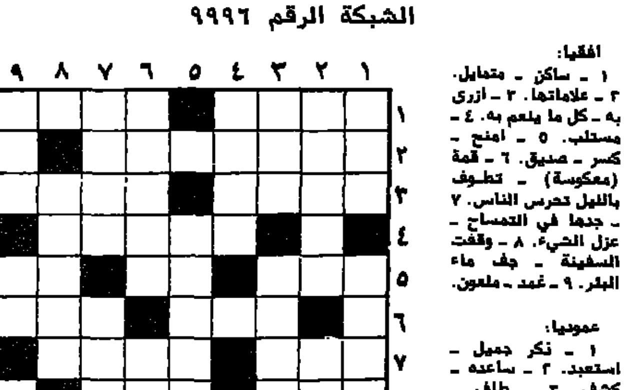
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): التركيز دائما على الغذاء الجيد وعلى عصير الفاكهة، وتواجه كل عناء في العمل.

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): تشعر ببعض الانغلاق العاطفي المعقد، وليس ضروريا ان تتعذب لاجله.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): الفكاهة والتفاؤل دائما بدلا من علك الاسود والتلون به.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٩٩٦



افقيا:
١ ـ ساكن ـ متمايل. ٢ ـ علاماتها. ٣ ـ ازرى به ـ كل ما يلعم به. ٤ ـ مستلب. ٥ ـ امنح ـ كسر ـ ضيق. ٦ ـ قمة (معكوسة) ـ تطوف بالليل تحرس الناس. ٧ ـ جدها في التمساح ـ عزل الشيء. ٨ ـ وقفت السفينة ـ جف ماء البئر. ٩ ـ غمد ـ ملعون.

عموديا:
١ ـ ذكر جميل ـ استعبد. ٢ ـ ساعده ـ كشف. ٣ ـ طاف ـ قطعا. ٤ ـ يودي. ٥ ـ وجيب القلب. ٦ ـ منصبة ـ جود. ٧ ـ يقصر ـ تقف. ٨ ـ معاون. ٩ ـ عاد اليه مرضه (معكوسة) ـ من الخضر ـ انعم.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ جذلان ـ سنن. ٢ ـ سرر ـ الحرز. ٣ ـ ا ب ـ دا. ٤ ـ اهل. ٥ ـ المبخور. ٦ ـ ثلب ـ هوانك. ٧ ـ بنان ـ ارقن. ٨ ـ وقر ـ سرو. ٩ ـ رعبل ـ دارس.

عموديا:
١ ـ جسام ـ ثبور. ٢ ـ ذرب ـ النقع. ٣ ـ ل ر ـ الباري. ٤ ـ سهم. ٥ ـ نا ـ لبة. ٦ ـ لج ـ شوارد. ٧ ـ سح ـ تواروا. ٨ ـ نرد ـ رنق. ٩ ـ نزال ـ كناس.

"حركة دعم التحرير"

تعلن "حركة دعم التحرير" عن نقل مستوصف عين الرمانة ـ الشياح من سيدة الخلاص الى شارع غنوم حي الخورية بناية ابو سمرا.

كما تعلن الحركة ان طبيبها الدكتور مرسياك يستقبل المرضى كل ايام الاسبوع ما عدا يوم السبت.

اوروبا لكرة القدم

رياضة والعاب

بنفيكا عزز صدارته في البرتغال

عزز اف.سي.بورتو صدارته للائحة الدوري البرتغالي لكرة القدم بفوزه على اونيون دا ماديرا ٢-٠ في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٢٩ سجلهما خايمي ماغالهاش في الدقيقة ٤٠ وموتا مدافع ماديرا خطأ في مرمى فريقه.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ - اف.سي.بورتو ٥٢ نقطة من ٢٩ مباراة (٦٥-١٣).
٢ - بنفيكا ٤٧ (٦٩-١٥).
٣ - غيمارش ٤٠ (٣٨-٢٨).
٤ - سبورتنغ لشبونة ٤٠ (٣٦-٢١).
٥ - بيليننسيس ٣٢ (٢٩-٢٨).

اسوج

في المرحلة الثالثة من الدوري الاسوجي، فاز غايس متصدر اللائحة على نوركوبينغ ٢-٠، واوريبرو الثاني على براغي ١-٠.

وهنا النتائج:
براغي ٠ - اوريبرو ١
غوتبورغ ٢ - ديورغاردن ١
هالماربي ٠ - مالمو ٢
اوستر ١ - اورغريت ٠
ايك ٢ - هالمشتاد ١
غايس ٢ - نوركوبينغ ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - غايس ٧ نقاط من ٣ مباريات (٦-١).
٢ - اوريبرو ٧ (٣-٠).
٣ - نوركوبينغ ٦ (٨-٢).
٤ - اوستر ٦ (٦-٥).
٥ - غوتبورغ ٦ (٧-٧).

الدانمارك

في المرحلة الرابعة من الدوري الدانماركي. فاز ناستفيد متصدر اللائحة على فايله ٢-٠، وسيلكبورغ الثاني على ك.ب. كوبنهاغن ٤-٠، وتعادل فريم الثالث ولينغبي ٠-٠.

وهنا النتائج:
ناستفيد ٢ - فايله ٠
فريم ٠ - لينغبي ٠
أب البورغ ١ - هيرفولفي ١
ايكاست ١ - اوب. اودنسي ٠
فيبورغ ٠ - آ.ج.اف.ارهوس ١
سيلكبورغ ٤ - ك.ب. كوبنهاغن ٠
ب ١٩٠٣ كوبنهاغن ١ - برونديي ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ناستفيد ٦ نقاط من ٤ مباريات (٤-٢).
٢ - سيلكبورغ ٦ (٩-٦).
٣ - فريم ٦ (٤-١).
٤ - آ.ج.اف. ارهوس ٥ (٧-٢).
٥ - برونديي ٥ (٥-٢).

الاتحاد السوفياتي

في ٥ مباريات من الدوري السوفياتي سجلت النتائج الآتية:
ارارات يريفان ١ - بامير دو شانبه ٠
تشيرنوموريتس اوديسا ١ - دنيبر ٠
دينامو كييف ٢ - شاختيور دونتسك ٠
روتور فولغوغراد ٢ - توربيدو موسكو ٢
سبارتاك موسكو ٦ - ميتاليست خاركوف ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - سي.اس.ك.أ. ١١ نقطة من ٧ مباريات (١٤-٦).
٢ - دينامو موسكو ١٠ (٨-٤).
٣ - سبارتاك موسكو ٩ (١٢-٩).
٤ - توربيدو موسكو ٩ (٧-٦).
٥ - دنيبر ٩ (٦-٥).

تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري التشيكوسلوفاكي، هزم سبارتا براغ متصدر اللائحة سبارتاك ترنافا ١٠-١. وفاز انتر براتيسلافا الثاني على سلوفان براتيسلافا ٢-٠، وتعادل بانيك اوسترافا الثالث مع سلافيا براغ ١-١.

وهنا النتائج:
سلافيا براغ ١ - بانيك اوسترافا ١
سلوفان براتيسلافا ٠ - انتر براتيسلافا ٢
فيتكوفيتشي ٢ - بوفاشكا بيستريكا ١
دوكلا بانسكا بيستريكا ٤ - بلاستيكا نيترا ٠
سيغما اولوموك ١ - بوهيميانز براغ ٠
سبارتا براغ ١٠ - سبارتاك ترنافا ١
دونايسكا ستريدا ٠ - دوكلا براغ ٠
شيب ٢ - زبروييوفكا برنو ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - سبارتا براغ ٤٠ نقطة من ٢٦ مباراة.
٢ - انتر براتيسلافا ٣٤
٣ - بانيك اوسترافا ٣٤
٤ - بوهيميانز براغ ٣١
٥ - سلوفان براتيسلافا ٣٠

يوغوسلافيا

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري اليوغوسلافي. فاز النجم الاحمر بلغراد متصدر اللائحة على سارايفو ٢-٠، ودينامو زغرب الثاني على بودوكنوست بضربات الترجيح ٤-٢ اثر تعادلهما سلبا في الوقت الاصلي، وهايدوك سبليت الثالث على زيليزنيكار ١-٠.

وهنا النتائج:
فاردار سكوبيه ٢ - بارتيزان بلغراد ٣
اوسييك ١ - فيليز ٠
سبارتاك سوبوتيكا ٠ - رييكا ١
زيليزنيكار ٠ - هايدوك سبليت ١
فويفودينا ٣ - رادنيكي نيش ٠
سلوبودا ٤ - بوراك ١
دينامو زغرب ٠ - بودوكنوست ٠. فاز الاول بضربات الترجيح ٤-٢.
النجم الاحمر بلغراد ٢ - سارايفو ٠
اولمبيا ٠ - راد ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - النجم الاحمر بلغراد ٤١ نقطة من ٢٩ مباراة (٦٦-٢٨).
٢ - دينامو زغرب ٤٠ (٥٢-١٦).
٣ - هايدوك سبليت ٣٢ (٤٤-٣٠).
٤ - راد ٣٠ (٣٦-٢٨).
٥ - بارتيزان بلغراد ٣٠ (٤٥-٣٩).

رومانيا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري الروماني، فاز شتيوا بوخارست متصدر اللائحة على بترولول بلويشتي ٢-٠. ودينامو بوخارست الثاني على بتروساني يول ٣-٠، وتعادل جامعة كرايوفا الثالث وبيهور اورانيا ٢-٢.

وهنا النتائج:
دينامو بوخارست ٣ - بتروساني يول ٠
جامعة كلوج ٣ - باكاو ٠
شتيوا بوخارست ٢ - بترولول بلويشتي ٠
ارغيش بيتشتي ١ - كورفينول هونيدوارا ٠
انتر سيبيو ٠ - بوليتكنيكا تيميشوارا ١
فارول كونستانتا ٢ - سبورتول ستودنتش ١
بيهور اورانيا ٢ - جامعة كرايوفا ٢
وتأجلت مباراة فلاكارا موريني

وباراشوف ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - شتيوا بوخارست ٤٢ نقطة من ٢٥ مباراة ٠
٢ - دينامو بوخارست ٤٠ من ٢٣
٣ - مجامعة كرايوفا ٣٦ من ٢٥
٤ - باراشوف ٣٨ من ٢٤
٥ - بترولول بلويشتي ٣٦ من ٢٤

بلغاريا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري البلغاري، تعادل سريدتس صوفيا متصدر اللائحة بفارق ٧ نقاط وتشيرنومور ٢-٢، وفاز ايتور الثاني على بيروي ١-٠، وسبارتاك ليفسكي الثالث على سلافيا ٢-٠.

وهنا النتائج:
سبارتاك ليفسكي ٢ - سلافيا ٠
دوناف ٠ - لوكوموتيف غورنا اورياهوفيتسا ٠
بيرين ٢ - لوكوموتيف بلوفديف ٠
ايتور ١ - بيروي ٠
بوتيف بلوفديف ١ - سليفن ١
تشيرنومور ٢ - سريدتس صوفيا ٢
لوكوموتيف صوفيا ٢ - هيبور ٠
تشيرنوموريتس ٢ - بوتيف فراتسا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - سريدتس صوفيا ٣٧ نقطة من ٢٤ مباراة (٦٩-٢١).
٢ - ايتور ٣٠ (٣٢-٢٣).
٣ - سبارتاك ليفسكي ٢٩ (٤٥-٣٠).
٤ - بيرين ٢٨ (٣٣-٢٥).
٥ - لوكوموتيف صوفيا ٢٧ (٤١-٢٥).

المجر

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري المجري، فاز ام.تي.ك. متصدر اللائحة على تاتابانيا ٢-١، وتعادل اوجبشت دوجا الثاني وديبريسين سلبا، وفاز فرنسفاروش الثالث على شيبل ٥-١.

وهنا النتائج:
فيشبريم ٤ - هالاداش ١
ديبريسين ٠ - اوجبشت دوجا ٠
بيش ٠ - هونفيد بودابست ١
فاكاش ٢ - رابا ايتو ٢
فرنسفاروش ٥ - شيبل ١
فيديوتون ٣ - سيوفوك ٠
ام.تي.ك. ٢ - تاتابانيا ١
فاك ١ - بيكيشابا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ام.تي.ك. ٥٢ نقطة من ٢٤ مباراة (٣٨-١٦).
٢ - اوجبشت دوجا ٤٨ (٣٢-١٥).
٣ - فرنسفاروش ٤١ (٤٠-٢٤).
٤ - بيش ٤٠ (٣٠-٢).
٥ - سيوفوك ٣٢ (٢٦-٢٦).

بولونيا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري البولوني، احتل زافيشا بيدغوش صدارة اللائحة بفوزه على روش شورزوف ٢-٠، وتعادل كاتوفيتشي الثاني وليش بوزنان الثالث ١-١، وخسر زاغلبيي لوبين الرابع امام اولمبيا بوزنان ٠-١.

وهنا النتائج:
ليش بوزنان ١ - كاتوفيتشي ١
غورنيك زابرز ١ - بياليستوك ٠
روش شورزوف ٠ - زافيشا بيدغوش ٢
زاغلبيي لوبين ٠ - اولمبيا بوزنان ١
شتال ميليتش ٢ - فيشلا كراكوفيا ١
فيدزيف لودز ٠ - سلاسك فروكلاف ٠
موتور لوبلين ١ - لودز ١
ليجيا فرصوفيا ١ - زاغلبيي سوسنوفيتش ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - زافيشا بيدغوش ٣٢ نقطة من ٢٤ مباراة (٣٠-١٧).
٢ - كاتوفيتشي ٣٢ (٢٥-١٣).
٣ - ليش بوزنان ٣١ (٣٣-٢٣).
٤ - زاغلبيي لوبين ٣١ (٢٩-١٩).
٥ - ليجيا فرصوفيا ٢٩ (٢٢-١٥).

كأس افريقيا: صعود الاهلي

صعد النادي الاهلي المصري الى الدور الثاني من كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري في كرة القدم بفوزه على الاتحاد الليبي في مباراة الاياب من الدور الاول ٣-٠ (٥-٠ نمابا) وسجل اصاباته عادل عبد الرحمن وايمن شوقي ومحمد عبد الجليل.

وخسر الرجاء البيضاوي المغربي امام مايتي بارول الليبيري ١-٢ (٢-٠) وصعد الرجاء.

وتعادل اسك الفيني والجيش الملكي المغربي ١-١ (٠-٤) وصعد الجيش.

وفاز الترجي التونسي على ستاد مالي المالي ١-٠ (٢-٠) وصعد الترجي.

وخسر موكونغوا الرواندي امام الهلال السوداني ٠-٢ (٠-٤) وصعد الهلال.

وفاز شباب القبائل الجزائري على اسكوكارا التوغولي ٤-٠ (٢-٠) وصعد شباب القبائل.

ريال مدريد يحطم كل الارقام

حطم ريال مدريد اول من امس الرقم القياسي الاسباني في عدد الاصابات المسجلة في موسم واحد، بعدما تعادل ولوغرونيس ٢-٢ في الدوري الاسباني لكرة القدم، رافعا رصيده امس ٩٧ اصابة هذا الموسم قبل المراحل الثلاث الاخيرة. والرقم السابق ٩٦ اصابة سجله برشلونة في موسم ١٩٥٨ - ١٩٥٩.

ويبدو مؤكدا ان يتخطى ريال مدريد، الذي احتفظ بلقبه بطلا للدوري للموسم الخامس على التوالي، وهو رقم قياسي، حاجز الـ١٠٠ اصابة، وان يحطم مهاجمه المكسيكي هوغو سانشيز هداف الدوري برصيد ٣٥ اصابة بفارق اصابتين عن غيرهارد روداكس مهاجم اميرا فاكر النمسوي الذي ينافسه على لقب هداف البطولات الاوروبية، الرقم القياسي الاسباني وهو ٣٦ اصابة المسجل باسم مهاجم اتلتيكو بلباو تلمو زارا في موسم ١٩٥٠ - ١٩٥١.

ويشار الى ان لوغرونيس لم يسجل اصابة واحدة في مبارياته مع ريال مدريد في مدريد، علما انه كاد ينزل اول خسارة بالفريق الابيض هذا الموسم على ارضه بعدما تقدمه ٢-٠.

تهديد بخطف توماس هاسلر

وضع توماس هاسلر، الذي بات اغلى لاعب لكرة القدم في المانيا الغربية، تحت الحراسة لمدة ٢٤ ساعة بعد تلقيه تهديدا بالخطف.

واوضح مسؤولون كرويون في المانيا الغربية انهم عينوا مرافقا لهاسلر (٢٣ عاما) الذي يستعد مع المنتخب في لودفيغسبورغ للقاء الاوروغواي غدا الاربعاء في مباراة دولية ودية.

وكان اللاعب انتقل الاسبوع الماضي من اف. سي. كولونيا الى جوفنتوس الايطالي في صفقة تقدر قيمتها بأكثر من ١٥ مليون مارك الماني (٨،٨ ملايين دولار)، وهو رقم قياسي للنوادي الالمانية الغربية. وسينتقل الى ايطاليا بعد نهائيات كأس العالم.

وقال المسؤول في الاتحاد الالماني الغربي هورست شميت انه يجب اخذ امور كهذه جديا، مشيرا الى سابقة في نهائيات كأس العالم عام ١٩٧٤.

وقد استقبل رجال امن هاسلر لدى وصوله الى قرب مطار شتوتغارت ورافقوه الى فندق الفريق الذي تتولى حمايته الشرطة المحلية.

الولايات المتحدة خسرت امام كولومبيا

امام ٩٥٠٠ متفرج احتشدوا في ملعب "جاك روبي" في ميامي، خسرت الولايات المتحدة امام كولومبيا ٠-١ (الشوط الاول ٠-١) في مباراة دولية ودية في كرة القدم في نطاق استعداد الفريقين لنهائيات كأس العالم.

في الثانية الـ٥١ من بدء المباراة خطف فريدي رنكون الكرة في وسط الملعب ومررها يسارا الى ميغيل غيريرو الذي راوغ الحارس طوني ميولا لحظة خروجه وارسلها في المرمى الخالي مسجلا اصابة المباراة.

وسدد الاميركيون ١٥ مرة على المرمى الكولومبي، في حين سدد الكولومبيون ١٢ مرة. وكان الفريق المضيف افضل خصوصا في الشوط الثاني. اما الفريق الضيف، فبرز منه حارس المرمى ادواردو نينو الذي انقذ شباكه من اصابة محققة لاريك واينالدا. وكاد ارنولدو ايغواران ان يعزز اصابة فريقه في الدقيقة ٣٧، لكن ميولا صد قذيفته سابحا، وكذلك اوقف كرة خطرة لغيريرو.

وهذه الخسارة الثانية للولايات المتحدة امام كولومبيا التي فازت في اللقاء الاول في "اورانج بول" بضربات الترجيح.

الكرة الاميركية الجنوبية

تعثر المتصدرين في البرازيل والارجنتين

اخفق فلومیننسي في ضمان مركز له في نهائي بطولة دوري ولاية ريو دو جانيرو البرازيلية لكرة القدم اذ تعادل واميركانو ١-١. وهذه النتيجة جعلت فلومیننسي، الذي سجل اصابة السبق اوائل الشوط الثاني عبر المهاجم ماركينيوس، يتقدم فلامنغو بنقطتين في الدور الثاني من الدوري. ويكفيه التعادل في مباراته الاخيرة ليواجه في الدور النهائي فاسكو دا غاما بطل الدور الاول.

سجل ماركينيوس اصابته الاولى في المسابقة بقذيفة ارضية، فيما سجل ارناني اصابة التعادل في الوقت الذي كان انصار فلومیننسي يحتفلون بصعود الفريق.

وفاز فلامنغو على بانغو ٢-٠ وشارك الفريق الفائز الجناح ريناتو، الذي استدعي الى المنتخب البرازيلي الاسبوع الماضي، وهو صنع الاصابة الاولى التي سجلها زينيو.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
- ولاية ريو دو جانيرو:
اميركانو ١ - فلومیننسي ١
فلامنغو ٢ - بانغو ٠
نوفا سيداده ١ - كابوفرنزي ١
اميركا (ريو) ١ - اميركا (تريس ريوس) ٠
كامبو غراندي ٠ - فاسكو دا غاما ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - فلومیننسي ١٦ نقطة.
٢ - فلامنغو ١٤
٣ - بوتافوغو ١٣

- ولاية سان باولو:
براغانتينو ٠ - سان باولو ٠
اونيون سان خوان ٣ - نوفوريزونتينو ٠
اميركا ٢ - ١٥ بيراسيكابا ٠
كورينثيانس ١ - سانتوس ٠
بالميراس ٣ - انترناسيونال ٠
موغي ميريم ٢ - غواراني ١
سان خوسيه ٠ - بورتوغيزا ٢
بوتافوغو ٢ - سان بنتو ١
فيروفياريا ٣ - ١٥ كانون الثاني ٢
كاتاندوفنزي ١ - ايتوانو ١
بونتي بريتا ٢ - خوفنتوس ٠
سانت اندريه ٢ - نوروستي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
- المجموعة الاولى:
١ - كورينثيانس، بالميراس ٢٥ نقطة
٣ - براغانتينو ٢٤
- المجموعة الثانية:
١ - ١٥ بيراسيكابا، بوتافوغو ١٩
٣ - بونتي بريتا، فيروفياريا، اميركا ١٨

الارجنتين

قلص روزاريو سنترال الثاني الفارق بينه وبين ريفر بلايت متصدر لائحة الدوري الارجنتيني، لكرة القدم الى نقطتين بفوزه على مضيفه نيوورتيفو اسبانيول ٣-٢ في المرحلة الـ٣١، في حين تعادل المتصدر ومضيفه اينستيتوتو ١-١، وفاز انديبندينتي الثالث على جيمنازيا اسفريما ٣-٠.

وهنا النتائج:
اينستيتوتو ١ - ريفر بلايت ١
ديبورتيفو اسبانيول ٢ - روزاريو سنترال ٣
فيليز سارسفيلد ٣ - راسينغ كوردوبا ٠
فيروكاريل اويستي ٠ - شاكوفورايفر ٠
انديبندينتي ٣ - جيمنازيا اسفريما ٠
استوديانتس دو لا بلاتا ٠ - راسينغ كلوب ١
ديبورتيفو مانديو ٤ - تاليريس كوردوبا ٠
نيويلس اولد بويز ٢ - بلاتنسي ١
بوكا جونيورز ٢ - ارجنتينوس جونيورز ٢
اونيون سانتافي ٢ - سان لورنزو دو الماغرو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ريفر بلايت ٤٢ نقطة من ٣١ مباراة.
٢ - روزاريو سنترال ٤٠
٣ - انديبندينتي ٣٩
٤ - بوكا جونيورز ٣٥
٥ - اونيون دو سانتافي ٣٤

المنتخب السوفياتي لمباراة ايرلندا

اختار فاليري لوبانوفسكي المدير الفني للمنتخب السوفياتي لكرة القدم لاعبيه للمباراة الدولية الودية مع جمهورية ايرلندا المقررة غدا في دبلن.

واللاعبون هم:
- حارسا المرمى: فيكتور تشانوف، الكسندر اوفوروف.
- المدافعون: فاغيز خيدياتولين، اوليغ كوزنتسوف، سيرغي غورلوكوفيتش، اندريه زيغمانتوفيتش، سيرغي فوكين.
- سواعد الدفاع والمهاجمون: فلاديمير بوتشين، فلاديمير تيشتشينكو، يوري سافيتشيف، الكسندر بوروديوك، الكسندر ليوتي، فيودور تشيرينكوف، سيرغي روديونوف، اوليغ بروتاسوف، ايغور بيلانوف.

السلة الاميركية في التصفيات النهائية

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز كليفلاند كافالييرز على نيويورك نيكس ١١٥-٩٩، وديترويت بيستونز على شيكاغو بولز ١١١-١٠٦، وبوسطن سلتكس على فيلادلفيا ٧٦ ١١٨-٩٨، وسان انطونيو سبرز على فينيكس صنز ١٠٨-٩٣، وانديانا بايسرز على واشنطن بولتس ١٢٧-١١٧، ودنفر ناغتس على مينيسوتا تيمبر وولفز ١١٥-١٠٨، وغولدن ستايت ووريورز على سياتل سوبر سونيكس ١٤٤-١٢٢، واورلاندو ماجيك على نيوجيرزي نتس ١١٠-١٠٢، وبالاس مافريكس على شارلوت هورنتس ١١٨-١٠٧، وهيوستن روكتس على يوتا جاز ١٠٠-٨٨، وبورتلاند ترايل بلايزرز على لوس انجلس لايكرز ١٢٠-٨٨.

وهنا ترتيب الفرق قبل بدء التصفيات النهائية:

● المنطقة الشرقية:
- مجموعة الاطلسي:
١ - فيلادلفيا ٧٦ ٥٣ فوزا - ٢٩ خسارة.
٢ - بوسطن سلتكس ٥٢-٣٠
٣ - نيويورك نيكس ٤٥-٣٧
- مجموعة الوسط:
١ - ديترويت بيستونز ٥٩-٢٣
٢ - شيكاغو بولز ٥٥-٢٧
٣ - ميلووكي باكز ٤٤-٣٨
● المنطقة الغربية:
- مجموعة الغرب الاوسط:
١ - سان انطونيو سبرز ٥٦-٢٦
٢ - يوتا جاز ٥٥-٢٧
٣ - دالاس مافريكس ٤٧-٣٥
- مجموعة الهادئ:
١ - لوس انجلس لايكرز ٦٣-١٩
٢ - بورتلاند ترايل بلايزرز ٥٩-٢٣
٣ - فينيكس صنز ٥٤-٢٨

الدورات الدولية في كرة المضرب

مونتي كارلو: خروج مبكر لمصنفين

بدأت امس دورة مونتي كارلو الدولية لكرة المضرب للرجال وشهد الدور الاول خروج الاسوجي ماغنوس غوستافسون المصنف ١٥ بخسارته امام الهايتي رونالد اجينور ٢-٦، ٢-٦.

وفاز الاسباني توماس كاربونيل على السويسري ياكوب هلاشيك ٦-٣، ٦-١، والاسوجي ديفيد انجل على مواطنه يان غونارسون ٦-٠، ٣-٠ ثم بالانسحاب، والبيروفي خايمي ايزاغا على الاسوجي لارس جونسون ٦-٣، ٦-١، واليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش على الاسوجي كريستيان بيرغشتروم ٤-٦، ٦-٢، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكي كاريل نوفاشيك على البرازيلي لويس مطر ٦-٤، ٦-١، والتشيكوسلوفاكي ماريان فايدا على مواطنه ماريان شتريلبا ٦-٤، ٦-٢، والفرنسي سيدريك بيولين على التشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر ٦-١، ٦-١، والاسباني خوردي اريسي على الايطالي باولو كاني ٧-٦ (٧-٣)، ٧-٥، والاسباني خافيير سانشيز على الفرنسي فابريس سانتورو ٦-٢، ٦-٤، والاسوجي يوناس سفنسون على الالماني الغربي كارل - اوفه شتيب المصنف عاشرا ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢، والسوفياتي اندريه تشيسنوكوف المصنف ثاني عشر على اليوغوسلافي غوران بريبيتش ٧-٥، ٦-٢.

دورة هونغ كونغ

في الدور الاول من دورة هونغ كونغ الدولية، فاز الالماني الغربي اريك يبلين على الاوسترالي سيمون يول ١-٠، ثم بالانسحاب، والاميركي بول تشامبرلين المصنف سادسا على مواطنه كيلي جونز ٦-٤، ٦-٢، وتوقفت مباراتا الالماني الغربي ماركوس تسوكه والنيوزيلندي كيلي ايفرندن وكان الاول متقدما ٥-٧، ٦-٢، ٤-٢، والاميركي براد بيرس والكوري الجنوبي بونغ سو وكان الاول متقدما ٦-٢، ٣-٢، بسبب المطر.

ترتيب المحترفين

اذيع امس ترتيب جمعية اللاعبين المحترفين لكرة المضرب لهذا الاسبوع، كالآتي:
١ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٣٢٠١ نقطة.
٢ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٢٨٩١
٣ - بوريس بيكر (المانيا الغربية) ٢٧٧٦
٤ - اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ١٨٢٥
٥ - براد غيلبرت (الولايات المتحدة) ١٦٥٠
٦ - ارون كريكشتاين (الولايات المتحدة) ١٥١٧
٧ - جاي برغر (الولايات المتحدة) ١٢٧١
٨ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة) ١٢٥٦
٩ - اندريس غوميز (الاكوادور) ١٢٢٦
١٠ - مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ١٢١٨

بطولة اوروبا لالعاب القوى

قرر الاتحاد الاوروبي لالعاب القوى اقامة بطولة اوروبا في ٢٩ حزيران ١٩٩١ و٣٠ منه على ملعب فالدشتاديون في مدينة فرانكفورت الالمانية الغربية.

ويذكر ان فرانكفورت كانت المدينة الوحيدة التي رشحت نفسها بعدما سحبت مدينتا نيس الفرنسية وبرلين الشرقية الالمانية الشرقية ترشيحيهما.

بعد الاعتداء على مدرب الانصار

نقل المباريات من ملعب الصفاء

قررت امس اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم نقل المباريات المحددة على ملعب الصفاء في الدوري العام، الى ملاعب اخرى، الى ان تتخذ اللجنة القرارات المناسبة في ضوء ما ستسفر عنه التحقيقات في الاعتداء على مدرب الانصار عدنان الشرقي.

وكان الشرقي تعرض للاعتداء لدى خروجه من ملعب الصفاء مساء الاحد عقب مباراة الصفاء والانصار، من اشخاص كانوا ينتظرونه، ثم لحق بهم احدهم وكرر الاعتداء عليه واطلق الرصاص لارهابه.

ودانت اللجنة "الشكل البشع الذي نفذ به الاعتداء والذي يعتبر انحدارا خطيرا في مستوى الخلق الرياضي" وقدرت "الموقف الرياضي المشرف لنادي الصفاء واداريه وقدرت عاليا ما بدر من امين سره العام الشيخ غازي علامه من موقف رياضي وتربوي".

وبعد تثبيت نتائج مباريات المرحلة الخامسة من الدوري، اقر برنامج مباريات المرحلة السادسة والسابعة من مرحلة الذهاب والثامنة والتاسعة من مرحلة الاياب كالآتي:

● المرحلة السادسة:
السبت ٢٨/٤: شباب الساحل - الصفاء (ملعب النجمة).
الاحد ٢٩/٤: التضامن - الانصار (ملعب النجمة).
الاحد ٢٩/٤: السلام - الشبيبة (ملعب السلام - زغرتا).

● المرحلة السابعة:
الجمعة ٤/٥: التضامن - النجمة (الملعب البلدي).
السبت ٥/٥: الانصار - شباب الساحل (الملعب البلدي).
الاحد ٦/٥: الصفاء - السلام (ملعب النجمة).

● المرحلة الثامنة (اياب):
السبت ١٢/٥: الشبيبة - التضامن (ملعب النجمة).
الاحد ١٣/٥: الانصار - النجمة (الملعب البلدي).
الاحد ١٣/٥: السلام - شباب الساحل (ملعب السلام - زغرتا).

● المرحلة التاسعة (اياب):
الجمعة ١٨/٥: النجمة - الشبيبة (ملعب النجمة).
السبت ١٩/٥: الانصار - السلام (الملعب البلدي).
الاحد ٢٠/٥: التضامن - الصفاء (ملعب النجمة).

ونعت اللجنة لاعب نادي المجد محمد زلزلي الذي قضى نتيجة الاحداث الدامية في بيروت الاسبوع الماضي.

إعلانات مبوبة

السطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

اعلان

مطلوب معلمات للمدرسة اللبنانية
الدوحة - قطر
للعام الدراسي ١٩٩٠ - ١٩٩١

المدرسة اللبنانية في الدوحة - قطر تطلب معلمات باللغة الفرنسية ذوات اختصاص وخبرة لا تقل عن ٣ سنوات في الصفوف المطلوبة الاتية:

- روضة اولى p.j. (اللغة الفرنسية) - روضة ثانية g.j. (اللغة الفرنسية.) - الصف التمهيدي 12ème (فرنسي) - الصفين الاول والثاني الابتدائي 11ème - 10ème (فرنسي)
- رياضيات بالفرنسية للصفوف الابتدائية.

* ملاحظة: عمر المعلمة يجب ان لا يقل عن ٣٠ سنة.
* السكن مؤمن مجانا - تذكرة سفر مجانا ذهابا وايابا مرة في السنة - الحد الأدنى للراتب ٢٥٠٠ ر. ق. على ١٢ شهرا.

* المستندات المطلوبة:
- نسخة عن الشهادات العلمية - افادة بالتجربة.
- نسخة عن اخراج القيد - صورتان شمسيتان - عنوان السكن (للاتصال).
- بيان شخصي عن السيرة الدراسية والخبرة والمدارس التي علمت فيها المعلمة، وانواع النشاطات المدرسية والتربوية التي يمكن ان تقوم بها.. الخ.

ترسل الطلبات الى:
مكتب مجدلاني وشركاه - الحمراء
بناية السارولا - ط ٥
ت: ٤٤١٣٣١ - ٨٦٣٦٤٧، خلال مهلة اسبوعين.
او مباشرة الى:
الدوحة قطر - ص.ب. ٥٨٥٦٠.
المدرسة اللبنانية.

وظائف

آنسة للمانيكور والايبلاسيون لصالون حسيب للسيدات. الحمراء ت ٣٥١١١٠

شركة مالكو التجارية بحاجة الى عمال وسائقين ومساعدين. كورنيش المزرعة فوق مطعم ابو نواس ط ٤

مطلوب سكرتيرة دواماً كاملا تجيد اللغة الانكليزية. الخبرة ضرورية. الهاتف ٣٠٧٨٨٨ - ٨١٧٥١٣

مطلوب لمعمل خياطة في جبيل مدير او مديرة انتاج وآنسات لخياطة الجينز وغيره، الخبرة ضرورية. ت ٩٤٤٠٨٤ - ٩٤١٨١١

مطلوب سكرتيرة تجيد الضرب على الآلة الكاتبة والتلكس. التلفون ٨١٥٨٨٢ - ٨١٦٤٠٢

مطلوب T.S ميكانيك للعمل مندوب مبيعات. الاتصال ٣٧١٩٠٢ - ٣٧٢٠٧٦ - ٣٧١٨٦٤

عقارات

للبيع

مستودع سفلي اول ١٥٠ م م شارع الحوري. التلفون ٣١١٨٢٥

غرفة سفرة ستيل ١٠ كراس ممتازة ٨١٦٠٢٧ - ٣٠٥٢١٠

للبيع صالة عرض مساحة ٢٣٠ م.م. على شارع المصيطبة الرئيسي قرب قهوة يزبك ١٢٥٠٠٠ دولار ٣٧٠٠٢٣ ق.ظ ٨٦٢٥٢٩ ب.ظ.

متفرقات

لانش شرعي سيكالا ٧ امتار محرك جونسون ١٧٥ حصانا مع عربة السعر مغر ٨٦٥٢٩٨ - ٣٦٧١٩٥

مفقود

غادرت منذ ايام الخادمة السري لانكية موتووادانا بالاج ادلس منزل مخدومها في السبتية ولم تعد. نحذر كل من يستخدمها ويرجى ممن يجدها الاتصال ٣٩٢٥٨٠ شارل الحلو.

مروان معلوف مجهول الاقامة حالياً. يرجى ممن يعرف عنه شيئاً ان يتصل بالسيد مانق حاصبيني على احد الرقمين ٣٠٥٢٥٦ - ٨٣٠٥٩٣ وله مكافأة.

سيؤجل السحب على رينو 5 لاصدار عيد العمال الى تاريخ سيعلن عنه لاحقاً

الشركة الفينيقية للتأمين على الحياة والاخطار المختلفة

تذكر زبائنها الكرام انها تمارس اعمالها المعتادة في المراكز التالية:

● بيروت - السيوفي، بناية حنا الحداد ت: ٣٩٧٠٣٣
- جل الديب - سنتر جل الديب ت: ٤١٣٢٣٧
- مركز جفينور ت: ٣٦٠٦٣٢
● جونية - الكسليك ت: ٩٣٢٩٢٨،٩١١٤٤٥
● الشمال - طرابلس - شارع عزمي ت: ٦٢٨٦٣٦
- البترون ت: ٦٤٠٦٠٧
● البقاع - زحلة، شارع البوليفار ت: ٨٢٤٨٦٨
- شتوره، تجاه بارك اوتيل قرب شركة غسان تصار ت: ٨٢٦٠٨٠
● الجنوب - صيدا، شارع رياض الصلح ت: ٣٢١١٧٥
- جزين، وكالة جورج ضو ت: ٧٨٠٢٦٢،٧٨٠٣٣٣

Required

1. Accountants (university graduates in Commerce).
2. Programmer (university graduate).
3. Secretary (Mathelem/Sc. ex level).
all trilingual.

Candidates please address hand-written application and C/V to:
P.O.Box 11-5101
Beirut (Lebanon)
or call at 5th floor — Doumit center — Antelias (phone 405642).



خطيب وعلمي
شركة الاتحاد الهندسي
Khatib & Alami
consolidated engineering company

Require

For Work In Beirut and/or Abroad

Senior Environmental Engineers with minimum 8 years experience in the design of water networks, sewer networks and treatment plants.

Candidates should apply to:

Beirut Head Office
Khatib & Alami
P.O.Box 14 - 6203
Tel. No.: 300609/868478

فورا وبأفضل الشروط. نؤمن الخدم والعمال من سريلانكا

مؤسسة لانكا (العربي)

كورنيش المزرعة: بناية السمن سنتر - الطابق التاسع مدخل ٢ - مقابل ثكنة الحلو - رقم ٩١١ - ت: ٨١٦٧٨٩ ٨٦٥٢٣٨/٨٦٥٩٤٤/٣٠٧١٦٠/٨١٦٥٢٧/٨١٦٠٨٧ فاكس: ٨١٦٠٨٧/٠١ TLX.: ZEINA 43324 LE - DREBI 23167 LE

أوتوستراد سن الفيل الجديدة: بناية بانيسري فرير، سنتر أفكو - ط ٣ - قرب بلدية الجديدة - ت: ٨٩٦٥٠٧

صيدا: بناية الصفصاف - سيتي مول سنتر شارع قز الدين خلف سيفا فيلتيون/ط ٧/ مكتب ١١ - تلفون: ٧٢٤٥٦٨

البقاع: اوتوستراد زحلة - الكرك - بناية الفصل الاوتوماتيكي - الطابق الأول - تلفون: ٨٢٥٩٠٠

طرابلس: بناية القاوقجي - مقابل مصرف بنات - الطابق الأول - تلفون: ٤٣٠٩٩٢

Required SOFTWARE PERSONNEL for United Arab Emirates

Emirates Computers is the leading supplier of computer systems in the UAE, with over 100 employees and a client base of more than 450 organisations.

Vacancies exist for key positions at various levels as described below. All candidates must have perfect command of English and Arabic and must be University Graduates.

Ref 01
SYSTEMS ANALYSTS
Senior Programmer/System Analysts with a minimum of 5 years' experience.

Ref 02
SENIOR SYSTEMS ANALYSTS
Project Leaders with a minimum of 7 to 9 years' experience in analysis and design on mini-computers. Experience in conducting system studies in a full Arabic environment is a must. Preference will be given to candidates with a knowledge of RDMS and Fourth Generation Languages.

Attractive terms will be offered to the right candidates.

Please apply in writing, enclosing a detailed Curriculum Vitae, a passport photograph and a hand written one page description of your current job responsibilities.

Applications should be addressed to ECE Recruitment No. ( ) and delivered/mailed within two weeks to:

COMPUTEL-BEIRUT
JUSTINEAN CENTRE-BEIRUT
(NEAR CENTRAL BANK)
7TH FLOOR
ATTN. MRS. MONA

EMIRATES COMPUTERS EST.
P.O. BOX 7222
ABU DHABI-UAE
ATTN: MR. SAMIR MAKAREM

WANG
EMIRATES COMPUTERS
THE PROFESSIONAL CHOICE

لنبدأ بمصارحة الدول العربية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العالم العربي والشرق الاوسطي منذ قرون.

* * *

ان اللبناني المثقف والممتلك لمهارات وعلوم متطورة يبحث عن امكانات التفاعل مع أقرانه فلا يجدها ماثلة في لبنان لان مدى العمل المستمر محدود بفترات السلام القصيرة التي تسود منطقة ما، ونطاق حرية الفكر تحد منه العصبيات الدينية والقبلية، والحرية التي تتأتى عن كفاية الانسان لحاجاته بتسخير طاقاته العلمية والفكرية ليس مسموحا بها في لبنان، لان الكفاية من العمل اليومي محصورة باللصوص والمجرمين.

لذا فان شبابنا الى الهجرة، واخيرا الى الهجرة البعيدة والمديدة. فالعالم العربي النفطي الذي كانت تتوافر فيه فرص عمل مجزية وتتاح مجالات للتفاعل مع خبرات اجنبية مستوردة لتغطية حاجات معينة، بات مقفلا في وجه اللبنانيين لاكثر من سبب. والاسباب التي نسمعها تنطلق من القول بأن مجالات العمل لجميع الاجانب اصبحت محصورة ولا يمكن تقديم اللبنانيين على غيرهم في فترة تسعى البلدان النفطية الى تقليص ارقام الايدي العاملة من الاجانب.

لكن الواقع هو ان العالم العربي النفطي بدأ يتخطى مرحلة الانكماش التي بدأت معالمها بوضوح اواخر عام ١٩٨٢ واستمرت بقوة حتى ١٩٨٨. فالعام المنصرم شهد تطورا على صعيد ارباح المصارف والشركات المالية وحتى اسعار العقارات المبنية في غالبية الدول العربية النفطية، ومعدلات التصدير تصاعدت، واسعار النفط تحسنت، وتكاليف الحرب العراقية - الايرانية توقفت او هي انخفضت منذ صيف ١٩٨٨، وموازنات ١٩٩٠ ارتفعت جميعها عنها عام ١٩٨٩، وقد كانت الموازنات، وهي الدافع الاول في اقتصادات دول النفط، تخفض سنة بعد سنة منذ ١٩٨٢ حتى ١٩٨٨.

لهذه الاسباب يتنامى استمرار اقفال ابواب العالم العربي النفطي في وجه اللبنانيين مع تطور اوضاع هذه الدول من جهة، ومع الرغبة المعلنة لقادة هذه الدول في اعانة لبنان على النهوض من مشاكله وتجاوز الدمار الذي اصاب المادة والانسان فيه من جهة اخرى.

والمساعدة الحقيقية الاولى للبنان تكون بالافساح في مجال العمل لشبابه الاختصاصي في الدول النفطية القريبة، بحيث يبقى هذا الشباب قريبا من العودة وعلى استعداد للتفرغ للجيل الذي بعده عن دوره، للعودة والهناء قليلا بمعيشة لبنان - هل نتذكر بالفعل ما كانت توفره معيشتنا؟

واقفال الابواب، ولو لاسباب امنية متعددة، برهان على ان نية مساعدة لبنان تشوبها تساؤلات، فتقديم المساعدات المستحقة والمحبوسة عن لبنان يعلق على تساؤلات عن امكانات الاستعمال السليم في لبنان ما دام الفساد متفشيا في دوائر الدولة، كأن لبنان وحده يعاني الفساد أو هو بين الدول الاكثر فسادا.

واتاحة مجالات العمل ترتهن باعتبارات أمنية يقال انها ملحة وهي ليست كذلك بالنسبة الى الاجانب من الغرب، علما ان الغرب يرهب العرب ويسترهن اموالهم، ويحاصر مؤسساتهم، ويعمل على دحر طموحاتهم وافساد قاداتهم.

لكن اخضاع الولايات المتحدة، او بريطانيا، او المانيا، او اليابان لقيود وشروط من دول الخليج امر ليس في مقدور هذه الدول تصوره. الممكن، هو رفض الضعفاء، ولبنان على صعيد المواطن العادي بات ضعيفا كما على صعيد الحكم المعتمد اصلا على مساندة الدول العربية.

ولنبدأ بمصارحة الدول الراغبة حقا في نجاحنا في تخطي المصاعب والاهوال. اننا نحتاج الى ابنائنا المتعلمين معنا او حولنا (في الدول العربية النفطية القريبة) ونحتاج الى الدين الذي لنا في ذمة دول قمة فاس، وهذه بداية مطالبنا. واذا لم نلق الجواب المشجع، علينا أن نقتنع نهائيا ان الاخوة اشد ظلما للشقيق من الاطراف الابعد، فيذهب شبابنا نهائيا الى المهاجر البعيدة، ويذوبون كالملح في البحار، يعيشون ويكتسبون لقمتهم، وربما يصبحون اغنياء لكنهم يخسرون بلدهم، ولبنان يخسر القدرة على القيامة.

مروان اسكندر

الرئيس الليتواني



صفوف من السيارات في احدى محطات البنزين في فيلنيوس امس. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

انفصاليي الجمهورية وانه لم يصدر عن هؤلاء اي جواب رسمي.

الا ان الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرجيس لمح في نهاية الاسبوع الماضي الى انه يمكن النظر في مثل هذا الاقتراح.

وشدد ماسلينيكوف على ان ليتوانيا تستطيع الحصول على الاستقلال "ولكن في اطار الدستور السوفياتي" و"ليس لدينا سيناريو مفروض". واعتبر "محاولات القيادة الليتوانية لاملاء رغبتها غير مقبولة".

وسئل عن اتساع الحصار الاقتصادي المفروض منذ الخميس الماضي على ليتوانيا فنفى ان تكون الاجراءات شملت بعض السلع الغذائية. وكانت فيلنيوس احتجت رسميا اول من امس لدى موسكو على الاجراءات التي اتخذتها "وزارة النقل لمنع وصول اية سلعة الى ليتوانيا". ولاحظ ان الجمهورية البلطيقية "لا تملك الوسائل للتأثير جديا على اقتصاد البلاد"، ردا على سؤال عن قرار ليتوانيا وقف تصدير بعض منتجاتها، خصوصا الادوات الكهربائية المنزلية، الى الاتحاد السوفياتي.

وقال الناطق الرئاسي ردا على سؤال آخر عن رد فعل موسكو اذا ما وصلت شحنة من النفط الى ليتوانيا ان "الاتحاد السوفياتي هو الذي يقرر ما يستورد وما لا يستورد وفقا لمصالح الدولة".

ورأى مراقبون ان هذا الرد الرسمي يثبت ان موسكو ماضية في ضغوطها الاقتصادية على فيلنيوس ما لم يقبل الانفصاليون شروطها للحوار.

التقنين الغذائي

في غضون ذلك ابلغ لاندسبرجيس في اتصال هاتفي من فيلنيوس الى "وكالة الصحافة الفرنسية" ان ليتوانيا قد تعتمد التقنين الغذائي بسبب الحصار السوفياتي، لكنه اكد "اننا لن نصاب بالمجاعة" ولو اصبح "الطعام اقل جودة".

وقال ان السلطات السوفياتية "اصطنعت البطالة على امل اثارة استياء العمال والسكان حيال ادارة الجمهورية"، الا ان "السكان عموما يدعمون اعمالنا".

واعلن انه في حال استمرار الحصار، فان السلطات الليتوانية ستؤلف "لجنة تضم نوابا واعضاء في الحكومة لمواجهة الحصار" وستساعد المواطنين على مواجهة التدابير الاقتصادية السوفياتية. ويمكن انشاء "صندوق للحصار" من اجل جمع الهبات.

وبالنسبة الى "حوار الطرشان" بين موسكو وفيلنيوس، قال الرئيس الليتواني انه في امكان العاصمتين "اللجوء الى التحكيم وانه لا يمكن حل المسألة باللجوء الى المظليين"، في اشارة الى القوات السوفياتية المرابطة في ليتوانيا.

وابدى لاندسبرجيس امتعاضه من الدعم الغربي "الذي ليس مماثلا للدعم الذي قدمته (البلدان الغربية) للتغيرات الديموقراطية في بلدان اوروبا الشرقية". وعزا ذلك الى "مبدأهم السياسي والى الضغط السياسي الذي يمارسه الاتحاد السوفياتي".

توقف مصفاة

من جهة اخرى توقفت بعد ظهر امس مصفاة مازيكياي للنفط الوحيدة في ليتوانيا عن العمل واعطيت اجازات قسرية لنحو ثلاثة آلاف شخص يعملون فيها. ويذكر ان ليتوانيا لا تتلقى منذ الخميس الماضي سوى ١٥ في المئة من الامدادات العادية من الغاز الطبيعي، في حين قطعت عنها كليا امدادات النفط.

وافاد مسؤولون ان هذه المصفاة التي كانت تتلقى في الظروف الطبيعية ٣٧٥٠٠ طن من النفط يوميا ليس لديها من الاحتياط النفطي الا ما يكفي "لايام معدودة".

واغلق منذ بدء الحصار الكثير من المؤسسات من بينها مصنع للسماد الازوتي يعمل فيه ثلاثة آلاف شخص.

وقال احد السكان انه فيما عدا قلة السيارات في شوارع فيلنيوس "لا مشاكل حتى الآن" على المستوى الغذائي.

عودة برونسكيين

وقد عادت رئيسة الوزراء الليتوانية السيدة كازيميرا برونسكيين الى فيلنيوس من جولة شملت الدول الاسكندينافية من غير ان تحقق نتائج ملموسة تتصل بمساعدة نفطية محتملة من هذه البلدان.

(ي ب، اب، وص ف)

٤٤٤٠٠ الف يهودي سوفياتي وصلوا الى اسرائيل

القدس - رويتر - بث التلفزيون الاسرائيلي امس ان ٤٤٤٠٠ يهودي سوفياتي وصلوا الى اسرائيل منذ مطلع السنة الجارية.

ويدعم هذا الاعلان عن اعداد المهاجرين تقارير سابقة افادت ان ٦٠٠٠ شخص يصلون الى اسرائيل كل شهر. وتتوقع اسرائيل ان يصل العدد الاجمالي للمهاجرين الى ١٠٠ الف هذه السنة والى ٧٥٠ الف مهاجر في خمس سنوات.

الولايات المتحدة رفضت منح قبعة تأشيرة

تونس - رويتر - اعلنت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" امس ان الولايات المتحدة رفضت منح السيد تيسير قبعة عضو المكتب السياسي في الجبهة تأشيرة دخول لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك.

وقالت في بيان لها أن قبعة كان سيذهب الى نيويورك ضمن الوفد الفلسطيني.

مصر: الشرطة قتلت "عنصرا متطرفا" في الفيوم

القاهرة - وص ف - افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان "احد العناصر المتطرفة" قتل امس في تبادل لاطلاق النار مع الشرطة المصرية امام منزله في مدينة الفيوم جنوب القاهرة.

واوضحت الوكالة ان احمد عبدالله (٢٢ عاما) المشتبه في اشتراكه في الاعتداء الذي وقع الجمعة الماضي على كنيسة وادى الى مقتل احد رجال الشرطة فتح النار على الشرطة التي كانت تطوق منزله بدل الاستسلام اليها.

تحفظ أميركي عن مبادرة حيال إيران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تفاؤل ايراني

وكررت طهران امس التعبير عن تفاؤلها باستمرار عملية اطلاق الرهائن الغربية المحتجزة في لبنان، مشيرة الى ان "الارادة الطيبة للحكومات الغربية والاميركية قد تسفر عن انباء مشجعة لعائلات الرهائن". وجاء في تعليق بثته الاذاعة الايرانية غداة اطلاق الرهينة الاميركية روبرت بولهيل ان "في امكان ايران من دون شك، وفي ظروف ملائمة، استخدام نفوذها للتوصل الى اطلاق الرهائن".

ولفت التعليق الى انه "يجب ان تؤخذ في الاعتبار الظروف التي ارغمت بعض المجموعات اللبنانية على احتجاز رهائن والتعرض لمصالح الغرب". وانتقد ضمنا بيع التلفزيون السوري صور اطلاق بولهيل لشبكات التلفزيون الاميركية فحسب، منبها الى ان "احتكار التغطية الاعلامية للقضية يمكن ان يصير موضع مساومات بين الحكومات"، ومحذرا من ان "اثار هذه الدعاية يمكن ان تتحول سببا لتأخير اطلاق الرهائن الاخرى".

ولاحظت الاذاعة الايرانية ان "في امكان النظام الصهيوني احباط عمليات الافراج في كل لحظة بسبب تزايد اعتداءاته على الشعب اللبناني المسلم". واعتبرت "ان اسرائيل ليست في وضع يمكنها من الافادة من اطلاق الرهائن بسبب مشاكلها الداخلية وضغط الشعب الفلسطيني المسلم". وخلصت الى انه "ما لم تتبدل الظروف الحالية بسبب اخطاء من الحكومات الغربية، واذا اظهرت هذه الحكومات رغبة طيبة فاننا نتوقع اخبارا سارة".

وفي السياق نفسه، دعت صحيفة "طهران تايمس" القريبة من الحكومة الايرانية الى اطلاق رهينة اميركية ثانية في غضون ايام ومن دون شروط بغية "وضع الكرة في ملعب الفريق الآخر ليظهر نيته الحسنة". وفي تعليق ادلى به في نيويورك عقب اطلاق بولهيل، طلب وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي اطلاق ٤ ايرانيين خطفوا في المناطق الشرقية من بيروت عام ١٩٨٢، قائلا انه "ينتظر" الافراج عن "جميع الرهائن اللبنانية المحتجزة في اسرائيل". ونقلت اذاعة طهران عن ولايتي ان هذا ليس شرطا سابقا لاطلاق بقية الرهائن في لبنان وعددها ١٦ رهينة غربية، وانما مقدمة للخروج من هذا الجمود. ونسبت الى "محللين" قولهم انه يمكن ارساء اساس الافراج عن جميع الرهائن الغربية اذا استخدمت الحكومات الغربية نفوذها من اجل اطلاق الايرانيين المحتجزين في لبنان واللبنانيين والفلسطينيين المعتقلين في اسرائيل.

حال بولهيل

في فيسبادن (المانيا الغربية) افادت السلطات العسكرية الاميركية في بيان اصدرته بعد ٤ ساعات على وصول روبرت بولهيل الى المستشفى العسكري في فيسبادن قرب فرانكفورت انه "مستيقظ وفي حال صحية جيدة ويمكنه ان يمشي"، وذلك على رغم احتجازه في لبنان ٣٩ شهرا. كذلك اظهرت الفحوص الطبية الاولى انه "على رغم حاله الجيدة نسبيا، يعاني بولهيل سوء تغذية وجفافا بسيطا"، فضلا عن انه "متعب بعض الشيء".

واجريت الفحوص الاولى للرهينة السابقة في دمشق، ثم في مستشفى فيسبادن الذي نقلت اليه فور وصولها الى فرانكفورت صباح امس.

واوضحت السلطات الاميركية ان بولهيل تناول في فيسبادن افطارا مغذيا. ثم اخضع لتحاليل مخبرية مختلفة، واجرى الفريق الطبي المكلف التحقق من وضعه الصحي تقويما اوليا لمرض السكري الذي يشكو منه منذ ٣٥ عاما. بعدها اجرى فريق الاطباء حديثا "على الطبيعة" مع بولهيل قبل ان يتركه يستريح.

ويشار الى ان مستشفى فيسبادن صار منذ اطلاق رهائن السفارة الاميركية في طهران في كانون الثاني ١٩٨١ المحطة الالزامية للاميركيين الذين وقعوا ضحية عمليات الاحتجاز وخطف الطائرات في الشرق الاوسط قبل عودتهم الى الولايات المتحدة.

وبدا بولهيل منهكا جدا لدى نزوله من طائرة الهليكوبتر التي نقلته الى المستشفى العسكري في فيسبادن على مسافة ٥٠ كيلومترا من فرانكفورت، الامر الذي دفع اثنين من الجنود الى مساعدته.

وفي وقت لاحق بدأت جلسات استجواب الرهينة السابقة والتي ربما استغرقت يومين بناء على توصيات الاطباء ورغبة بولهيل. وخلال هذه الجلسات ستسعى السلطات الاميركية الى الحصول من الرهينة على اكبر قدر من المعلومات عن ظروف احتجازها.

وقال مسؤول حكومي اميركي ان بولهيل "يبدو في صحة جيدة بالنسبة الى رجل امضى اكثر من ٣ سنوات في الاسر". لكنه اشار الى انه يشكو من صعوبات في المشي ومن مشكلة صوتية ترغمه على التحدث بصوت خافت. واكد ان بولهيل لم ينقل اي رسالة من خاطفيه، موضحا ان موعد عودته الى الولايات المتحدة سيتقرر في ضوء نتائج الفحوص الطبية.

"نية حسنة"

في واشنطن اعربت الادارة الاميركية عن الامل في اطلاق رهينة اميركية ثانية قريبا، لكنها كررت انها لن تقوم باي مبادرة حيال ايران ما دام الاميركيون السبعة قيد الاحتجاز في لبنان.

وغداة اطلاق بولهيل جدد البيت الابيض "النية الحسنة" للولايات المتحدة حيال الدول التي سهلت هذه العملية، مع تصميمها على عدم عقد اي صفقة للافراج عن بقية الرهائن.

ورفض الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر ان يقول ما اذا كانت الولايات المتحدة تعتزم ممارسة ضغط على اسرائيل من اجل اطلاق معتقلين لبنانيين وفلسطينيين. لكنه اجاب مرارا عن عدد من الاسئلة "اننا نبحث في اطلاق جميع الرهائن (...) ونعتقد ان جميع الرهائن يجب ان يفرج عنها". ولم يشأ الافصاح عما اذا كانت واشنطن تعتبر الشيخ عبد الكريم عبيد رهينة.

ودعا فيتزووتر ايران مجددا الى العمل على ممارسة نفوذها على الخاطفين قائلا: "اذا كان لايران دور مساند لاطلاق بولهيل فاننا نقدر ذلك (...) لقد اعتقدنا دائما ان ايران تملك السيطرة، او على الاقل لديها تأثير على الخاطفين (...) ونحن مستمرون في السعي الى الافراج غير المشروط عن جميع رهائننا". واكد ان واشنطن تنتظر معلومات عن اميركيين اثنين يعتقد انهما توفيا وهما قيد الاحتجاز في لبنان وهما وليم باكلي الرئيس السابق للاستخبارات الاميركية في بيروت ووليم هيغنز وهو ضابط ارتباط سابق في فريق المراقبين الدوليين في لبنان.

وذكر الناطق بان واشنطن "على استعداد دائما" للتحادث مع ايران، لكن هذه الدولة اشارت الى انها غير مهتمة بهذه الاتصالات. واوضح ان الاتصالات الوحيدة حاليا كانت غير مباشرة وجرت بواسطة بلد آخر لم يشأ تسميته.

وعن امكان الافراج عن رهينة اخرى، قال فيتزووتر انه لا يملك اي معلومات سوى تعليقات صحيفة "طهران تايمس" التي دعت الى مثل هذه الخطوة، و"تعليقات مشجعة" للمسؤولين السوريين الذين اعتبروا ان الافراج عن بولهيل سيؤدي الى الافراج عن اخرين. و"نأمل في ذلك".

ولم يشأ الاشارة الى ما سيكون عليه تطور العلاقات الاميركية - السورية عقب اطلاق بولهيل، ملاحظا ان على واشنطن ان تأخذ "السياسات الخاصة" لهذا البلد في الاعتبار. وكرر ان الولايات المتحدة تقدر الجهود التي قامت بها دمشق.

ونقل الناطق عن بولهيل انه احتجز معظم الوقت مع الاستاذين اللذين خطفا معه في كانون الثاني ١٩٨٧، وهما الن ستين وجيسي تيرنر.

لا مبادرات

وكان الرئيس جورج بوش صرح قبل ذلك انه اتصل هاتفيا بروبرت بولهيل، داعيا الى الافراج فورا عن ٧ رهائن اميركية اخرى لا تزال محتجزة في لبنان.

وابلغ الرئيس الاميركي الى الصحافيين "انا لا اتطلع الى مبادرات. انا اتطلع الى الافراج عن رهائننا، وعندما اقول الرهائن فانما اعنيها جميعا". ووصف الموقف بالنسبة الى الرهائن بانه "مهمة لم تكتمل (...) لا يمكنني ان اشعر بالفرح حتى تنال كل واحدة من هذه الرهائن حريتها. انني ارى ان هذه عملية قاسية".

واشاد بسوريا وجهودها لاطلاق بولهيل، لكنه قال انه ليس واضحا ما اذا كانت ايران اضطلعت بدور رئيسي في هذه العملية.

وخلال الحوار بين بوش والصحافيين، ذكر احدهم ان الرئيس الاميركي اشاد في بيان اصدره في وقت سابق بالجهود الايرانية للافراج عن بولهيل، الا ان بوش رد عليه قائلا: "لم اصل الى حد قول هذا". واضاف: "لا يمكنني الحديث عن الصفح، اذ لا صفح في قلبي ما دام اميركي واحد محتجزا ضد ارادته".

في القدس رحب مسؤولون اسرائيليون باطلاق الرهينة الاميركية روبرت بولهيل من غير ان يعطوا اي اشارة الى ان اسرائيل مستعدة لاطلاق معتقلين عرب لتشجيع الافراج عن بقية الرهائن الغربية في لبنان.

وصرح الناطق باسم رئيس الحكومة الانتقالية اسحق شامير افي بازنر "اننا سعداء بسماع انباء اطلاق هذه الرهينة ونتمنى رؤية اليوم الذي تكون كل الرهائن الاميركية وغيرها، خصوصا الاسرائيلية، قد اطلقت. اننا نصلي لكي يكون هذا اليوم قريبا".

واقر بازنر بان مشاورات كانت تجرى عادة بين اسرائيل والولايات المتحدة في شأن قضية الرهائن عموما. اما هذه المرة فلم يكن هناك اي تنسيق بين الجانبين، او بين اسرائيل واي طرف آخر.

بوش والاسد

في دمشق بث التلفزيون السوري ان الرئيس جورج بوش اتصل هاتفيا مساء امس بالرئيس السوري حافظ الاسد معربا عن شكره بعد اطلاق بولهيل.

ونسب التلفزيون الى بوش قوله في الاتصال الهاتفي "ان ما حدث ما كان يمكن ان يحدث لولا سوريا. لقد سبق لي ان عبرت عن شكري لسوريا في تصريحات ادليت بها". واعرب عن اعتقاده ان "هناك فرصة لاقامة علاقات طيبة بين البلدين" وانه يأمل في "ان تستمر الاتصالات".

من جهة اخرى اشار التلفزيون السوري الى ان السناتور روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية في الكونغرس الاميركي أبدى لوزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ارتياحه وشكره باسم زملائه لسوريا والرئيس الاسد على تعاونهما لاطلاق بولهيل.

كذلك اشار التلفزيون الى اتصال هاتفي قال انه جرى بين الشرع ووزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر.

في لندن عبرت الحكومة البريطانية عن "سرورها البالغ" باطلاق بولهيل، وجددت في هذه المناسبة دعوتها الى اطلاق جميع الرهائن المحتجزة في لبنان.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية: "اننا ندعو جميع الذين في امكانهم التأثير على الوضع ان يفعلوا ذلك باسم الانسانية لمصلحة جميع الرهائن".

ولا يزال هناك اربعة بريطانيين محتجزين في لبنان وهم تيري وايت وجون مكارثي وجاك مان وبريان كينان.

في باريس اكد الناطق باسم وزارة الخارجية، ان الحكومة الفرنسية "مبتهجة" للافراج عن الرهينة الاميركية السابقة بولهيل.

وقال ان الحكومة الفرنسية "تأمل في ان يبشر ذلك بالافراج عن كل الرهائن المحتجزة في لبنان".

("النهار"، وص ف، رويتر، اب، ي ب)

واشنطن احتجت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

صباحا الى الثانية عشرة ظهرا، على ان يكون الاحد الذي يلي يوم صلاة يدعى المسيحيون في العالم الى المشاركة فيه.

واتهم رؤساء الطوائف المسيحية في بيان مشترك الحكومة الاسرائيلية بتمويل عملية الاحتلال "وان جزئيا" وتشجيع المستوطنين على البقاء في الاماكن المقدسة ومنع تنفيذ امر الطرد الذي اصدرته محكمة القدس. وقال البيان ان عمل المستوطنين "يهدد الوصول الى كنيسة القيامة (...) وينتهك الوضع القائم منذ قرون عدة ويعرّض للخطر الوحدة الثقافية والدينية للاحياء المسيحية والارمنية والاسلامية في القدس". ولم تستبعد مصادر كنسية أن تقرر الطوائف المسيحية اغلاقا دائما للاماكن المقدسة اذا لم يستجب طلب بطريركية الروم الارثوذكس اخلاء بيت الضيافة.

واعلن مصدر قضائي في القدس ان السلطات المختصة بتنفيذ احكام القضاء امرت المستوطنين في الحي المسيحي بمغادرة المبنى الذي يحتلونه في غضون ٤٨ ساعة تنفيذا للاحكام القضائية السابقة باخلائه. وأوضح ان سلطة التنفيذ وافقت على طلب بطريركية الروم الارثوذكس مالكة المبنى استخدام الاجراءات المستعجلة المنصوص عليها في حالات "الاخلال بالامن العام" وخفض مهلة الـ٣١ يوما المعتادة الى ٤٨ ساعة. وتتألف سلطة التنفيذ من محضرّين وكتبة جلسات في المحكمة ووكلاء الدائنين وحراس قضائيين. وفي وسعها ان تستعين بالشرطة عند الاقتضاء. ويذكر ان ١٠ قضاة من ٣ دوائر قضائية مختلفة نظروا في القضية الى الآن وبات هناك ٥ خصوم هم المستوطنون وشركة "ايتريت ماكوهانيم" المتخصصة بشراء عقارات في مدينة القدس القديمة لمصلحة مستوطنين يهود وكنيسة الروم الارثوذكس وأسرة ماتوسيان وشركة "سي. بي. أس" البنامية.

ودان رئيس بلدية القدس تيدي كوليك مجددا احتلال المستوطنين اليهود بيت الضيافة ودعا في الوقت نفسه المسؤولين في الطوائف المسيحية الى عدم اتخاذ "تدابير مشددة". وقال في بيان صحافي: "آسف ان يكون الذي حصل اكد وجهة نظري، واتمنى فقط الا تتطور الامور الى الاسوأ. ان العمل الذي اقترحته الكنائس يعبر عن جرحها العميق. وحضضت بطريرك الروم الارثوذكس على المضي الى انتهاء الاجراءات القانونية قبل الاقدام على اعمال راديكالية".

في واشنطن احتجت الولايات المتحدة على تمويل الحكومة الاسرائيلية عملية احتلال المستوطنين بيت الضيافة التابع لدير مار يوحنا في القدس القديمة. وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر ان "احتلال دير مار يوحنا في الحي المسيحي في القدس عملية فظة واستفزازية (...) ان اعتراف وزارة الاسكان الاسرائيلية بأنها مولت هذه العملية التي قام بها مستوطنون أمر مقلق للغاية".

واضافت ان من المقرر ان يثير السفير الاميركي لدى اسرائيل السيد وليم براون هذه المسألة "على اعلى مستوى" مع الحكومة الاسرائيلية. وذكرت بأن من المقرر ان تحصل واشنطن من اسرائيل على ضمانات الا يستخدم مبلغ ٤٠٠ مليون دولار سيمنحها اياه الكونغرس لتأمين انشاء مساكن للمهاجرين اليهود السوفيات، في عمليات توطين في الاراضي المحتلة.

(و ص ف، رويتر، أ ب، ي ب)

تحذير نواب رفضوا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاسبوع الثاني او الثالث من حزيران يحدد فيه الموعد لانتخاب الاعضاء الخمسين في المجلس الوطني. واشار الى ان الجلسة الاولى البرلمانية ستعقد بعد شهر من الانتخابات.

وقوبل هذا الاجراء الذي يهدف الى "تقويم التجربة البرلمانية السابقة وتقديم اقتراحات في شأن مستقبل مسيرة الديموقراطية" باعتراضات فورية من نواب سابقين قالوا ان المجلس الجديد سيضم عددا كبيرا من النواب المعينين وان قرار انشائه تاليا "مخالف للدستور".

وتعليقا على هذه المعارضة طلب الشيخ سعد من الصحافيين "الا يتأثروا بالاشاعات والاقاويل بالنسبة الى صلاحيات المجلس وسلطاته". واوضح في اشارة الى مطالب برفع الرقابة عن وسائل الاعلام انه اعطى تعليمات لوزير الاعلام ليرفع اليه في الايام المقبلة ما يرتأيه في هذا الشأن. واعرب عن ثقته بان يواصل الصحافيون التعاون مع وزارة الاعلام من اجل مصلحة البلاد.

وسئل هل يقدم المجلس الانتقالي استقالته قبل انقضاء مدة السنوات الاربع اذا انجز مهماته، فاجاب: "لا استطيع الاجابة عن هذا السؤال اولا، والتقدير ثانيا متروك لصاحب السمو الامير".

وسئل عن موقف الحكومة فيما لو استمرت الندوات على ما هي في الديوانيات الكويتية فاجاب: "ارجو الا يفسر كلامي بأنه تهديد او انذار بل نصيحة يجب ان تصل الى مسامع الجميع. انه اذا كانت السلطات الامنية في (وزارة) الداخلية قد راعت ظروفا خاصة فتمت بعض الاجتماعات لا انكر... (ولكن) اي اجتماع في الحاضر او المستقبل تفسره السلطات أن هذا الاجتماع مخالف لقانون المواكب والتجمعات العامة ستقوم السلطات الامنية بتنفيذ هذا القانون".

وكان عقد اجتماع امس ضم ٣٢ نائبا كويتيا سابقا من المجلس الذي كان يضم ٥٠ عضوا وتقدمهم الرئيس السابق للبرلمان السيد احمد سعدون، اعلنوا فيه رفضهم انشاء المجلس الوطني الانتقالي. واصدروا بيانا وزع على وكالات الانباء الاجنبية اعتبروا فيه "ان المجلس الوطني الذي اعلن انشاؤه لا مكان له في التركيبة الدستورية" وان "استمراره اربع سنوات انما هو استمرار لتعطيل الدستور".

وذكر البيان بالمطالب الثلاثة التي تقدم بها النواب السابقون في حوارهم مع الشيخ سعد وهي: "عودة العمل بدستور ١٩٦٢ وعودة الحياة النيابية وابقاء القانون الانتخابي".

وينص دستور ١٩٦٢ على وجود برلمان من خمسين عضوا ينتخبون لمدة اربع سنوات في اقتراع عام مباشر.

(رويتر، و ص ف)

وفاة بوليت غودار الشريكة والزوجة السابقة لشارلي شابلن

اسكونا (سويسرا) - وصف - توفيت امس الممثلة الاميركية بوليت غودار شريكة شارلي شابلن في فيلم "الاوقات الحديثة" في منزلها في بورتو رونكو قرب اسكونا في كانتون تيسين في جنوب سويسرا عن ٧٥ عاما.

وعلم في منزلها "كازا مونتي" انها توفيت بسبب الشيخوخة بعدما "وصلت الى نهاية الطريق". ويقع منزل غودار عند ضفاف بحيرة ماجيوري حيث كانت تعيش تحت اسم بوليت ريماركي اسم زوجها الاخير الكاتب الالماني اريك ماريا ريماركي الذي توفي عام ١٩٧٠.

ولدت بوليت غودار في ٣ حزيران ١٩٢٥ في وايتستون في لونغ ايلاند قرب نيويورك. وبدأت حياتها السينمائية عام ١٩٣٦ في فيلم "الاوقات الحديثة" (مودرن تايمز) الى جانب شارلي شابلن الذي كان زوجها الثاني حتى ١٩٤٢. كذلك شاركت شابلن في بطولة فيلم "الديكتاتور العظيم".

وبعد طلاقها منه شاركت تحت ادارة جان رونوار في "مذكرات خادمة" عام ١٩٤٦. وفي ١٩٥٨ تزوجت اريك ماريا ريماركي. وامضت سنواتها الاخيرة معزولة في منزلها في بورتو رونكو.

"لا مشكلة مع "القوات""

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

الاقليم وملفه مع شرق صيدا. ملفه مع المسلمين. لم يكن ملف خلاف وطني وصراع ضمن شروط معينة، بل هو ملف شخصي تخطى حدود الخلافات المعقولة والمقبولة. ملفه مع الكتائب او القسم الاكبر منها. هذا الرجل، قبل ان يكون مشكلة لي، هو المشكلة. في كل تحركي السياسي ضمن المنطقة كنت احمل العبء كله، تحملنا سلبياته ولم تكن هناك اي ايجابية منه سوى التحضير ليطعننا الطعنة الاخيرة.

انا الوحيد الذي لم يكن لديه ملف معه. كان له ملف شخصي اولا مع خليل كنعان، ومع الجيش، ومع السلطة. الجميع يريدون تصفية ملفه معه. والجميع يخلقون جوا نفسيا ضاغطا. ويطلبون مني ان "اطحش" لاتقائهم من القضية. انا اريد انهاء القضية ولكن ليس عندما يريد الناس. عندما يأتي وقت الحسم، تحسم بمسؤولية الجميع. فليتفضل جميع الذين لهم ملف معه اما ان يتنازلوا عن الملف واما ان يتخذوا الموقف المناسب. الذي يعزمونني عليه، انا اعزمهم عليه ايضا، اي تصفية الموقف عسكريا. اذا اختاروا الحل السياسي فليتركوني اصفي الملف سياسيا معه. واذا لم تكن لديهم مساهمة معينة انا احدد طريقة المساهمة ولكن عليهم الا يخلقوا جوا ان الوقت لمصلحة فلان او ليس لمصلحته. في الحرب دائما هناك استنزاف، وحرب جعجع دائرية وفيها عزلة سياسية قبل ان تكون عسكرية. وعدت الناس بمفاجآت وهذه المفاجآت بدأت تحصل وعليهم هم ان يحللوا. انا لن اتكلم عن انتصار او اشياء ايجابية. عليهم ان يتابعوا الموقف على الارض ويعرفوا الوضع".

الحل السلمي اوفر

وسئل عن ارتكابه خطأ تكتيكيا لانه غطى اشياء لم يكن يستطيع احد تغطيتها، فاجاب: "الحقيقة اننا نحاول ان ننفذ سلميا اي شيء يمكن ان نصل اليه عسكريا. لان الحل السلمي دائما اوفر على الناس وعلى الوطن. وفي اثناء هذه المحاولة اعتقد جعجع، ويمكن الحق معه في ذلك، انه لا يستطيع انهاء ملفه في وجودنا لكثرة ما هو معقد، ولذلك لا بد من حذفنا. لذلك حاول ذلك حتى يصبح فريقا واحدا. ولم ينجح في ذلك. شجعوه على ارتكاب الخطأ حتى يتخلصوا منه ايضا فوصل الى الطريق المسدود.

وهنا لا اكرر ندائي الى مقاتلي "القوات اللبنانية" لكنني احب ان اذكرهم بضرورة ان يطرحوا على انفسهم هذا التساؤل: اين هم الآن؟ لماذا هم على خط دفاعي على نهر الكلب وتخوم الاشرفية؟ ولماذا يبنون خطا دفاعيا على خط نهر ابرهيم؟ ما هو السبب والموجب؟ لماذا يقاتلون ضمن المنطقة؟ لماذا خلال مدة سنة واكثر، كل اسبوع يعدهم سمير جعجع بأن الاسبوع المقبل ينتهي العماد عون ونصير في بعبدا؟ في ١٤ شباط ١٩٨٩، قال لهم: الليلة نصير في بعبدا. ولم يصل الى بعبدا. بعد ١٤ شباط كان يقول لهم كل اسبوع: انتهى العماد عون الليلة يسقط. كانوعدهم بانني لن امضي الفصح، وقد مضى وان شاء الله يكون وعدهم بان العماد عون سينتهي قبل عيد العمال. لماذا يعطيهم هذه الامال الكاذبة؟ لن يستطيع ان يتخلص من العماد عون.

والشيء الثاني، لماذا خلق هذه العدائية؟ ما هي القضية التي يقول لـ"القوات" انها اصل الخلاف؟ ان تحرير الارض والانسان وحرية الرأي نحافظ عليها، بمن فيهم هم ولا نقول ان من يعترضنا سنسجنه كما يقول. حتى هو لم نعترضه. تركنا له حرية العمل حتى استعمل المدفع ضدنا، وزاد في الرقة حتى انفلق".

مع سمير جعجع لا

وكيف يرى الحل الآن مع "القوات اللبنانية"؟ اجاب: "مع "القوات اللبنانية" هناك حل، اما مع سمير جعجع فلا، لان ليست لدي مشكلة معهم. سمير جعجع لديه مشاكل مع جميع الذين سميتهم، فليصف الملفات كلها وانا اتفق معهم انا ارحل ولا تعود عندي مشكلة. وعندها يكون لبنان ارتاح وارتحت معه. ليست هناك مشكلة مع "القوات اللبنانية" اذ لا مشكلة لدي مع اي شخص يقاتل من اجل وطنه ولبناء مجتمع سليم".

ولماذا لم يجتمع الموفد المتفرغ للجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابرهيمي معه؟ اجاب: "هل قال الابرهيمي انه سيجتمع معي ثم عاد وسحب كلامه؟".

وقيل له انه كان هناك كلام وجو في هذا الاطار، فقال: "لم يتحول هذا الجو شيئا عمليا، لم يقل انه سيجتمع معي ثم تراجع. ولم اقل انا انني انتظر الابرهيمي ثم عدت ورفضت استقباله. لم يكن هناك اي التزام منه او مني، الاجواء ليست ملزمة لاحد".

وهل لديه استعداد للاجتماع مع الابرهيمي اذا عاد بعد عيد الفطر؟ اجاب: "من اجل ماذا؟"

شيء زائل

للبحث في حل معين. اجاب "الطائف جاء في غير محله. الطائف اجتماع للقوى الاقليمية، اي جامعة الدول العربية، لحل مشكلة احتلالات على الاراضي اللبنانية. لم يبحث في الموضوع. مثل تلميذ المدرسة الذي كلف موضوع انشاء، فكتب خارج الموضوع. الطائف جاء خارج موضوع سبب الاجتماع، لم يكن مجلس النواب في حاجة الى الذهاب الى الطائف كي يجتمع. كان في استطاعته اللقاء في "قصر منصور" او في ساحة النجمة اذا شاء السيد الحسيني، هذا ليس مشكلة.

مشاكلنا لم تعالج في الطائف، فالطائف مؤتمر اقليمي للبحث عن حل للاحتلالات ضمن ميثاق جامعة الدول العربية، لكنه خرج عن الموضوع، ولم يبحث في ما نص عليه الميثاق لجهة العلاقات الاقليمية. وهذه الدول ومجلس الامن هربت من معالجة مشكلة الاحتلال الاسرائيلي لان اسرائيل خارج جامعة الدول العربية والامر يحتاج الى بحث.

قالوا لنا ان تدويل القضية جريمة، اي ان البحث في ازالة الاحتلال الاسرائيلي من لبنان جريمة. وبحث جامعة الدول العربية في قصة الاحتلالات الاخرى المتمثلة في قوى سورية وايرانية وفلسطينية مسلحة بات ايضا يعتبر جريمة. في مَ سيكون بحث الطائف اذا كانت كل هذه الامور خارجة عن البحث؟ هل سيبحث في شؤون البيت اللبناني في حين ان المشاكل الداخلية هي نتيجة هذه الاحتلالات؟

اذن، لم يتناول البحث الموضوع الاساسي الذي كان الاجتماع في الطائف من اجله. اذن الطائف شيء زائل لانه في غير محله، ولا يستطيع احد تطبيقه. هذا نوع من تمضية الوقت. لذلك لم اعد ابحث فيه.

اذا كان هناك عجز من جامعة الدول العربية عن البحث في موضوع الاحتلالات وازالة الوجود العسكري غير اللبناني عن الاراضي اللبنانية، والمجتمع الدولي ايضا عاجز، اصبح من الموجب البحث بين اطراف النزاع على الارض لحل هذه المشكلة. وعلى الارض هناك اسرائيل وسوريا والبحث معهما مباشرة يمكن ان يحل مشكلتنا ما دام الواقع الدولي والاقليمي لا يستطيع معالجة هذه المشكلة".

وهل من اتصالات غير مرئية بينه وبين السوريين، خصوصا انه قبل انجم سهلوا دخول نخالر اليه؟ اجاب: "التصريح الاميركي وبعض الاشاعات اوحت بان هناك بعض الذخيرة. هذا نوع من التشويش والتضليل الاعلامي وليست المرة الاولى.

وفي ما يختص بالاتصال بالسوريين، على طول كما قلت وفي احلك الظروف، ان يدنا ممدودة لنتخاطب مع السوريين ضمن المصالح المشتركة وضمن علاقة اخوية بالفعل بين لبنان وسوريا متجاورين. وتستطيعون العودة الى كل المواقف السابقة.

واذكر بما قلته في تونس بالذات من ان لبنان لا يحكم من دمشق كما لا يحكم من بيروت ضد دمشق. يعني يجب ان يكون لبنان قائما بذاته، وان يكون الصديق الاقرب الى سوريا".

وهل هناك تجاوب سوري مع هذا الموقف؟ اجاب: "عليك ان تسأل سوريا عن ذلك".

وهل يرى ان تغيير السفير الاميركي جون مكارثي ومثوله امام القضاء الاميركي في ١٧ ايار، هو تبدل في الموقف الاميركي حيال لبنان؟ اجاب: "في التقاليد الديبلوماسية عموما والاميركية خصوصا، اذا حصل اي تغيير ديبلوماسي قبل اوانه فهذا يعني تبديلا في الموقف. ولكن لا استطيع ان اقول ان هناك تغييرا او لا. الايام المقبلة هي التي تشرح هذا الموقف".

وما هو تعليقه على قول رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده ان وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع وقع بند السيادة في الطائف؟ اجاب: "الدكتور سعاده قال اشياء كثيرة متناقضة، ولم ير احد هذا التوقيع ولم يعلن في حينه. اذا هذا اس الترتيب الموجود في جيب الدكتور سعاده، فليضعه على الطاولة".

وما هو تعليقه على موقف السيد سليمان طوني فرنجيه؟ اجاب: "قلت ان لديه مشكلة مع سمير جعجع. هناك شخص اصبح عقدة لـ"القوات اللبنانية" لانه لم يعد في استطاعتهم الانفتاح على احد لا مسيحيا ولا لبنانيا ولا عربيا. يجب ان يكون الشخص بعيدا جدا عنهم ليستطيع ان يتكلم معهم سياسيا بسبب شخص جعجع. وهذا الشيء لمسته منذ ١٩٨٤. حتى هو باتت لديه عقدة الاضطهاد. وكلما زادت عنده ارتكب شططا. تفكيره انعزالي دائما، ولا يستطيع الانفتاح على الآخرين لان بينه وبين الآخرين حائطا نفسيا ومتاريس تراب كما يفعل في الاشرفية ونهر الكلب ونهر ابرهيم".

منذ سنة ونصف كنت تجتمع مع الدكتور جعجع وكانت الامور حسنة ظاهرا. أجاب: "كل شيء نطرحه كان يقول "ماشي الحال". وفي لحظة من اللحظات يفرط كل شيء".

وكيف يكون الحل؟ اجاب: "القوات اللبنانية" هي التي يجب ان تطرح المشكلة وتجد الحل. والا هناك نوع من التهديم الذاتي. كل عنصر من "القوات" في مركز القرار او على المتراس يجب ان يطرح المشكلة على نفسه: لماذا المتاريس؟ لماذا اطلاق الرصاص على المتحف؟ "القوات اللبنانية" تطوق نفسها. الم يتساءلوا لماذا يكرههم الناس؟ ساعة يضربون الناس على الحواجز وساعة يعطونهم الملبس. هل هذا شيء طبيعي؟".

تكلمت عن معادلة يتحالف فيها الهراوي وجعجع حتى ينهي واحد نفسه والآخر سلطته. الطائف يلغي الميليشيات انما كيف للهراوي، وهو من افرازات الطائف، ان ينهي سلطته في حال تحالف مع جعجع؟ اجاب: "انت قلت انه من افرازات الطائف. الآن ينهي نفسه. ماذا يمارس من السلطة؟ كان غطاء للآخرين، وسيبقى صورة والا لا يقبل بهذه السياسة، سياسة ضرب المجتمع الذي يفترض فيه ان يمثله".

لبنان الجديد ولبنان الغابر

الدكتور جعجع اعلن موافقته على الطائف انما انتفاعة الهراوي توقفت. فهل هذا من مظاهر رفض "القوات" للطائف ام عجز اهل الطائف عن استيعاب آخرين؟" اجاب: "هذا الاتفاق جاء في غير محله ولا يمكن القوى الفاعلة على الساحة اللبنانية جمع كل التناقضات. الحكومة المزعومة حاليا تمثل افرازا من افرازات الطائف، وستعمل المستحيل لتنفيذ شيء غير طبيعي. انها تقوم باعمال غير متجانسة وغير متطابقة، ولا تعمل على انجاز سياسة او بنية سياسية صالحة للبنان او بنائها. هناك عجز وهناك شيء غير طبيعي. والحكومة المزعومة كمن يأتي بالطحين والسكر لاقامة بناء بالباطون المسلح. هذا غير معقول. الباطون المسلح له شروط. لا شيء متجانسا لا في الاشخاص ولا في النظرة ولا في الصفة التمثيلية. ومع احترامنا للشيخ الياس الخازن الذي هو نائب كسروان منذ عام ١٩٧٢ والاستاذ ادمون رزق والدكتور البر منصور نائب البقاع، ماذا يمثل هؤلاء من الاهداف المشتركة مسيحيا كي لا يقال انني اتعرض للاخرين؟ كم يمثلون في مناطقهم وكم يمثلون في الرأي العام المسيحي الذي يمثلونه وفقا لنظامنا؟ رأينا الدولار اين اصبح بسبب تصرفاتهم المالية ورأينا مصاريفهم الخاصة والعامة دائما فعلت باموال الخزينة، ورأينا تعاملهم في ما بينهم كسلطات كيف يتصرفون. هؤلاء سيبنون لبنان الجديد من خلال اتفاق وضع للبنان الغابر".

واين اصبح التحقيق في كارثة "الاوتوكار" خصوصا ان "القوات اللبنانية" طالبت بلجنة تحقيق؟ اجاب: "عندما تؤلف لجنة تحقيق لموضوع معين لا تكون بعضوية المتهم. انهم يلجأون الى المزايدة الاعلامية للهروب من مسؤولية الحادث. نيتهم اقفال معبر المتحف وكان قصدهم من حادثة البوسطة منع التواصل المستمر بين شطري العاصمة لذلك حاولوا تبرير فعلتهم. فالرأي العام مدرك ولن يستطيعوا التخلص من هذه الجريمة. على كل حال ليست البوسطة الاولى التي يحرقونها ونتمنى ان تكون الاخيرة".

وكيف يوفق بين مطالبته باسقاط الطائف عند وضعه واستعداده للحوار مع اللجنة الثلاثية العربية لوضع اتفاق طائف رقم ٢؟ اجاب: "رفضت الحوار في الطائف لانه عندما يقر الاتفاق لا يعود هناك اي حوار فيه. طلبنا من النواب ان يقنعوا ناخبيهم بصوابية الطائف قبل المصادقة عليه. ولكن خطفوهم بالبوسطة وبالطائرة".

وهل صحيح ان جوازات السفر سحبت منهم؟ اجاب: "اسألوا الدكتور حسن الرفاعي. هناك اعتراف من احسن حقوقي دستوري في مجلس النواب. دعوتهم الى الحوار عن الطائف والمناظرة في شأنه. رتبوا كل النتائج العملية عليه، وجاؤوا الآن يدعوننا الى الحوار. ما نفع الحوار الآن؟ انه مضيعة للوقت حول شيء ظهرت نتيجته على الارض. ولو حكم دستوري سيصدر في حقه حتى بعد الموت ان كل ما قام به غير شرعي لانه من الناحية الدستورية لم يحترم اي شكل من اشكال الدستور اطلاقا. هناك مخالفات من الناحية الدستورية ومن الناحية التسووية. اين هم افرقاء النزاع الفاعلون؟ انا حكم "فانتوش" وحتى لو اعترف به الاميركيون والفرنسيون، فالاعتراف الخارجي لا يعطي شرعية. ثم انهم يسيطرون على القرار المالي فقط. وهذه عملية سطو لان السيطرة تأتي من قوى خارجية اعطتهم السيطرة وليس بقواهم هم. فليكن الجيش اللبناني هو المسؤول".

وهل يقبل بجوازات السفر الجديدة؟ اجاب: "عندما تطرح نرى".

وقيل له ان اعتماد الجوازات الجديدة سيبدأ بعد عشرة ايام. فقال: "وبعد ذلك؟ المشكلة تحتاج الى وقت كبير لتحل. كثيرون معهم جوازات سفر منذ خمس سنوات وتحتاج الى وقت لتنتهي مدتها".

وهل مارست حكومته حق الاشتراع بعد تعذر اجراء انتخابات نيابية؟ اجاب: "نعم، عند الحاجة، تحدد عملها في الحد الادنى من الامور الاشتراعية".

طريق الخلاص الوحيد

وهل يرى اجراء استفتاء وانتخابات في اشراف دولي او عربي قابلا للتنفيذ قريبا ام ان هناك عراقيل تحول دونه؟ اجاب: "كل شيء يطرح يحتاج الى وقت ليأخذ مجراه الطبيعي. في البدء كان صوتي الوحيد الذي يطالب بالانتخابات، الآن هناك اصوات جديدة تطالب بالانتخابات من الداخل ودوليا، في الامم المتحدة. الفكرة ناضجة في الامانة العامة وفي فرنسا محبذة ومدعومة. وغدا تفرض نفسها في سرعة. واعتقد ان هذا هو طريق الخلاص الوحيد اذا كان هناك حل للبنان. الطريق الذي اعتمدته جامعة الدول العربية خطأ. اذا كان هناك حل دولي وعربي للبنان فلن يتم الا عبر انتخابات. واذا لم يكن هناك حل دولي وعربي، فلا تحصل الانتخابات ونعود الى الحل بين القوى الموجودة على الارض، وهي اسرائيل وسوريا ولبنان لدرس الحل الممكن".

اواخر الصيف قلت ان حرب التحرير انتهت: وبدأت حرب التعمير، وفجأة بدأ التدمير. والمواطن يسأل اليوم نحن في اية مرحلة؟ اجاب: "كنت اقول لكم في هذه الغرفة بالذات، في المؤتمرات الصحافية، انه لا يمكن ان يحصل صدام مع "القوات اللبنانية". انطلاقا من المنطق الذي اقوله، لا يعقل ان يشن عليك احد حربا حتى ينتحر فيها ويلغي نفسه: هنا جف المنطق. فبدل ان نكون في مرحلة تعمير الآن فاذا بنا ندمر، لانه من غير المعقول ان يكون في الانسان ذرة خير ويقوم بالعمل الذي قامت به "القوات اللبنانية"".

وماذا يمكن ان يقال للمواطن اليوم؟ اجاب: "المصائب تراكمت عليه وهو في حاجة الى صبر ايوب".

وهل مرحلة الصبر طويلة؟ اجاب: "كلا. الموضوع لا بد من أن يحسم ولكن ليس في الضرورة ان يحسم كما يتخيل المواطن، لن يكون على جسده وبيته كما يقول لي "مروق. على جسدي وبيتي بس خلصني"، سيمر الحسم على جسد من يجب ان يمر عليه وعلى بيته".

وهل يمكن ان يكون الحسم سياسيا؟ اجاب: "بكل الوسائل، ولكن لن اعلن ذلك ولا يعلن احد سابقا عن بطاقاته لان الاعلان المسبق يتحول خسارة بدل ان يتحول ربحا. الوسائل متوافرة في جميع الميادين، ولا عجز عن الموضوع انما كل امر يتطلب نضجا وليست المسألة طويلة كما يتصور الناس".

وبكم يحددها، باسابيع، باشهر، ام بسنوات؟ اجاب: "هذا السؤال لا اجابة عنه. وفي امكان "القوات اللبنانية" ان تسرع فيها، اذا طرحوا على انفسهم اين اصبحنا يا حكيم، يسرعونها كثيرا".

وهل في نيته فتح معابر جديدة بين المنطقتين بعد الخطر الذي ظهر بعد حادث "الاوتوكار" واي المعابر اقرب، ان يفتح؟ اجاب: "ما قلته منذ سنة وقبل سنة، انا مع فتح كل المعابر، غيري قالها ولا يعنيها، انا اقولها واعنيها ومن يريد ان يحصل تواصل بين اللبنانيين فليجاوبني اما على الهاتف واما عبر وسائل الاعلام. انا لست من دعاة رفع لا الحواجز الترابية ولا الحواجز النفسية".

ولماذا لا يدعو الافرقاء الى مناظرة تلفزيونية؟ اجاب: "من هم الافرقاء الذين تقصدهم؟ هم الاطراف وسيظلون اطرافا. يجب ان تحاور الرؤوس التي تستطيع ان تتخذ قرارا، لانه عندما يقول لك تعالى نتحاور واياك على الطائف، لا يملك السلطة المعنوية حتى يصوت مع الطائف او ضده. اني ليلهيك ويلهي الرأي العام حتى يمرر شيئا معينا وليس ليأخذ نتيجة. بعدما اوصلنا قضيتنا الى جوهر الموضوع لتحرير الوطن، اعادونا القهقرى حتى صنعوا لنا انفجارا في البيت، والتقى ويا للاسف ناس من اهل البيت يلعبون اللعبة الشيطانية ويقومون بوظيفة قوى الشر".

المحاولة الثانية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

سماه "اليقظة والوقفة الشجاعة الشريفة".

وصرح وزير الاعلام السوداني السيد محمد خوجلي صالحين ان ضابطين كبيرين متقاعدين هما اللواء عبد القادر الكدرو والعميد محمد عثمان حامد كرار كانا وراء المحاولة الانقلابية التي احبطت. وكان الضابط الاول يتولى قيادة سلاح المدفعية في عهد المشير جعفر نميري الذي اطيح في ١٩٨٥، في حين كان الثاني حاكم الاقليم الشرقي في ظل حكومة السيد الصادق المهدي الذي اطاحه البشير في حزيران ١٩٨٩. واوضح صالحين ان المحاولة الجديدة هي "امتداد" لاولى اكتشفت في ٢٨ اذار الماضي وادت الى اعتقالات في الاوساط المدنية والعسكرية، وان السلطات "كانت ترصد تحركات الضباط الذين اعتقلوا جميعا".

ونسبت "انباء الشرق الاوسط" الى مصادر في وزارة الدفاع السودانية ان الوضع عاد الى طبيعته في السودان بعد المحاولة الانقلابية الفاشلة. واشارت الى ان الجسور التي تربط بين الاقسام الثلاثة من العاصمة اعيد فتحها امام حركة السير بعد الظهر، فيما عادت في الوقت نفسه حركة الطيران في المطار الدولي وكذلك الاتصالات الهاتفية، وسط استمرار الاجراءات الامنية الكبيرة في النقاط الاستراتيجية من الخرطوم ومنها منشآت الاذاعة والتلفزيون.

ويذكر ان هذه المحاولة الانقلابية هي الثانية في غضون شهر، اذ سبقها في ٢٨ اذار الماضي اكتشاف مؤامرة تلتها اعتقالات في صفوف العسكريين والمدنيين القريبين من حزب الامة الذي حل وكان يتزعمه الصادق المهدي. وعلم في ما بعد ان ابن المهدي الملازم عبد الرحمن المهدي كان بين المعتقلين، الى وزيرين سابقين.

(وص ف، رويتر، اشا)

عبد الرحمن الشهبندر
"طبيب الثورة"، "طبيب الأمة"، "فارس الأمة"

- ١ -

بين النصف الثاني من عام ١٩٣٧ والنصف الاول من عام ١٩٤٠ نشط المغفور له الدكتور عبدالرحمن الشهبندر الدمشقي نشاطا سياسيا - اجتماعيا مثيرا مقلقا، كان، في عيادته في حارة الشعلان في دمشق، مرضى يأتونه من كل حي وضاحية، فيعاينهم مجانا واحيانا يقدم لهم الادوية اللازمة بدون ثمن حتى دعي "طبيب الفقراء". وكان يسعى الى اقامة المهرجانات واللقاءات الشعبية ليحاضر ويخطب منتقدا الدولة الوطنية والانتداب الفرنسي، ومنددا بالمشاريع الاستعمارية وخاصة الاتفاق الفرنسي - التركي الذي قضى على عروبة لواء الاسكندرونة وسلخه عن الوطن الام: سوريا ونظرا الى بلاغته وسعة اطلاعه على مجمل القضايا الوطنية والقومية دعي "خطيب الوطنية"، ومنهم من ينكر انه لقب بـ "طبيب الثورة" و "طبيب الامة" و "فارس الامة"(١). والامر اثار الحسد والحقد لدى منافسيه من زعماء "الكتلة الوطنية" مثل شكري القوتلي وجميل مردم بك وسعدالله الجابري ولطفي الحفار، واخذ "يتلقى في البريد رسائل مغفلة يمدده اصحابها بالقتل، فلا يعيرها اي اهتمام"(٢). لذلك نصح له اخوانه، اعضاء "الهيئة الشعبية" التي كان يتزعمها، "ان يعينوا له مرافقين اثنين او مرافقا واحدا يمشي خلفه او على مقربة منه حذرا من وقوع اي حادث مكروه"(٣)، و "لكن الشهبندر كان يرفض ذلك بشدة وعنف"(٤) مرددا مقولته الشهيرة: "لم افعل طيلة حياتي شيئا يسيء الى بلادي ليقوم من يفكر بالاعتداء عليّ"(٥). فكأن الحسد او الحقد او الطمع الاستعماري لا يرى القتل ضرورة بل انه عمل ممنوع مهما تفاقم الخلاف او الصراع.

بيد ان الدكتور عبدالرحمن الشهبندر، المولود في دمشق سنة ١٨٨٤ والمتخرج في الجامعة الاميركية، - بيروت طبيبا سنة ١٩٠٤، ارغم على ترك دمشق مرتين: الاولى عام ١٩١٤ حينما اندلعت الحرب العامة، وهرب من جمال باشا وجمعية "الاتحاد والترقي" التي انتسب اليها قبلا ثم ناوأها لانها اتجهت في سياستها الى "التتريك" والتمييز بين الاتراك والعرب، والثانية عام ١٩٢٥، اذ فر من وجه الفرنسيين الذين اعتقلوه في جزيرة ارواد سنتين وبضعة اشهر، لاشتراكه في حفلة المستر شارل كراين الاميركي، ليمكث في القاهرة مع رفقائه العاملين لاستقلال سوريا ما يزيد على عشر سنوات، اشتغل خلالها بالطب وكتابة المقالات السياسية والاجتماعية في الصحف المصرية ولاسيما "المقتطف" و "الهلال".

ثم ان "الهيئة الشعبية" التي وصفت باول حزب سياسي سوري ينشأ بعد الاحتلال الفرنسي، وكان مجلسها الاداري مؤلفا من الدكتور الشهبندر نفسه رئيسا، وحسن الحكيم امينا عاما، وابو الفرج الموقع خازنا، ولطفي الحفار وفوزي الغزي وسعيد حيدر واحسان الشريف وتوفيق شامية وفارس الخوري وعبدالمجيد الطباخ واديب الصفدي اعضاء، لم تعمر طويلا، رغم التأييد الواسع لها في حلب وحمص وحماه ومدن وبلدات في الساحل السوري وجبل الدروز، وانحل هذا التجمع السياسي مع قيام ثورة ١٩٢٥ وتفرق اعضاؤه في كل اتجاه.

"ومضى حزب الشعب في نشاطه في جو عاصف بروح السلبية والغليان. يدل على ذلك ما حدث في دمشق اثناء قيام اللورد بلفور صاحب الوعد الصهيوني المشؤوم بزيارة لدمشق بعد ان قام بزيارة فلسطين ولما اتصل بعلم الشعب نبأ هذه الزيارة اعدت له دمشق استقبالا غاضبا ساخطا لتعبر له عن مقتها لفعلته النكراء، ففي ٨ نيسان ١٩٢٥ تجمع عشرات الآلاف من المواطنين امام المحطة التي سيصل اليها بلفور، فخشيت السلطة الفرنسية ان يفتك الشعب به، فانزلته في محطة القدم بدلا من محطة الحجاز، ونقلته سرا الى فندق فكتوريا، فلما علمت الجماهير بذلك، توجهت نحو الفندق وهي تهتف للحرية والاستقلال وتنادي بسقوط بلفور، وكانت السلطة احاطت الفندق بقوة كبيرة لحماية اللورد المجرم الذي تحدى العرب بوعده المشؤوم، وقد جاء ليتحدى قلب العروبة النابض (دمشق)، واصطدمت القوة بالمتظاهرين، فسقط عدد كبير من الجرحى، وقبض على عدد كبير من زعماء المتظاهرين.

"وفي اليوم الثاني اضربت دمشق، وسارت في مظاهرة كبيرة تنادي بسقوط بلفور، فاصطدمت بقوى الامن، واطلق الجنود الرصاص. فسقط عدد من القتلى والجرحى، وخشيت السلطة الفرنسية مغبة هذه الظاهرة السلبية العنيفة، فاوفد الجنرال ساراي الذي كان في دمشق مندوبا عنه الى بلفور اقنعه بالسفر لان السلطة لا تستطيع حماية حياته، فاخرج بلفور من باب خلفي، ونقل تحت حراسة الدرك الفرنسي الى طريق بيروت. وهكذا فقد اعربت دمشق عن سخطها على ذلك الشرير الذي قدم فلسطين لقمة سائغة للصهيونية"(٦).

وراحت السلطات الفرنسية تلاحق الزعماء "الشعبيين" قمعا واضطهادا، وتفرض على القرى وسكان الارياف غرامات حربية عشوائيا، وسمحت للمتطوعين "الذين جمعوهم من العناصر الدخيلة على الشعب السوري، واطلقوا عليها اسم "القوات الخاصة" المليس"(٧)، بممارسة العنف والبطش حيث لا يجدون انصياعا لاوامرهم وولاء خالصا مطلقا لفرنسا ومندوبها ومساعديه، ولما "احتل الجنرال الفرنسي اندريا مدينة السويداء يوم ٢٥ نيسان ١٩٢٦، اصدر المفوض السامي دي جوفنيل قرارا بتعيين الداماد احمد نامي بك رئيسا للدولة السورية الى ان يجتمع المجلس المنتخب ليختار رئيسا للدولة. وقد كان تاريخ هذا القرار ٢٦ نيسان ١٩٢٦"(٨). وتمكن الداماد، بمساعدة الفرنسيين، من تأليف حكومته فضمت كلا من فارس الخوري ولطفي الحفار ويوسف الحكيم وحسني البرازي وواثق المؤيد وشاكر نعمت الشيباني. وطلعت هذه الحكومة ببيان مطول اوضحت فيه المواقع التي فرضت على الوزارة المساهمة في الحكم، مع البرنامج التالي:

"١ - دعوة الجمعية التأسيسية لسن دستور للبلاد. ٢ - تحويل الانتداب الى معاهدة تعقد مع فرنسا لمدة ثلاثين سنة على ان يحتفظ فيها لفرنسا بالنفوذ السياسي والرجحان الاقتصادي فقط على شرط عدم الاخلال بالسيادة القومية. ٣ - تحقيق الوحدة السورية. ٤ - توحيد النظام القضائي بصورة تصون حقوق المواطنين والاجانب. ٥ - تأليف جيش وطني بحيث تتمكن القوات الفرنسية من الجلاء التدريجي عن البلاد. ٦ - طلب ادخال سورية في عصبة الامم واعطائها حق التمثيل الخارجي اسوة بالعراق. ٧ - درس صلاح النظام النقدي واعادة الاساس الذهبي في عملة البلاد بصورة تدريجية. ٨ - استحصال العفو العام مع الاحتفاظ بالحقوق الشخصية. ٩ - استحصال قرار بالغاء الغرامات الحربية عن دمشق وغيرها. ١٠ - ايجاد طريقة للتعويض عن منكوبي الثورة"(٩).

كان هذا البرنامج موضوع المفاوضات المتعمقة بين المفوضية العليا عبر المفوض الفرنسي ونائبه بيار اليب والكولونيل كاترو رئيس الاستخبارات الفرنسية العامة، وبين الحكومة السورية بكامل وزرائها، وصادق الفريق الفرنسي على البنود العشرة المشار اليها: "وفي اثناء المفاوضات كتب دي جوفنيل وثيقتين بخط يده موجهتين الى الداماد يعترف في الاولى بحق سورية في الحصول على مرفأ بحري، وتعهد باعطاء طرابلس مع عكار على طول السكة الحديدية حتى بعلبك فتصل طرابلس بدمشق وحلب دون ان تمر السكة في الاراضي اللبنانية"(١٠)، واعترف في الوثيقة الثانية "بحق سورية في وحدتها"(١١).

ثم رأينا المفوض السامي نفسه، وفي ٢٥ ايار ١٩٢٦، يوافق على الدستور الجديد للبنان، مع انه "ينص على ان لبنان وحدة لا تتجزأ، ولا يجوز التنازل عن اي جانب منها"(١٢)، والامر ادهش احد الوزراء السوريين، فلما سأله عن هذا التناقض المكشوف قال: "لا ارى فرقا بين الدستور اللبناني وبيان الحكومة السورية ما دامت وزارة الخارجية الفرنسية وعصبة الامم لم توافقا عليهما". اضاف دي جوفنيل: "فلهما وحدهما حق البت في هذه الشؤون"(١٣)، ثم اكد للوزير السوري انه ذاهب الى باريس وجنيف "لهذه الغاية"(١٤). وقبل ان ينصرم شهر ايار ١٩٢٦ غادر المفوض بيروت الى باريس، "وانتظر الناس عودته، ولكنه لم يعد"(١٥) فذهبت عهوده ووعوده "ادراج الرياح"(١٦).

الحي

وما زال حي الميدان يذكر باسى كبير "الهجوم الوحشي"(١٧) الثالث، الذي فاجأته به السلطات الفرنسية ولما يمض على تاليف حكومة الداماد ثلاثة ايام. لقد حاصر المهاجمون الحي الوطني من الجهات الاربع، فانطلق الجنود الشراكسة والسنغاليون يحطمون ابواب المنازل والمخازن ويطلقون النار على كل من يحاول الهرب من الموت، "لا فرق عندهم في ذلك بين الاطفال والنساء والشيوخ والرجال"(١٨)، وظهرت الطائرات الحربية في سماء المدينة فقصفت الحي من الجو، حين كانت المدافع تقذف حممها دون رحمة، فاستشهد او جرح عشرات من السكان الآمنين، عندئذ "قام فريق من الميدانيين بمقابلة رئيس الحكومة الجديدة الداماد احمد نامي بك واستغاثوا به فلم يلب لهم مطلبا، بل اعتبرهم مسؤولين عن هذه الكارثة لانهم يؤون الثوار، ونصح لهم بطردهم وبدفع الغرامة الجديدة وهي الف ليرة عثمانية ذهبا"(١٩).

حيال هذه المعضلة وهذه الماساة الوطنية، كان لا بد للوزراء الوطنيين الثلاثة: فارس الخوري ولطفي الحفار وحسني البرازي، من تقديم استقالتهم الجماعية وطلبهم من رئيس الحكومة الداماد ان يعلن هو ايضا موقفه بوضوح وصراحة، "فاما ان ينضم اليهم فيستقيل، واما ان يعمل في الاطار الفرنسي"(٢٠)، فكان رده عكس ما اراده الوزراء، مؤثرا الاستمرار في الحكم غير آبه. فتباينت الآراء والمواقف، وساء وضع الحكومة، ما دعا السلطة الى القبض على الخوري والحفار والبرازي، ليتم نفيهم الى الحسكة في اقصى الشمال السوري، ونفت معهم فوزي الغزي والمحامي بدرالدين الصفدي والصحافي اديب الصفدي وسواهم. كما مر معنا في الفصل المتعلق بالمرحوم فارس الخوري.

يعتقد نقيب الصحافة السورية الاول نصوح بابيل ان المفوض دي جوفنيل، الذي لم يعد الى منصبه في سوريا ولبنان، حاول جاهدا اقناع وزارة الخارجية الفرنسية بالموافقة على عهوده التي قطعها، لاسيما مذ انتهت الثورة السورية في جبل الدروز واكثر المناطق السورية ولم يبق في البلاد سوى "السلبية الواعية التي يقودها زعماء مخلصون لوطنهم". ولكنه (دي جوفنيل) "اصطدم بالجبهة الاستعمارية القوية التي تستحوذ على التوجيه في وزارة الخارجية". وقد هبت عليه "جامات اللوم والتقريع متهمة اياه بالتساهل مع الثوار السوريين" فوجد نفسه مرغما على "تقديم استقالته"(٢٢). والى ان وصل خليفته المفوض هنري بونسو، الى العاصمة اللبنانية، في ١٢ تشرين الاول ١٩٢٦، "ظلت ساحة المفوضية العليا في بيروت من مسؤول مدني يتولى الاشراف على الاعمال بعقلية سياسية. فتولى زمام الامور العسكريون، وهم طغمة من المغامرين الذين درسوا علمهم العسكري في بؤر خاصة تلقنهم افظع الطرق الاستعمارية للابادة والاستئصال، وكبح جماح الثورات الوطنية"(٢٣).

وبدلا من ان يبادر المفوض الجديد الى معالجة الوضع السوري، وينهي سريعا الخلاف المتفاقم بين حكومة الداماد والزعماء الوطنيين، التزم الصمت بحجة انه ماض في درس المشكلة والتنقيب عن اسبابها وخلفياتها. غير ان صمت هذا المفوض طال حتى تجاوز الثمانية اشهر، "وفي ٢٧ تموز ١٩٢٧ خرج عن صمته فاصدر بيانا نشرته الصحف في سورية ولبنان اوضح فيه نتائج دراسته وتحرياته، وحرص فرنسا على تأدية واجبها نحو البلاد السورية بموجب المادة الاولى من صك الانتداب وكرر الجمل التي استخدمها اسلافه، ولم يأت بشيء جديد"(٢٣).

اما الزعماء الوطنيون فتنادوا الى مؤتمر عقدوه في بيروت، حضره هاشم الاتاسي، مظهر باشا رسلان (حمص) عبدالرحمن الكيالي (حلب)، عبدالحميد كرامي، عبد اللطيف البيسار، عارف الحسن (طرابلس)، عبدالرحمن بيهم، عبدالله اليافي (بيروت)، عبد القادر حسني الكيلاني، نجيب البرازي (حماه)، الامير سعيد الجزائري، عفيف الصلح، احسان الشريف (دمشق)، وتخلف ابرهيم هنانو في مستشفى طرابلس لمرضه، وصدر عن المجتمعين بيان في ١٩ تشرين الاول ١٩٢٧ مثابة الرد على بيان بونسو، اذ بينوا ماختنهم عنى المفوض نفسه الذي تجاهل الحرية الطبيعية للامة السورية في صحافتها واجتماعاتها وتحركاتها، وتأليف احزابها ورفع الاحكام العسكرية والعرفية والغاء النفي الاداري وسياسة الابعاد، مثلما تجاهل العفو العام عن المعتقلين والمحكومين السياسيين والمبعدين عن اوطانهم. "وعلى هذا النحو المعتدل ناقش الوطنيون المجتمعون في بيروت بيان المفوض السامي. وقد ذهب هذا الرد الى مكانه في زوايا الاهمال الواسعة التي كانت تزخر بامثاله من البيانات والاعتراضات والشكايات التي كان يقدمها السوريون"(٢٤).

وانقضت حوالي اربعة اشهر على هذا البيان الوطني فاقتنع بونسو بضرورة اسقاط حكومة الداماد. وكانت تضم واثق المؤيد ويوسف الحكيم وشاكر الحنبلي وعبدالقادر العظم ورشيد المدرس وشكيب ميسر، بعد ان امضت في الحكم سنتين مليئتين بالمتاعب والفتن والاضطرابات. على ان اسقاط هذه الحكومة في التاسع من شباط ١٩٢٨ كان "نوعا من الزلفى التي قدمها المفوض السامي السيد بونسو للشعب السوري"(٢٥) الذي بدا له ان بونسو يريد "فتح صفحة جديدة من المفاوضات التي تستهدف التفاهم والحوار"، حين وقع "اختياره على الشيخ تاج الدين الحسني"(٢٦). والحقيقة ان بونسو اصدر في السادس عشر من الشهر نفسه قراره اسناد رئاسة الوزارة الى الشيخ تاج. وتولى الوزارات الى جانبه: المحامي سعيد محاسن للداخلية، وجميل الالشي (عسكري قديم) للمالية، ومحمد كرد علي (رئيس المجمع العلمي العربي) للمعارف، وصبحي النيال (احد قضاة حلب) للعدلية، وعبدالقادر الكيلاني (من وجهاء حماه) للزراعة، وتوفيق شامية (من وجهاء دمشق) للاشغال العامة(٢٧).

وسرعان ما انقلبت سياسة الانفتاح هذه، كما وصفت في حينه، الى قمعية استقلالية، اذ هدمت فرنسا جميع الجسور التي اقامتها في سبيل الاتصال بالشعب بالحوار والتفاهم، وراحت تمعن تفتيتا وتمزيقا في سورية الطبيعية، فاصدر بونسو قراره في ٢٥ ايار ١٩٣٠ اعلن فيه خمسة دساتير لكل من سوريا ولبنان وجبل الدروز ودولة العلويين ولواء الاسكندرونة(٢٨). وعندئذ اخذت الاحداث تتالى، مثل: حل المجلس التأسيسي (البرلمان)، وعزل الشيخ تاج من رئاسة الحكومة، ليأخذ مكانه بديع المؤيد ثم محمد علي العابد، الذي كان سفيرا للسلطنة العثمانية في واشنطن، وارجاع الشيخ تاج نفسه الى الرئاسة فيستمر حكمه فترة اخرى من الزمن، وانقضى عام ١٩٣٥. حين بدأ الحكم الوطني بانتخاب هاشم الاتاسي عام ١٩٣٦ رئيسا للجمهورية، وتكليف جميل مردم بك رئاسة الحكومة، واندلاع الحرب الكونية الثانية التي غيرت وجه التاريخ لا في سوريا فحسب بل في العالم من اقصاه الى اقصاه.

الواقعية

لقد اردنا من هذا العرض المكثف والسريع للاحداث السورية خلال الفترة التي برز فيها الزعيم الشعبي الدكتور عبدالرحمن الشهبندر، تبيان اهمية المنهجية الواقعية في السياسة، والحاجة الماسة الى المرونة في النضال الوطني، ومن اسف ان صاحبنا الشهبندر ما كان لا واقعيا ولا سلسا، بل انه مثالي وحاد الطبع، ولا نعلن سرا اذا ما قلنا انه كان متهورا لا يحسب لخصومه اي حساب.

فهو ليس مثل هاشم الاتاسي او فارس الخوري او الشيخ تاج الحسني او شكري القوتلي او جميل مردم بك او خالد العظم او سواهم من الزعماء السوريين الذين غالبتهم المتاعب والازمات، فلا انسحبوا ولا انكسروا، وانما عبروا دون تعنت، وركنوا ولكن لفترة محدودة لئلا يذهب بهم الطوفان. على ان قولنا هذا ليس معناه ان النضال الوطني ممكن تأجيله او تكييفه بحسب مشيئة المحتل، وان الثورة ينبغي الا تخرج عن المقاييس والمعايير، اية مقاييس واية معايير، ولكنها دعوة صادقة مخلصة الى المحافظة على تقنية النضال وصنقية الثورة، وكلا الامرين من عمل اصحاب الطاقات والمواهب والسمات الحديدة مثل الدكتور عبدالرحمن الشهبندر نفسه.

وعلى كل، انها الظروف الاستعمارية الصعبة والقاسية التي استدعت حل "الهيئة الشعبية" وشردت رئيسها واخوانه، استدعت كذلك "تنظيم قوى الشعب تحت قيادة وطنية قوية" بل "تأليف كتلة سياسية اطلق عليها اسم "الكتلة الوطنية"، وكانت في بادىء الامر مؤلفة من عدد من اعضاء حزب الشعب (الهيئة الشعبية)"(٢٩).

وكما ثبت فان "الكتلة الوطنية"، استقطبت عددا من خيرة رجال البلاد نفوذا ومكانة، وخبرة وثقافة، وانصرف كل واحد منهم في منطقته الى العمل بتوجيه من القيادة العليا التي اعتمدت في كفاحها الجديد ضد المستعمر على عنصرين رئيسيين من عناصر الشعب، هما: الاسواق والاحياء، فكانت الاولى تضرب عن اعمالها وتغلق حوانيتها لمجرد اول اشارة تصدر اليها عن القيادة، وكذلك زعماء ورجال الاحياء فقد كانوا يتقدمون المظاهرات"(٣٠)، كلما دعت الحاجة ودائما بامر من هذه القيادة. واذ اشتد الصراع على السلطة، بين الكتلويين انفسهم، ونشأت احزاب قومية اشتراكية ثورية، انطفأ والى الابد سراج "الكتلة الوطنية" الذي سار على هديه الكثيرون، فمنهم من وصل ومنهم من بقي على الدرب يتأمل ويتفكر حتى جاءته الصاعقة العاتية.

واذا ما علمنا ان المفوض بونسو الذي اصدر قراره "رقم ٤ لقمع الجرائم"، تحت ستار مكافحة الشيوعية والشيوعيين، انما كان يرمي في الحقيقة الى القضاء على الوطنيين الذين قاوموا سلطة الانتداب(٣١)، فلا من يبرر الحملة العنيفة التي شنها المغفور له الامير شكيب ارسلان على الشهبندر، واتهمه بالتزلف للمسيحيين والعمل ضد الوحدة الاسلامية.

ففي ١٤ ايلول ١٩٣٠، بعث الامير شكيب ارسلان برسالة الى المجاهد المغربي عبدالسلام بنونة قال فيها: "واتهم (الشهبندر) بانه امتنع عن الدفاع عن المسلمين والاسلام بحجة انه علماني، (و) ليس الامر آتيا من جهة صيغة مدنية وعلمانية بل كل مقصده التزلف الى المسيحيين لاجل ان يجيلوا اليه ويقولوا: هذا لا ينكر الاسلام ابدا فهو غير متعصب. وكم من مرة اتخذ الشهبندر كتاباتي في الدفاع عن الاسلام والمسلمين سببا لاظهار تعصبي الاسلامي امام المسيحيين، وكان هذا يؤلمني منه اكثر من طعنه بحقي... ولكنني كنت احزن لرؤية رجل يتصدى لزعامة سوريا وهو يبيض وجهه امام النصارى بقوله: انظروا هذه المقالات التي يكتب شكيب ارسلان، ومنه المقالات ليس فيها شيء ضد النصارى ولكن فيها دفاع عن المسلمين المظلومين"(٣٢).

وفي ١٩ شباط ١٩٣١ بعث الامير نفسه الى صديقه بنونة برسالة اخرى جاء فيها: "اما الشهبندر... اخبرتكم من قبل انه في حياته ما وجدت له كتابة فيها دفاع عن اسلام او مسلمين... وليس هذا كله من بغضه بالمسلمين، كلا بل من تبصبصه للمسيحيين وصغارة نفسه امامهم... فالشهبندر يتجنب الدفاع عن الاسلام لمجرد ارضاء النصارى"(٣٣).

لقد ذكر اكثر الباحثين في تاريخ الحركة العربية الدكتور الشهبندر: كل على طريقته وحسب فهمه لتلك الاحوال والدول والرجال، ولكن احدا منهم لم يتوقف ولو قليلا عند ترجمة الشهبندر الى العربية كتاب "السياسة الدولية" للكاتب البريطاني دليزل بورنس. وهذا العمل الفكري - السياسي الهام انجزه الشهبندر سنة ١٩٢٤ وكان سجين قلعة ارواد وقبل انشائه "الهيئة الشعبية"، وقبل السجال الصحافي بينه وبين الامير شكيب ارسلان، وفي رأينا ان هذا الكتاب: "السياسة الدولية" يؤلف او يكاد ان يؤلف القاعدة الاولية الثابتة لافكار الشهبندر الوطنية النضالية، لذلك خصصنا به القسم الثاني من هذا البحث، واستكمالا لموضوعنا الآن نلقي بعض الاضواء على الشيخ تاج الدين الحسني، "اللاشعبي" و "اللاكتلوي"، لنتعرف على اسلوب الشيخ الرئيس ومنهجيته في الحكم والتعامل مع الاحتلال، دون ان نلزم الشهبندر او سواه بما رآه الشيخ مناسبا للشعب السوري، وغير مضر بمصالح السلطة المنتدبة.

كان النادي العربي الذي تألفت اكثريته من الشباب الفلسطيني "هو المعول عليه في الرأي"(٣٤)، و "اعتمده الامير (فيصل) واتكأ عليه الحاكم ثم تألف حزب الاستقلال ورأسه لاول مرة فوزي بك البكري (الدمشقي) وتولى امانة سره توفيق بك الناطور البيروتي، وكان مبدأه الاستقلال بدون حماية ولا وصاية"(٣٥).

سبق ذلك انشاء حزب "العربية الفتاة"، "ثم تألف حزب العهد السوري والعهد العراقي وتبعه حزب الاتحاد ثم حزب ام القرى وغيره، حتى اربت الاحزاب على الثمانية "وكلها ترمي الى غاية واحدة هي استقلال البلاد ولكن الطرق تختلف، وباختلافها تتولد الضغائن ويحصل التطاحن بين منتسبيها وخصوصا في مثل هذه البلاد التي لم تألف ذلك"(٣٦).

ولما تفاقمت الخلافات بين الاحزاب، اتحد رجال من سوريا ولبنان، كانوا منتمين الى غير حزب، فالفوا كتلة عامة دعوها "اللجنة الوطنية"، "وكان من رجالها الدكتور عبدالرحمن الشهبندر، واحسان بك الجابري، وجميل مردم بك، والشيخ كامل القصاب، وسعيد بك حيدر، وشكري بك القوتلي، والامير عادل ارسلان"(٣٧) وآخرون ممن "كانت تعضدهم اكثرية الشعب الساحقة"(٣٨).

حينذاك "انشق آل البكري عن حزب الاستقلال والفوا حزبا جديدا دعوه الحزب الوطني السوري، فانخرط في عضويته الشريف علي بن الحسين الحارثي، والشريف ناصر بن علي، والشيخ تاج الدين الحسيني (الحسني)، وعبدالرحمن اليوسف، واحمد افندي الحسيبي، وراشد باشا مردم بك، والشيخ عبد المحسن افندي الاسطواني، والشيخ عبدالقادر الخطيب، ومحمد افندي كرد علي، وعطا بك الايوبي، ووديع بك المؤيد، وتوفيق افندي شامية، والدكتور شاكر القيم. وغيرهم ممن اشتهروا بالولاء للافرنسيين والتساهل معهم"(٣٩). وحدد هذا الحزب مبدأه بـ "السعي وراء استقلال سورية التام بحدودها الطبيعية، والدفاع عنها بكل الوسائل الفعالة" آخذا على عاتقه "مقاومة اللجنة الوطنية"، حيث كان يقول باختيار طرق المسالمة بخلاف الوطنيين الذين كانوا يعتقدون ان اوروبا لا بد ان تضطر الى الاعتراف بالامر الواقع لا محالة"(٤٠).

الواضح، اذن، ان الشيخ تاج استقلالي واقعي، ويمقت الحروب والثورات والانقلابات وما اليها. ولربما آمن بان ليس مثل الزمن يمتص المشكلات مهما تعقدت وتصعبت. لذلك آثر التعاون مع الفرنسيين على مقاومتهم، متحملا الغضب الشعبي الذي سيتخذه خصومه سلاحا ضده، ولا اعتقد ان النقيب نصوح بابيل جانب الحقيقة حين قال: "خلال العشرين عاما التي بدأت من اواخر العشرينات وانتهت في اوائل الاربعينات لعب الشيخ تاج الدين الحسني دورا رئيسيا في حياة سورية السياسية، وقد واجه مصاعب كثيرة خلال نضاله السياسي صمد لها صمودا عجيبا بفضل ما كان يتمتع به من مزايا عديدة اهمها الصبر على خصومه، وسعة الصدر، ولست مبالغا اذا قلت ان الشيخ تاج كان عرضة لاكثر الحملات عنفا، ولاكثر الهجومات شدة وقسوة، فكانت كلها كامواج البحر تتلاشى على صخور الشاطىء"(٤١).

لم يكن الشيخ تاج رجلا عاديا ولا فاشلا، بل شديد الذكاء وناجحا في اكثر الميادين لاسيما منها السياسية والاجتماعية. وليس غريبا ان يكون له تأثير على حلفائه واصدقائه حتى على الحكام والمفوضين والجنرالات وغيرهم. ومن خلال مطالعتنا ما كتب عنه يتبين لنا ان الشيخ تاج، على شجاعته وثقته في نفسه، كان يكره ان ينحشر في مأزق لا يرى له مخرجا منه لائقا. وهو ايضا ابعد عن بيته واهله ووطنه، فاختبأ لبضعة ايام في منزل المغفور له المونسنيور بولس عقل، في شامات قضاء جبيل، ومكث في باريس فترة غير قصيرة ليعود الى دمشق بدعوة من الجنرال كاترو ليسلمه "مقدرات البلاد ويعينه رئيسا للجمهورية"(٤٢)، فيبرق له صديقه المونسنيور عقل مهنئا: "عشت تاج الدين والدنيا معا"(٤٣)، وظل يحتفظ للمونسنيور عقل بالجميل حتى آخر لحظة من عمره ومثله ابناؤه وذووه.

"نشأ الشيخ تاج الدين الحسني في بيت عريق، يكفي ان يكون والده، علامة عصره، الشيخ بدر الدين الحسني لينبت في حديقة تظللها اشجار العلوم والآداب، وليصبح بعد ذلك من الاشخاص الممتازين بالذكاء والفطنة وحضور الذهن الى جانب اضطلاعه بالعلوم الدينية وما يتصل بها من علوم منقولة حتى برع بها وهو في سن مبكرة. ففي العشرين من عمره عين استاذا للعلوم الدينية في المدرسة الثانوية، ثم دخل المعترك السياسي، فانتخب نائبا عن دمشق في المؤتمر السوري عام ١٩١٩ (وكان في التاسعة والعشرين)، ثم انتقاه المرحوم الملك فيصل بن الحسين من بين شبان دمشق كلهم، وعين مديرا عاما لشؤون القصر الملكي. وبعد زوال الحكم الفيصلي عين عضوا في مجلس الشورى، ثم عضوا في محكمة التمييز، ولما جاء المفوض السامي هنري دي جوفنيل الى سورية ليطفىء لهيب الثورة السورية التي هبت في عام ١٩٢٥ اتصل بالشيخ تاج، وحاول اقناعه بقبول رئاسة الدولة، فاشترط عليه ان يعلن نهاية الانتداب، ويوقع معاهدة تنهي الانتداب. هذا الى جانب اشتراطه موافقة الوطنيين على هذا التكليف. فلما اتصل بالوطنيين لم يوافقوا لانهم في ذلك الوقت كانوا على شيء من الاعتزاز، فالثورة قائمة، والنجاح الذي احرزه الدروز في معاركهم الاولى مع الفرنسيين جعل الوطنيين مقتنعين بان الثورة ناجحة، وان فرنسة ستطرد من البلاد، فلم ينظروا نظرة بعيدة المرمى من هذه الجهة، وفي الوقت نفسه خافوا من التعاون مع رجل ذكي، فطن، لبق، ذي دهاء ومكر. غير ان الثورة عندما بدأت تتعثر، وانقلبت الاوضاع من انتصار الى هزائم، تبدل الموقف. فلما عرض دي جوفنيل رئاسة الدولة على الداماد احمد نامي، وهو شركسي، وصهر السلطان عبد الحميد، قبل الوطنيون التعاون معه"(٤٤).

لذلك حمل الشيخ في نفسه "موجدة على الوطنيين الذين لم يقبلوا التعاون معه عندما عرض عليه دي جوفنيل رئاسة الدولة، وهو ابن البلد، بينما قبلوا ان يتعاونوا مع ذلك الرجل الغريب عن البلاد"(٤٥).

ودعي الشيخ تاج الى العاصمة الفرنسية لحضور الحفلة التدشينية لجامع باريس الذي اشرف على بنائه السي قدور بن غبريط، الوزير المراكشي المقيم في باريس بتبرعات جمعها من اثرياء العالم الاسلامي(٤٦)، فاستفاد (الشيخ) من حضوره هناك، وبواسطة صديقه بن غبريط "استطاع ان يعقد صداقات مع كبار الفرنسيين المسؤولين"(٤٧). وجعل له "مكانة عالية في نفوسهم"(٤٨)، وهيأوا له ما هيأوا من اسباب النجاح والتفوق على خصومه الصقور منهم والحمائم.

لم يعمر الشيخ تاج طويلا، بل توفي ولما ينه عامه الثالث والخمسين، "وبعد ان اشرف على تأليف الوزارة حتى الصباح، تابع عمله في القصر الجمهوري، ويقول نجله المرحوم شمس الدين الحسني ان والده الشيخ تاج احس في المساء بانهيار في صحته الزمه فراشه، فاستدعي كبار الاطباء لمعالجته. ولما ساءت حالته الصحية استدعي من بيروت الطبيبان الكبيران يوسف حتي والياس الخوري، واشرفا على معالجته فكان يشكو من احتقان في الرئة وتسمم في الدم(!). وفي اليوم التالي ارتفعت درجة التسمم الى درجة ٣,٥ ستيغرام. وفي اليوم التالي عندما عاد الطبيبان الكبيران من بيروت وجدا انه قضي الامر، ولم يبق سبيل لمقاومة المرض، وخاصة التسمم. وقد سأل الدكتور حتي اطباءه المعالجين عن الكمية التي اعطيت له من (الداجنان)، فلما علم بعظم الكمية ضرب جبينه بيده وقال: "لقد قتلتموه". وفي الساعة الواحدة والدقيقة ٤٠ من يوم الاحد ١٧ كانون الثاني ١٩٤٣ لفظ الشيخ نفسه الاخير"(٤٩).

وقال النقيب بابيل متسائلا: "وهكذا مات الشيخ مسموما، ولكن من هو الذي دس له السم؟ هل هم الانكليز؟ هل هم الفرنسيون؟ هل هم الذين يحلمون باحتلال مكانه؟". اضاف: "كل هذه الاسئلة بقيت دون جواب، ومما يدل على تشكيك الرأي العام في اسباب وفاة الشيخ تاج الدين، ان تعليقات الصحف في يوم الوفاة كانت تتسم بالتساؤل الممزوج بالشك"(٥٠). بينما يرى الرئيس خالد العظم ان الشيخ تاج توفي "خاتما حياة سياسية مليئة بالحوادث والمغامرات، ولم يترك له اثرا حميدا سوى انشاء بعض الابنية الرسمية، من مدارس ودور حكومية ومخافر ومصحات"(٥١)، وهو يأسف لان "رجلا كالشيخ تاج تحلى بميزات كثيرة، ابرزها الذكاء المفرط، والحيلة الواسعة، والصدر الرحب، وتولى الحكم ما يقرب من ستة اعوام دون ان يكون الى جانبه مجلس نيابي يعكر مزاجه او يعرقل عمله، لم يؤد لبلاده الخدمات التي كانت تستحقها"(٥٢). ففي تلك السنين العديدة، منذ ١٩٢٨ حتى ١٩٤٣ حتى توفي، "كان امره بين اثنين: اما رئيس للحكومة، وهو والشعب في واد، واما معزولا مقيم في باريس، بعيدا عن وطنه واهل بلده. وقد كان (...) عقبة في سبيل نيل بلاده استقلالها (الذي) لم تظفر به الا بعد وفاته"(٥٣).

ولعل الاصح والافضل ما قاله النقيب بابيل: "عاش (الشيخ تاج الدين) فترته الذهبية في رئاسة الجمهورية السورية المستقلة بين نارين، او بين مطرقتين: المطرقة الفرنسية لحمله على عقد معاهدة بين سوريا وفرنسا، والمطرقة البريطانية التي تعمل في الخفاء ومن وراء الستار على تحقيق المزيد مما في نفس الشيخ من رفض واصرار ضد المعاهدة"(٥٤)، فضلا عن "المطرقة الوطنية" المتمثلة بالحسد والحقد، وقتلت من قبله الدكتور عبدالرحمن الشهبندر كما سيتبين معنا.

والآن الى كتاب "السياسة الدولية" الذي عربه صاحبنا الشهبندر في سجن قلعة ارواد اقتناعا منه باهميته الفكرية والسياسية والتاريخية، وبضرورة اطلاع قراء العربية عليه.

مصطفى جحا

(● يتبع: جزء ثان)

● هامش.

(١) غسان مكحل: مجلة المنابر، العدد الثامن، تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٦، ص ١١٩.
(٢) نصوح بابيل: صحافة وسياسة ص ١١٩.
(٣) نفسه. (٤) نفسه. (٥) نفسه. (٦) نفسه ص ٤٢. (٧) نفسه. ص ٥٨. (٨) نفسه، ص ٥٦. (٩) نفسه، ص ٥٧. (١٠) نفسه. (١١) نفسه. (١٢) نفسه. (١٣) نفسه. (١٤) نفسه. (١٥) نفسه. (١٦) نفسه. (١٧) نفسه. (١٨) نفسه. (١٩) نفسه. (٢٠) نفسه، ص ٥٨. (٢١) نفسه. (٢٢) نفسه. (٢٣) نفسه. (٢٤) نفسه، ص ٥٩. (٢٥) نفسه. (٢٦) نفسه. (٢٧) نفسه. (٢٨) نفسه. (٢٩) نفسه. (٣٠) نفسه، ص ٦١. (٣١) نفسه. (٣٢) غسان مكحل: المصدر المذكور سابقا. عن "المراسلات بين شكيب ارسلان والحاج عبد الرحمن بنونه".
(٣٣) نفسه، ص ١٣٢.
(٣٤) عبد العزيز العظمة، مرآة الشام، ص ٢٤٤.
(٣٥) نفسه. (٣٦) نفسه. (٣٧) نفسه. (٣٨) نفسه. (٣٩) نفسه. (٤٠) نفسه. (٤١) نصوح بابيل، ص ١٥٣.
(٤٢) مذكرات خالد العظم، المجلد الاول، ص ٢٣٤.
(٤٣) حسبما اخبرني رئيس معهد الحكمة الحقوقي الاب بولس عقل، ابن شقيق المغفور له المونسنيور بولس عقل، قبل ظهر الخميس الموافق ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٠، في لقاء معه في مكتبه.
(٤٤) نصوح بابيل، ص ١٥٣.
(٤٥) نفسه. (٤٦) نفسه. (٤٧) نفسه. (٤٨) نفسه. (٤٩) نفسه، ص ١٦٠. (٥٠) نفسه. (٥١) مذكرات خالد العظم، المجلد الاول، ص ٢٤٣.
(٥٢) نفسه. (٥٣) نفسه.

امبراطورية مرحومة

على أنقاض ذات التاجين

(●)

- ٣ -

خطت النمسا خطوات جديدة على طريق الاقرار باستقلال ذاتي للقوميات الامبراطورية، وقبل شارل بلسان سفيره السابق الى لندن بفدرالية من اربع دول (النمسا، هنغاريا، بولونيا، صربيا)؛ ورغم اقتصار النقطة العاشرة من اعلان ويلسون، في مطلع ١٩١٨، على الاخذ بالاستقلال الذاتي لشعوب الامبراطورية ذات الراسين، واعراب لويد جورج عن ان تقسيم النمسا وتقطيعها ليسا من اغراض الحرب؛ جمع دعاة بريطانيون مؤتمر الشعوب المضطهدة في روما في النصف الاول من نيسان ١٩١٨، فاضطلع المؤتمر بنشر دعاوة واسعة لشعار تقويض المملكة وتقسيمها. وتوج المؤتمر، الذي اعد له منذ اشهر طويلة، بوثيقة املاها غليوم الثاني، امبراطور الرايش، على شارل، النمساوي، ونشرت في ١١ آذار ١٩١٨، نصت على الحاق النمسا عسكريا بالمانيا، وعلى حلف سياسي صريح بين الامبراطوريتين، وانشاء سوق اقتصادية واحدة. اما ما حدا غليوم على حمل شارل على مثل هذه الفعلة، التي حالت دون اي مفاوضة مع الحلفاء وقطعت دابر اي دعوى نمساوية بالاستقلال، فهو نشر رسالة سرية من شارل الى الحلفاء يعلن بها عزمه التخلي عن حليفه الالماني اذا لم يذعن هذا الى العقل. وكان نشر الرسالة، السرية، آلة من آلات الحرب على النمسا، وباعثا عليه مساعيها في سبيل الانفكاك من القبضة الالمانية والتقرب من الحلفاء. وما ذلك الا للحؤول دون حفظ النمسا الائتلاف القومي الذي كانت ترعاه وتتولاه، ومن اجل انتزاع الاستقلال الناجز للقوميات التي ضمتها المملكة ذات التاجين.

عهد ويلسون الى احد مساعديه، هاوس، بينما كانت الحرب، في منتصف ١٩١٨، تتجه شطر هزيمة المانيا، في صوغ خطة ائتلافية تبقي النمسا تحفظ على شعوبها المختلطة بعضها ببعض اوفر قدر من التجانس والتآلف. فاخرج هاوس خطة ائتلاف من ست دول او وحدات: هنغاريا، النمسا، يوغوسلافيا، ترانسلفانيا، بوهيميا، بولونيا. وبخلاف معظم الخطط السابقة والكيانات اللاحقة، التي جرت على اهلها وما زالت تجر عليهم الفرقة والاقتتال، حرص مساعد ويلسون على جمع كثرة واضحة في كل كيان من الكيانات السياسية المقترحة: فاجتمع في المجر المزمعة من المجريين ثلثا السكان، ومن الالمان في النمسا ثلاثة ارباع السكان، ومن التشيكيين في بوهيميا حوالي ثلثي السكان، ومن الصرب والكرواتيين في يوغوسلافيا ٩٤ في المئة. وشذ البلدان الباقيان فلم يكن في ترانسلفانيا المزمعة الا ٥٨ في المئة من الرومانيين وبلغ المجريون ٣٤ في المئة، وهي قلة قادرة على تعطيل الاجماع القومي؛ الا ان ويلسون علل الامر بان رومانيي ترانسلفانيا، على كثرتهم، لا يميلون الى الانضمام الى رومانيا التي يتأخر اقتصادها وثقافتها عن اقتصادهم وثقافتهم (ويقع المراقب المقارن على حال مماثلة في الصلة بين لبنان وسوريا في ١٩٤٣ وما بعدها، وفي الصلة القائمة بين فلسطينيي لبنان والخليج وبين مواطنيهم في الضفة الغربية وغزة). اما البلد الثاني فهو بولونيا، حيث لا يزيد البولونيون عن النصف الا ثلاثة في المئة من السكان، ولا يقل الاوكرانيون عن ٤٤ في المئة. الا ان ما يجمع القومين هو المذهب الكاثوليكي، وبهذا المذهب كذلك يفارقان الكثرة الارثوذكسية التي تحوطهما وتحفهما.

كان مثل هذا الحل قمينا بحفظ وحدة النمسا، من وجه، وبتلبية ارادة الاقوام الذين اختلفت منهم طوال اربعة قرون ان يتولوا تدبير امورهم بانفسهم. الى ذلك يسع مثل هذا الحل رفع حاجز متين يحول بين المانيا وبين التوسع الى الشرق، ويمنعها من الاستقواء غربا بما تكون ضمته شرقا، كما يسعه تطمين المانيا من المطامع الروسية التي تنتصب النمسا المؤتلفة عائقا قدام دعوتها السلافية ومسكونيتها الارثوذكسية. لكن الحلفاء لم يأخذوا به من جراء كل العلل التي سبق ايرادها، والمعاهدات السرية التي عقدوها، في خلال الحرب واثنائها، بينهم وبين الصرب، والرومانيين، والايطاليين، وتعهدوا فيها تقسيم المملكة. والمعاهدات السرية هذه قرينة اخرى على ان سياسة النمسا في اثناء الحرب لم ترسم سياسة الحلفاء بازائها، على ما تزرع الحلفاء وممثلو القوميات، ولا قررت هذه السياسة. فلما كان غرض رومانيا الاول ضم ترانسلفانيا رضي الحلفاء القاريون بسلخها عن النمسا، وبعهدهم لرومانيا سلخ ترانسلفانيا، اخرجوا رومانيا من علائقها بالمحور الالماني. وفي ايلول ١٩١٨ رضخ ويلسون لانشاء تشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا، وفق رسم يخالف رسم مساعده، هاوس، وخطته. وطمأنه مازاريك الى جدية المساعي في انشاء اتحاد ديموقراطي من الدول الجديدة في وسط اوروبا، من غير دليل على هذا الجد، فمال مع الجمهور الاوروبي. واضطر الرئيس الاميركي الى مماشاة المهاجرين الاميركيين من اصول تشيكية وسلوفاكية وبولونية وأوكرانية، وهؤلاء كلهم تسلطت عليهم الدعاوة الانفصالية القومية، فاشترطوا على المرشحين الى الرئاسة الاميركية تأييد مطالبهم، ومطالب نخبهم في الانفصال، نظير الاقتراع لهم.

وحين حاول رئيس وزراء النمسا الجديد، هوساريك - هانيلن، في منتصف ١٩١٨، عزل التشيكيين عن البولونيين وسلافيي الجنوب (من الصرب والكرواتيين والبلغاريين ...)، فخطب ود هؤلاء، وهم اكثر اعتدالا من التشيكيين واقل الحاحا في الانفصال، عارض الالمان مشروع المستشار النمساوي انشاء مملكة بولونية مؤتلفة مع النمسا، على المثال المجري. وابلغ نائب المستشار الالماني الى الحلفاء قبول المانيا بالتخلي عن بلجيكا شريطة تعويض المانيا الى الشرق، في بولونيا، حيث حال الالمان بين النمسا وبين تآلفها البولونيين. وخسرت النمسا البولونيين عندما ذاع خبر مؤامرتها الاوكرانيين ومشاورتهم في مصير شرقي بولونيا.

لم تنتظر الحركات القومية الانفصالية اعلان الهدنة، في اواخر تشرين الثاني ١٩١٨، لتعلن استقلال "الدول" التي فازت بها، وبحدودها، من الحلفاء. فسارعت تشيكوسلوفاكيا وبولونيا والمجر، في ١٨ تشرين الثاني، الى هذا الاعلان. واقترفت حركات اخرى ما نجمت عنه نتائج أثرت اثرا فادحا في اضطراب العلاقات الاوروبية بين الحربين. فاحتل الصرب ارضا مجرية لم تقسم لهم في العهد الذي اعطوه في اثناء الحرب، ولم يطلبوها. واجتاح التشيكيون سلوفاكيا، وأخذ الرومانيون ترانسلفانيا عنوة. فآل ذلك الى استعار نعرات قومية مكبوتة وأدت، في المهد، نوازع الديموقراطية الوليدة في المجر، ومهدت الطريق الى نشأة انظمة مستبدة عقدت اوثق الاحلاف مع التيارات القومية، ثم النازية، الالمانية ابان ظهورها بعد الحرب الاولى. وآذن ذلك باضطراب اوروبا الوسطى على نحو مقيم: ولبست المنازعات المتجددة على الحدود بين المجر وبين رومانيا (في ترانسلفانيا)، وبين الاتحاد السوفياتي وبين رومانيا (في مولدافيا)، وبين يوغوسلافيا والقلة الالبانية (في كوسوفو) وبين الصرب والسلوفانيين، وبين المانيا الشرقية وبولونيا، الخ. الا من المخلفات التي اورثها جر رسم الدولة القومية الى اقصى مآله، وإملائه على اقوام خلطهم التاريخ فانشأوا من المصاهرات والتعسف عملا ومصالح وجزئيات وموافقات تعصي النظر الكلي وتصميه لتعبير جامع ومانع مزعوم.

انغلقت الدول الجديدة على حدودها، فانقطعت الحواضر الصناعية، التشيكية والبولونية خاصة، عن مصادر تموينها بالمواد الاولية من الاطراف الزراعية والمنجمية. وقسمت موارد الطاقة والمعادن قسمة غير متكافئة. وعادت الاجراءات الجمركية على المجر والمانيا بالحصار. ولما سلخت النمسا عن البلاد "الداخلية" خسرت ميزانها الذي كان يمنعها من الارتماء في احضان القومية الالمانية ويشدها الى الذوبان فيها. وتعاهدت الدول المستفيدة من "النصر التام"، وهي تشيكوسلوفاكيا ورومانيا ويوغوسلافيا، على عداء المجر التي سطت الدول الثلاث على اراض لها، فبحث المجر عن عدل لهذا التعاهد في علائق مميزة بايطاليا والمانيا.

●

لا يبرىء فيجتو، المؤلف، النمسا، حكما وادارة وهيئة سياسية واجتماعية وقومية، من تبعة المنازعات القومية وانفجارها مع الحرب الاولى. فالتسوية بين فيينا وبين الامة المجرية، الاكثر عددا في المملكة، في ١٨٦٧، رفعت المجر رتبة عن نظرائها، ولبت رغبة المجريين في المساواة. الا انها صعبت مثلها مع الجماعات الاخرى. وأبى المجريون، الشركاء الجدد، ان يعم الميثاق الجديد الامم التي تصبو مثلهم، خاصة بعد ثورات ١٨٤٨ الديموقراطية، الى المساواة والحرية. فكان على التشيكيين والكرواتيين، وعلى سلوفاكيي المجر الشمالية ورومانيي ترانسلفانيا، الرضا برتبة سياسية ادنى من رتبة المجريين. وخاف الالمان، المان المانيا والمان النمسا، من غلبة السلافيين على المملكة، وهم العدد والكثرة، ويحتوهم السعي الروسي والدعوة الى دور خلاصي "يحررهم" من التاريخ ولوازمه وضوابطه. وكما غفلت النمسا عن خوف بريطانيا من تقاربها مع المانيا، ارجأت النظر في المطالب الايطالية التي بدأت معتدلة، ولم تتوقع حلف القوميين الايطالية والسلافية واثارة المخدعة على مسكة المملكة، وماشى البلاط فيينا مخاوف البلاط المجري من تحالف القوميات مع المعارضة الاشتراكية اذا جرى الاقتراع العام من غير ضوابط تحد من حرية التمثيل، فاقام الامر من حدة المعارضتين، القومية والاجتماعية. وادى التصلب النمساوي ازاء ايطاليا، مثلا بسلاق من المجر ومن المانيا ومن مصالح النمسا نفسها في البلقان (حيث المطالب الايطالية نهمة)، الى اجماع الايطاليين، على اختلاف آرائهم وسياستهم، على المطالبة بضم البلاد الايطالية، ولو كان مآلها حرمان النمسا من رئتها الادرياتيكية الحيوية. هذا على النفرة بين تيارات الدعوة الايطالية، وتفرقها بين الجمهوريين المعتدلين من دعاة الوحدة الايطالية، والاشتراكيين الساعين الى انجاز البرنامج الديموقراطي البورجوازي الذي يسبق المهمات الاشتراكية، واليمين القومي المتطرف الحامل ما يحسبه "رسالة قومية ايطالية" لا يغيرها الزمن ولا يطويها. والحق ان اليمين القومي المتطرف كان قلة، ولا تعجز السياسة النمساوية عن عزله بابداء جانب اللين للتيارين الآخرين، وفيينا على بينة من ان مساغ الملكية الايطالية انما هو توحيد ايطاليا، ومن ان الحلفاء لن يتوانوا عن التوسل بالطموح الايطالي القومي الى استقطاب ايطاليا واستمالتها الى صفهم.

وعقد الحلفاء، سرا، معاهدة، في نيسان ١٩١٥، مع ايطاليا قايضت بها ايطاليا اعلانها الحرب على النمسا بوعد قطعه الحلفاء لها بضم ترانتان وتريستا وفالونا والساحل الادرياتيكي النمساوي اليها. فكان ان انشأ وزير الخارجية الايطالي، سونينو، سابقة قانونية حذا حذوها الدعاة القوميون من اهل اوروبا الوسطى غداة الحرب، في معاهدات ١٩١٩، اذ عمد الى الحاق غير ايطاليين، من المان التيرول وسلافيي الادرياتيكي، بايطاليا. فأتى هذا الالحاق، لذرائع استراتيجية تتعلق بالدفاع عن ايطاليا شمالا وشرقا، بغلبة اليمين القومي، وبانهيار الديموقراطية الايطالية باكرا (استيلاء موسوليني على روما في ١٩٢٢). وعلى هذا النحو اراد الحلفاء انتزاع رومانيا من المحور، فوعدوها بضم ترانسلفانيا التي يسكنها مجريون، وقسموا اطراف المجر المختلطة بين الصرب وبين الرومانيين.

من وجه آخر، ادى ازدواج القهر في المملكة، السياسي (الاستبداد) والقومي (مراتب الاقوام) الى نشوء ايديولوجية قومية متعصبة عرفت الانسان وحدته بصفته الاثنية والعصبية، دون صفته الانسانية العامة. وتوحيد الصفتين، وادخال الصفة الانسانية تحت الصفة العصبية، هما ما سوغ تقديم حقوق الشعوب على حقوق الانسان. واستيلاد هذه من تلك، نظرا وذهنا، حتى آن ارتفع حق الشعب (شطر قومي منه) على انقاض حقوق الانسان، ولازم اثباته تمهيد الطريق الى افسد ضروب التسلط والاستبداد. ويلاحظ المؤلف ببصر نافذ ان القومية التي تبلورت في كنف آل هابسبورغ انما قوامها عموم الشعب، بمختلف طبقاته السياسية والاجتماعية. بمفهوم الامة (او القوم، او الملة، اذا شئنا تعريبا آخر) الذي كان وقفا على الاشراف، حفظة تقاليد السلطان والقوة. فدمج هذا العموم الشعب بالامة، ووحده بها، وصبغه صبغة لغوية وثقافية وتاريخية هي اولا من اثر السنة الالمانية. وفي مقابلة التوحيد هذا تبنى "الشعب" نوازع التوسع والفتح التي رعاها الاشراف واسرهم، ومثلت عليها الاسرة الملكية، اعرق اسر الاشراف واقواها.

ورغم نماء شبكة طرق واتصالات بين بلاد الامبراطورية الواسعة، وسكانها البالغ عددهم عشية الحرب خمسين مليونا، منذ منتصف القرن التاسع عشر، سبقت البلاد الغربية الجزء الشرقي من المملكة. فزاد الناتج الوطني للفرد، بين ١٩٠٠ و١٩١٣، ١٫١٤ في المئة في السنة، وفي المملكة كلها، بينما زاد ١٫٤٦ في المئة في الجهة الغربية منها. وشهدت السنوات بين ١٨٧٠ و١٩١٤ تناقصا للشقة بين جهتي المملكة. فكان النماء الاقتصادي المتسارع، وليس الركود، هو ما خلق المنازعات الاجتماعية، ووسع الهوة بين الجسورين واهل الاقدام وبين الخاسرين والضعفاء. واحجمت الابنية الدستورية والقانونية عن التحكيم في المنازعات هذه حين تخلفت عن تمكين الضعفاء من موازنة كفة اهل السلطان والثراء والثقافة. فقوي حزب المحافظين في صفوف الفلاحين المزارعين (٣٣ في المئة من السكان)، وغلب على صغار الاشراف والبورجوازية الصغيرة في المدن، كبيرها وصغيرها. ومال المحافظون الى الوطنيات المحلية، وعادوا المركزية وناهضوها. ونازع الحزب الليبرالي نازعان: واحد الى معاداة الاكليروس واهل الكنيسة، وآخر على نبذ السياسة الاجتماعية. فتنامت قوة تيار عريض اختلط فيه روافض البرلمانية والرأسمالية والسامية، واجتمع من رفضهم حزب شعبوي "ديموقراطي" لحمته الحقد على الامتيازات، وازدراء الحريات الدستورية والسياسية والفردية، وكل ما يكون له العداء والرفض وعنى تام عما يطلبونه ويريدونه ويسعون الى بلوغه.

كتب فيجتو كتابه ونشره قبل تصدع الامبراطورية السوفياتية والشيوعية، وعشية هذا التصدع. واذا كان كتابه رسما يقدر على تعليل الحوادث المتسارعة شرق نهر الالب وجنوب اوروبا، فهو رسم يلقي ضوءا حادا على الحوادث التي تتعاقب على مشرقنا منذ ١٩٠٨، واذا لزمنا جانب القصر (مثل قصر الصلاة في الخوف) منذ ١٩٦٢ - ١٩٧٥ الى اخر النصف الاول من نيسان ١٩٩٠، وربما ما بعده. فمن باب الحرب التي قسمت النمسا وايقظت شياطينها وابالستها القومية، دخلت اوروبا عصر انحطاطها وتناحرها، واسلست القياد، شأن المدن اليونانية في اعقاب حرب البيلوبونيز (على ما ذهب اليه ريمون ارون)، للامبراطوريات الامية والنووية. ودخل القادة القوميون القرن العشرين، على انقاض الامبراطورية ذات التاجين، غافلين عما يترصدهم ويترصد شعوبهم من محن و"ملاحم"، بحسب "الزبور"، ربما على نحو ما ولج العرب الربع الاخير من القرن نفسه على انقاض لبنان.

وضاح شرارة

(●) فرنسوا فيجتو: جناز عن (نفس) امبراطورية مرحومة، تاريخ تدمير النمسا - المجر، ١٩٨٨، باريس، دار "ليوكومون".

خبز قربان

(الى: جورج سمرجيان)

سمعت النبأ،
شاهدت المنظر،
رغم ذلك،
لم اصدق.

وهل يقتل جورج
وقلبه ينبض بين يديه.
صورا؟

هل يطعن
الشاهد بشهادته؟
لكن
المدفع لا يرحم
المدفع مسلح بالدهشة.

المدفع:
يرعد، يفجر، يعربد
وعدسة "النهار"
تصهل
تخفق
تغمز.

فجأة
هوى الفارس بفرسه
في
حرب الشد على الصليب
واحد
يشد به افقيا
والآخر
عموديا!
كل يريده
ولا يريده،
وهل يعود
للصليب معنى
اذا
انفصل بعضه عن بعض؟

وهل يبقى لبنان
اذا انفصلت زواياه؟
قرأت
في الكتب السماوية
ان
الموت يقظة
وهل
كتب على كل شعبي
ان
يموت
حتى نستيقظ جميعا؟

يا صديقي
العين تقاوم المخرز
ولكن
لا تقاوم المدفع
لأن
المدفع جبان
في
حضن الدهشة.

غدا
في متحفك
كل صورة
نبضة قلب.

وهل تحصى
نبضات عشرين عاما؟
وهل اصدق
انك
مت وضح النهار
وقلبك يخفق
بين يديك؟
لا
يا صديقي:
"النهار" ليست مدفنا!!
بل
مخبز ... قربان
على مذبح قدسية الحرف.

الدكتور أديب خطار

الجمعة ١٣ على ١٣

اليوم:
١ - يوم جمعة ١٣.
٢ - الجمعة العظيمة.
٣ - ذكرى ١٣ نيسان.

كل يوم جمعة من السنة يقع في ١٣ يعتبر شؤما ونحسا. عادة خرافية درج عليها البشر. ولكن الخرافة من اشد رباطات الانسان بوجوده. الخرافة حلت قديما محل البطولات والالوهة وخلقتها وجملتها وطورتها. ولكنها ابقت على التخويف ببعضها مثل الجمعة ١٣ مع ان مثل هذا اليوم المقرون بمثل هذا التاريخ يمر الواحد تلو الآخر دون اي حدث استثنائي والخرافات غير موجودة الا في عقول البشر ومخيلاتهم واوهامهم وضعف اعصابهم وخوفهم من المجهول، وفي بعض مظاهر الطبيعة (القمر، الشمس النار، الرياح، الزوابع، البرق، الرعد، الصاعقة، الفيضانات، الـخ...)، وفي تأويلات السحرة، وموروثات القرون الاولى للبشر، وبعض الرموز والشعائر والشعارات والممارسات والمنقولات والتفسيرات الدينية العتيقة، وهي التي تحيط حياة الانسان بهالة من الهول وتؤدي الى جوع روحي والى عطش فكري لا يشعر بهما الانسان الا عندما تخيبه خرافاته فيتحرر من ضغوطها وهواجسها.

الجمعة العظيمة... صار ذلك اليوم الجمعة عظيما بعد ان شهد صلب المسيح.

الصلب بحد ذاته موت مؤلم. مشهده راعب. فكيف اذا كان المصلوب هو الاله ابن الانسان؟

الفرائص ترتعد، القلوب تهلع، العقول تلتهب، لا يمكن تصديق ما حصل الا بالايمان، المقرون هنا بالواقع وبشهادات التاريخ واستباقات الانبياء.

المسيح حمل صليبه على الجلجلة قبل ان يصلب عليه. الجلجلة ايضا صلب، صلب بطيء. كما الصلب جلجلة. كما الاثنان محرقة. محرقة اله وابن انسان ارتكبها في حقه انسان خلقه الله على صورته ومثاله. محرقة انتحارية. الانسان يقتل نفسه دون ان يدري. يغيب في اتون. يختفي ويتحلل في مرجل يذيب اللحم والعظم والحجر والحديد على حد سواء.

ولكن صلب المسيح، وهو عيد الآلام والتعذيب، هو، في الوقت ذاته، رمز الفداء ومقدمة القيامة وطريق الخلاص وقاهر الموت بالموت. انه نقيض الخرافات وما تنطوي عليه من اوهام واخيلة، انه خيط الهي يربط بين الانسان وخالقه.

وفي يوم الجمعة ١٣ نيسان ١٩٩٠، المصادف يوم الجمعة العظيمة، يحل يوم المأساة، يوم اندلاع الحرب ضد لبنان في ١٣ نيسان ١٩٧٥، وكان يوم احد.

كانت حكاية "اوتوبوس".
ميدانها عين الرمانة.
بين فلسطينيين وكتائب.
فصارت مأساة وطن.
ميدانها الشرق الاوسط.
بين لبنان والعالم.
بدأت ببضعة قتلى وجرحى وسيارة معطوبة وبيت مصاب.
وانتهت بمئة الف قتيل ومئتي الف جريح ومئات آلاف المعاقين ومليوني مهجر ونصف مليون مهاجر وعشرات آلاف السيارات المحروقة والمنازل المدمرة في كل قرية ومدينة من لبنان.
بدأت بليرة لبنانية واحدة تساوي كل ثلاث منها دولارا اميركيا
وانتهت بدولار اميركي واحد يساوي ٥٩٠ ليرة لبنانية.
بدأت بخلاف خائف زائف،
وانتهت باتفاق الطائف.
بدأت بازمة محلية.
وانتهت بمشكلة كيانية.
بدأت بشرعية واحدة.
وانتهت بشرعيات.
بدأت بشبه وحدة شعب وارض ومؤسسات وحكومة ومصرف مركزي.
وانتهت - هل انتهت؟ - بطوائف ومناطق نفوذ وادارات مشرذمة وحكومات فولكلورية وجوالة وعدة مصارف ومصادر اموال.
بدأت وكان في القلوب بذور امان وآمال.
وانتهت وقد يبس زرع الاماني وجف ضرع الآمال.
بدأت بوطن وامة ودولة وشعب.
وانتهت باوطان وامم ودويلات وخلائق.
بدأت بايمان.
وانتهت بكفر.
بدأت بتاريخ.
وانتهت بجهل التاريخ.
بدأت بمصير.
وانتهت بسياسة.
بدأت بحرية.
وانتهت بعبودية.
بدأت بانتماء وهوية.
وانتهت بتشرد في بيداء التيه.
بدأت بحضارة.
وانتهت برجعية وجهالة.
بدأت بدفاع عن الكرامة والشرف.
بدأت بمعرفة
وانتهت بنكرة.
يا لنا من محاسبة الغد!

فاضل سعيد عقل

السفير جابر عن هجرة اللبنانيين

حاضر امس مدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السفير الدكتور عاصم جابر في "مركز ناجي العلي الثقافي" عن "هجرة اللبنانيين ومعاناتهم".

فابرز خطر الهجرة التي تؤدي الى افراغ الوطن من خيرة شبابه وخشي "ان لا يأتي اليوم الذي تستقر فيه الاوضاع الا ويكون الوطن قد فرغ ممن ستقوم على كواهلهم عملية اعادة بنائه واعماره". ورأى في الهجرة "معاناة انسانية تتطلب تأقلما مع بيئة جديدة ومجتمع جديد وجاءت ظروف لبنان لتزيد حجم هذه المعاناة، ان كان على صعيد جوازات السفر او على صعيد السمات القنصلية بعد اقفال بعثات عدة مكاتبها في لبنان وتكبيد المواطن مشاق الانتقال الى خارج لبنان للحصول على هذه السمات". ولفت الى الصفوف الطويلة التي تقف وقوفا مهينا امام دور البعثات والتي قد يتصل ليلها بنهارها، وانجرار بعض اللبنانيين الى اتباع الطرق الملتوية للدخول الى البلدان الاخرى ووقوعهم ضحايا للسماسرة والمزورين. الى الحوادث التي وقعت مع بعض اللبنانيين وادت الى تعرضهم للتوقيف من سلطات الحدود وخسارة ما كانوا يحملون من اموال قبل طردهم واعادتهم الى لبنان على رغم حيازة الكثير منهم تأشيرات دخول صالحة. وتحدث عن بعض الدول التي منحت لبنانيين عدة في البداية حق اللجوء وامنت لهم مسكنا ومعاشا، الا انها توقفت عن ذلك في ما بعد وتحول الكثير من طالبي اللجوء مشردين لا مأوى لهم ولا طعام وعاد بعضهم الى لبنان اخيرا يجرون اذيال الخيبة مثل الذين طردتهم حكومة اسوج اواخر اذار واعادتهم الى الاراضي البولونية.

وزير التربية

استقبل امس وزير التربية المحامي عمر كرامي المدير العام للتربية بالوكالة السيد محمد الحاج الذي استأذنه بالسفر الى باريس بتكليف من مجلس الوزراء للاطلاع على بعض الشؤون التربوية. ثم المدير العام للتعليم المهني والتقني بالوكالة المهندس سهيل سبيعي وعرض معه شؤونا تتعلق بالمدارس المهنية.

واطلع من رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية السيد طوني خوري على وضع اللجنة. وتابع شؤون المديرية العامة للشباب والرياضة مع السيدين عبد الرحمن غزال ومحمد الذيب.

عطلة المدارس الخاصة في الفطر والعمال

قررت نقابة اصحاب المدارس الخاصة التعطيل في عيدي الفطر والعمال اعتبارا من صباح الاربعاء ٢٥ نيسان الى مساء الثلثاء أول أيار. وتمنت على ادارات المدارس الخاصة التجاوب مع هذا القرار.

"جامعة واحدة وطن واحد"

انتقدت حركة "جامعة واحدة وطن واحد" قطع الرواتب عن الموظفين في القطاع العام. وقالت في بيان لها ان هذا القرار ينافي المواد التسع الاولى والمادة الثامنة عشرة من شرعة حقوق الانسان. وناشدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر واللجنة الدولية لحقوق الانسان والمراجع القضائية العليا ان "تتحرك احقاقا للعدل والحق"، والمراجع السياسية المحلية والدولية ان "تلتزم مواقف معلنة من هذا النوع من الممارسات".

تدريب مدرسين على التربية السكانية

اختتمت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان المرحلة الثالثة الاخيرة من الدورة المتخصصة لاعداد مدربين من المدرسين في مجال التربية السكانية، شارك فيها ١٥ مندوبا يمثلون مدارس ومؤسسات تربوية في مناطق عدة.

وهدفت الى:

"١- تنشيط المعلومات والخبرات المكتسبة في المراحل الاولى من الدورة.
٢- اعداد حصص تدريبية لدورات المعلمين المزمع اقامتها.
٣- التوافق مع بعض مديري المدارس على سبل تطبيق برنامج التربية السكانية مرحليا في مدارسهم.
٤- وضع خطة عمل لتنفيذ الدورات التدريبية للمعلمين.
٥- الاقرار النهائي لبرنامج الدورات التدريبية للمعلمين في مجال التربية السكانية".

وزار الدورة في يومها الاخير مديرو مدارس غير مشاركة وابدوا استعدادهم لتوفير كل التسهيلات لتحقيق برنامج التربية السكانية.

ندوة في النبطية عن وقاية الاسنان

النبطية - "النهار":

في اطار الندوات الصحية التي تنظمها "التربية الصحية" و"رابطة اطباء الاسنان" في النبطية اقيمت ندوة صحية في قاعة ثانوية الصباح الرسمية عن "الوقاية من امراض الفم والاسنان" حضرها المفتش التربوي العام الدكتور كاظم مكي ورئيس جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية مسؤول خدمات حركة "امل" في منطقة النبطية السيد حسن فقيه ومندوبون عن الجمعيات الانسانية والرعائية والصحية في المنطقة، الى مديرة ثانوية النبطية للبنات السيدة دلال عباس واساتذة ثانويتي الصباح والبنات وتلامذتهما.

افتتح السيد فقيه الندوة بكلمة على اهمية الندوات في "التوعية الصحية والاجتماعية والتي من شأنها ان تصون جسم الوطن من خلال صون هذه البراعم".

وتحدث رئيس "رابطة اطباء الاسنان" الدكتور ديب مكي عن دور الرابطة ونشاطاتها في التوعية الصحية التي قامت بها منذ نشأتها في عدد من المدارس الرسمية والخاصة والتي بلغ مجموعها حتى الآن ٤٠ مدرسة".

ثم قدم امين الشؤون الاعلامية للرابطة الدكتور حسن حريري المحاضرين الدكتور خالد طفيلي والدكتور كمال الصباح فشرحا امراض الفم واسباب التسوس والتهابات اللثة وطرق الوقاية من هذه الامراض من خلال فيلم عرض للتوضيح.

"النجدة الشعبية"

دعا فرع بيروت لـ"النجدة الشعبية اللبنانية" الى مؤتمره الثاني تحضيرا لاعمال المؤتمر الوطني الثالث، العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٩ من الجاري في مطعم "ميري لاند" في الروشة.

تأجيل كرمس

اجلت "رابطة العمل النسوي الديموقراطي" و"جبهة الطلاب الديموقراطيين" كرمس "تعالوا نفرح - ٧" المقرر في ايام عيد الفطر في حديقة الصنائع الى عيد الاضحى نظرا الى الظروف الامنية المتوترة التي تسود بيروت الغربية.

لبنان لمحة عين لمحة أيام

يسألون عن اخبار لبنان من خلال ما علق بتفكيرهم من سير الماضي والرحلات المتواصلة التي كانت في احلامهم مع محطات النوم.

الاريج المنعش كان يطيب دروب القادمين. ووفود السائحين تراقب صور المعابد والهياكل من خلال الزيارات المشتاقة الى واقع الارض الطيبة.

والاصطياف والترنح في اكتاف المرتفعات المبنية من احجار المقالع البيضاء والمطوقة بقبعات من الطوب الاحمر القرميدي.

ومقاهي التودد والتقارب والتلاقي العربي تترك الارتياح للاجواء العابقة برياح صنين ومرتفعات اللقلوق واشجار ارز الباروك.

والهياكل في بعلبك وحفلات المهرجانات على ادراج الرومان المسلحة بعظمة التاريخ وكبر البنيان. الى شلالات ومغاور تحفر في الصخر ملجأ للقاصدين عمل الطبيعة وسر الارتقاء نحو الهدوء. والشاطىء المتلون بأصناف الجنسيات تقتحم فنادق ساحلية من طراز عبقرية التفنن والذوق. مآكل ومشروبات تعجز العين عن تعداد مازاتها في خلط اصناف ومزج اشكال تدل على طعم الحياة السائر نحو اعماق الجسم.

ولهجات متعددة اللغات تلتقطها اصوات المتعشقين الى محبة الوطن.

وابتسامة مشرقة على وجوه الجميع، ونادرا يلتقط متوجع حاجة تنقصه اوتنغص عيشه.

دورة انتعاش تغزو جسم الوطن فتولد الاقتصاد المتين ويرتفع شأن العيش ويوفر رغيد المطلب.

كنت مقصد المصطافين والسائحين والزائرين ورجال المصارف والاعمال من كل صوب.

موئل آمال المضطهدين والمعذبين من اهل الارض، كنت يا وطني.

اما اذا ودعت الطيور اشجارك الندية، وغابت ابتسامة المشعل الذي كان يضيء وهج معابدك،

ودخلت حشرة العتة تقلب ايام فرحك

وتحول صيفك شتاء وشتاؤك صيفا، فانقلبت الصورة البهية الى سواد مظلم لسنوات.

تمسك الشعب باعصاب الصبر وراح يشد الازر ضد المحنة يطاحنها ليرمي المدبر في اتون بئر محرق.

سطت المرايا ترمي بشائر الفرج وقرب موعد السلام، عادت عجلة العمل تغزو مواقع الهدم لترفعها ناطحات عطاء، وتداعت اساطير سير الحرب، وما جرته من ويلات، كتب تاريخ وقصص ومجلات توزع في كل جهة،

بقي العلم مرفرفا براقا رغم تكاثر الاعلام واليافطات المنشورة في كل زاروب وسرداب.

توقف سوق المهاترات وبيع المواقف في اسواق لا تخدم الوطن.

اضاء المواطن شمعة تخلصه من زلزال الظلام.

وقفت عروس الوادي ترافقها افواج المستبشرين بالغد المشرق النقي في مشية واثقة نحو القمم كي تطرح شال البياض النقي لتمسح السواد عن كل بقعة في النفس وغصة في القلب.

وعاد حمام السلوى والبهجة يرفرف فوق سطوح الابنية،

حمل اطفال المستقبل نبتات في الارض بنار قيامة الوطن الجديد.

الى منطقة الفنادق في جولة مزدحمة بالسيارات والقطارات والحافلات، وفود الزائرين والاجانب السائحين ليضعوا حجر الاساس في مراكز الشوق والمحبة.

في كل جولة تخط مدماكا من سيرة الحلم الكبير الذي تصوغه بقاع ارض لبنان.

بلمحة عين بصيرة مترقبة بقظة، وفترة صفاء وتعمق داخل الذات، برصيد متوافر ونية قادرة على البناء، وبصوت واحد يحدد مفهوم السلام: ستعود بعلبك الى مهرجاناتها.

وجبيل الى اوبراتها
وصور الى استراحتها
والارز الى ذكرياته
وكل محطات الجنب الى اوج الاعتزاز.

الدكتور حمد الطفيلي

سياسة لا تقلع عن الضغط المتضاعف

في الصراع الذي تدور رحاه منذ اشهر بين السلطة التي انتجها اتفاق الطائف، من جهة، والعماد عون وجيشه، من جهة اخرى، تستخدم هذه السلطة بين ما تستخدم سلاحا خاصا هو قطع الارزاق عن قطاع واسع من الناس الذين لا ذنب لهم سوى ان الظروف، وربما الصدفة، والى حد ما الانتماء الطائفي، ارادت ان يكون مكان سكنهم وعملهم في ما يصطلح على تسميته "المنطقة الشرقية". وفي اطار سياسة يفهم منها انها تستهدف الضغط على العماد للتنحي، او للتوقف عن تشكيل عقبة في طريق تطبيق اتفاق الطائف. وتاليا مد سيطرة السلطة الى هذه المنطقة.

ان هكذا سياسة تعطي الانطباع بأنها سياسة عقيمة، ومتناقضة، كما سنرى، والاهم انها سياسة خطيرة لكونها تصب في تعزيز روح نابذة للمركز وتقسيمية اطلقت لها العنان حرب الخمسة عشر عاما.

اما عقم هذه السياسة فعائد الى كونها لا تشكل في الواقع ضغطا على العماد عون، بالتحديد، الذي يستطيع في أسوأ الاحوال ايجاد الاموال اللازمة لصرف المعاشات، لو بدأ انقطاعها يشكل ضغطا حقيقيا عليه. لكن هذا الضغط انما يمارس فقط ضد مواطنين يبدو الى الآن انهم هم المستهدفون، وفي شتى الحالات متروكون ضمن ظروف صعبة وقاسية ليقلعوا اشواكهم بأيديهم، وهي اشواك لا مسؤولية لهم عنها، بل المسؤول الوحيد في صددها هو الصراع السياسي - العسكري - الذي تخوضه قوى شتى، من ضمنها الدولة المركزية، او الطامحة لتصبح مركزية. قوى يبدو انها، للاسف الشديد، تتفق في شيء واحد فقط في ازدراء المصالح الحيوية للناس العاديين، وهم اوسع الجماهير، ممن يتحملون بحياتهم وارزاقهم اوزار حروب وصراعات طال امدها، لا علاقة لهم بها، ولا مصلحة لهم باستمرارها.

ويبدو التناقض المخيف والساخر في هذه السياسة، حين نعلم ان السلطة نفسها التي اوقفت معاشات موظفي "الشرقية" بحجة الضغط على "الضابط المتمرد"، عادت في الفترة الاخيرة، بحسب ما يتسرب من وراء الكواليس المعتمة، لتصرف معاشات العسكر. ثم ان قسما كبيرا واساسيا من الموظفين المحرومين من معاشاتهم انما باتوا، من حيث مواقع سكنهم وعملهم، خارج منطقة سيطرة العماد عون، وتاليا ان "الحكمة" من تدابير قطع الارزاق باتت كل شيء الا ما اريد لها ان تكون، حين جرى اتخاذ هكذا تدابير.

والاهم اخيرا، ان هكذا سياسة، انما تتخذ في العمق، ومن الناحية العملية، طابعا تقسيميا واضحا، شاء اصحابها والمسؤولون عنها او ابوا، وسوف تعزز الانطباع لدى جماهير الطوائف الموجودة في شكل اساسي في "الشرقية"، ان اتفاق الطائف انما يفسح ليس فقط امام النيل من امتيازات قيل انها كانت تتمتع بها (والمستفيد الوحيد منها فئة ضيقة جدا في اعلى الهرم الطبقي داخل تلك الطوائف)، بل كذلك امام ممارسة الاضطهاد ضدها، بما يعنيه ذلك من تعميق الانقسام العمودي بين مواطني هذا البلد، وتحويل سيرورة اعادة توحيده الى عملية بالغة الصعوبة. اذا لم نقل مستحيلة.

ان الاقلاع عن هكذا سياسة، دون ابطاء، امر حيوي وضروري لابعد الحدود. وهو ما يجب ان يضغط من اجله كل الوطنيين والتقدميين، بتضامنهم الكامل مع التحرك الذي بدأه القطاع التعليمي في المناطق المتضررة من قرار لا بد من الاعتراف بأنه مجحف وقصير النظر ويشكل سابقة خطيرة. والا ما الذي يمنع الحكم الحالي، واي حكم لاحق، من ضمن عملية الضغط المتبادل بين المتصارعين داخل السلطة وخارجها، من تحويل انزال العقاب بهذا القطاع او ذاك من حركة الجماهير سياسة "دائبة" ونهجا مكرسا على الدوام؟

في كل حال، ثمة اسباب للتوجس من افق موحش وكئيب كهذا. ذلك ان الطبقة الحاكمة كانت ولا تزال تسعى لجعل الفئات الشعبية كبش فداء، في مسعاها لحماية مصالحها الخاصة بها وللتقليل من خسائرها، لاسيما في مرحلة من التآكل المتواصل في النظام الطائفي للبورجوازية اللبنانية الرثة.

يبقى ان نقول اخيرا للرئيس الهراوي وحكومته التي بدأت عهدها بالعديد من السقطات والعثرات: "من الافضل، في بلد الصراعات التي لا تنتهي ونعيش فيه، اجراء بعض التمارين على دقة التصويب. ذلك ان جماهير "الشرقية" ليست العماد عون، وفي عملية تصفية الحسابات، يجب ان يكون الشعار دائما:

"لا تزر وازرة وزر اخرى".

المحامي كميل داغر

"يوم الانتصار لحرية الكلمة"

من اتحاد الكتاب اللبنانيين هذا البيان في "يوم الانتصار لحرية الكلمة والبحث العلمي":

"يوم دعت مجموعة من الهيئات الثقافية والفكرية والفنية والاعلامية والجامعية الى اعلان يوم ١٩ ايار من كل سنة يوما يطلق عليه "يوم الانتصار لحرية الكلمة والبحث العلمي" انما كانت تهدف الى تكريس هذا اليوم مناسبة وطنية سنوية لاستذكار اولئك الذين استشهدوا دفاعا عن كرامة الكلمة، وعن حرية البحث عن الحقيقة والجهر الشجاع بها ولكي يجدد المثقفون عهدهم وتصميمهم على متابعة النضال في سبيل وحدة شعبنا ووطننا وارساء قواعد التغيير الديموقراطي لبنية مجتمعنا، ومن اجل لبنان عربي علماني مستقل، متحرر من الاحتلال الاسرائيلي ومن المشاريع والنزعات الطائفية والمذهبية المدمرة.

ولقد وفى المثقفون بعهدهم، وها اننا نستقبل الذكرى الثالثة لهذا اليوم، ونحن اشد تصميما وعزما على تحقيق معانيه، وتجسيد ما يرمز اليه.

وفي الوقت الذي تحتفل الهيئات المبادرة والمشاركة باحياء ندوة مركزية في بيروت تكريسا للمناسبة وبعقد مؤتمر صحافي تقتصر عليهما نشاطاتها لهذه السنة، بسبب الظروف القاسية التي لا تزال تجثم على صدر العاصمة وتأخذ بخناقها وتشل حيويتها، لا ننسى ان نتوجه الى الهيئات والمؤسسات والنوادي الثقافية خارجها للاحتفال بهذا اليوم، كما عودتنا، وذلك عن طريق اقامة الندوات والمحاضرات وشتى الانشطة الثقافية المتنوعة التي تختارها وتستنسبها.

ونحن في الوقت نفسه لا نزال نطمح ونسعى الى ان يصبح "يوم الانتصار لحرية الكلمة والبحث العلمي" يوما عربيا يتبناه الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب وتحتفي به الاتحادات العربية الشقيقة، كشكل من اشكال نضالنا المشترك لتحرير الكلمة العربية والقلم العربي من شتى ادوات القمع وكواتم الصوت".

"الاتحاد النسائي الوطني"

نظم "الاتحاد النسائي الوطني" ندوة شعبية - دينية عن معاني رمضان وعبره في قاعة "نادي جمال عبد الناصر" في الزيدانية. مهدت لها الآنسة سمر دوغان بكلمة عن معاني الصيام ودور المرأة المسلمة في مواجهة الصعاب والرواسب الاجتماعية. وتكلم الدكتور اسعد السحمراني عن الجوانب الايمانية لشخصيات الاقدمين توصلا الى دورهم في استقامة مجتمعاتهم على الاصلاح. وتناول التضحية قضية لها موقعها في الاديان السماوية.

"حكومة الاتحاد السوفياتي"

جاءنا من وكالة نوفوستي، احد منشوراتها كتاب عنوانه: "حكومة الاتحاد السوفياتي"، طبعة ١٩٩٠، حيث معلومات وافية عن الحكومة، رئيسها والاعضاء، مع نبذ لكل منهم، ومحادثة حول ما هم قيمون عليه. باللغة الفرنسية في ٢٠٠ صفحة من القطع الوسط.

عبد الله لحود الحقوقي للانسان والحرية دائما

عذرا يا استاذي عبدالله لحود ان جاء حوارنا معك في حقوق الانسان متأخرا فان حقوق الانسان تبقى دوما من اولويات فكرك واهتماماتك ونشاطاتك.

ان ما جعلني اختار مكتب عبدالله لحود للتدرج هو الانسجام الفكري الكلي الذي جمعنا والذي استمر دون انقطاع منذ عام ١٩٥٢. وكان لي الحظ بمشاركته في جميع معاركه من اجل الدفاع عن الحرية وعن حقوق الانسان وما اكثرها.

ان نمط فكره هو العقلانية ومنهجيته مبنية على النقد الحر الجريء. اما مبادئه فهي مبادىء الثورة الفرنسية "الحرية والمساواة والاخوة". وهو من المعجبين بها اشد الاعجاب. يتميز عبدالله لحود عن الكثير من مفكرينا الفريسيين بانه لم يعرف الانفصام بين فكره وعمله. يعمل ما يقول ويقول ما يعمل. فلا يترك فرصة الا يدخل متبرعا في صميم المعركة محاضرا وكاتبا ومدافعا عن حرية الفكر عندما كان الطلاب والعمال المفكرون والصحافيون يساقون عشرات امام المحاكم ويستبسل هو دفاعا عن الحقوق المهضومة.

فقوله وعمله حول ثلاثة مبادىء: الديموقراطية والمساواة والحرية، والجامع بينها حقوق الانسان. وحلم عبدالله لحود بان يرى هذه المبادىء الثورية تقف سدا منيعا في وجه الظلم والجهل والتعصب لاسيما في الشرق العربي.

الديموقراطية

اسس الديموقراطية في نظره اربعة: سيادة الشعب والمساواة والحرية والعدالة الاجتماعية.

فالديموقراطية تفترض سيادة الشعب كمصدر وحيد للسلطة مع ما تفترض من حقه في انتخاب حاكميه ومحاسبتهم وتقويم اعوجاجهم واسقاطهم. ولهذا السبب عارض بشدة المراسيم الاشتراعية التي تعطي الحكومة حق التشريع.

والمساواة التي تفترضها الديموقراطية منبثقة من الصفة الانسانية العامة التي يتمتع بها كل انسان دون تفريق في الجنس او الدين او الثروة او المركز الاجتماعي.

اما الحرية فهي الحريات الاصيلة وفي مقدمتها حرية الفكر والعقيدة وحرية الرأي ونشره.

والعدالة الاجتماعية في نظره هي مظهر من مظاهر تحقيق المساواة وفي آن وسيلة لتأمين حرية الفرد.

وعلى هذا الاساس انتقد عبدالله لحود الدستور لاسيما المادة ١٧ التي تجعل رئيس الدولة المتولي الاصيل للسلطة التنفيذية والمادة ٦٠ التي ترفع عنه كل مسؤولية. ودعا الى تعديل الدستور بحيث تكون المسؤولية حيث هي الصلاحية وبقدر هذه الصلاحية ولا سلطة حيث لا مسؤولية.

فالداء ليس في ديموقراطية النظام وانما هو في العيوب اللاديموقراطية التي تشوهه، ومن يؤمن بفكرة المستبد العادل جدير بأن يحجز في مستشفى للمجانين. فمع الوقت يسقط العدل ويسود الاستبداد. فالعدل والاستبداد لا يلتقيان. لان الاول مبني على احترام الانسان والثاني على احتقاره. فالخلل في ديموقراطيتنا هو مهد للحرب في لبنان.

ولهذا السبب شدد ايضا على وجوب محكمة عليا لمراقبة دستورية القوانين ومحاكمة المسؤولين لانها الضمانة المثلى لمنع الاستبداد. ومن ناحية اخرى دافع عن حرية الصحافة والحرية الحزبية ونقد القوانين لهذه النواحي لانها ايضا الوسيلة الفعالة لمراقبة السلطة ولتقويم اعوجاجها. وكم نحن اليوم في اشد الحاجة الى نقده الجريء ومواقفه الشجاعة.

وكم ردد انه لو طبق الدستور اللبناني في السويد نفسها لافسدها لانه تشوهه طائفية المادة ٩٥ وينقصه توازن السلطات وفاعلية الرقابة وربط الصلاحيات بالمسؤوليات. وكم نبه دوما انه ما لم يصلح النظام اللبناني سيؤدي بنا حتما الى الكارثة وهذا ما حل بنا مع الاسف.

المساواة

لا ديموقراطية بدون مساواة والمساواة ليست هبة بل حق من حقوق كل انسان. ورأى ان افضل وثيقة جمعت هذه الحقوق هي الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر في ١٩٤٨/١٢/١٠، ودعا لادراجها في صلب الدستور.

وفي هذا النطاق انتقد جدا القوانين اللبنانية، لاسيما قوانين الاحوال الشخصية التي تفرق بين اللبنانيين على اساس الدين والجنس. واعتبر كل تمييز لحقوق الرجل دون حقوق المرأة جورا وتعسفا وخرقا للكرامة الانسانية، فكيف يمكن الدولة ان توحد اللبنانيين، بينما قوانين الارث والزواج تفرق بينهم وتحرم الزواج والارث بسبب الدين والمذهب وتحد من الارث بسبب الجنس. ولهذا وضع قانون الزواج المدني ودعا الى توحيد التشريع والمحاكم.

رفض يوما مساعدة من يستشيرونه لحرمان النساء من حقوقهن الارثية - وما اكثرهم مع الاسف - بل يؤنبهم ويحاول اقناعهم بعدم ظلم الاقربين اليهم من النساء.

وفي مجال دفاعه عن حقوق المرأة لا بد لي من ذكر حادثة في حضوري: حضر يوما الى مكتبه شيخ من مشايخ آل خازن معترضا مطالبتنا في دعوى مستحقي وقف سيدة البزاز بحقوق النساء من آل خازن الارثية في املاك الوقف اسوة بالذكور، فقال له عبدالله لحود: "الا يكفي ما اصاب المرأة من ظلم وحرمان كلي فنحرمها ايضا حتى من حقها في سيدة البزاز".

اما فيما يتعلق باللامساواة السياسية بسبب الدين فرأى الغاء المادة ٩٥ من الدستور وتعديل قانون الانتخاب للتمييز في الوظائف العامة والنيابة والوزارة بناء على الدين والطائفية. فيقول كيف نبني وطنا موحدا وشعبا واحدا، ونحن جعلنا بفضل القانون من الافراد طبقات بسبب الدين والطائفة.

ويؤمن عبدالله لحود بان الطائفية ليست متأصلة في الشعب اللبناني فيعدد دوما الحوادث العديدة من التاريخ اللبناني، تؤيد قوله هذا ولكن الطائفية مستحدثة مع نظام القائمقاميتين اصبحت قناعا يستعمله اصحاب المصالح من سياسيين ورجال دين ودول اجنبية ليحجبوا حقيقة مطامعهم الشخصية عن عيون الشعب.

وجاءت اليوم حروب المذاهب تؤكد بضراوتها وشراستها وبربريتها صدق اقوال عبدالله لحود ان النزاعات الشخصية والسياسية والقبلية هي اعمق واشد وطأة من صراعات الطوائف المصطنعة.

وعندما ابتدأت جامعة الكسليك في الحرب باصدار بعض الكراريس المليئة بالمغالطات التاريخية لترسيخ الفرقة والبغضاء بين الطوائف واعلاء بعضها والانتقاص من البعض الآخر وقف عبدالله لحود بجرأة وصلابة ضد هذه المحاولات المسمومة وشبهها في مجال الفكر بقلعة الباستيل ودعا لوضع حد لسجن الفكر هذا تنزيها للتاريخ واحقاقا للحق وحفاظا على وحدة لبنان واللبنانيين.

وكرهه للطائفية جعله يدافع مستميتا عن العلمانية التي وحدها تحقق الديموقراطية الصحيحة والمساواة الحقيقية وتؤمن الحرية. وقال عبدالله لحود ليكن لبنان سباقا بين الدول العربية لاحقاقها.

الحرية

دافع عبدالله لحود بجرأة وعنف عن الحريات العامة والخاصة لاسيما حرية الفكر والمعتقد ومع عنفه الشديد في الرد على الفكر الخاطىء فهو دوما على استعداد للدفاع بقوة عن صاحب الفكر الخاطىء اذا مست حريته على فكره هذا. وعرفته متطوعا للدفاع عن اظناء ومتهمين من جميع الاحزاب دون النظر الى رأيه الخاص في صحة ارائهم او عدمها.

وحرية الفكرة تستتبع حرية النقد ابتداء من نقد الذات مرورا بنقد المقربين وصولا الى نقد الغير. فكان يردد لي قوله لولديه منذ صغرهما: "ان الطريق التي تؤدي بكما لبلوغ مرتبة الانسان وتجاوز حالة النبات هي النقد ابتداء من نقد الوالدين". وهذه المنهجية في النقد مبنية على الايمان الراسخ بالفكر ابعدته عن التعصب لانها مبنية على احترام الانسان، اما المنهجية المعكوسة السائدة عامة ولاسيما اليوم والتي تنصب على نقد الغير دون نقد الذات، فهي تقود الى التعصب والتشنج والتباعد والتناحر. وبدلا من قرع الحجة بالحجة كما فعل دائما تؤدي الى قرع المدفع بالمدفع والتجريح والتحقير فيصبح ناقد الدين كافرا وناقد المسؤولين مشاغبا وناقد الحكم خائنا.

فالحرية في التعبير في نظر عبدالله لحود صمام الامان للمجتمع وعندما تكبت هذه الحرية لا تلبث ان تنفجر كما حصل في الثورات التي عرفها التاريخ واحدثها ما هو حاصل في فلسطين وفي أوروبا الشرقية.

دافع عبدالله لحود في عشرات الدعاوى عن هذه الحرية، واذكر القليل منها للمثال فقط:

١ - دعوى الاب سعادة:
تقدم الاب سعادة بطلب انتمائه الى نقابة المحامين في بيروت فرد طلبه بحجة التناقض بين الحرية لدى المحامي وقيود الحالة الكهنوتية، رغم ان جميع اعضاء مجلس النقابة كانوا من المؤمنين.

استأنف عبدالله لحود القرار رغم تعارض معتقداته مع معتقدات الاب سعادة الدينية بانه لا يجوز لنقابة المحامين ان تحرم الاب سعادة حقه بدخول المحاماة لانه لا يجوز للنقابة ان تتدخل في معتقدات الاب سعادة الشخصية والمعتقدات الدينية هي من المعتقدات الخاصة.

٢ - دعوى المطران جهشان:
اسس المطران جهشان مذهبا جديدا مشتقا من المسيحية غير معترف به في لبنان. فاحيل الى المحاكمة بادعاء رجال الدين. فدافع عبدالله لحود غير المؤمن عن حق المطران في حرية المعتقد ونشر معتقده. فاذا كان القانون اللبناني لا يقر هذا الدين من اصل الاديان السبعة عشر كدين رسمي له قوانينه في مجال الاحوال الشخصية فلا يجوز الاعتداد بالقانون لمنع انشاء اي دين او مذهب جديد وهذا الحق مصون بالدستور وبشرعة حقوق الانسان. فكل ما يمكن للدولة ان تفعله هو عدم اعطائه الصفة الرسمية.

٣ - دعوى صادق جلال العظم:
كتب صادق جلال العظم ونشر كتابه "نقد الفكر الديني" وأدى ذلك الى مظاهرات واعمال عنف بحجة ان الكتاب يمس بالدين الاسلامي والمعتقد المسيحي فاحيل الكاتب الى المحاكمة وتبرع عبدالله لحود للدفاع عنه، وجاء في مرافعته "ان المحقق ايها السادة لا يملك الصفة التي اتخذها وكان لزاما عليه ان يعتبر الظنين الماثل امامه انسانا حرا طليق التفكير يتمتع بجميع الحقوق التي يملكها الانسان الحر دون ان يحاسب او يؤاخذ او يناقش على ارائه ومعتقداته الضميرية. فمن حق الظنين ان يكون مؤمنا باي دين شاء سواء كان الدين سماويا ام غير سماوي وله الحق ايضا ان يكون مشككا (والشك من مداخل الفلسفة او مخارجها) وله ان يكون الهائيا (Déiste) منكرا للوحي السماوي او ان يكون ملحدا كامل الالحاد".

امام تفتت لبنان واغتيال الحريات وسلب الحقوق وتفشي التعصب واندثار العقلانية بجموح الغرائز. تألم عبدالله لحود وتألم كثيرا واصبح يردد امامي لدى خروج زواره تعليقا على ضعف حاسة السمع فيه بعد سماع الكثيرين من محامين وغير محامين: "اصبحت اقدر كثيرا ضعف سمعي الذي يخفف من المي النفساني".

وتسارع الانحدار الاخلاقي والفكري عند اللبنانيين وقبيل وفاته صار يردد لي كلما زرته وكنت ازوره يوميا: "يا صديقي لن يستطيع الموت بعد اليوم ان يفاجئني لاني اصبحت ارى فيه صديقا يبلسم جراحي وكل ما اتمنى ان يأتيني خلسة وتحت جناح الليل حتى اترك الدنيا دون قرقعة وضجيج".

فكان له ما اراد وغاب عنا عبدالله لحود بجسده، لكنه باق معنا حيا بفكره الثائر وبأنسانيته السمحاء يدعونا الى بناء المجتمع المثالي على انقاض هذه الحرب العبثية القذرة.

المحامي عبدالله زخيا

"الصحة" (لندن)

جاءنا العدد ١ ربيع ١٩٩٠ من "الصحة" (مجلة العائلة العربية، تصدر من لندن، فصلية تعنى بالصحة والرشاقة والجمال، عن شركة الابحاث والنشر والتسويق، اسسها في لندن عام ١٩٨٩ الدكتور حسن مرضي حسن). والمواضيع: "ملف: هل يجعل الغذاء طفلك اكثر ذكاء؟، للسائح العربي: كيف تتقي الاصابة بمرض الايدز في عواصم الغرب، سرطان الخصيتين كم يخشاه الرجل، علاج التجاعيد سحر ام خداع؟ السكري مرض يمكن التعايش معه، تحقيق: انظبوط الدواء المزور، سلس بول البالغين ليس مشكلة مستعصية، البطاطا عامل لانقاص الوزن وليس لزيادته، دراسة: العاب الاطفال قد تكون مأساوية".
في ٥٠ صفحة، طبعة بالالوان.

تحرك في غير اتجاه

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

شيء يمكن ان نصل اليه عسكريا" وان الموضوع في الشرقية "لا بد من ان يحسم، ولكن ليس في الضرورة ان يحسم كما يتخيل المواطن ولن يكون على جسده وبيته كما يقول لي "عروق على جسدي وبيتي بس خلصني" وان مرحلة الصبر ليست طويلة". واضاف: "سيمر الحسم على جسد من يجب ان يمر عليه وعلى بيته".

ووصف اتفاق الطائف بانه "شيء زائل لانه في غير محله ولا يستطيع احد تطبيقه. هذا نوع من تمضية الوقت. لذلك لم اعد ابحث فيه".

ولاحظ "ان هناك على الارض اسرائيل وسوريا والبحث معهما مباشرة يمكن ان يحل مشكلتنا ما دام الواقع الدولي والاقليمي لا يستطيع معالجة هذه المشكلة". وكرر "ان يدنا ممدودة لنتخاطب مع السوريين ضمن المصالح المشتركة وضمن علاقة اخوية بالفعل بين لبنان وسوريا متجاورين".

وانتقد قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع قائلا "ان ملفه بدأ ينكشف وهو مليء". وشدد على "ان هناك حلا مع "القوات" اما مع سمير جعجع فلا".

وقال ايضا: "وعدت الناس بمعاجات بدأت تحصل وعليهم هم ان يحللوا. انا لن اتكلم عن انتصار او اشياء ايجابية. عليهم ان يتابعوا الموقف على الارض ويعرفوا الوضع".

"الوداعة الكاملة"

وليلا بثت اذاعة "صوت لبنان" الناطقة باسم حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" تصريحا نسبته الى "مصدر سياسي شرقي" ردا على "تهديدات" العماد عون لقائد "القوات اللبنانية" جاء فيه: "ان الذي قتل اطفال المدرسة وراح يستغل جريمته النكراء لا يتورع طبعا عن ارتكاب اية جريمة اخرى. وان تهديدات عون تدخل في سياق عنترياته التي خبرها اللبنانيون منذ سنة ونصف سنة وقد هدد سابقا بتحطيم رأس الرئيس السوري فيما هو يظهر اليوم الوداعة الكاملة والمرفوضة. كان على من جعل من قصر بعبدا قصرا مهجورا الا يتطرق الى هذه النقطة. ومن حسن حظ الرأي العام المحلي والخارجي انه اختبر العماد عون قولا وفعلا ومواقف بحيث لم تعد تنطلي مواقفه على احد".

سعادة وساسين

والحدث السياسي المنتظر بعد عطلة عيد الفطر سيكون انضمام رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة والنائب ميشال ساسين الى الحكومة، اذ من شأن هذه الخطوة ان تعزز الوضع الحكومي برمته وتعجل بالتالي وضع الصيغة النهائية لمشاريع قوانين الاصلاح السياسية التي كلف وزير العدل السيد ادمون رزق اعدادها لكن الجراحة التي اجريت له اخرتها.

واكد مصدر وزاري ان توسيع الحكومة في هذه المرحلة استبعد في انتظار معالجة الوضع في المنطقة الشرقية. وثمة من يحدد مهلة شهر لتوافر هذه المعالجة التي يسعى اليها محليا وعربيا ودوليا، مما يعني ان اشراك الدكتور جعجع في الحكومة لم يعد واردا في هذه المرحلة. خصوصا ان جعجع ابلغ الى الدكتور سعادة انه لا يريد المشاركة في الحكومة الا بعد ان تتسلم الشرعية بعبدا واليرزة، كما افاد المصدر الوزاري.

احتجاز باخرة

وفي تطور امني بارز احتجزت امس "القوات اللبنانية" باخرة ركاب كانت متوجهة من مرفأ لارنكا في قبرص الى مرفأ ضبية في المتن الشمالي الواقع تحت سيطرة الجيش، بعدما اعترضتها في عرض البحر واقتادتها الى مرفأ جونية.

وفي حين وصفت مصادر عسكرية في اليرزة الحادث بانه "عملية قرصنة جديدة نفذها المسلحون". قال بيان لـ"القوات" انه تم تحويل سير الباخرة من مرفأ "غير شرعي" الى مرفأ جونية "الشرعي" بعد تفتيشها. ودعت جميع وكلاء النقل والشحن البحري ومكاتب الاستيراد والتصدير الذين ينقلون البضائع والركاب بحرا الى استعمال "المرافىء الشرعية". تحت طائلة اعتراض البواخر وتحويلها الى هذه المرافىء.

اما المحاور المحدثة في الشرقية فشهدت اشتباكات اتسمت بالعنف واوقعت ٣ جرحى وادت الى اقفال معبر المتحف - البربير لبعض الوقت (راجع ص ٢ و٣).

"القوات اللبنانية": لا معلومات عن الايرانيين الاربعة

نقلت امس "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر مسؤول في "القوات اللبنانية" انها لا تملك اي معلومات عن الايرانيين الاربعة الذين خطفوا في لبنان عام ١٩٨٢، والذي طالبت ايران باطلاقهم عقب الافراج عن الرهينة الاميركية روبرت بولهيل.

وقال المصدر ان "في امكان السيد ايلي حبيقة الذي كان يتولى مسؤولية الاجهزة الامنية في "القوات" عندما خطف الايرانيون الاربعة (٣ ديبلوماسيين وصحافي) تقديم معلومات عن مصيرهم". الا ان السيد ايلي حبيقة رئيس "الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية" اوضح ان الايرانيين الاربعة، "خطفوا على حاجز البربارة عندماكان هذا الحاجز تحت امرة قوات بقيادة "الدكتور سمير" جعجع شمال المنطقة المسيحية.

عرفات ناقش في السعودية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تخصص لـ"تنقية الاجواء العربية ونبذ الخلافات واقامة تضامن عربي".

● في ابوظبي صرح ناطق رسمي في دولة الامارات العربية المتحدة ان الامارات "تؤيد عقد القمة العربية التي دعت اليها دولة فلسطين لمواجهة خطر هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة والتهديدات الاسرائيلية للامن القومي العربي".

● في المنامة اعلن ناطق رسمي بحراني ان دولة البحرين تؤيد الدعوة الى قمة عربية طارئة.

● في تونس، قال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية السيد الحكم بلعاوي ان العراق ابدى استعداده لاستضافة القمة الطارئة التي دعت اليها المنظمة.

الى ذلك كشف بلعاوي انه التقى ثانية، الاحد، السفير الاميركي في تونس السيد روبرت بيلليترو المكلف الاتصال بالمنظمة الفلسطينية. وفي حين لم يكشف ما دار في اللقاء، بث التلفزيون التونسي ان البحث تركز على تعزيز الحوار الاميركي - الفلسطيني ورغبة المنظمة في رفع مستوى هذا الحوار الذي لا يزال محصورا بالسفير الاميركي منذ بدئه في كانون الاول ١٩٨٨.

● في لاهاي اكد السيد نبيل شعث احد مستشاري عرفات للصحافيين لدى مروره في لاهاي ان القمة العربية الطارئة التي طلبت المنظمة عقدها رسميا نالت "الموافقة المبدئية" لجميع الاطراف المعنيين وقد تعقد "على الارجح في غضون اسبوعين او ثلاثة".

على صعيد آخر اعتبر شعث ان اتفاقي كمب ديفيد اللذين وقعتهما مصر واسرائيل عام ١٩٧٩ يمكن ان يكونا اساسا محدودا لمفاوضات للسلام اوسع نطاقا بين الدولة العبرية والفلسطينيين.

واوضح ان الاتفاقين "اساس" لكنهما ليسا الاساس الوحيد، ملاحظا امكان استخدام اي شيء في كمب ديفيد يناسب الموقف الحالي. واضاف ان الفقرات التي وردت في اتفاقي السلام والتي تدعو الى اشتراك فلسطينيين من القدس الشرقية ومن مناطق اخرى خارج الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في مفاوضات مستقبلية لا تزال مناسبة.

وتأتي تصريحات شعث عشية لقائه اليوم، يرافقه رئيس مركز الدراسات العربية في القدس السيد فيصل الحسيني وزير الخارجية الهولندي السيد هانس فان دن بروك.

(رويتر، وصف)

انتقل الى رحمته تعالى صباح الاحد ٢٢ نيسان في باريس المغفور له
كاظم الحاج اسماعيل الخليل
النائب والوزير السابق
عميد آل الخليل
ينقل جثمانه الى دمشق مساء اليوم الثلثاء ٢٤ منه ويوارى في مقام السيدة زينب عليها السلام ظهر غد الاربعاء ٢٥ منه.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ منه في فندق "الشيراتون" في دمشق. وايام السبت والاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه في منزل شقيقه الدكتور سعد الله الخليل في بيروت الجناح خلف السفارة الجزائرية قبالة فندق "السمرلند". للرجال والنساء.
الاسفون آل الخليل وحيدر وعسيران وسعيدي وانسباؤهم.

رئيس مجلس النواب
رئيس مجلس الوزراء
اعضاء مجلس النواب
الوزراء
ينعون بمزيد من الاسى الوزير السابق والنائب المغفور له
كاظم الخليل
المنتقل الى رحمته تعالى صباح الاحد ٢٢ نيسان ١٩٩٠ في باريس.
ينقل جثمانه مساء اليوم الثلثاء من باريس الى دمشق حيث يوارى في مقبرة السيدة زينب(ع) ظهر غد الاربعاء ٢٥نيسان.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ نيسان في مقام السيدة زينب في دمشق، وبعد الدفن في بيروت في منزل شقيقه الدكتور سعدالله الخليل قبالة فندق السمرلند في الجناح ايام السبت والاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ و٣٠ نيسان.
ينطلق موكب الوفد الذي سيشارك في تشييع الجثمان الى مثواه الاخير في مقام السيدة زينب في دمشق، الساعة السابعة من صباح غد الاربعاء بعد التجمع امام منزل شقيقه الدكتور سعد الله الخليل، قبالة فندق "السمرلند" في الجناح.

زوجته روجينا يوسف مارون
اولاده بسام والمحامية ليلى وماري
شقيقه خليل طعمه وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
جورج سليم خليل طعمه
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٤ نيسان في منزل الفقيد في قرنة الحمراء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

دار الثقافة للطباعة والنشر
تنعى بمزيد من الاسى احد اصحابها
جورج سليم خليل طعمه
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٤ نيسان في منزل الفقيد في قرنة الحمراء.

عباس رحال واولاده يوسف وصبحي ومصباح وعبد العزيز والدكتور مالك وغسان وعلي وحسن يتقدمون باحر التعازي من عائلة المرحوم
جورج سليم خليل طعمه
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان وجعلها خاتمة احزانهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس نخله عضيمي
زوجته ماري شاكر مهنا. والد نخله واليس زوجة اميل يزبك وليلى زوجة سمعان رزق الله وأمال زوجة ايلي حبين مدير الدفاع المدني ولور زوجة حبيب غنطوس وسميرة زوجة سليم البطل. شقيق طانيوس والمرحوم يوسف والمرحومة تقلا ارملة المرحوم ابرهيم سماط والمرحومة آمال ارملة المرحوم ناصيف بوشمعون.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٢٤ نيسان في كنيسة مار جرجس الخريبي في الحدث.
تقبل التعازي بعد الدفن وغدا الاربعاء ٢٥ منه في منزل صهره ايلي حنين في الحازمية مارتقلا بناية جان خاطر، ويومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ منه في منزل ولده نخله في روق مصبح بناية السرياني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ميشال خلاط وعائلته
روحيه خلاط وعائلته
هنري خلاط وعائلته
ريما زوجة فرنسوا صالحة وعائلتها
رندا زوجة ادمون الاشقر وعائلتها
وعموم عائلات خلاط وحداد وصالحة والاشقر وفلاسيك وشيخاني وفرنسيس ومنصور ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية الوالدة والجدة والنسيبة
ماري ابرهيم حداد
ارملة المرحوم جورج جان خلاط
ينقل جثمانها اليوم الثلثاء ٢٤ نيسان ١٩٩٠ الى كنيسة سيدة البشارة للروم الكاثوليك في طرابلس - الميناء، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ منه في منزل ولدها هنري خلاط في دار بعشتار، الكورة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اميلي لطف الله نصرالله
ليلى زوجة الدكتور انطوان ماير وعائلتها
نجيب طراد وعائلته
رجا طراد وعائلته
فيكتور طراد وعائلته
افلين ارملة المرحوم انيس حبيكاتي وعائلتها
وعموم عائلات طراد ونصرالله وصابر وعلمة وصوان وابي خير وحبيكاتي وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب والشقيق فقيدهم الغالي
فارس نجيب طراد
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ نيسان في منزل الفقيد في الحازمية مار تقلا قرب مدرسة راهبات الانطونية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية
في مرور سنة على وفاة المرحوم
المهندس محمود القاضي
تتقدم ارملة الفقيد وجميع افراد عائلته بالشكر الجزيل الى جميع الذين اسوهم بفقيدهم الغالي، سائلين الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.

الزيارة الاولى من نوعها منذ ١٩٦٤
لي بدأ محادثاته في موسكو وتوقع اتفاق للتنمية والتعاون التقني


وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه لدى استقباله رئيس الوزراء الصيني السيد لي بنغ في الكرملين امس. (رويتر تيليفوتو)

بدأ امس رئيس الوزراء الصيني السيد لي بنغ زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستمر اربعة ايام، هي الاولى لرئيس وزراء صيني منذ عام ١٩٦٤، مع استمرار الخلافات الايديولوجية الواسعة بين موسكو وبكين.

واجرى لي بعيد وصوله جولة اولى من المحادثات الرسمية مع وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه في الكرملين، ومن المقرر ان يجري جولات عدة مع الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف، هي الاولى على هذا المستوى الرفيع منذ الزيارة التي قام بها الزعيم السوفياتي في ايار ١٩٨٩ للصين في ذروة التظاهرات من اجل الديموقراطية التي انتهت بسحق "ربيع بكين" مطلع حزيران.

واتهمت بكين في حينه على نحو غير مباشر "البيريسترويكا" بانها مسؤولة عن انهيار الانظمة الشيوعية في اوروبا الشرقية ونشرت مذكرات رسمية تضمنت انتقادات قاسية لغورباتشيوف عقب قراره التخلي عن الدور القيادي للحزب الشيوعي.

الا ان البلدين قررا اخيرا ترطيب علاقاتهما واعطيا الاولوية لتطوير تعاونهما الاقتصادي.

ومن المقرر ان يتخلل زيارة لي، التي جاءت بعد ٢٦ سنة على زيارة سلفه الراحل شو ان لاي، توقيع اتفاق للتنمية والتعاون الاقتصادي والعلمي والفني يسري حتى نهاية سنة ٢٠٠٠ ويعطي الاولوية لصناعة المعادن والطاقة والنقل والمواد الكيميائية.

ويرافق لي، الذي تخرج مهندسا عام ١٩٥٤ في معهد موسكو للطاقة، زوجته السيدة تشو لين ووزير خارجيته السيد تشيان تشي شنغ والناطق باسم رئاسة الوزراء السيد يوان مو ونائب رئيس لجنة التخطيط السيد غان تشي بو ونائب رئيس اركان الجيش الصيني الجنرال تشو تشين. وكان في استقباله في مطار فنوكوفو رئيس الوزراء السوفياتي السيد نيكولاي ريجكوف وشيفاردنادزه.

وكانت الزيارة التي قام بها مطلع نيسان الجاري وفد عسكري صيني بقيادة الجنرال سونغ وينجونغ الخطوة الاولى لمعاودة الاتصالات العسكرية بين الجانبين بعد الاشتباكات التي وقعت عام ١٩٦٠ على الحدود الصينية - السوفياتية المشتركة وهي الاطول في العالم وتبلغ ٧٥٠٠ كيلومتر. وكان غورباتشيوف اقترح في ايار ١٩٨٩ جعل هذه الحدود منزوعة السلاح.

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان البلدين ابديا استعدادهما لخفض عدد قواتهما وانهما يفكران في انشاء هيئة خاصة لتسوية النزاعات الحدودية.

ويتوقع ان تتناول محادثات لي الذي يعد من ابرز المتشددين في قيادة الحزب الشيوعي الصيني، التطورات الجارية في اوروبا الشرقية والوضع في المنطقة الاسيوية للمحيط الهادئ.

(ي ب، اب، و ص ف)

طلاب سوفيات يتظاهرون امام مبنى وزارة الخارجية السوفياتية في موسكو احتجاجا على زيارة رئيس الوزراء الصيني السيد لي بنغ امس. (رويتر تيليفوتو)

احتجاز وزير الداخلية ٦ ساعات
نيبال: ١١ قتيلاً في مواجهات عنيفة وفرض منع التجول في العاصمة


متظاهرون يجرون عربة فيها عدد من رجال الشرطة قضوا تحت الضرب، قبل ان يجوبوا بها شوارع كاتماندو امس. (رويتر تيليفوتو)

بثت امس الاذاعة الرسمية في نيبال ان الحكومة الانتقالية فرضت منع التجول في كاتماندو عشر ساعات بعد مواجهات عنيفة بين المتظاهرين والشرطة اوقعت ١١ قتيلا على الاقل وتخللها احتجاز وزير الداخلية ومدير الشرطة رهينتين ٦ ساعات، قبل تسليمهما الى رئيس الوزراء النيبالي السيد كريشنا براساد باتاراي.

وروى شهود عيان ان نحو ١٠ الاف شخص ارادوا التظاهر احتجاجا على تجاوزات الشرطة منذ تأليف الحكومة الانتقالية الجديدة، توجهوا الى مقر وزارة الداخلية في العاصمة واحتجزوا وزير الداخلية وقائد الشرطة رهينتين ٦ ساعات داخل المبنى وطالبوا بفرض عقوبات قاسية على المسؤولين الذين اعتبروهم "معادين للشعب" واعطوا في وقت سابق اوامر للشرطة باطلاق النار على المتظاهرين. واشعل المتظاهرون النار في مبنى اداري مجاور، قبل ان تتدخل الشرطة وتطلق النار في الهواء لتفريقهم. ثم على المتظاهرين الذين سقط منهم ٣ قتلى. واطلق وزير الداخلية ومدير الشرطة ونقلا الى مكتب رئيس الوزراء الذي كان يعقد اجتماعا طارئا للحكومة تقرر على اثره فرض نظام منع التجول في العاصمة.

وكان متظاهرون ساروا في الصباح في شوارع وسط العاصمة وهم يطلقون شعارات معادية للنظام الملكي ونظام الحزب الواحد الذي انتهى الاسبوع الماضي عقب تسمية الحكومة الاولى المتعددة الحزب في نيبال. وطلب المتظاهرون من الشرطة فرض عقوبات على "عصابات المخربين" التي يعتقد ان الجناح المتشدد في الحكومة السابقة يحركها لتشويه صورة الحكومة الجديدة. وافاد شهود ان المتظاهرين هاجموا مجموعة من ٣٠ رجلا يرتدون زي الشرطة كانوا ينهبون المتاجر ويطلقون النار في الهواء، واعتدوا بالضرب على بعضهم، فقضى ٤ منهم على الاقل. ووضع المتظاهرون هؤلاء في عربة وجابوا بهم شوارع العاصمة وهم يهتفون ضد الملك بيريندرا ويطالبونه بمغادرة البلاد.

وقالت مصادر في المعارضة النيبالية ان رجال الشرطة الذين تعرضوا للضرب ربما كانوا من رجال العصابات المأجورين الذين يستخدمهم مؤيدو النظام الملكي لزعزعة النظام والاستقرار في العاصمة بعد تأليف اول حكومة متعددة الحزب منذ ٣٠ سنة تضم سياسيين من الليبيراليين واليساريين.

وعلم من مصدر قريب من "حزب المؤتمر" النيبالي الذي يرأس الحكومة الجديدة ان ٧ اشخاص قتلوا في تظاهرات اخرى جرت في مناطق مختلفة من العاصمة. واوضح ان بين القتلى ٣ متظاهرين سقطوا حين اطلقت الشرطة النار على تظاهرة كانت تحاول احتلال مكاتب مسؤول في الشرطة النيبالية، بعدما اضرمت النار في سيارات حكومية عدة وفي احد المباني الادارية وسط كاتماندو.

(و ص ف، رويتر، اب، ي ب)

بوش اتصل بالملك حسين ودعاه لزيارة واشنطن

عمان - وص ف - اعلن مصدر رسمي ان الرئيس الاميركي جورج بوش وجه في اتصال هاتفي امس دعوة الى العاهل الاردني الملك حسين لزيارة واشنطن لدى مروره المحتمل في نيويورك للمشاركة في الجمعية العمومية للامم المتحدة.

واوضح المصدر ان الرئيس الاميركي والعاهل الاردني تناولا وجهات النظر في عدد من المسائل الدولية والاقليمية خصوصا النزاع في الشرق الاوسط.

واشار من جهة اخرى الى ان بوش هنأ الملك حسين بحلول عيد الفطر، فيما هنأ الملك حسين بوش باطلاق الرهينة الاميركية روبرت بولهيل.

وتعود اخر زيارة للملك حسين لواشنطن الى نيسان ١٩٨٩.

مقتل ١٩ شخصاً في كابول
الثوار لانتخابات يشارك فيها نجيب الله ترعاها الامم المتحدة والمؤتمر الاسلامي

وافق الثوار الافغان امس على اشتراك الرئيس الافغاني نجيب الله في انتخابات عامة غير حزبية شرط ان تشرف عليها الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

ويمثل هذا الاقتراح الذي لم توضع تفاصيله بعد اهم تنازل تقدمه الفصائل السبعة للثوار المتمركزة في باكستان والتي تقاتل منذ نحو ١٢ سنة لاطاحة حكومة كابول التي يدعمها الاتحاد السوفياتي.

واوضح الناطق باسم الجبهة الاسلامية الوطنية الافغانية السيد عظيم ناصر ضياء "اننا نتحدث في هذا الصدد عن انتخابات عامة وهذا يعني ان في امكان الجميع الاشتراك فيها". وقال ان مجموعته، التي تعتبر معتدلة، هي التي قدمت اقتراح الانتخابات وان مجموعات الثوار الاخرى ايدته.

غير ان العرض لقي ردا باردا من السفارة الافغانية في اسلام اباد. وصرح القائم بالاعمال الافغاني السيد قدرة الله احمدي: "لقد قدمنا اقتراحنا قبل ثلاث سنوات وهو دعا الى وقف للنار مدته ستة اشهر تليه انتخابات. ونحن مستعدون لهذه الانتخابات". لكن الثوار يرفضون فكرة وقف النار.

ودفعت الخلافات العميقة التي قامت بين الثوار في السنوات الاخيرة، الولايات المتحدة ودولا مموِّلة اخرى الى ممارسة ضغوط كبيرة عليهم لتوحيد صفوفهم وايجاد حل سياسي للحرب المتفاقمة.

ولاحظ بعض المسؤولين في صفوف الثوار ان الحديث عن انتخابات ما هو سوى خطوة تكتيكية يعتمدها المتشددون تحضيرا لشن هجمات جديدة مع حلول الربيع، اذ يتيح ذوبان الثلوج على الجبال للثوار استخدام الممرات الوعرة لاعادة تموين مراكزهم داخل البلاد. وتعزيزا لهذا الاحتمال قال رئيس الحكومة الموقتة التي اعلنها الثوار في المنفى صبغة الله مجددي: "لا يمكن ان يكون هناك حل سياسي ما لم نكن اقوياء في ساحة المعركة".

لكن مسؤولين اميركيين في اسلام اباد كشفوا ان واشنطن حذرت قادة الثوار من احتمال نضوب المساعدات المالية مطلع السنة المقبلة، علما ان الثوار يتلقون مساعدات عسكرية اميركية سنوية تصل قيمتها الى ٧٠٠ مليون دولار، الى ما تقدمه اليهم السعودية ودول عربية اخرى، وذلك في مقابل دعم عسكري وغذائي بمليارات الدولارات تقدمه موسكو الى كابول.

ويبدو ان الذي دفع الثوار الى تقديم تنازل اخيرا، عجزهم عن تحقيق اي تقدم عسكري منذ انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان العام الماضي.

وازاء اخفاق نجيب الله بدوره في حسم الوضع لمصلحته، تزايدت النداءات محليا وخارجيا الى تسوية سياسية. فابدى الرئيس الافغاني اكثر من مرة في الفترة الاخيرة استعداده لمحادثات للسلام مع فصائل الثوار. لكن هؤلاء ومن ورائهم الاطراف المؤيدون لهم رفضوا اي تسوية قبل تنحي نجيب الله.

واخيرا قالت واشنطن بامكان بقاء الرئيس الافغاني اثناء محادثات السلام، شرط ان يتنحى قبل اجراء الانتخابات، وهو امر رفضته كابول بشدة.

وفي الوقت الذي يبدو زعماء الثوار مستعدين لقبول مشاركة نجيب الله في الانتخابات، شدد ناصر ضياء على "استحالة اجراء الانتخابات في رعاية نجيب الله او حزب الشعب الديموقراطي الافغاني" الحاكم. وقال ان الاقتراح الذي وضعه زعيم الجبهة الاسلامية الوطنية سايد احمد غايلاني يلحظ اشراف فريق من الامم المتحدة على الانتخابات في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة، ومنظمة المؤتمر الاسلامي على عمليات الاقتراع في المناطق التي تخضع للثوار. واشار الى ان الخطة المقترحة نوقشت في اجتماع عقد الاحد وضم الى غايلاني، الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان ورئيسة الوزراء السيدة بنازير بوتو.

● في كابول، بثت الاذاعة الحكومية ان ١٩ شخصا قتلوا وان ١١ آخرين جرحوا في هجوم بالصواريخ شنه الثوار على العاصمة الافغانية.

واوضحت ان واحدا من اربعة صواريخ اطلقها الثوار سقط قرب مسجد حاج يعقوب في وسط كابول مما ادى الى مقتل ١٣ شخصا. واضافت ان ثلاثة اشخاص قتلوا في منزل سقط عليه صاروخ آخر في حين قتل ثلاثة ايضا في انحاء اخرى من العاصمة.

(أ ب، رويتر)

الطيران الاثيوبي أغار على مصوّع
تعارض بين الاثيوبيين والاريتريين في شأن نتائج مفاوضات صنعاء

افادت امس وكالة الانباء الاثيوبية الرسمية ان مفاوضات السلام التمهيدية التي جرت بين الحكومة الاثيوبية و"جبهة تحرير اريتريا" وثلاث منظمات اخرى في صنعاء "انتهت بنجاح".

ونقلت عن رئيس الوفد الحكومي في المفاوضات امين اللجنة المركزية لحزب العمال الاثيوبي (الشيوعي الحاكم) السيد شوانادن بيليتي، انه تم الاتفاق على نقاط اجرائية مما يفسح في المجال لـ"مفاوضات جوهرية".

وتعارض البيان الحكومي مع بيان الوفد الاريتري الذي اكد اول من امس ان المفاوضات انتهت من دون حسم النقطة الاساسية المتصلة بوجود مراقبين من الامم المتحدة.

وكان الناطق باسم الوفد الاريتري السيد محمد سعيد صرح ان الطرفين اتفقا على الاجتماع مجددا في صنعاء بعد خمسة اشهر "من دون شروط مسبقة".

ويطالب الوفد الاريتري بأن تتم المفاوضات المقبلة في حضور مراقبين من جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي، في حين ترفض اديس ابابا اي اشراف دولي، الا انها توافق في المقابل على ان تتم هذه المفاوضات في رعاية بلد عربي او اكثر.

من جهة اخرى اعلنت "الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا"، وهي اكبر فصيل يقاتل حكومة اثيوبيا ولم تشارك في مفاوضات صنعاء، ان ٥٠ مدنيا قتلوا و١١٠ اخرين جرحوا اول من امس في مصوع خلال غارات شنها الطيران الاثيوبي على مرفأ المدينة الواقعة على البحر الاحمر والتي يسيطر عليها الثوار. واوضحت ان مقاتلات سوفياتية الصنع شنت غارتين على ميناء مصوع واسقطت قنابل عنقودية وانشطارية. واضافت انها المرة الخامسة تقصف القوات الجوية الاثيوبية الميناء الاستراتيجي منذ استيلاء الثوار الاريتريين عليه في شباط الماضي.

لجوء طيارين

● في صنعاء افاد مصدر يمني شمالي رسمي ان خمسة طيارين اثيوبيين لجأوا الى اليمن الشمالية في طائرة هليكوبتر سوفياتية الصنع توجهوا فيها الى ميناء الحديدة عبر البحر الاحمر.

وقال ان السلطات الاثيوبية امرت الطيارين الثلثاء الماضي بالهبوط في جزيرة مواجهة لميناء مصوع، الا انهم اتجهوا عوض ذلك الى الساحل اليمني.

وكانت "الجبهة الشعبية" اعلنت السبت الماضي ان ثلاثة طيارين من سلاح الجو الاثيوبي وثلاثة مهندسين ومدنيا هبطوا في اليمن الشمالية على متن هليكوبتر عسكرية من طراز "ام.آي - ٨". وقالت ان الطائرة كانت تقوم برحلة من اسمرة عاصمة اريتريا الى جزيرة دهلك قبالة مصوع، وانها المرة الثالثة يلجأ طيارون اثيوبيون الى اليمن الشمالية منذ تشرين الاول ١٩٨٩ وان عدد الطائرات العسكرية الاثيوبية التي نقلت الطيارين ارتفع الى تسع منذ محاولة اطاحة الرئيس منغيستو هايلي مريم في ايار من العام الماضي.

(أب، رويتر، وص ف)

بعد تجديد رئاسته وتعزيز زعامته
دنكطاش دعا القبارصة اليونانيين للاعتراف بدولته مساوية لدولتهم

اعيد انتخاب الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش رئيسا لـ"جمهورية شمال قبرص التركية" التي لا تعترف بها سوى انقرة، اذ حصل على ٦٦.٧ في المئة من الاصوات في الانتخابات الرئاسية التي اجريت اول من امس.

وتنافس في هذه الانتخابات ثلاثة مرشحين على اصوات ١٠١١٧٤ ناخبا مسجلا وحصل دنكطاش الذي يدعمه اليمين الليبرالي على ٦١٢٨٦ صوتا، بينما حصل السيد اسماعيل بوزكورت الذي يدعمه اليسار على ٢٩٤٩٨ صوتا (٣٢.٠٥ في المئة) والسيد الباي دور دوران اليساري المتطرف على ١١٥٢ صوتا (١.٢٥ في المئة).

ورأى مراقبون ان دنكطاش، الذي طلب من القبارصة الاتراك انتخابات تكون بمثابة "استفتاء" لتأكيد زعامته في الجزء التركي من قبرص في المفاوضات مع القبارصة اليونانيين، نجح تقريبا في رهانه بعدما اتهمه مفاوضوه القبارصة اليونانيون بعدم تمثيل الطائفة التركية.

واشاد الزعيم القبرصي التركي "بنجاحه الكبير" في الانتخابات التي قال انها اظهرت "الحقيقة" وحض مواطنيه على "الاتحاد والعمل يدا بيد من اجل قضيتنا الوطنية".

ونقلت الاذاعة التركية القبرصية عنه دعوته الى القبارصة اليونانيين الى "الموافقة على حق جمهورية شمال قبرص التركية في الوجود والسيادة والافادة من ضمانات تركيا". وقال ان "جمهورية شمال قبرص التركية تقدم صداقتها الى القبارصة اليونانيين" الذين عليهم "الاعتراف للقبارصة الاتراك بحقهم في دولة مساوية لدولتهم والتخلي عن هدفهم في رفع العلم اليوناني فوق جبل كيرينيا" في شمال قبرص. ونوه من جهة اخرى بـ"مشاركة الشباب الفاعلة في قرارات" الجمهورية. واعلن انه "لن يرشح نفسه للانتخابات الرئاسية المقبلة بعد خمس سنوات".

واشارت الاذاعة الى ان الزعيم القبرصي التركي سيتوجه اليوم الى تونس "لشرح وجهة نظر جمهورية شمال قبرص التركية" من غير ان تورد تفاصيل. وذكرت ان دنكطاش سيتسلم مهماته لدى عودته بعد عيد الفطر.

ومعلوم ان قبرص قسمت قسمين منذ احتلال الجيش التركي المنطقة الشمالية فيها عام ١٩٧٤.

في غضون ذلك رأى بوزكورت الذي يدعمه حزب المستوطنين (يشكلون قرابة ٧٠ الفا من سكان الجزء الشمالي البالغين ١٦٥ الفا) ان هذه النتيجة كانت "مفاجئة". وانتقد بشدة الحكومة ووسائل الاعلام التركية، فضلا عن ارباب العمل القبارصة الاتراك لـ"دعمهم المعلن" لدنكطاش. اما دور دوران الذي لم ينجح في الحصول على نسبة العشرة في المئة التي حصل عليها في انتخابات ١٩٨٥، فقال ان فوز دنكطاش كان "متوقعا" لان "تركيا قررت ذلك".

(رويتر، وص ف)

برلين اعتبرتها "عرضاً مهماً"
حكومة بون اقرّت خطة لتوحيد المارك على قاعدة التساوي


الامين العام للاتحاد الديموقراطي المسيحي في بون السيد فولكر روهه يبلغ الى الصحافيين ان الحكومة الالمانية الغربية تخطط لتحديد سعر موحد لتحويل المارك في الالمانيتين. (رويتر تيليفوتو)

وافقت امس حكومة المانيا الغربية على مطلب المانيا الشرقية تحديد سعر متساو للعملة في البلدين في ما يتعلق بالاجور والنفقات والمدخرات الخاصة لدى الالمان الشرقيين عند تطبيق الوحدة النقدية في اول تموز المقبل، الامر الذي رحبت به حكومة برلين واعتبرته "عرضا مهما للتفاوض" في شأنه.

وصرح الناطق باسم حكومة بون السيد ديتر فوغل ان قرار الحكومة جاء عقب يومين من المحادثات عقدها المستشار الالماني الغربي هلموت كول وزعماء الحزبين اللذين يشاركان في الحكومة الائتلافية وممثلين لـ"البوندسبنك". واوضح انه تقرر ربط النفقات بالاجور على ان تدفع وفقا للاسس نفسها في المانيا الغربية، مشيرا الى ان السعر الموحد بالنسبة الى المدخرات الخاصة للالمان الشرقيين سيقتصر على مبلغ ٤ الاف مارك الماني شرقي.

ورأى المراقبون ان قرار حكومة بون تجاوز خطة المصرف المركزي الالماني الغربي "الاقل سخاء" والتي قضت بان يقوم التحويل النقدي على اساس مارك الماني غربي في مقابل ماركين المانيين شرقيين تجنبا لحلقة مفرغة من التضخم مع ارتفاع متلاحق للاسعار والاجور. وكانت خطة "البوندسبنك" اثارت حملة رفض قوية في المانيا الشرقية، واعتبرت تخليا من كول عن وعوده في الحملة الانتخابية التي سبقت انتخابات ١٨ آذار الماضي وادت الى قيام اول حكومة غير شيوعية في المانيا الشرقية.

ورحبت حكومة برلين باقتراح حكومة بون واعتبرته "عرضا مهما للتفاوض" في شأنه. وجاء في بيان وزعته الوكالة الالمانية الشرقية للانباء "أ د ن" ان "حكومة المانيا الديموقراطية تعتبر اقتراح بون اعتماد نسبة واحد الى واحد في عملية تحويل العملة خطوة مهمة لانهاء الجدل المؤسف الذي كان قائما في هذا الموضوع". ولاحظ ان القرار الالماني الغربي يتوافق والخطوط العريضة لبيان حكومة برلين الذي قدمه رئيس الوزراء الالماني الشرقي السيد لوثار دوميزيير الى مجلس الشعب الاسبوع الماضي.

وافادت "أ د ن" ان كول اتصل بدوميزيير هاتفيا واتفق واياه على ان يلتقيا في بون اليوم للبحث في تفاصيل معاهدة بين الالمانيتين لاقرار الوحدة النقدية والاقتصادية المقررة في اول تموز. ويذكر ان وزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر سيلتقي في اليوم نفسه نظيره الالماني الشرقي السيد ماركوس ميكيل للبحث في "اوجه الوحدة الالمانية".

وفي وقت لاحق صرح ناطق باسم "البوندسبنك" ان ممثلي المصرف المركزي الالماني الغربي وافقوا على اقتراح الحكومة في الاجتماع "الذي لم يشهد اي نقاش حاد". واضاف ان "الموافقة حركتها حاجات التطور الاقتصادي والاجتماعي في شطري المانيا واستقرار المارك الالماني". ولفت في هذا الصدد، الى ان ديون الصناعة الالمانية الشرقية ستحتسب على اساس خطة "البوندسبنك" السابقة، اي على قاعدة مارك الماني غربي في مقابل ماركين المانيين شرقيين.

● في بروكسيل صرح وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد ان الاجتماع الاول لوزراء الخارجية لمجموعة دول "اثنين زائد اربعة" التي ستبحث في الوحدة الالمانية، سيعقد في ٥ ايار "في بون على الارجح".

وقال هيرد الذي يحضر الاجتماع الدوري للدول التسع لاتحاد اوروبا الغربية، ان الاتحاد السوفياتي وافق على ان تعقد في هذا الموعد اجتماعات بين وزيري خارجية الدولتين الالمانيتين من جهة ووزراء خارجية الدول الحليفة الاربع المشرفة على وضع مدينة برلين منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وعلم من مصادر مطلعة في بون ان اجتماعا للخبراء سيعقد في برلين الشرقية في ٣٠ نيسان الجاري تمهيدا للقاء وزراء الخارجية.

(ي ب، أب، وص ف)

بينهم رئيس المجلس الحاكم الموقت
رومانيا: تسمية ثلاثة للرئاسة في الانتخابات العامة الشهر المقبل


ضابط من الشرطة يحاول اقناع متظاهرين معارضين للحكومة باخلاء الساحة المركزية لبوخارست امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلنت امس الحكومة الرومانية الانتقالية اسماء ثلاثة مرشحين سيتنافسون على الرئاسة في الانتخابات الوطنية المقررة الشهر المقبل، وسط استمرار الاحتجاجات التي يتزعمها ناشطون يتهمون جبهة الخلاص الوطني الحاكمة بانها تمثل بقايا النظام السابق للديكتاتور الراحل نيكولاي تشاوشيسكو.

وقال مسؤول حكومي ان ثلاثة اشخاص استطاعوا جمع ١٠٠ الف توقيع ضرورية ليتأهلوا للمشاركة في الانتخابات، من اصل ثمانية كانوا اعلنوا ترشيحهم قبل المهلة المحددة للتثبيت منتصف ليل الاحد.

ويعتبر رئيس جبهة الخلاص الوطني والبرلمان الموقت السيد يان ايليسكو المرشح الابرز بين الثلاثة بفضل التغييرات المهمة التي ادخلها في البلاد منذ الثورة الشعبية التي اطاحت تشاوشيسكو في فترة الميلاد من العام الماضي. لكنه تعرض ايضا لانتقادات لعدم وفائه بوعود كان قطعها غداة الانتفاضة.

والمرشح الثاني هو زعيم الحزب الليبيرالي الوطني السيد رادو سمبانو الذي يعتبر في طليعة المناهضين للشيوعية. وهو كان عاد الى رومانيا في كانون الثاني بعد نفي طوعي استمر سنوات، علما ان السلطات الشيوعية كانت سجنته عام ١٩٤٧ بسبب نشاطاته زعيما للطلاب الليبيراليين آنذاك.

اما المرشح الثالث فهو رئيس المنظمة العالمية لمنظمات المهاجرين الرومانيين السيد يان راشيو ويعتبر ايضا من اقوى معارضي الحكومة السابقة. وسيمثل الحزب الديموقراطي المسيحي للفلاحين. ومعروف عن راشيو، وهو رجل اعمال، ميله الى اقامة روابط وثيقة مع الغرب.

وفي غياب اي استطلاع للرأي يمكن الركون اليه، يعتقد معظم المراقبين ان الحكم في رومانيا سيظل في يد حكومة يسيطر عليها الشيوعيون على مستوى السلطتين الاشتراعية والتنفيذية، وذلك نظرا الى انقسام المعارضة.

ويشار الى انه اذا لم يتمكن اي مرشح من الحصول على اكثر من ٥٠ في المئة من الاصوات، تجرى انتخابات تكميلية تقتصر على المرشحين اللذين يحلان اولين.

في غضون ذلك استمرت احتجاجات المعارضة التي وسمت الحياة السياسية منذ بدء الحملة الانتخابية والتي يتوقع ان تتفاقم الى حين الانتخابات المقرر اجراؤها في ٢٠ ايار. وكان اخر هذه الاحتجاجات ذلك الذي بدأ ليل الاحد في بوخارست واستمر امس. وافيد ان بضع مئات من الاشخاص اقاموا حواجز اغلقوا بها مداخل ساحة جامعة بوخارست، فارسلت تعزيزات من الشرطة ضمت مئات العناصر سارعوا الى ازالة الحواجز. وتخللت الحادث مواجهات متفرقة لم يصب فيها احد. غير ان المتظاهرين رفعوا لافتات جاء في احداها "لا تقلق يا تشاوشيسكو ان ايلييشكو شيوعي اخر".

وكان ثمانية ناشطين بارزين من مناهضي النظام الشيوعي وصلوا الى العاصمة بعدما قطعوا مسافة ٦٠٠ كيلومتر قادمين من تيميشوارا مسقط رأسهم ومهد الثورة. وهم اكدوا انهم جمعوا اثناء رحلتهم مليوني توقيع على التماس يطالب باجراء استفتاء وطني على ما اذا كان يجب تفكيك هيئات السلطة في الحزب الشيوعي وفي الشرطة السرية السابقة "سيكوريتاتي"، الامر الذي ترفضه الحكومة الانتقالية.

(ي ب)

موسكو تسيّر رحلات جوية للحجاج السوفيات

موسكو - رويتر - صرح امس الناطق باسم الرئاسة السوفياتية السيد اركادي ماسلينيكوف ان الاتحاد السوفياتي سينظم رحلات جوية الى السعودية من المناطق الاسلامية السوفياتية للراغبين في اداء فريضة الحج.

واضاف في مؤتمر صحافي ان شركة الخطوط الجوية السوفياتية الحكومية "ايروفلوت" طلبت من وزارة الطيران المدني تنظيم رحلات جوية الى جدة. وتبدأ هذه الرحلات من موسكو وقازان في وسط الاتحاد السوفياتي وطشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان وباكو عاصمة جمهورية اذربيجان.

واشار الى ان وزارة الخارجية تحاول تسوية مسائل متصلة بالتأشيرات مع السلطات السعودية والتفاصيل الاخرى في شأن زيادة عدد الحجاج السوفيات.

الاتحاد اليوغوسلافي في توصيفة جديدة
كوكان الاصلاحي رئيساً لسلوفينيا والمعارضة القومية الكرواتية متقدمة

الزعيم الشيوعي الاصلاحي السيد ميلان كوكان يملأ كوبا من زجاجة شمبانيا كبيرة احتفالا بفوزه بمنصب رئيس الجمهورية في سلوفينيا. (اف ب تيليفوتو)

انتخب امس الزعيم الشيوعي الاصلاحي ميلان كوكان رئيسا لجمهورية سلوفينيا، فيما اظهرت النتائج الجزئية لاول انتخابات حرة في كرواتيا منذ ١٩٤٥ تقدم المعارضة القومية الكرواتية على الشيوعيين الاصلاحيين، الامر الذي يفسح في المجال لاتجاه الاتحاد اليوغوسلافي نحو كونفيديرالية او حتى دول منفصلة مستقلة.

وفاز كوكان في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية على منافسه جوزف بوشنيك بأكثرية ٥٨.٣ في المئة من اصوات الناخبين. ويعتبر كوكان من انصار فكرة تمتع سلوفينيا بنوع من الحكم الذاتي داخل اتحاد يوغوسلافي فيديرالي او كونفيديرالي، في حين يدعو بوشنيك الى قيام جمهورية سلوفينية مستقلة خارج الاتحاد.

وشغل الزعيم الشيوعي الاصلاحي، الذي لم يعمل سوى في منظمات الشبيبة والحزب على التوالي، منصب رئيس برلمان سلوفينيا وعضو رئاسة الحزب الشيوعي اليوغوسلافي ليصبح رئيسا للحزب في سلوفينيا في كانون الاول الماضي. ومنذ توليه رئاسة الحزب بدأ حركة لنشر الديموقراطية داخل الجمهورية هي الاولى من نوعها في يوغوسلافيا وادت الى تشريع التعددية الحزبية والسياسية التي اتاحت صعود المعارضة والحركة السلمية، الامر الذي ووجه بانتقادات شديدة داخل الجيش. ويرى المراقبون ان الفضل في انتخاب كوكان يعود الى شعبيته الشخصية وصورته اصلاحيا يضمن استقلال سلوفينيا ازاء المركز في بلغراد، وهي صورة لا تتفق وحزبه "التجديد الديموقراطي" الذي يتزعمه والذي كان الخاسر الاكبر في اول انتخابات حرة في مواجهة ائتلاف المعارضة الذي يضم المسيحيين الديموقراطيين والخضر والفلاحين. لذا يبدو نجاح الشيوعيين في انتخاب كوكان رئيسا، رمزيا، ذلك ان منصب رئاسة الجمهورية فخري اساسا ولا يملك الرئيس حق الاعتراض على قرارات البرلمان.

وفي كرواتيا، الجمهورية الغربية في الاتحاد اليوغوسلافي، اظهرت النتائج الجزئية لاول انتخابات نيابية حرة اجريت اول من امس الاحد، تقدم المعارضة القومية الكرواتية على الشيوعيين الاصلاحيين. وجاءت "المجموعة الديموقراطية الكرواتية" في الطليعة في ١٤ دائرة متقدمة على الشيوعيين الذين يبدو انهم يسيطرون على ٩ دوائر وحلفائهم الاشتراكيين على ٣ دوائر.

ويذكر ان ٣.٥ ملايين ناخب توجهوا الى صناديق الاقتراع اول من امس لانتخاب نواب "المجلس الاجتماعي السياسي" الثمانين ونواب "مجلس العموم" الـ١١٦. وهم انتخبوا امس في عملية اقتراع اخرى المندوبين الـ١٦٠ في "الجمعية الاجتماعية المهنية" وهي المجلس الثالث في البرلمان الكرواتي.

(ي ب، و ص ف، اب)

ناميبيا العضو الـ١٦٠ في الامم المتحدة

رئيس وزراء ناميبيا السيد هيج غينغوب يلقي كلمة في حفلة رفع علم بلاده امام مبنى الامم المتحدة في نيويورك امس. (رويتر تيليفوتو)

نيويورك - رويتر - حصلت امس دولة ناميبيا الوليدة على عضوية الامم المتحدة باجماع الاصوات وصارت الدولة الـ١٦٠ في المنظمة الدولية، بعد شهر من حصولها على الاستقلال من جنوب افريقيا.

وقوبل وفد ناميبيا بحفاوة بالغة عندما احتل مقعده رئيس الوزراء السيد هيج غينغوب.

ورفع علم البلاد امام مبنى الامم المتحدة في احتفال رسمي.

مقتل ٥ طيارين وفنيين اسرائيليين في اصطدام طائرتي هليكوبتر


جنود اسرائيليون يتفقدون حطام احدى طائرتي الهليكوبتر اللتين اصطدمتا في الجو ليل الاحد - الاثنين فوق الضفة الغربية. (رويتر تيليفوتو)

افادت امس مصادر عسكرية اسرائيلية ان ٧ جنود اسرائيليين هم خمسة طيارين واثنان من الفنيين قتلوا ليل الاحد - الاثنين في اصطدام عرضي بين طائرتي هليكوبتر تابعتين للجيش في اثناء تحليقهما على مسافة ٢٠ كيلومترا شمال شرق رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

وتحطمت الطائرتان، وهما من طائرات نقل الجنود من طراز "سيكورسكي سي. اتش - ٥٤" من صنع اميركي في طلعة تدريبية فوق حقل تابع لمستوطنة ميفو شيلو الاسرائيلية. ولم تتوافر تفاصيل عن اسباب هذا الحادث وهو من الحوادث الاكثر خطورة في تاريخ الجيش الاسرائيلي.

وتوجه الى المكان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال دان شومرون وقائد منطقة وسط اسرائيل الجنرال اسحق موردخاي. وفتح سلاح الجو الاسرائيلي تحقيقا في الحادث.

وكان حادث مماثل بين طائرتي هليكوبتر لنقل الجنود وقع بعد حرب تشرين الاول ١٩٧٣ قرب الحدود الاسرائيلية - السورية. وفي ١٥ آب ١٩٨٨ تحطمت طائرتان مقاتلتان اسرائيليتان من طراز "ف - ١٥" بعد اصطدامهما في مهمة تدريبية فوق اسرائيل.

(وص ف)

LINKS INTERNATIONAL
الوكلاء الحصريون لاعلانات
راديو مونتي كارلو RMC
يسرها ان تحيط الزبائن الكرام وشركات الاعلان علماً بأصدار تعريفة خاصة للمعلنين اللبنانيين.
لمزيد من المعلومات الاتصال:
الاشرفية: ت ٣٣٦٣٠٠
الحمراء: ت ٨٦٤٧٧٦

المركز اللبناني للتوزيع الصحف والمطبوعات ... المطابع التعاونية الصحفية ... لويس الحاج - ميشال ابو جوده - فرنسوا عقل